

# النائب العام له الجريدة: حفظ جرائم «الفرعيات» لأنها بلا أدلة

● «النيابة طالبت بتحريات تكميلية وإعداد تقرير عن المضبوطات بقضايا الشراء»

● الطعون الانتخابية ترتفع إلى 24... وصاهود يطلب الحكم بعدم دستورية المادة المجرمة لشراء الأصوات

حسين عبدالله

كشف النائب العام المستشار ضرار العسوسي عن حفظ النيابة العامة لكل البلاغات الواردة من وزارة الداخلية بإقامة الانتخابات الفرعية في بعض الدوائر الانتخابية والتي أجريت قبل الانتخابات البرلمانية، مبيّناً أن النيابة حفظت ستة بلاغات فعلياً والبلاغ السابع في طريقه للحفظ، وذلك لعدم إرفاق أدلة مع المحاضر المحولة إلى النيابة.

وأضاف العسوسي في تصريح له «الجريدة» أن وزارة الداخلية أحالت إلى النيابة فقط كتاب إحالة يتضمن اتهام عدد من الأشخاص بإقامة وتنظيم انتخابات فرعية دون أن تضمنه أية أدلة أو قرائن أو

مضبوطات أو تحريات، مشيراً إلى أن ضباط التحري الذين سمعت أقوالهم النيابة في البلاغات السبعة ردوا ما تضمنته كتب الإحالة من الوزارة إلى النيابة دون تقديم أي جديد عنها، وهو ما أدى بالنيابة إلى حفظ كل بلاغات جرائم الانتخابات الفرعية لافتقادها الأدلة وإنكار كل المتهمين ما نسب إليهم.

وعن قضايا شراء الأصوات الانتخابية التي تحقق فيها النيابة، قال إنه لم يتم الانتهاء بعد من التحقيقات في هذه القضايا التي اتهم فيها بعض المرشحين، وذلك لطلب النيابة من الإدارة العامة للمباحث الجنائية إجراء تحريات تكميلية في كل القضايا التي تحقق فيها،

فضلاً عن مطالبتها للأدلة الجنائية بإعداد تقرير خاص عن بعض المضبوطات في تلك القضايا.

وعن دور «الداخلية» في هذه القضايا، أكد العسوسي أن وضع قضايا شراء الأصوات الانتخابية المحالة من وزارة الداخلية أفضل بكثير من وضع قضايا الانتخابات الفرعية المحالة إلى النيابة، مبيّناً أن بلاغات شراء الأصوات تضمنت مضبوطات ومتهمين وأدلة وقرائن، وهي مازالت محل تحقيق.

من جانب آخر، ارتفعت أمس أعداد الطعون الانتخابية المقامة على انتخابات مجلس الأمة إلى 24 بعد تقديم 9 طعون جديدة 02

## طلب برلماني لتشكيل لجنة تحقيق في «الإيداعات المليونية»

● معصومة: «الجلسة الأولى» يوم الصدمات

● الهاشم: خذلان وخيبة أمل

● فهد التركي وعلي صنيح

في اللجان وانتخابات رئاسة مجلس الأمة ونائب الرئيس.

وأعلن النائب رياض أحمد العدساني أنه تقدم أمس مع مجموعة من النواب بطلب تشكيل لجنة للتحقيق في الإيداعات المليونية.

وقال العدساني إنه ستتم مناقشة 02

بينما قرر خمسة نواب تقديم طلب لتشكيل لجنة للتحقيق في قضية «الإيداعات المليونية»، أشارت مجريات الجلسة الافتتاحية ردود فعل نيابية مختلفة، وسط اتهامات للحكومة بالتدخل

### الجريدة تحتجب ثاني وثالث أيام العيد

تتقدم أسرة تحرير «الجريدة» إلى الجميع باسمي آيات التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وإذ تحتجب عن الصدور ثاني وثالث أيام العيد، تدعو الله أن يعيد هذه المناسبة على الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات. وكل عام وأنتم بخير.

## عاهل البحرين يستبق «14 أغسطس» بحظر التظاهر والاعتصام في المنامة

استبق عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة المظاهرات المعارضة المرتقبة في 14 أغسطس الجاري، وقرر حظر تنظيم التجمعات والاعتصامات في العاصمة المنامة، مستنداً إلى توصيات برلمانية باتخاذ التدابير اللازمة لفرص الأمن والسلم الأهليين.

وأفادت وكالة أنباء البحرين، في وقت متأخر أمس الأول، بأن بتعديل قانون الاجتماعات العامة والمسيرات، حظر فيه تنظيم التظاهرات والاعتصامات في المنامة، مبيّنة أن هذا المرسوم يستغني الاعتصامات أمام المنظمات الدولية، شرط الحصول على إذن كتابي خاص من رئيس الأمن العام 02

### اقتصاد



11 مشاريع الكويت، تبيع 18.1 مليون دينار في النصف الأول

### محليات



03 «الداخلية» تفرج عن المشمولين بالعفو الأميري وسط فرحة عارمة

### دوليات



31 إصابة 4 جنود إسرائيليون بانفجار في لبنان

عيديتنا لجميع عملاء التعبئة.. صلاحية

لمدى الحياة

169

الآن، صلاحية رصيدك الحالي وصلاحية أي رصيد إضافي تقوم بتعبئته ستصبح تلقائياً لمدى الحياة!

للتأكد من أن صلاحية خطك لن تنتهي، قم بتعبئة رصيدك بقيمة 1 د.ك. كحد أدنى كل 6 أشهر باستخدام أي من وسائل التعبئة.

عيدكم مبارك!

# الأمير تبادل التهاني بعيد الفطر مع قادة دول الخليج

## سموه استقبل ولي العهد والغانم والخرافي والمبارك



الأمير مستقبلاً الغانم وهيئة مكتب مجلس الأمة

تبادل سمو الأمير التهاني بعيد الفطر مع قادة دول مجلس التعاون، وكانت مناسبة لتأكيد تعزيز العلاقات لما فيه مصلحة البلاد والشعوب.

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في قصر السيف أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد. كما استقبل سموه رئيس مجلس الأمة مزروق الغانم، ثم رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي، فـرئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك. واستقبل سموه أيضاً رئيس مجلس الأمة وأعضاء مكتب المجلس لدور الانعقاد العادي الأول للفصل التشريعي الرابع عشر، وهم نائب رئيس المجلس مبارك الخريزج، وأمين السر يعقوب الصانع، ورئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية فيصل الشايح، وأمين العام علام الكندري، بمناسبة تشكيل هيئة المكتب.

### تهنئة بالعيد

أجرى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد اتصالين هاتفيين مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود ملك السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالملكة، عبر سموه خلاصته عن خالص تهنئته وأطيب تمنياته بمناسبة قرب حلول عيد الفطر، سائلاً المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة السعيدة على البلدين الشقيقين والشعبين الكريمين، وعلى الامتين العربية والإسلامية بوافر الخير واليمن والبركات، وأن يديم عليهما موفور الصحة والعافية.

وشكر خادم الحرمين الشريفين والأمير سلمان بن عبدالعزيز سموه على هذه البادرة الكريمة التي تجسد عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين، المناسبة، متمنين استمرار هذا التواصل الأخوي، مبتهلين الى الباري تعالى أن ينعم على سموه بدوام الصحة والعافية، ويحقق للكويت كل ما تتطلع اليه من رفعة وتقدم وازدهار في ظل القيادة الحكيمة لسموه.

### رئيس الإمارات

وأجرى سمو الأمير اتصاليين هاتفيين مع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات الشقيقة، والفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالإمارات، عبر سموه خلالهما عن خالص تهنئته بأطيب تمنياته بمناسبة قرب حلول عيد الفطر، سائلاً المولى أن يعيد هذه المناسبة السعيدة على البلدين الشقيقين، متمنين استمرار هذا التواصل الأخوي بين الامتين العربية والإسلامية بوافر الخير واليمن والبركات، وأن يديم عليهما موفور الصحة والعافية.

### أمير قطر

وأجرى سمو الأمير اتصاليين هاتفيين مع الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر الشقيقة، والأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، عبر سموه خلالهما عن خالص تهنئته وأطيب تمنياته بمناسبة عيد الفطر، سائلاً المولى عز وجل أن يعيد المناسبة السعيدة على البلدين وشعبيهما وعلى الامتين العربية والإسلامية بالخير، وأن يديم عليهما موفور الصحة والعافية. وشكر الشيخ تميم والشيخ

حمد سموه على هذه البادرة الكريمة، مؤكداً أنها تجسد عمق العلاقات بين البلدين، معبرين عن خالص التهنئة لسموه بهذه المناسبة مبتهلين الى الباري تعالى أن ينعم على سموه بدوام الصحة والعافية، ويحقق للكويت كل ما تتطلع اليه من رفعة وتقدم في ظل القيادة الحكيمة لسموه.

### ملك البحرين

واتصل أمير البلاد بالملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين،

والأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء المملكة، معبرين عن خالص تهنئته وأطيب تمنياته بمناسبة قرب حلول عيد الفطر، سائلاً المولى عز وجل أن يعيد المناسبة السعيدة على البلدين الشقيقين والشعبين الكريمين وعلى الامتين العربية والإسلامية بوافر الخير واليمن والبركات، وأن يديم عليهما موفور الصحة والعافية.

وأعرب ملك البحرين ورئيس وزرائها عن شكرهما لسموه على هذه البادرة الكريمة التي تجسد عمق العلاقات بين البلدين،

وبادل سموه التهاني بالمناسبة مبتهلين الى الباري تعالى أن ينعم على سموه بدوام الصحة والعافية، ويحقق للكويت كل ما تتطلع اليه من رفعة وتقدم وازدهار.

### السلطان قابوس

وتلقى سمو أمير البلاد اتصالاً هاتفياً مساء أمس الأول من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، عبر خلاله عن خالص تهنئته وأطيب تمنياته بمناسبة قرب حلول عيد الفطر، سائلاً المولى عز وجل أن يعيد هذه

المناسبة السعيدة على البلدين الشقيقين والشعبين الكريمين وعلى الامتين العربية والإسلامية بوافر الخير واليمن والبركات، وأن يديم على سموه رعايا الله موفور الصحة والعافية. وشكر سموه السلطان قابوس على هذه البادرة الكريمة التي تجسد عمق العلاقات بين البلدين، مبادلاً التهاني بهذه المناسبة وتمنياً استمرار هذا التواصل، وأن ينعم الله على السلطنة وقيادتها بدوام الرفعة.

# ولي العهد لطلبة الخارج: لا تنشغلوا بغير العلم

## سموه استقبل الغانم والخرافي والمبارك ووزراء



ولي العهد متوسلاً أعضاء اتحادات طلبة الكويت

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف صباح أمس رئيس مجلس الأمة مزروق الغانم. واستقبل سموه أيضاً رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي، ثم سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك. واستقبل سموه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد. كما استقبل سمو ولي العهد رؤساء

وأعضاء الاتحاد الوطني لطلبة الكويت (الهيئة التنفيذية) في كل من الولايات المتحدة وجمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة وإستراليا وجمهورية فرنسا والمملكة المتحدة وجامعة الكويت. وحث سموه الطلبة على بذل المزيد من الجهد والمثابرة في تحصيلهم العلمي وتحقيق أعلى الدرجات العلمية ليسهموا في مسيرة التقدم والرفي لوطنهم الغالي وبناء مستقبله الواعد وتعزيز نهضة الحديثة تحت القيادة الرشيدة لحضرة صاحب

السمو أمير البلاد. وأكد سموه أهمية التحلي بالاخلاق الحميدة التي تعكس القيم الاصلية لمجتمعنا الكويتي وأن يكونوا خير سفراء لبلدنا في المحافل العلمية والثقافية وواجهة مشرقة لدولة الكويت داعياً إياهم ألا ينشغلوا بغير التحصيل العلمي متمنياً لهم كل التوفيق والنجاح. ومن جانبه أعرب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت عن شكره وتقديره لسموه على الرعاية السامية والدم الكامل من القيادة السياسية

وان توجيهات سموه ستكون نبراساً ومنهجاً يبين لهم الطريق في تحقيق امالهم وتطلعاتهم المستقبلية. وقد قدموا لسموه هدايا تذكارية بهذه المناسبة. وحضر المقابلة وكيل ديوان سمو ولي العهد للشؤون المحلية الشيخ احمد الجابر.

# السفير اللبناني يهنئ القيادة بالعيد

وجوده في هذه الفترة من العام نعمة وبركة، فإنه يعتبرها أيضاً فرصة له لمواكبة أجواء العيد الكريم الذي يحل على الكويت وعلى الأمة الإسلامية باليمن والبركة، مشيراً الى انه سيستقبل المهنيين بالعيد في اليوم الاول من العاشرة والنصف صباحاً حتى الواحدة ظهراً في منزله بمنطقة السفارات بالعية.

هنا سفير لبنان د. خضر حلوي الكويت، وعلى رأسها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وحكومته وممثلي الأمة والشعب الكويتي بعيد الفطر، مشيداً بهذا الشعب الذي أثبت ممارسته للديمقراطية بمستوى رفيع خلال رمضان المبارك، حيث كان للسفير شرف وجوده فيه، ومشاركته الحياة الرمضانية وسط مجتمع الكويت الرسمي والخاص.

وقال حلوي، في بيان صحفي، انه انه يعتبر

# السفير الباكستاني لجاليتته: دعونا نعمل بلا أنانية لازدهار علاقاتنا مع الكويت

الصديقة بشكل عام، ودولة الكويت بشكل خاص، كما تثنى باكستان علاقاتها مع دولة الكويت بشكل كبير، حيث ان كلا من الدولتين دولة اسلامية صديقة وشريك اقتصادي هام، كما دعم كلا من البلدين الآخر على الدوام في اوقات الشدة. ولفت حسين بقوله "اغتنم هذه المناسبة للاشادة بدور الجالية الباكستانية هنا، والذين لعبوا دورهم في تنمية دولة الكويت ورسخوا علاقات اعمق بين شعوب البلدين. ان الباكستانيين في دولة الكويت، جالية صادقة، ومجتهدة، ومحترمة للقانون وتعتبر الكويت بلدها الثاني، كما انهم اسهموا بكل حب واجتهاد من اجل تنمية المجتمع الكويتي"، خاتماً بقوله "دعونا اليوم نتعهد ان نعمل بلا أنانية من اجل ارتقاء وازدهار امتنا ومن اجل المزيد من العلاقات الاخوية بين باكستان والكويت".

تقدم السفير الباكستاني لدى البلاد ابرار حسين بالتهاني لابناء جاليتته والكويت والمقيمين فيها بمناسبة عيد استقلال بلاده السابع والستين. وقال حسين في بيان صحفي امس ان يوم 14 أغسطس يتميز بانه اليوم الذي بلغ فيه كفاح اجدادنا المتواصل قفته من اجل تكوين دولتنا الحبيبة في عام 1947م، ولقد ناضلوا تحت القيادة الرشيدة للقائد الأعظم محمد علي جناح، لتحقيق هدفهم وهو الحصول على بلد مستقل حيث يمكنهم تشكيل حياتهم طبقاً للعدالت الدينية، والتقاليد الاجتماعية، والظروف الاقتصادية. ان قائدنا، طول فترة حياته، انحاز لدولة القانون، والحرية، والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية. لقد اراد ان يرى باكستان كدولة تترعى الديمقراطية حيث يمكن للمبادئ الاسلامية ان تشكل اساس مجتمع متطور ومتسامح. وتابع "ان من العقائد الأساسية لباكستان هي كسب سياسة خارجية اخوية. واننا فخورون بعلاقتنا التاريخية الحميمة بالدول الاسلامية

وأصدر العاهل البحريني أيضاً مرسوماً بقانون بتعديل قانون الأحداث، بهدف "تقرير توافر الخطورة الاجتماعية للحدث، إذا وجد مشاركاً في تظاهرة أو مسيرة أو تجمع أو اعتصام سياسي، الامر الذي يستدعي قيام مدير الجهة المختصة في وزارة الداخلية بإنذار من يتولى تربية الحدث حسن سيره وسلوكه في المستقبل".

وتأتي هذه التعديلات القانونية، التي تستتبع دعوات المعارضة إلى التظاهر في 14 أغسطس الجاري تحت عنوان "تمرد 14 أغسطس"، تنفيذاً لـ22 توصية أصدرها البرلمان البحريني في 28 يوليو الماضي، والتي تضمنت إصدار مراسيم بقوانين في فترة غياب البرلمان لتشديد العقوبات في قانون الإرهاب، وبإسقاط الجنسية البحرينية عن كل مرتكب للجرائم الإرهابية والمحرضين عليها، ومنع الاعتصامات والمسيرات في العاصمة، واتخاذ التدابير اللازمة لفرض الأمن والسلم الأهليين، وإن تطلب الأمر فرض حالة الطوارئ.

(المنامة - أ ف ب، رويترز)

في الجلسة، وبالتالي ستكون فرصته ضئيلة في النجاح، وعليه فضل الانسحاب على الدخول في معركة خاسرة. وقال الهدية في بيان امس إن الحكومة "وعدتنا بأن تقف على الحياد في انتخابات نائب الرئيس، واجتهدنا بأن نجمع أكبر عدد من الأصوات، ولكن فوجئنا بأن الحكومة لم تف بهذا الوعد، وأنها ستوجه جميع أصواتها إلى مرشح دون الآخر، وهذا يعتبر تحديراً واضحاً وغير عادل منها".

وأشار النائب أحمد مطيع إلى أن الهدية أخبره أنه لم يتخذ خطوة الانسحاب إلا بعد وصول معلومة إليه، بأن أصوات الحكومة ستكون للنائب مبارك الخريزج، في حين كشف النائب عودة الرويعي أن صوته في انتخاب رئيس مجلس الأمة كان للنائب روضان الروضان وليس لمرشح آخر.

### أهل البحرين يستيق...

أو من ينوب عنه. وحظر المرسوم الملكي "تنظيم التظاهرات أو المسيرات أو التجمعات التي تقام أو تسيّر قرب المستشفيات أو المطارات أو المجمعات التجارية أو الأماكن ذات الطابع الأمني"، وخوّل وزير الداخلية تحديد هذه الأماكن وإعلانها.

### النائب العام لـ الجريدة: حفظ...

في دوائر الثانية والثالثة والرابعة والخامسة، وجميعها تتعلق بالطعون على نتائج الدوائر بخلاف الطعن المقام من مرشح الدائرة الثالثة سعود صاهود المطيري بإعادة فرز النتائج وكذلك الحكم بعدم دستورية المادة 44 من قانون الانتخاب التي تعاقب على جريمة الرشوة الانتخابية، وذلك لعدم جواز إجراءات الحسب الاحتياطي التي اتخذتها النيابة العامة بحقه لكونه مرشحاً للانتخابات البرلمانية. يذكر أن الطعون التي قدمت إلى مدير إدارة كتاب المحكمة الدستورية ومحكمة التمييز خالد الخليفي أمس هي من المرشحين في الدائرة الثانية مبارك سعدون المطوع وفي الدائرة الثالثة وائل المنصور وسعود صاهود المطيري، في حين أن الطعون في الدائرة الرابعة مقامة من المرشحين مفوز المطيري وطرقي المطيري ومحمد الرشدي، بينما قدم أمس طعنان على نتائج الدائرة الخامسة من مطلق العتيبي وعبد العزيز العنزي.

### طلب برلماني لتشكيل لجنة...

القضية في دور الانعقاد القادم، وذلك بسبب انتهاء دور الانعقاد

# «الداخلية» تفرج عن المشمولين بالعفو الأميري وسط فرحة عارمة

● الدين: الإفراج عن سبعة محكومين وإبقاء ثلاثة لوجود قضايا بحقهم  
● العفو الأميري يحظى باهتمام إعلامي وترحيب شعبي



بعض المغردين لحظة الإفراج عنهم



ذوو المفرج عنهم في استقبال أبنائهم

وأكد القناعي ضرورة استئمان هذه المبادرة الاميرية والاستفادة مما حدث لبعض من تجاوزوا حدود المسؤولية ومارسوا الحرية المتاحة بشكل خاطئ مشيراً الى ما تتمتع به الكويت من مساحة كبيرة من الحريات وسقف مرتفع من حرية التعبير عن الرأي من ناحية ثمن رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية لحقوق الانسان خالد العجمي المبادرة الاميرية التابعة عن عقيدة صادقة ونظرة ابوية مضيئة ان المتهمين ان سموه كان كبيراً في موازنته وادراكه للمتغيرات.

من جهته اعتبر رئيس مجلس ادارة جمعية الإصلاح الاجتماعي حمود الرومي مبادرة العفو لفتة ابوية كريمة تجسد روح التسامح التي جبل عليها اهل الكويت.

وأضاف ان المبادرة جاءت في الليالي المباركة في العشر الاواخر من رمضان لتسيع مشاعر الفرح لذويهم وللشعب الكويتي داعياً المولى الى بديم نعمة المودة والتسامح والتعاون على البر والتقوى في مجتمعنا.

بدوره اشار رئيس اتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي بدر العازمي بالعفو الاميري الذي جاء في وقت طيب ومبارك من ايام شهر رمضان الكريم، مضيفاً ان قلب سموه يسع بعطفه وكرمه كل ابناء الشعب الكويتي على اختلاف توجهاتهم.

وقال العازمي ان الجميع في الكويت يستظلون بعلم الكويت الذي يعطي الجمع الثقة بمقتضاها 13299391 ديناراً للقروض العقارية، و539261 ديناراً لاجمالي قروض المحفظة.

وذكر البنك، في إحصائية عن إجمالي عدد القروض والمبالغ المنصرفة حتى نهاية يوليو الماضي، حصلت «الجريدة» على نسخة منها، أن البنك قدم 370 قرصاً عقارياً للمواطنين لبناء قسائم حكومية بقيمة 5287081 ديناراً، و23 للقسائم الخاصة بقيمة 1410720 ديناراً.

وأضاف انه قدم 136 قرصاً للبيوت الحكومية بقيمة 1654254 ديناراً، و70 قرصاً لشراء بيوت بقيمة 3193626 ديناراً، و183 قرصاً لذوي الاعاقة بقيمة 1601000 دينار، و9 طلبات للسكن الخاص، و3 قروض ومنح بيوت خرسانية، لبشكل إجمالي القروض العقارية 794 قرصاً. وتابع ان عدد قروض المحفظة تمثل في 49 قرصاً، منها 35 قرصاً للتوسعة والترميم بقيمة 381637 ديناراً، الى جانب 14 قرصاً للترميم بقيمة 157624 ديناراً، وانخفض عدد قروض البنك خلال نهاية الشهر الماضي عن يونيو الذي تم خلاله تقديم 938 قرصاً.

من جهتها قالت صحيفة (الوفد) المصرية ان الاوساط السياسية والبرلمانية والشعبية الكويتية اعربت عن سعادتها وتقديرها للعفو الاميري مضيفة ان كلمة سمو الامير بمناسبة العشر الاواخر من رمضان تضمنت تمنيات سموه من النواب الجدد بان يكونوا عند حسن الظن بهم لتحمل الامانة والمسؤولية الملقاة على عواتقهم والعمل على تحقيق طموحات المواطنين والاسراع بانجاز الخدمات العامة.

ونشرت قناة (العربية) في صفحتها الالكترونية تقريراً عن العفو والترحيب الشعبي به لاسيما انه يشمل كل من صدر بحقهم احكام قضائية في الاشهر القليلة الماضية بينهم مغردون بالمساجد بالذات الاميرية وبينهم مغردون ادينوا باحكام نهائية بهذا الصدد.

وتناول التقرير مواقف وارهاء لشخصيات سياسية كويتية اعتربت بالعفو خطوة على طريق تحقيق الهدف الاخير، وهو مصلحة الكويت، وسلط الضوء على ما ابداه بعض ذوي المعنى عنهم من شكر لسمو الامير على هذه الفتحة الابوية.

بدورها أبرزت قناة (سكاي نيوز) على صفحتها الالكترونية باللغة العربية خبر العفو الاميري مرفقاً بمقتطفات من كلمة سمو الامير بمناسبة العشر الاواخر وتأكيد سموه على النواب الجدد ضرورة الاسراع بانجاز الخدمات العامة المقدمة على احسن وجه وتحريك عجلة التنمية في البلاد بعيداً عن الصراع والاختلاف المؤذي الى قصور الهمة ويطء الانحياز.

وعلى صعيد الصحافة العربية فقد ركزت صحيفة (الدستور) الاردنية على خبر العفو الاميري مرفقاً بمقتطفات من كلمة سمو الامير بهذه المناسبة مشيرة الى مساحة الحرية الواسعة في الكويت.

العربية خبر العفو مبرزة أهميته على صعيد الساحة الداخلية الكويتية وشموله كل من صدرت بحقهم أحكام نهائية في هذا الشأن كما نقل الموقع تغريدات لشخصيات قانونية وأخرى في مجال حقوق الانسان مرحبة بصدر العفو.

«العربية» ونشرت قناة (العربية) في صفحتها الالكترونية تقريراً عن العفو والترحيب الشعبي به لاسيما انه يشمل كل من صدر بحقهم احكام قضائية في الاشهر القليلة الماضية بينهم مغردون بالمساجد بالذات الاميرية وبينهم مغردون ادينوا باحكام نهائية بهذا الصدد.

وتناول التقرير مواقف وارهاء لشخصيات سياسية كويتية اعتربت بالعفو خطوة على طريق تحقيق الهدف الاخير، وهو مصلحة الكويت، وسلط الضوء على ما ابداه بعض ذوي المعنى عنهم من شكر لسمو الامير على هذه الفتحة الابوية.

بدورها أبرزت قناة (سكاي نيوز) على صفحتها الالكترونية باللغة العربية خبر العفو الاميري مرفقاً بمقتطفات من كلمة سمو الامير بمناسبة العشر الاواخر وتأكيد سموه على النواب الجدد ضرورة الاسراع بانجاز الخدمات العامة المقدمة على احسن وجه وتحريك عجلة التنمية في البلاد بعيداً عن الصراع والاختلاف المؤذي الى قصور الهمة ويطء الانحياز.

وعلى صعيد الصحافة العربية فقد ركزت صحيفة (الدستور) الاردنية على خبر العفو الاميري مرفقاً بمقتطفات من كلمة سمو الامير بهذه المناسبة مشيرة الى مساحة الحرية الواسعة في الكويت.

تدقيق الاسماء تبين ان ثلاثة من المحكومين مطلوبون على ذمة قضايا اخرى، وصادرة بحقهم احكام حبس، لذا لم يتم الافراج عنهم.

اهتمام وترحيب حظيت مبادرة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الممتثلة في العفو الاميري الاخير عن الاحكام المحتملة في القضايا الاساءة الى المحلية والعربية والدولية.

في موازاة ذلك اعربت اوساط شعبية وجمعيات نفع عام عن الترحيب الواسع بهذه الفتحة الابوية التي تعبر عن رعاية سمو امير البلاد لابنائهم وتجسد روح التسامح التي جبل عليها اهل الكويت لاسيما انها جاءت في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك لنعم الفرحة على جميع ابناء الشعب الكويتي.

وابتد وسائل اعلام عالمية وعربية اهتماما بهذه المبادرة السامية من خلال ابرازها في نشراتها وعلى صدر صفحاتها الورقية والالكترونية.

ونشر موقع شبكة (سي إن إن) الاميركية باللغة العربية خبر العفو، ونقل مقتطفات من كلمة سمو امير البلاد بمناسبة العشر الاواخر من رمضان مركزاً على قول سموه «انا مقبلون على مرحلة جديدة في الفصل التشريعي الجديد سنشهد خلالها البلاد انطلاقاً واعدة نحو افاق من التقدم والتنمية والعمل الجاد لتنويع مصادر الدخل ومتابعة تنفيذ الخطة التنموية واقامة المشاريع الحيوية الكبرى من خلال التعاون المثمر بين السلطتين».

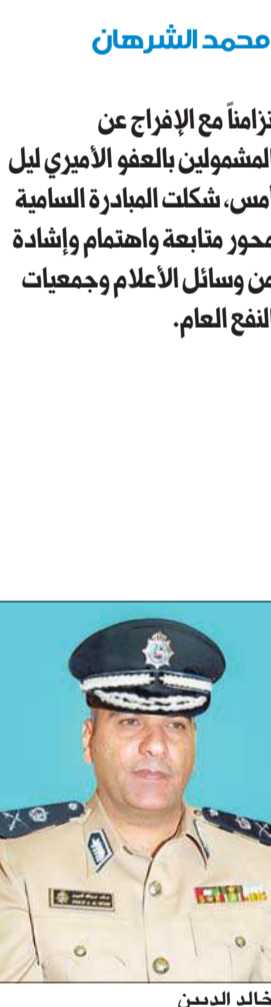
من جانبها، تناولت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) في صفحتها الإلكترونية باللغة

العربية الإدارية العامة للمؤسسات الإصلاحية بوزارة الداخلية، تنفيذاً للأمر السامي لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بالعفو الخاص عن المحكومين بتهمة المساس بالذات الاميرية، الإفراج عن جميع المشمولين بالعفو الخاص وعددهم سبعة، من بينهم ستة رجال وامرأة، بعد اتخاذ كل الإجراءات القانونية والإدارية للإفراج، وبالتنسيق مع النيابة العامة، وغيرها من الجهات ذات الصلة بوزارة العدل.

ويأتي هذا الإفراج وسط فرحة عارمة من اهالي وأقارب المفرج عنهم، تقديراً واعتزازاً بالمشاعر الابوية والانسانية لسمو امير البلاد تجاه اخوانه المواطنين، واعتزازاًه بابنائهم مهما كانت اتجاهاتهم واراؤهم التي يجب ان تراعى مصلحة أمن الوطن وامان مواطنيه وسلامتهم، ودعوة سموه الابوية للمتهمين المشمولين بالعفو كبادرة وفرصة لهم ولغيرهم للعودة إلى جادة الصواب، وأن تكون هذه المكرمة السامية رسالة للجمع لمدى حرص واهتمام القيادة السياسية العليا على أمن الوطن واستقراره، والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة والبحث الدائم عن راحة ورفاهية جميع المواطنين.

من جانبه، قال وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام اللواء خالد الدين، في تصريح له «الجريدة»، إن الإدارة العامة لتنفيذ الأحكام، وبعد صدور المكرمة الاميرية الخاصة بالسجناء المحكومين بقضايا الاساءة للذات الاميرية، والتي أعلنت خلال النطق السامي لسمو الامير بمناسبة العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك، اتخذت كل الاجراءات الخاصة بتنفيذ المكرمة.

ولفت الدين إلى ان المكرمة شملت 10 اشخاص، بينهم مواطنة، لكن بعد عمليات



خالد الدين

## محمد الشهران

تزامناً مع الإفراج عن المشمولين بالعفو الأميري ليل أمس، شكلت المبادرة السامية محور متابعة واهتمام وإشادة من وسائل الأعلام وجمعيات النفع العام.

# «الصحّة»: لا تسويق لبدائل حليب الأم في المستشفيات

الوطيان: نولي تطبيق المدونة الدولية لتشجيع الرضاعة الطبيعية اهتماماً كبيراً

## ● عادل سامي

أكدت وزارة الصحة أنها تحظر كلياً تقديم عينات مجانية من بدائل حليب الأم، أو تسويقها داخل المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية، أو تقديم هدايا من أي نوع للأطباء والعاملين بالوزارة.

ذكرت مديرة الإدارة المركزية للرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة المستشار الدولي للرضاعة الطبيعية د. رجب الوطيان أن برامج الرعاية الصحية الأولية في الكويت تولي تطبيق المدونة الدولية لتشجيع الرضاعة الطبيعية، الصادرة من منظمة الصحة العالمية ضمن منظومة الرعاية الصحية الأولية، اهتماماً كبيراً.

وقالت الوطيان، في تصريح صحافي بمناسبة الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية من 1 حتى 7 الجاري، إن أطباء الرعاية الأولية وطب العائلة يشاركون في لجان تشجيع الرضاعة الطبيعية بالمناطق الصحية، فضلاً عن وجود عيادات لتشجيع الرضاعة الطبيعية ببعض مراكز الرعاية الصحية الأولية.

وأضافت أن وزارة الصحة تحظر بالكامل تقديم عينات مجانية من بدائل حليب الأم، أو تسويقه داخل المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية، وتقديم هدايا من أي نوع للأطباء والعاملين بالوزارة، موضحة

العالمية للرضاعة الطبيعية من 1 حتى 7 الجاري، إن أطباء الرعاية الأولية وطب العائلة يشاركون في لجان تشجيع الرضاعة الطبيعية بالمناطق الصحية، فضلاً عن وجود عيادات لتشجيع الرضاعة الطبيعية ببعض مراكز الرعاية الصحية الأولية.

وأضافت أن وزارة الصحة تحظر بالكامل تقديم عينات مجانية من بدائل حليب الأم، أو تسويقه داخل المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية، وتقديم هدايا من أي نوع للأطباء والعاملين بالوزارة، موضحة

بتنظيم النسل، مشيرة إلى أن لبن الأم يحتوي على العديد من المغذيات التي تحمي الرضيع من الإصابة بأمراض الطفولة الشائعة مثل الإسهال والالتهاب الرئوي، وهما السببان الرئيسيان لوفاة الأطفال.

وحذرت الأمهات من الانخداع بالمعلومات غير الدقيقة التي تروجها الشركات المنتجة لبدائل حليب الأم للتسويق لتلك البدائل التي تؤثر على الرضاعة الطبيعية، وخصوصاً عندما تقوم تلك الشركات بالترويج لبدائل حليب الأم لدى الأمهات اللاتي يضعن أول مولود لهن، وقد يسهل إعطاؤهن معلومات غير صحيحة عن هذه البدائل.

وتابعت ان مبادرة المستشفيات والمراكز الصحية «الصدبة» للأطفال، تعتبر احدي المبادرات الهامة التي يمثل التوسع بتطبيقها أحد التحديات التي تواجه المهتمين بصحة الامومة والطفولة، وتشجيع الرضاعة الطبيعية.

وتابعت ان مبادرة المستشفيات والمراكز الصحية «الصدبة» للأطفال، تعتبر احدي المبادرات الهامة التي يمثل التوسع بتطبيقها أحد التحديات التي تواجه المهتمين بصحة الامومة والطفولة، وتشجيع الرضاعة الطبيعية.

## تعاون وتنسيق

وشددت الوطيان على التعاون والتنسيق المستمر بين الإدارة المركزية للرعاية الصحية الأولية والإدارات والأقسام ذات الصلة، من

## «الشؤون»: 3384 شكوى عمالية خلال مايو

كشفت مصادر مطلعة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان ادارة علاقات العمل لديها تلقت في شهر مايو نحو 3384 شكوى، من خلال الطلبات الواردة لشكاوى العمل في جميع المحافظات وقالت المصادر ان الشكاوى مقسمة على بدل الانذار (320)، ومكافآت (565)، واجور متأخرة (639)، وبدل ساعات اضافية (352)، اما التعويض عن اصابات العمل فيبلغ (307)، وبدل عطل رسمية (317)، وبدل اجازات سنوية (270)، وتنفيذ مدة العقد (268)، و346 شكوى اخرى.

## «التسليف»: 843 قرصاً خلال يوليو الماضي

### ● يوسف الجبدالله

قدم بنك التسليف والإدخار خلال يوليو الماضي 843 قرصاً لكل من القروض العقارية وقروض المرأة والمنح والمحفظة، صرف بمقتضاها 13299391 ديناراً للقروض العقارية، و539261 ديناراً لاجمالي قروض المحفظة.

وذكر البنك، في إحصائية عن إجمالي عدد القروض والمبالغ المنصرفة حتى نهاية يوليو الماضي، حصلت «الجريدة» على نسخة منها، أن البنك قدم 370 قرصاً عقارياً للمواطنين لبناء قسائم حكومية بقيمة 5287081 ديناراً، و23 للقسائم الخاصة بقيمة 1410720 ديناراً.

وأضاف انه قدم 136 قرصاً للبيوت الحكومية بقيمة 1654254 ديناراً، و70 قرصاً لشراء بيوت بقيمة 3193626 ديناراً، و183 قرصاً لذوي الاعاقة بقيمة 1601000 دينار، و9 طلبات للسكن الخاص، و3 قروض ومنح بيوت خرسانية، لبشكل إجمالي القروض العقارية 794 قرصاً. وتابع ان عدد قروض المحفظة تمثل في 49 قرصاً، منها 35 قرصاً للتوسعة والترميم بقيمة 381637 ديناراً، الى جانب 14 قرصاً للترميم بقيمة 157624 ديناراً، وانخفض عدد قروض البنك خلال نهاية الشهر الماضي عن يونيو الذي تم خلاله تقديم 938 قرصاً.

# الرئيس الغانم: سنعمل جميعاً بيد واحدة لرفعة بلدنا

## العدساني: هيئة للنزاهة في بداية دور الانعقاد المقبل

النزاهة وحماية المبلغ ومكافحة الفساد وتضارب المصالح. وأوضح العدساني أن قانون هيئة مكافحة الفساد الذي قدمته الحكومة يشوبه خلل كبير إذ أن دور الانعقاد المقبل على أن يكون التصويت فيهما نداءً بالاسم. وقال العدساني في تصريح صحفي أمس: وقعت أنا والنواب فيصل الشايح وعبدالله الطويجي وركان النصف واسامة الطاحوس طلباً بتشكيل لجنة في قضية الإبداعات المليونية على أن يكون النداء فيها بالاسم. مجلس واحد ولن يكون هناك جلسات إلا في دور الانعقاد المقبل لذلك أرجأ الطلب.

كشف النائب رياض العدساني عن عزمه تقديم طلب تشكيل لجنة تحقيق في قضية الإبداعات المليونية وكذلك طلب تشكيل هيئة النزاهة في بداية دور الانعقاد المقبل على أن يكون التصويت فيهما نداءً بالاسم. وقال العدساني في تصريح صحفي أمس: وقعت أنا والنواب فيصل الشايح وعبدالله الطويجي وركان النصف واسامة الطاحوس طلباً بتشكيل لجنة في قضية الإبداعات المليونية على أن يكون النداء فيها بالاسم. مجلس واحد ولن يكون هناك جلسات إلا في دور الانعقاد المقبل لذلك أرجأ الطلب.



... وخالد عبدالله يقدم التهنئة وبدا مشاري العنجرى



تهنئة من محمد الصقر للغانم

بعث رئيس مجلس الأمة مرووق الغانم ببرقية الى سمو الأمير اعرب من خلالها عن بالغ الشكر والتقدير لسموه على تهنئته له بمناسبة فوزه برئاسة مجلس الأمة. كما بعث الغانم ببرقية شكر وتقدير لسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد على تهنئته له برئاسة المجلس، وكذلك بعث الغانم ببرقية مماثلة لرئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك، اكد فيها انه يمد يد العون لسموكم من أجل رفع شأن وطننا العزيز وخدمة أمنائه الأوفياء وتحقيق آمانيهم وتطلعاتهم. من جهة أخرى، شكر الغانم النواب الذين أولوه ثقتهم لرئاسة المجلس. وقال الغانم في تصريح عقب استقالته للمنتخبين في ديوان الغانم بمنطقة الفحاء أمس الأول، اشكر ممثلي الأمة على الثقة الغالية، واشكر كل من قام بالتهنئة برئاسة مجلس الأمة، مضيفاً: "سنعمل جميعاً بيد واحدة لرفعة بلدنا الكويت ومواطنيه".

## عبدالصمد يسأل عن تأخير تجنيس المستحقين

وجه النائب عدنان عبدالصمد سؤالاً الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، من 9 بنود مختلفة بشأن قضية غير محددى الجنسية، مطالباً بتزويده بخطة زمنية واضحة لحل هذه القضية الإنسانية. بالإضافة الى توضيح الاسباب والمبررات التي ادت الى تأخر وزارة الداخلية في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتجنيس المستحقين منهم. وقال عبدالصمد قامت الحكومة بإنشاء الجهاز المركزي لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير قانونية وذلك بتاريخ 9 نوفمبر 2010 حيث بنص مرسوم إنشاء هذا الجهاز في مادته الاولى على ان المدة الزمنية للجهاز هي خمس سنوات ونحن نشهد اليوم العام الثالث لإنشاء هذا الجهاز دون اي تطور ملموس على أرض الواقع، فما الاسباب والمبررات التي ادت لتأخير وزارة الداخلية في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتجنيس من تنطبق عليهم الشروط من فئة غير محددى الجنسية على الرغم من مرور فترة طويلة على صدور المراسيم المذكورة؟ وأضاف، ما الصعوبات والمعوقات التي تعترض وزارة الداخلية لتجنيس من يستحق ممن تنطبق عليه الشروط المطلوبة؛ وما الخطة الزمنية التي وضعتها الوزارة لحل هذه القضية الإنسانية؛ وما الاجازات والحلول العملية التي قدمها الجهاز المركزي لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير قانونية منذ إنشائه وحتى تاريخ السؤال؟ وطلب بتزويده باخر احصائية عن اعداد غير محددى الجنسية بجميع فئاتهم؛ وكشف باعداد غير محددى الجنسية المتزوجين من كويتيات؟ وعدد غير محددى الجنسية الذين يستحقون الجنسية الكويتية والذين تنطبق عليهم شروط التجنيس؟



... وعصام الصقر



فيصل الحجي مهيناً

# نواب: عودة العسكريين المسرحين بادرة أبوية كريمة من صاحب السمو



محمد طنا



ماجد موسى



عسكر العنزي

برنامج حملته الانتخابية أثناء الترشح الى مجلس الأمة، والحمد لله انه تمت معالجة هذه المشكلة في اول بدايات عملنا النيابي.

مع مجلس الأمة والتي تنمى ان تكون نهج الحكومة ودين عملها. واكد طنا ان قضية العسكريين المسرحين مثلت اولوية في

العسكريين وتلمسه لمشاكلهم واحتياجاتهم، كما تعبر عن الروح الايجابية التي يحملها الشيخ خالد الجراح تجاه العمل والتعاون

امس العسكريين على انتشاء معاناتهم وعودتهم الى شرف الخدمة العسكرية للقيام بدورهم في خدمة الوطن، خصوصاً انهم لم يرتكبوا اي ذنب يستدعي تسريحهم من عملهم. واشاد طنا بدور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح الذي استهل عمله في هذا القرار الذي اراح الناس وازال معاناتهم ومثل فرحة وبشرى كبيرة لهم ونحن في شهر رمضان المبارك وعلى ابواب عيد الفطر السعيد.

ووزير الدفاع في هذا الشهر الفضيل وان ينعم على سموه بالصحة والعافية والعمر المديد وأن نغتم بلادنا بالامن والأمان. من ناحية، تقدم النائب محمد طنا بخالص الشكر وعظيم الامتنان الى سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد على إصداره الأوامر بإعادة من تم تسريحهم أو إنهاء خدماتهم من العسكريين في الجيش إلى الخدمة العسكرية، مؤكداً أن هذه المبادرة ليست غريبة على سموه فهو صاحب الأسياد البيضاء والمبادرات الإنسانية. وهنا طنا في تصريح صحفي

العنزي عن خالص الشكر والتقدير لصاحب السمو الأمير على بادرتة الكريمة المتعملة في قرار إعادة العسكريين المسرحين من الخليجيين والبيدون الذين تم تسريحهم مؤخرًا. واشاد العنزي ايضا بالدور الذي لعبه وزير الدفاع في هذا الشأن، مؤكداً انه ليس غريباً على سمو الامير صاحب القلب الكبير والأبوي البيضاء مثل هذا القرار الأبوي الكريم بحق ابناؤه الذين قدموا الكثير من أجل الكويت. وتمنى العنزي من الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل في ميزان حسنات صاحب السمو

الجراح إعادة من تم تسريحهم أو إنهاء خدماتهم من العسكريين من منتسبي الجيش إلى الخدمة العسكرية بادرة تحسب له وتبين رغبته في العمل لصالح هذه المؤسسة مشيراً إلى أن الوزير مثال للتعاون مع مجلس الأمة الذي يشهد العدل لمن تم تسريحهم دونما ذنب يذكر. وهنا موسى اسر المعادين للخدمة متمنيا لهم التوفيق والسداد وأن يواصلوا عملهم في هذا الأرض الطيبة التي لن تتخلي عن من خدمها وبذل الغالي والرخيص من أجلها. بدوره اعرب النائب عسكر

اشاد عدد من النواب بقرار عودة العسكريين المسرحين من الجيش الكويتي من الجنسيات الخليجية وغير محددى الجنسية "البيدون" معتبرين انها بادرة كريمة ولقطة طيبة من صاحب السمو أمير البلاد، ووزير الدفاع خالد الجراح. وصف النائب ماجد موسى المطيري عودة العسكريين الخليجيين والبيدون للخدمة في الجيش وانتهاء معاناتهم بمبادرة إنسانية من حضرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر في هذه الأيام المباركة. وقال موسى في تصريح صحفي إن قرار وزير الدفاع الشيخ خالد

## ماجد موسى يتقدم ذمته المالية

قدم نائب رئيس مجلس الأمة ماجد موسى المطيري ذمته المالية لأمين عام مجلس الأمة علام الكندري.

## اللفيضم: إعادة صرف مساعدة الكويتيات قريباً

أمير البلاد في إصدار توجيهاته لعودة العسكريين المسرحيين المنتسبين للجيش الكويتي في هذا الشهر الفضيل. وشكر الشمري نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الفريق ركن متقاعد الشيخ خالد الجراح لتعاونه مع مناشداتنا في وقف العمل في القرار السابق القاضي بتسريح العسكريين وسرعة تعاونه في تنفيذ توجيهات سمو الأمير في إعادتهم إلى أعمالهم.

## الغليصم: إعادة صرف مساعدة الكويتيات قريباً

مسؤولياتها على اكمل وجه وتعاونها في التجاوب معنا في إعادة صرف المساعدة الشهرية للأخوات الكويتيات، مبرحاً عن نقته بان سمو رئيس مجلس الوزراء سيتفاعل مع هذه القضية الإنسانية وسيقدم الدعم الكامل للوزارة ويساهم في إدخال الفرحة والسرور في قلب أخواته وبناته المواطنات الكويتيات لتكتمل فرحتهم وأسهرن بإعادة الصرف من جهة أخرى قال الشمري ان الفضل لله ثم لصاحب السمو

أكد النائب سلطان الغليصم الشمري أنه تباحث مع وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ذكري الرشيدى على هامش الجلسة الافتتاحية حول قضية وقف صرف المساعدة الشهرية للكويتيات والتي تم إيقافها في وقت سابق وقد تفهمتم الموقف من هذه المعاناة وأكدت له أنه سوف يتم إعادة صرفها خلال الأيام القليلة المقبلة.

وشكر الشمري موقف الوزيرة ذكري الرشيدى وتحملها

## طنا لتشكيل لجنة للبدون

أكد النائب محمد طنا العنزي موافقته على تشكيل لجنة تحقيق بقضيتي التحويلات والإبداعات المليونية. وقال في تصريح أمس: "لا أزال على العهد والوعد الذي قطعته على نفسي وأعلن من الآن موافقتي بالتصويت على تشكيل لجنة تحقيق بالتحويلات والإبداعات المليونية".

وكشف طنا انه تقدم بطلب تشكيل لجنة لفضية غير محددى الجنسية "البيدون" مع تسعة من النواب وستعرض على المجلس للتصويت بدور الانعقاد القادم.

# معصومة وصفاء: الحكومة فرطت في أنصارها

- مطيع: أصوات الحكومة ذهبت إلى الخرينج
- العمير: الحكومة دعمت مرشحاً آخر في الرئاسة

السابق مما يضع أمام موافقة المستقبلية الكثير من علامات الاستفهام. وأضاف: "لكنني جازمة أنها ستكون خلال الفترة المقبلة مع طرف ضد الآخر، فضلاً عن أنها لن تقف مع احتياجات المواطن لتحقيق حياة كريمة له، وستقف مع "فئات" معينة لتحقيق مصالحها وان كانت على حساب الوطن والمواطن. ومنتظر القادم من الأيام ليكتشف المستور، ستكون لها بالمرصاد". من ناحية قال النائب على العمير ان انسحابي من الترشح لمنصب رئيس مجلس الأمة جاء بعد ان اكتشف ان الحكومة ستدعم مرشحاً آخر. بدوره، أشار النائب أحمد مطيع الى ان انسحاب النائب محمد الهدية من الترشح لمنصب نائب الرئيس جاء بعد وصول معلومة بان أصوات الحكومة ستذهب للنائب مبارك الخرينج. وقال مطيع في تصريح له أمس: "اتصل على الأخ محمد الهدية وأخبرني أنه لم يتخذ خطوة الانسحاب إلا بعد وصول معلومة إليه، بان أصوات الحكومة ستكون للاخ النائب مبارك الخرينج"، مستدركاً بالقول انه لم يكن هناك وقت للتوضيح. وأتى تصريح مطيع بعد ان انتقد الهدية، قائلاً: "تفاجأنا اليوم في الجلسة بل صدمنا بانسحاب الاخ محمد الهدية من الترشح لمنصب نائب الرئيس حيث اتخذ قراره منفرداً دون الرجوع لأبناء القبيلة، علماً أننا بذلنا كل جهد لإصالح الاخ محمد الهدية ولكن لم يترشح لمنصب نائب الرئيس".

استهجن عدد من نواب مجلس الأمة ما سموه "بالتدخل الحكومي"، وذلك في مجريات احدثات الجلسة الافتتاحية للدور الأول للفصل التشريعي الرابع عشر امس الاول، معتبرين تدخل الحكومة في انتخابات رئاسة المجلس وتصويت لدعم مرشح دون آخر أمر يثير القلق والذي امتد الى انتخاب اعضاء اللجان البرلمانية. وحذر النواب الحكومة من الوقوف مع مصالح فئات محددة والعمل على تحقيقها، بعد انفرطت بانصار الصوت في الوقت الحرج من التاريخ السياسي الكويتي. بدوره قالت النائب د. معصومة المبارك ان مجريات جلسة (الافتتاحية) مثيرة للعديد من علامات الاستفهام، وبرزها: لماذا فرطت الحكومة في انصار الصوت الواحد والداعمين وبقوة للقيادة السياسية في الوقت الحرج من التاريخ السياسي الكويتي؟ واوضحت المبارك في تصريح لها، انه كان "يوم الصدمات المتتالية التي امتدت إلى تشكيل اللجان، والسؤال الكبير لماذا"، مستدركة بالقول: لا توجد لدي إجابة مقنعة، وهذا مصدر الشعور بالغضب. بدوره قالت النائبة صفاء الهاشم ان "ما حدث من تدخل حكومي سافر في انتخابات رئاسة المجلس لصالح مرشح دون الآخرين أمر يثير القلق"، موضحة ان موقف الحكومة يجعلنا نشعر بخذلان وخيبة أمل، لاسيما بعد ان ساندناها في مواقف عدة، وتعاوي مناصري الصوت الواحد تمهيداً لتقديم نظام انتخابي جديد وعدم اتخاذها موقفاً محايداً كما اعتدنا في

## حسين الدوسري يطعن في نتائج الخامسة

أعلن النائب السابق المحامي حسين الدوسري أنه قدم إلى المحكمة الدستورية طعنًا بنتائج انتخابات "أمة 2013" في الدائرة الخامسة، مؤكداً أن عدد الأصوات التي حصل عليها تجعله أحد الفائزين بأحد مقاعد الدائرة، وهو مختلف تماماً عن الرقم الذي تم الإعلان عنه مما يعني أن هناك خطأ في الفرز والتجميع. وأضاف المحامي الدوسري في تصريح صحفي مقتضب، أن الطعن الذي قدمه للمحكمة الدستورية طلب فيه إعادة الفرز والتجميع لوجود خطأ، مؤكداً أن الطعن المقدم ليس موجهاً ضد أي من الأسماء التي أعلن عن فوزها وان الطعن حق دستوري كفهله المترشح لمنح العملية الانتخابية أكبر قدر من النزاهة.

## نشرة صحافية «التعريف بالإسلام» بإشبيلية وزعت 1500 وجبة إفطار للصائمين بالتعاون مع مبرة الرشيدة



تخلله مجموعة من المسابقات الدينية وعلى إثرها تم توزيع الجوائز على المتسابقين، مؤكداً أن لجنة التعريف بالإسلام حريصة على إقامة مثل هذه الأنشطة الدعوية في جميع فروعها المنتشرة في جميع أرجاء ومحافظات الكويت سعياً منها لتفعيل مبدأ التكافل الاجتماعي بين المسلمين علاوة على تفعيل الجانب الدعوي للجنة ودعوة غير المسلمين لدين الله الحنيف وترغيبهم في اعتناق هذا الدين وبيان سماحة الإسلام في التعامل مع الآخر معاملة طيبة حسنة، والدعوة إلى هذا الدين بالحكمة والموعظة الحسنة والأخلاق الطيبة.

وأعرب الشمري عن خالص شكره لجميع المسؤولين القائمين على مبرة الرشيدة ودعمها لأعمال وأنشطة لجنة التعريف بالإسلام في منطقة أشبيلية، مشيداً بتعاون المبرة الراعي في خدمة دين الله وخدمة العمل الدعوي.

في إطار التعاون والشراكة الدعوية مع مبرة الرشيدة، نظمت لجنة التعريف بالإسلام فرع أشبيلية خيمة رمضان دعوية للمسلمين الجدد والعمال البسطاء من أبناء الجاليات الأسبوية المقيمين في الكويت بهدف دعم هذه الفئات ورعايتها وتأييد قلوبهم للإسلام وتثبيت دين الله الحنيف في أقدنتهم. وفي هذا السياق أكد المشرف العام على مكتب التعريف بالإسلام في منطقة أشبيلية فهد الشمري ان هذا النشاط الدعوي تضمن توزيع 1500 وجبة إفطار صائم على المسلمين والمهتدين الجدد من أبناء تلك الجاليات، لافتاً إلى أنه تم التأكد من أعداد الوجبات والتأكد من توزيعها على جميع الصائمين بالخيمة، مضيفاً: علاوة على ذلك تم تنظيم عدد من الدروس والمحاضرات الدعوية عن طريق دعاة لجنة التعريف بالإسلام بكثرت من لغة، موضحاً في الوقت ذاته إلى أنه تم وأشار الشمري إلى أن هذا النشاط الدعوي

قال النائب محمد الهدية ان انسحابه من الترشح لمنصب نائب رئيس مجلس الأمة جاء بعد ان ظهر تحيز الحكومة بشكل واضح في الجلسة، موضحة انه وجد ان فرصته ستكون ضئيلة في النجاح وعليه فضل الانسحاب على الدخول في معركة خاسرة. وقال الهدية في بيان له امس، ان الحكومة

وقال الهدية في بيان له امس، ان الحكومة

## الهدية: انسحبت لتحيز الحكومة إلى مرشح آخر

# 20 ألفاً أحيوا ليلة الـ 29 من رمضان في المسجد الكبير

## الفلاح: «المسجد» خير برهان على نجاح استراتيجية «الأوقاف» بالشراكة مع الآخر

محمد راشد



إحياء ليلة التاسع والعشرين من رمضان في المسجد الكبير

في الليلة التاسعة والعشرين من شهر رمضان المبارك أحيوا نحو عشرين ألف مصل هذه الليلة في المسجد الكبير بأجواء روحانية وقلوب متوجهة إلى الله، وأم المصلين كل من الشيخ فهد الكندري، والشيخ مشاري العفاسي.

### الشراكة مع الآخر

من جانبه، أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عادل الفلاح أن هذه ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان المباركة تدعونا إلى أن نبتذل إلى الله عز وجل وأن نحفظ لنا الكويت وأن يقوي وحدتنا الوطنية كما يجب علينا أن نتسامح عن كل خلاف أو مشاحنات أو غيرها من الأمور وأن نقبل إلى هذه العبادات، موضحاً أن الوزارة انطلقت من استراتيجية لها معاييرها وأهدافها وغايتها وقيمها، لا سيما أن الشراكة مع الآخر في عملنا وما نراه من تكامل واضح خلال هذه الأيام في المسجد الكبير خير برهان للعمل على تحقيق هذه الغاية.

### جهود كبيرة

وأضاف الفلاح: لو تصورنا أن هناك فوضى وعدم نظام في المسجد فإن الروحانيات ستقل كثيراً، ولو لم يكن هناك استقلال كثير، ولو لم يكن هناك ثقة من ذوي الأصوات التي لها حضور وقبول لدى المصلين لما وجدنا هذا التدافع بل نحن حريصون في الوزارة على حسن التنظيم والعمل لتوفير هذه الأجواء الإيمانية لكل من يقصد المسجد الكبير وهو ما

الإسلامية محمد العصيمي الذي أكد أن "نعم الله علينا كثيرة منها تبليغنا هذا الشهر وهذه الليالي المباركة ولهذا علينا أن نجعل العبادة في الليل سمة دائمة في حياتنا اليومية حتى لا نكون رمضانين لأننا نريد أن نكون ربانيين"، موضحاً أن "من فضل الله أنه لم يجعل مواسم الخير والعبادات والطاعات مقترنة على هذا الشهر فقط بل الإنسان يستطيع أن يعبد الله في كل مكان".

الله أمرنا بالتعاشيش السلمي حتى مع غير المسلمين"، لافتاً إلى أن أهل الكويت جبّلوا على الوسطية منذ ثلاثة قرون ولم نسع أن هناك فروقاً بين فئات المجتمع فالجميع كان يعيش متكاتفاً متحاباً متجانساً متعاوناً لبناء هذا الوطن".

### خطة يومية

من جانبه، قال نائب رئيس اللجنة الإعلامية للتعاشيش الأواخر في المسجد الكبير فلاح العجمي أن "وزارة الأوقاف قامت بإعداد استديو بث حلقة يومية مباشرة من المسجد

### الوسطية

وقال ان "الوسطية تعني الحوار وقبول احترام الرأي الآخر وهناك تفاصيل وأدلة كثيرة من كتاب الله وسنة الرسول صل الله عليه وسلم، فهي صمام الأمان في المجتمعات التي تؤدي إلى حفظ الأمن فهي ضد التطرف والغلو، خصوصاً أن هذا الغلو هو الذي اهلك الأمم من قبلنا". وبين الفلاح أن "الوسطية أن تتسامح مع الآخر، فمن الدين أن نتقبل الرأي الآخر وإن لم نقتنع به وذلك لتحقيق التعاشيش السلمي خاصة أن

بساعدنا كثيراً على وجود هذه الأعداد الكبيرة خلال الليالي العشر".

وأشاد "بالجهود التي بذلت من قبل الجهات التي شاركت معنا في هذه الليالي مثل وزارة الداخلية، ووزارة الأشغال، البلدية، الهلال الأحمر، هيئة الشباب والرياضة، والمتطوعين، وجهات القطاع الخاص ورجال وسائل الإعلام، وهذا ما لمسناه من داخل الكويت بل حتى من خارجها، إذ أن هناك إشارات وصلتنا بشأن عمل اللجان في المسجد الكبير وحسن تنظيمها ونقل فعاليتها".

وزارات وجهات تطوعية شاركت في مواكبة الليالي الرمضانية لإنجاح شعائرها

## «مساجد العاصمة» 15 مصلى لصلاة عيد الفطر

أعلن مدير إدارة مساجد محافظة العاصمة المهندس بدر العتيبي تحديد 15 مصلى لصلاة عيد الفطر المبارك هذا العام في المناطق التابعة لإدارة، موضحاً أن الإدارة استعدت لاستقبال جموع المصلين بعد أن زودت المصليات بجميع احتياجاتها من حيث التنظيم واستقبال المصلين وجميع التجهيزات اللازمة. وأضاف العتيبي أنه تم إعداد جداول بمواقع المصليات وأسماء المناطق التي تقع فيها واسم المشرف المسؤول عن المصلى وأسماء مشرفي العموم في كل مواقع محافظة العاصمة. وتقدم بهذه المناسبة المباركة باطيب التهانى والتبريكات إلى سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء وشعب الكويت والمقيمين على أرضها والأمة الإسلامية بعيد الفطر السعيد، سائلاً الله أن يجعل هذا البلد آمناً مطمئناً دار عز وثناء وسائر بلاد المسلمين، وأن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات. وأشار إلى أن القارئ عيسى العنزى أم المصلين في الأربع ركعات الأولى في مسجد الراشد ليلة 29 من رمضان، وفي الأربع ركعات الأخرى أهم القارئ فهد الكندري، والقي الخاطرة الشيخ د. أحمد الكوس.

## «إحياء التراث»؛ بناء 44 مسجداً في كمبوديا خلال 2012

أكد رئيس الهيئة الإدارية لإدارة بناء المساجد والمشاريع الإسلامية في منطقة العارضية، التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي، الشيخ خالد الخالدي أن الإدارة استطاعت تنفيذ العديد من المشاريع الخيرية المختلفة خارج الكويت، من خلال اللجان القارية التابعة للجمعية، ففي العام الماضي قامت ببناء 44 مسجداً ومركزاً إسلامياً واحداً في كمبوديا، إضافة إلى شراء 5 مزارع، وحفر 68 بئراً. وقامت الإدارة كذلك بكفالة المئات من الأيتام خارج الكويت، إضافة إلى تنفيذها العديد من المشاريع الموسمية مثل مشروع إفطار الصائم داخل وخارج الكويت، ومشروع الأضاحي، ومشروع الحج بالإنابة، ومشروع توعية الجاليات فهي تخصص دعوة الجاليات والأشرطة في الكويت عن طريق تنظيم المحاضرات وتوزيع الكتيبات والأشرطة بلغات متعددة، وقد أسلم بفضل الله تعالى في هذا العام أكثر من 10 أشخاص حتى الآن. وفي مجال استقبال وتوزيع الزكاة والصدقات أوضح الخالدي أن لجنة الزكاة وخلال العام الماضي قامت بمساعدة 1107 أسر، بلغ عدد أفرادها ما يقارب من 4868 شخصاً، حيث تمت مساعدتهم بمساعدات مقلوطة.



جانب من لقاء الشركاء الرضائي في مسجد جابر العلي

النجاح، "لا سيما أنها ساهمت بكل ما تستطيع لخدمة وراحة المصلين خلال هذه الأيام والليالي المباركة".

### يد واحدة

بدوره، أكد مدير إدارة مساجد محافظة حولي، المشرف العام على المراكز الرضائية د. خالد الحيص أن "سر نجاحنا هو تكاتف جهود بضع عشرة جهة، منها 7 وزارات وهيئات حكومية شاركت كيد واحدة"، مشيداً بدور تلك المؤسسات والجهات التي كانت لها بصمة في هذا

جابر العلي هو إحدى الثمرات التي جنتها الوزارة من خلال استراتيجيتها القائمة الريادة على مركز جابر العلي بمنطقة الشهداء، وغيره من المراكز الرضائية المختلفة في كل محافظات الدولة، ما خفف الضغط الكبير على مسجد الدولة الكبير، متمنياً "جهد إدارة مساجد حولي في سبيل استمرارها في التميز الذي تتواجد فيه إدارة حولي دوماً".

من جانبه، ذكر وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المساعد لقطاع المساجد وليد الشعيب أن "مشروع مسجد

أدى المصلون في مسجد جابر العلي صلاة القيام في الليلة التاسعة من العشر الأواخر من شهر رمضان الكريم.

نظمت إدارة مساجد محافظة حولي لقاء الشركاء الرضائي، برعاية الشيخ صباح العلي، بعد صلاة التراويح امس الأول، بمشاركة العديد من قيادات جهات الشركاء المتعددة في مركز مسجد جابر العلي بمنطقة الشهداء.

في هذا الصدد، أكد الشيخ الدكتور صباح العلي أن "إدارة مساجد حولي تطمح إلى الريادة دائماً من خلال إضافة كل ما هو جديد لخدمة المصلين في هذا المركز الرضائي"، موضحاً ان "الإدارة تستحق من خلال أدائها جائزة التميز"، متمنياً "الجهود الحثيثة التي بذلها مدير الإدارة د. خالد الحيص في مسجد الشيخ جابر العلي بمنطقة الشهداء".

### عمل متكامل

من جهته، قال وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عادل الفلاح: "لمستنا تكاملاً بين كل مؤسسات الدولة

الفلاح

## العجمي: مركز دعيج الصباح حقق الشراكة مع الآخر

بالشكر والامتنان الى وكيل قطاع شؤون المساجد وليد شعيب، ومدير إدارة مساجد الاحمدي المهندس صلاح السلاحي على الدعم الكبير الذي حقق لنا النجاح في هذا الشهر الكريم". وأضاف ان "العاملين في لجنة النظام والامن ركزوا في خطة عملهم على نظام دقيق ومنسق لدخول وخروج المصلين بسهولة ويسر، لتحقيق الراحة التامة لهم حسب برنامج القيادات في الوزارة". وتابع: "قبل حلول هذا الشهر الفضيل قمنا بفحص اسطوانات اطفاء الحريق، وتأكدنا من صلاحيتها تحسبا لاي طارئ، وكذلك تعاوننا مع وزارة الداخلية لتنظيم

ذكر رئيس لجنة النظام والامن في مركز دعيج سلمان الصباح الرضائي، التابع لإدارة مساجد محافظة الاحمدي، فهد العجمي إن "تحقيق مبدأ الشراكة مع الآخر، الذي دعت اليه استراتيجية وزارة الأوقاف، ظهر جلياً من خلال العمل المشترك الذي انطلق في مركز دعيج الصباح الرضائي، فجميع الجهات التي عملت في هذا المركز كانت كفريق واحد، لإنجاح العمل والوصول الى غاياته المشتركة في خدمة المصلين، والتي كانت على رأس أولويات قيادات وزارة الأوقاف". وأوضح العجمي، في تصريح صحفي، ان "جميع العاملين في المركز يتوجهون

## تخريج 9 حفاظ للقرآن الكريم

احتضن مسجد الأذينة، المركز الرئيسي للجنة لخدمة القرآن الكريم وعلومه تكريم 9 من حفاظ القرآن الكريم من حلقتي "التميزون والإتقان"، وهما أحد حلقتي اللجنة ضمن 5 حلقات متخصصة لتحفيظ القرآن الكريم حيث تسبقهما حلقتا الكتاب والنموذجية وتتولهما حلقة الإسناد. وشهد الحفل تكريم 4 طلاب من حلقة المتميزين، وهي حلقة لتحفيظ القرآن كاملاً مع منهج التجويد وتستهدف الطلبة المميزين في القدرة على الحفظ والملمزين بالحضور وتعد لهم دورات مكثفة في الربيع والصيف بحيث يختمون القرآن خلال مدة متوسطها 3 سنوات، ثم كرم 5 طلاب من طلاب حلقة الإتقان، وهي طريقة مبتكرة ومنهجية جديدة

# «المال العام»: الشمالي رئيساً والزيد أميناً عاماً

علي حسن

المقصود عليها بالقانون 7 لسنة 2008، الخاص بتنظيم عمليات البناء والتشغيل والتحويل والانظمة المشابهة واللائحة التنفيذية للمشاريع. وتابع: تمت مناقشة مشروع تصميم وإنشاء وصيانة جسر الشيخ جابر الاحمد (وصلة الدوحة)، والموافقة على الغاء بند رقم 3 من قرار المجلس البلدي بناء على طلب وزارة الأشغال، لتعارضه مع مسار السكة الحديد ضمن وصلة الدوحة. وزاد ان اللجنة ناقشت الاتفاقية الاستشارية لدراسة وتصميم والإشراف على تنفيذ وصيانة الطريق الاقليمي للجزء الشمالي الخاص بالمرحلة الثانية، حيث تمت الموافقة على طلب وزارة الأشغال العامة على توسعة وتطوير الطريق، مبينا ان اللجنة أحالت لادارة ولمزيم من الدراسة مشروع الخطة العمرانية لمدينة الكويت 2030.

وأفقت اللجنة المكلفة ادارة شؤون المجلس البلدي، برئاسة مدير عام بلدية الكويت المهندس احمد الصباح امس، على مشروع تطوير الواجهة البحرية بمنطقة الصليبيخات، الذي مضى عليه اكثر من 6 سنوات، وهو مدرج على جدول أعمال المجلس، دون ان يتخذ به اي قرار. وقال الصباح، في تصريح صحفي عقب اجتماع اللجنة، ان اللجنة تعمل من اجل الانتهاء من كل المشاريع التنموية التي كانت معطلة لاسباب عدة، حيث وافقت على مشروع المركز الخدمي والترفيهي بمنطقة الفنطاس، وأحالته الى الجهاز الفني لدراسة المشروعات التنموية. وأضاف ان اللجنة أحالت مشروع تطوير الواجهة البحرية في الصليبيخات، من اجل الاستثمار عن طريق القطاع الخاص، وفقاً للمكونات الفنية، مع ضرورة الالتزام بالاشتراطات والاجراءات



عبدالكريم الشمالي

بوفتين، ناصر العتيبي، ضياء الخرس واحمد العبيد. علماً أن قرار التدوير حظي بموافقة رسمية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وفي هذا الصدد، ينتهز مجلس إدارة الجمعية الفرصة لتنهئة القيادة السياسية والشعب الكويتي بمناسبة عيد الفطر المبارك، متمنين أن تكون المرحلة المقبلة انطلاقاً جديدة لعملية اصلاحات واسعة في الجهاز الحكومي بما يكفل الحفاظ على المال العام.

عقد مجلس إدارة الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام اجتماعاً لبحث آخر المستجدات على الساحة المحلية، وبرنامج عمل الجمعية للفترة المقبلة خاصة بعد انتخابات مجلس الأمة الأخيرة والتشكيل الوزاري الجديد. وناقش الاجتماع إعادة تدوير الهيئة التنفيذية للجمعية، وتم الاتفاق على التشكيل التالي: عبدالكريم الشمالي رئيساً، أنور جمعة نائب الرئيس، حسين بوفتين أمين الصندوق، عبدالكريم الزيد الأمين العام، بالإضافة الى أعضاء الهيئة: عباس معرفي، وليد المجني، راكان النصف، فاضل

## الجمعية الصيدلية: لا صحة للسماح للشركات بترخيص صيدليات

الصيدلة وبمصالح الصيدالة الكويتيين. من جهة أخرى ثمن د. الرويح الخطوة التي قام بها وزير الصحة السابق، د. محمد الهيفي، في تسكين رؤساء الشعب من الصيدالة الكويتيين ضمن الهيكل الوظيفي للخدمات الصيدلانية الذي تقدمت به الجمعية الصيدلية ونتج عنه قرار رقم 66 لسنة 2011، معتبراً القرار بمثابة الدستور الصيدلي الذي يعيد لمهنة الصيدلة رونقها ومكانتها المميزة بين المهن الطبية المتقدمة. وتقدم د. الرويح من وزير الصحة الحالي الشيخ محمد

قال رئيس مجلس إدارة الجمعية الصيدلية الكويتية، د. يوسف الرويح، انه لا صحة مطلقاً للإشاعات التي تتحدث عن النية بالسماح للشركات بافتتاح صيدليات دون الحاجة لصيدلي كويتي، معتبراً ان هذا الأمر لا يمكن أن يتم لأن القانون الذي صدر عن مجلس الأمة حصر هذا الترخيص على المستشفيات والجمعيات التعاونية إضافة للصيدلة الكويتيين، مؤكداً ان القائلون لا يتغير إلا بقانون. وبين د. الرويح أن مثل هذا الإجراء لا يمكن أن يقره حتى مجلس الأمة القادم، لأنه يضر بشدة بمهنة

مسلسل

# القلوب الوالهة

عندما تفتش حقائق القلوب

يومية | 15:16 مساءً

خلال شهر رمضان المبارك على قناة الكوت الفضائية

NILESAT 11555 V

يقربنا

## مزاد على لوحات مسابقة «رحلة الأمل»

Journey of Hope  
رحلة الأمل  
تضمن العدد الجديد من نشرة الأمل، الصادرة عن المكتب التنفيذي لرحلة الأمل، تقريرا عن زيارة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، خلال رمضان المبارك، للنادي الكويتي الرياضي للمعاقين ضمن جولته الرمضانية على عدد من المؤسسات وجمعيات النفع العام، وشكر سموه رئيس وأعضاء النادي على جهودهم المبذولة، مشيدا بإنجازاتهم الرياضية وما حققوه من بطولات في كل المحافل الإقليمية والدولية لرفع راية الكويت، لاسيما على صعيد المنافسات الرياضية، متمنيا سموه لهم التقدم والنجاح.

كما تضمنت النشرة عدداً من الأخبار والمتابعات لأنشطة المكتب التنفيذي لرحلة الأمل، واللقاءات الدورية التي يقوم بها رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي مع عدد من الجهات الداعمة والمساعدة في تنظيم وتسهيل الرحلة، حيث استعرضت الإدارة التنفيذية مع مجلس الأمناء ما تم تنفيذه من خطة الانطلاق والتعاون الذي يقوم به المكتب مع الأولمبياد الخاص الدولي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وضم العدد لقاء مع رئيس مجلس إدارة شركة أجيليتي للمخازن العمومية طارق السلطان وعدد من القيادات التنفيذية في الشركة، حيث تم استعراض تصورات شركة أجيليتي للخطة العريضة للخطة اللوجستية لمسار القارب في رحلته المقررة وفقاً لخبراتها في هذا المجال، واحتوى على تغطية شاملة للمزاد والحفل الخيري الذي أقيم على عدد من لوحات مسابقة رحلة الأمل، برعاية السفير الأميركي بالكويت ماثيو تولر وبحضور حاشد من كبار الشخصيات، وخير عن اختتام البرنامج التدريبي لمجموعة من المتطوعين لكيفية التعامل مع المعاقين ذهنياً، حيث قام مركز الخرافي لأنشطة الأطفال المعاقين بتدريب 50 متطوعاً من فريق نشر المحبة.

1 828 111  
Fax: 2252537  
E-mail: ads@aljarida.com

# بالعافية

## شركة الترابية للتجهيزات الغذائية

1802020

الري - شارع الغزالي - بجوار سنتر بوينت - فاكس: 24756656 - تليفون: 1802020

المذاق الهندي الاصيل  
THE REAL INDIAN TASTE

مهمزاني Maharani Restaurant  
عنوان الضيافة والطعم الاصيل  
Address of Hospitality & Original Taste

الفروانية شارع الخضر فيق البنك الوطني تليفون: 24726164 - 24725558  
الفرجيل شارع الدويس البرج الأخضر الدور 16 تليفون: 25456100 - 25456969  
السليية شارع سالم المبارك فوق ماكنس الدور 4 تليفون: 25721717 - 25721818  
كيفان قفلة 2 - مول جمعية كيفان الجديد الدور 1 تليفون: 24914082 - 24914081

www.6alabat.com

# «التربية»: 125 مديراً ومديراً مساعداً إلى التقاعد بعد العيد الوتيد: لمن بلغت خدمته 35 عاماً وتأجيل الموجهين حالياً

فهد الرمضان

اعتمد وزير التربية وزير التعليم العالي د. نايف الحجرف إحالة 125 مديراً ومديراً مساعداً ورئيس قسم إلى التقاعد لبلوغ خدمتهم 35 عاماً على أن تصدر قراراتهم بعد عطلة عيد الفطر مباشرة.

وفي هذا السياق، أكدت وكالة وزارة التربية مريم الوتيد أنه تقرر إحالة من بلغت مدة خدمته 35 عاماً إلى التقاعد حيث سيتم إحالة 125 مديراً ومديراً مساعداً ورئيس قسم إلى التقاعد بعد عطلة العيد، موضحة أنه سيتم توفير بديل لهؤلاء المحالين للتقاعد من الناجحين للترقي للوظائف

الإشرافية والذين تنطبق عليهم الشروط. وقالت الوتيد في تصريح للصحافيين عقب حضورها اجتماع مجلس الوكلاء الذي ترأسه الوزير الحجرف أمس أن المجلس ناقش موضوع تقاعد شاغلي الوظائف الإشرافية وتم الاتفاق على اعتماد الإحالة على مدة 35 عاماً حالياً لعدم إرباك الميدان وسيطبق فقط على وظائف مديري المدارس ومساعديهم ورؤساء الأقسام فيما سيؤجل التطبيق على الموجهين وذلك لأن جميع الموجهين يسلمهم القرار لافتة إلى أن الوزارة حريصة على عدم إرباك الميدان التربوي.



مريم الوتيد

وأشارت إلى أن المجلس ناقش الحكم الذي صدر بإبطال قرار فصل الطالب مؤكدة أن

قرار المحكمة استند إلى أن القرار لم يصدر من الوزير وبالتالي يبطل وبناء عليه سندرس القرار وإعادة إصداره أو تنفيذه من خلال إجراءات أخرى تحقق نفس الغرض.

وأوضحت أن المجلس اعتمد موقع مبنى الكنترول المركزي حيث سيكون في منطقة الرقعي بالطبعة رقم واحد بمساحة 10 آلاف متر مربع وسيتم البدء بإجراءات التصميم قريباً.

وأضافت أنه تمت مناقشة استعدادات العام المقبل حيث يوجد نقص 67 ممرضة سيتم التنسيق مع وزارة الصحة لتوفيرهن كما يتم العمل بالتعاون مع التطبيقي لتوفير

## البرجس: نعمل دائماً على تقديم أفضل الخدمات

أعلن إغلاق مراكز عطلة نهاية الأسبوع يومين



أنور البرجس

أكد مدير عام الإدارة العامة لمراكز الخدمة العميد أنور البرجس أن المراكز منذ إنشائها تسعى دائماً إلى تقديم أفضل الخدمات، وتسهيل إنجاز المعاملات والحد من المركزية في العمل.

وأوضح البرجس أن مراكز الخدمة المنتشرة في أنحاء البلاد تعمل دائماً على تطوير خدماتها المقدمة للمواطنين، مشيراً إلى العديد من المراكز التي تقوم بتشغيل خدمة الموظف الشامل في مركز برج التحرير وجامعة الكويت ومجمع الوزارات ووزارة الدفاع والحرس الوطني ونادي المعاقين وغيرها.

وأفاد البرجس بأنه سيتم إغلاق مراكز عطلة نهاية الأسبوع يومي الجمعة والسبت المقبلين، مضيفاً أن مراكز الخدمة التي تعمل من الساعة 4 إلى 8 مساءً من الأحد إلى الخميس من كل أسبوع هي مراكز الدعية والشامية والجمعة والسبت المقبلين، مؤكداً أن مراكز الخدمة والسلام والنعيم وجابر العلي

## «المواصلات» تذكر مرتادي البحر برخصة نوحدة (ب)

مرتادي البحر لا سيما خلال فترة اجازة عيد الفطر التي تشهد اقبالاً كبيراً على التزده البحري. وشدد على أهمية الالتزام بقواعد وشروط السلامة التي نص عليها القانون ومنها ألا يقل عمر قائد الطراد أو الدراجة البحرية وما في حكمها أو مستاجرهما عن 18 عاماً، والالتزام بالابتعاد عن الشاطئ بمسافة 2 ميل بحري من نقطة الانطلاق مع عدم الاقتراب من المناطق المحظورة والممنوعة

والضوابط وتقديم المستندات اللازمة (سند الملكية، وثيقة تأمين تغطي مدة الترخيص- البيان الجمركي- البطاقة المدنية)، وذلك عقب إجراء المسح البحري ودون الإخلال بمتطلبات الأمن والسلامة والمحافظة على سلامة البيئة البحرية، لتفادي التعرض للمخالفة والمساءلة القانونية.

وقال الحسيني في تصريح صحفي إن الوزارة اتخذت هذه الإجراءات حرصاً على ارواح وسلامة

جدد مدير إدارة العلاقات العامة بوزارة المواصلات أحمد الحسيني التأكيد على ضرورة حصول مرتادي البحر من المواطنين والمقيمين أصحاب (الطراد) والسفن الصغيرة والدراجات البحرية وما في حكمها على رخصة نوحدة (ب)، والتسجيل لدى الإدارة المختصة وفقاً للإجراءات القانونية المقررة قانونياً. وشدد على ضرورة مطابقتها للشروط

## الحشاش: جميع قطاعات الأمن جاهزة بالعيد

«خطة أمنية مرورية شاملة وتنسيق على مدار الساعة بين أجهزة الوزارة»



عادل الحشاش

بالإضافة إلى دور الإدارة العامة للمرور والإدارة العامة لشرطة المنشآت.

وأوضح أن مهام الإدارة العامة للمرور تسيير الدراجات المرورية وتكثيفها في الطرق والتقاطعات الرئيسية والفرعية والتحكم بالإشارات الضوئية عن طريق غرفة التحكم المركزي، وأن الإدارة العامة لشرطة النجدة تقوم بتنفيذ الخطط التفصيلية الخاصة بالسيطرة الأمنية على المداخل والمخارج وتقديم العون والمساعدات الإنسانية للمواطنين والمقيمين، كما أن الإدارة العامة للمنشآت تقوم بحماية وتأمين جميع المنشآت النفطية والحيوية ومؤسسات الدولة الهامة على مدار الساعة.

وأشار إلى أن الخطة الأمنية الشاملة في هذا الشأن تهدف إلى تأمين وتوفير التغطية الأمنية والمرورية، وفرض السيطرة المرورية على جميع الطرقات والتقاطعات الرئيسية والفرعية تجنباً للازدحامات المرورية.

وتنسيق مواصلات

وشدد العقيد الحشاش على أن هناك تنسيقاً على مدار الساعة بين مديريات الأمن والإدارات ذات الاختصاص في تنفيذ الخطة الأمنية الشاملة.

وأضاف أن الإدارة العامة المرورية للعملية تعمل حلقة وصل على جميع الجهات الأمنية المختصة ويقوم بمتابعتها حتى تكتمل فرحة المواطنين والمقيمين.

قال مدير إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي مدير إدارة الإعلام الأمني بالإدارة العقيد عادل الحشاش أنه بناء على توجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد تم اتخاذ كافة الاستعدادات والإجراءات الأمنية في جميع قطاعات وأجهزة وزارة الداخلية واكتمال كافة التدابير الأمنية الوقائية والاحترازية والمرورية اللازمة بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وأوضح الحشاش أن وكيل وزارة الداخلية الفريق غازي العمر أصدر تعليماته لجميع قيادات القطاعات الأمنية المختصة ويقوم بمتابعتها حتى تكتمل فرحة المواطنين والمقيمين.

## ضبط مواطنة بحوزتها ربع كيلو كوكايين

تمكنت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، بقيادة مديرتها العام العميد صالح العزي، من ضبط مواطنة وبحوزتها ربع كيلوغرام من مادة الكوكايين المخدرة.

وفي التفاصيل أن معلومات وردت من أحد المصادر السرية، تفيد بأن هناك مواطنة تقوم بجلب المواد المخدرة إلى البلاد من إحدى الدول العربية عبر منفذ مطار الكويت الدولي، وعقب التأكد من صحة وجدية تلك المعلومات تم التنسيق مع إدارة جمارك المطار لضبط المختمة حال قدومها إلى البلاد.

وإثناء وصول المواطنة وبتفتيشها من قبل المفتشة الجمركية، بحضور رجال مكافحة المخدرات، عثر بحوزتها على نحو ربع كيلو من مادة الكوكايين المخدرة مخبأة داخل ملابسها الداخلية، وبالتحقيق معها اعترفت بأنها اعتادت جلب كميات كبيرة من مادة الكوكايين إلى البلاد بقصد الاتجار، حيث تغادر وتعود في نفس اليوم، وتمت إحالة المتتمة والمضبوطات إلى نيابة المخدرات والخمور لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وتؤكد الإدارة العامة لمكافحة المخدرات أنها تحق بالمرصاد لمروجي السموم المخدرة، لما لهذه الآفة من آثار سلبية على المجتمع، وترصد الخارجين على القانون لاتخاذ الإجراءات اللازمة في حقهم، وحماية وتخليص البلاد من شرورهم.



المتهمة وأمامها المضبوطات

# انتقل إلى عالم 4G LTE مع

## Huawei Android Ascend P1 و P1 LTE

احصل على مميزات أكثر بسعر أقل مع أحدث أجهزة Android بسرعة إنترنت 4G LTE المذهلة ابتداءً من 10 د.ك شهرياً! تمتع بشاشة HD و Google Play التي تأتيك مع باقة مكالمات ورسائل رائعة لتجربة لا مثيل لها!

للمزيد من المعلومات اتصل بمركز خدمة العملاء على 102 أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني [www.viva.com.kw](http://www.viva.com.kw)

FOLLOW US ON TWITTER  
@vivatelecom

FOLLOW US ON INSTAGRAM  
@vivatelecom

FOLLOW US ON FACEBOOK  
VIVA Kuwait

## الإفراج عن أعضاء قوة الشرطة الموقوفين انضباطياً

بناء على تعليمات وتوجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد وبمناصفة حلول عيد الفطر السعيد، أصدر وكيل وزارة الداخلية الفريق غازي العمر قراراً بالإفراج عن جميع أعضاء قوة الشرطة الموقوفين انضباطياً اكتفاءً بالمدّة التي قضاه كل منهم، اعتباراً من نهاية دوام آخر يوم في شهر رمضان المبارك.

## نشرة صحافية

### السفارة اليونانية تدعو الكويتيين للتعرف على الضيافة السياحية في اليونان

تتقدم السفارة اليونانية في الكويت بالشكر من جميع مواطني دولة الكويت لاختيارهم اليونان وجهة سفرهم خلال شهر رمضان المبارك لغرض السياحة أو العمل. وهي تدعو المزيد من الكويتيين للتعرف على الضيافة السياحية في اليونان من خلال زيارتهم للموقع الإلكتروني <http://www.visitgreece.gr/#&slider1> وكذلك استكشاف الفرص الاستثمارية من خلال الموقع <http://www.hradf.com> و <http://www.investingreece.gov.gr>

وفي هذه المناسبة تود السفارة أن توضح مايلي:

- لا يوجد أي رسوم إضافية على تقديم طلبات التأشيرات أو على تحديد مواعيد مع مسؤولي السفارة.
- يتم إصدار التأشيرات في أسرع وقت ممكن عندما تكون الأوراق المرफقة مع الطلب صحيحة وتقدم بفترة كافية قبل موعد السفر.
- على جميع مكاتب السياحة والسفر عدم تقديم أي أوراق ثبوتية أو حجوزات غير صحيحة.
- نتمنى لكم عيداً مباركاً

سفارة اليونان / دولة الكويت



**أ.د. محمد جابر الأنصاري \***

**لو لم يكن ناصرياً... لطمح أن يكون!**

قرر الكتّاب العرب للفريق أول السيسي "مستقبلاً" يشبه مستقبل عبدالناصر، فقد ظهرت كتابات عديدة تقارن بين الاثنين، وتناول أن "تثبت" أن الفريق أول عبدالفتاح السيسي أمامه طريق واحد هو طريق عبدالناصر!

ولن أجادل في "ناصرية" السيسي، من الناحية النظرية فقد شهدت صوراً قديمة للفريق، وهو طفل صغير، يؤدي التحية لعبدالناصر ويستعد لتقديم باقة من الزهور إليه.

ويتعدى الشبه بين الرجلين مستوى الصور إلى تشابهات أعمق، فمصر بحاجة إلى يد قوية تسمك بثبوتها بعد الذي شهدته، وتنظيم "الضباط الأحرار وإسماك الفريق أول السيسي بضباط الجيش هذا الإسماك الدقيق الوثيق يذكر بعبدالناصر وسلطته. وترتيب العروقات بالفريق يشبه الترتيب الذي ناله عبدالناصر. والإصطدام بال"إخوان" ومحاوله سيطرتهم على مصر قبل ولايا

مقاومته، ثم إن إسرائيل تستحق هزيمة كالتى الحققتها بعبدالناصر، ويبنى ذلك التحدي الأخير" أمام الفريق! ولكن قبل أن يصل إلى هذا "التحدي الأخير" لابد أن يمر بتأميم قناة السويس، ويصقفة الأسلحة التشيكية، و"مؤتمراً باندونج"، والوحد مع سورية، ثم مواجهة "الانفصال"، إذا أردنا أن نقيم توازناً دقيقاً بينه وبين عبدالناصر!

ولكن عليه قبل ذلك أن يحرر علاقته بأميركا، إذ لم نجد حاكماً عربياً جديداً مس هذه العلاقة بسوء حتى الآن! وهو لن يتمكن من "الثار" من إسرائيل إلا إذا تحرر من أميركا!

لقد تغير العالم... وتغيرت معه أميركا وإسرائيل، ومصر والعرب! ولا بد أن يدرس المستجدات بعناية!

وظهرت في "الشرق الأوسط" قوى جديدة على رأسها إيران الكهوتية التي أراد "الرئيس السابق" أن يقيم معها علاقة جديدة! ومع هذه المستجدات نشأت بمصر طبقة متوسطة جديدة، وكذلك شهد العرب طبقات جديدة... أهم صفاتها أنها تريد أن تسم "عقلاً" لا بلاغة فقط!

ومن مستجدات العالم أنه لم يعد يقبل الفكت بالمعارضين وهذا ما يراعيه الفريق أول السيسي مراعاة شديدة!

لقد تغير العالم فعلاً، فقد تركت القوى الكبرى عبدالناصر يفكت بمعارضيه من "الإخوان" والشيعيين والليبراليين، ولن يستطيع أحد من حكامنا الجدد، أن يفعل ذلك!

وفي الأخبار الأخيرة بشأن الوضع في مصر، مدد نائب وزير الخارجية الأميركية إقامته لأن ثمة دلائل على أن "الإخوان" يريدون حلاً سلبياً.

ومصر الفريق أول السيسي، بأنه يطلب حلاً سلبياً كذلك، بعد أن قابل عدداً من المنظمات الإسلامية، وفي مقابلة مع "واشنطن بوست" المتخصص، أكد الفريق أنه لا يطلب الرئاسة ولا يجعل لمهناً لها، بينما عبدالناصر قاتل قتلاً شرساً من أجل أن يترشح، وقد ترك ليفتق رجال ثورته أنفسهم، وأولهم محمد نجيب، والبعثادي... الخ.

وهذا ما لا يستطيعه الفريق أول السيسي، وإذا أراد الاقتراب من الحكم، فينبغي ألا يفكر فيه؛ لأن عيون الدول الكبرى مفتوحة، وهي تحصى الأنفاس.

والوضع السياسي والعسكري في مصر شديد السيوالة، وليس من الحكمة توقع شكل محدد لذلك الوضع، يمكن وضع السيسي بداخله ومقارنته بعبدالناصر الذي مرت على وفاته عقود عدة، وانضج من برید تحديه، ومن برید السير على طريقه!

إن "تدبير" العقالات بشأن الشبه بين عبدالناصر والفريق أول السيسي ممكن من الناحية النظرية.

غير أن ذلك غير ممكن من الناحية العملية، ويخطئ من يتصور أنه قادر على ذلك!

إن الفريق أول السيسي "ناصري" كما هو كل مصري يريد المكانة المتميزة لمصر في وطنها العربي وفي دارئتها الإفريقية والإسلامية، فهذه الدوائر الثلاث لا يمكن إلغاؤها أو القفز عليها، وأول من كتب عنها عبدالناصر في "فلسفة الثورة" عندما كانت مصر تتحدث عن طريقها.

وأخر أخبار مصر أن الجيش يفكر في التصالح مع "الإخوان"، وقد مدد وزير الخارجية الأميركية إقامته تحقيقاً لهذا الغرض. كما أن وزيرى الخارجية الإماراتى عبدالله بن زايد، والقطري خالد بن محمد العطية مددا إقامتهما بمصر انتظاراً للحدث ذاته.

وثمة دلائل من شخصيات في الحكومة المصرية من منظمات إسلامية على أن الفريق أول السيسي أبدى قناعته بالحل السياسى.

غير أن هذا الحل يتأرجح في مهب الريح، وقد يتحقق، وقد لا يتحقق!

وظهور المقالات في المقارنة بين القائدين مسألة فيها نظراً والأفضل هو "الاقتصاص" في تلك المقالات حتى يتبين الخطأ الأبيض من الخطأ الأسود.

**\* أكاديمي ومفكر من البحرين**



**كينيدي أوديدي \***

**التحدي الحضري في إفريقيا**

إن والدتي، مثلها في ذلك كمثل والدتها وجدتها من قبلها وهلم جزءاً، ولدت في فقر في قرية زاريدا الريفية في كينيا، وأنا أيضاً ولدت في نفس القرية، وعشت هناك إلى أن حلت عليهما مجاعة وحشية عندما كنت في الثانية من عمري، وفي ظل غياب الطعام أو المال أو الفرص... فعملت والدتي ما يفعله الآلاف من القرويين الأفارقة كل يوم: انتقلت بنا إلى المدينة بحثاً عن حياة أفضل، ولكن نظراً لنقص الوظائف والمساكن في نيروبي فقد انتهت بنا الحال إلى كايبرا، أحد أكبر الأحياء الفقيرة في إفريقيا.

إن حي كايبرا، الذي يقع على بعد بضعة أميال من وسط مدينة نيروبي، عبارة عن مستوطنة شديدة التلوث ومكتظة بالسكان وتتالف من طرق عشوائية وأكوام ذات أسطح من الصفيح المموج، ولا تعترف حكومة كينيا بكايبرا، فلا يوجد هناك شبكة للصرف الصحي أو شبكة كهرباء رسمية، وكل المقيمين في هذا الحي، والذين يتراوح عددهم بين بضعة مئات من الآلاف إلى أكثر من مليون، لا وجود لهم رسمياً.

والموقع أن كايبرا مجرد مثال واحد للعواقب المترتبة على التوسع الحضري السريع الذي اكتسب زخماً قوياً في أنحاء العالم المختلفة. إن أكثر من 44% من المقيمين في الدول النامية يعيشون الآن في المدن بالفعل، ووفقاً لتقديرات مكتب معلومات السكان فإن سكان المناطق

الريفية على مستوى العالم لن تتجاوز نسبتهم 30% من سكان العالم بحلول عام 2050، ولكن قلة من الناس توقعوا للنظر في الآثار المترتبة على مثل هذا التحول بالنسبة إلى أسر مثل أسرتي.

عندما يفكر الناس في إفريقيا، فإنهم يركزون غالباً على المشاق التي تفرضها حياة الضرية على الفقراء، ولكن في الواقع ينعكس في صور النساء الإفريقيات في رحلاتهن اليومية لجلب مياه الشرب، غير أن عدداً متزايداً من الناس - ما يقرب من 300 مليون بالفعل - يواجهون الواقع القاسي الذي تفرضه الحياة في الأحياء الفقيرة، حيث الموارد نادرة والفرص الاقتصادية بعيدة المنال.

إن أكثر من 78% من سكان المناطق الحضرية في الدول الأقل نمواً في العالم، وثالث سكان المناطق الحضرية على مستوى العالم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.



إن أكثر سكان نيروبي فقراً هم الذين يشيدون المباني، ويخدمون في المطاعم، ويقودون سيارات الأجرة، ويزودون المدينة بالطاقة. (من سن 12 عاماً إلى أن بلغت 22 عاماً، كنت جزءاً من هذه المجموعة، فعملت في مواقع البناء وفي المصانع)، بل إن نيروبي تعجز عن الاستمرار ليوم واحد بدون الدور الذي يقوم به الفقراء. ورغم ذلك فإن الفقراء يعملون وكانهم لا وجود لهم، ويحرمون من أي صوت سياسي. الواقع أن نظرية العالم الدائمة إلى إفريقيا باعتبارها قرية تؤدي إلى تفاقم محنة سكان الأحياء الفقيرة، وتقييمها خارج أجدنة التنمية العالمية.

في كل يوم، يصل المزيد من الناس إلى نيروبي، حيث تخريفهم وعود الحصول على وظيفة، والوصول إلى الموارد، وتأمين حياة أفضل، فقط لكي يدركوا أنهم ليسوا مهينين للبقاع هناك، وأن أطفالهم سوف يقضون نشأتهم في أحياء فقيرة ذرة، وعلى الأقل، نصف من يعيشون في الأحياء الفقيرة بالمناطق الحضرية تحت سن العشرين. ومن دون القدرة على الوصول إلى التعليم فإن هذا الجيل - الذي سوف يمثل الأغلبية قريباً - يصبح بلا أمل تقريباً في الهروب من هذه الظروف العصيبة.

ولكن إلى متى تظل الأغلبية تستخدم الأقليات؟ وإلى متى ستتقبل الأغلبية نقص المياه والصرف الصحي والتعليم والكرامة؟

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

إن نيروبي مدينة تتسم بالديناميكية والنمو، حيث مراكز التسوق والمطاعم والشركات التي تعمل على النمط الغربي والتي تخدم الطبقة المتوسطة الناشئة في كينيا، ورغم ذلك فإنه لا أحد يعرف عدد السكان المقيمين هناك، فوفقاً للإحصاء الأخير (السئس إلى حد كبير) الذي تم في عام 2009، يبلغ عدد سكان نيروبي أكثر من ثلاثة ملايين؛ ولكن العدد الحقيقي ربما كان أقرب إلى خمسة ملايين، مع نسبة كبيرة منهم يعيشون في أحياء فقيرة.

**«تويتز» سجل الراجلين!**



**د. ساجد البديوي**

sajed@sajed.org

استخدم شبكات التواصل الاجتماعي منذ سنوات، وتزايد استخدامي لشبكة "تويتز" على وجه الخصوص في السنتين الأخيرتين، وقد تجاوزت الاستخدام التقليدي لهذه الشبكات إلى الحرص على البحث والإطلاع على كل ما ينشر حولها. ولا أزال تتدبى لي فيها وعندها الكثير من الأمور الجديدة التي لم تكن تدور في الأذهان سابقاً، بل لعلها لم تكن لتخطر حتى على بال من قاموا بتأسيس هذه الشبكات.

يحلو لي اليوم أن أنظر إلى هذه الشبكات وكأنها بالفعل شبكات ممتدة ومكونة من ملايين الخطوط والخيوط، شبكات خام قام المستخدمون أنفسهم بملئها بكل ما لديهم، مما حلا وبد لهم، بلا رابط أو ضابط، وهنا يكمن سر قوة هذه الشبكات التي ستكبر يوماً بعد يوم، والناس في الحقيقة هم من صنعوا نجاح هذه الشبكات، لا مؤسسوها.

الحديث عن إبعاد هذه الشبكات كثير جداً ويطول، ولن أحاول حتى مس أطرافه، لأنه كالبحر المتلاطم، وأدرك أني إن فعلت فلن المث حتى أكون قد أبحرت بعيداً فيه... لكنني سألمس ساحلاً واحداً منه فحسب.

لعل أغلب من يتابعون أو يستخدمون هذه الشبكات قد صاروا يدركون اليوم أنها أصبحت تستخدم للتعرف إلى سير الناس، وإلى أفكارهم من خلال ما يكتبونه وينشرونه ويبنونه فيها. صارت جهات العمل، على سبيل المثال، التحرص على متابعة ما ينشره ويبنه مؤلفوها في هذه الشبكات، وما كتبه ونشره من تقدمون للوظائف عندها، وذلك للاطلاع عليهم عن كثب قبل اتخاذ قرار بشأن توظيفهم، وتارت على هامش الأمر الكثير من دعاوى القضاة في الغرب، ولا أستبعد أنها ستحل بدارنا قريباً إن لم تكن قد حلت.

وكذلك، وهذه من الطرائف الحقيقية بالمناسبة، صار كثير من الناس يبحثون في سير المتقدمين للزواج من بناتهم، من خلال هذه الشبكات الإجتماعية، وهناك بالفعل من تم رفض خطبتهم بعدما وجد عليهم ما يشين في "فيسبوك" أو "تويتز"!

هذا كله قد صار اليوم معروفاً، وسيصبح أكثر وضوحاً عندنا، أعني في عالمنا العربي، في قادم الأيام ولا شك.

الأمر الذي تبدى لي أخيراً واستوقفتني كثيراً هو أن هذه الشبكات قد أصبحت سجلّاً تاريخياً حافظاً لكل ما يطرحة الناس فيها، في حياتهم ومعهم بعد رحيلهم.

حين يرحل الناس عن هذه الفانية في الماضي، كانوا لا يتركون من خلفهم إلا ما شيدهوا وأقاموه، وكذلك سيرتهم في ذاكرة الأحياء يتناقلونها، إما خيراً وإما شراً، وأولئك القلة الذين كانوا من الكتّاب، يتروكون خلفهم ما ختله أقدامهم، كذلك إما خيراً وإما شراً، لكن اليوم تغيرت الأمور، وصار كل مشارك في هذه الشبكات بمنزلة الكاتب، حين يرحل، وكلنا راحلون، سيرتك خلفه مئات وربما آلاف الكلمات، لنظل شاهداً عليه أمام الناس، ويا له من أمر مهم، حيث لم يعد ممكناً المراهنة على ضعف ذاكرة الأحياء، وأنهم قد ينسون!

شهدت شخصياً خلال الفترة الماضية وفاة عدة أشخاص ممن كانوا معنا في الشبكات الإجتماعية، وكان الناس في كل مرة يذهبون سريعاً لتصفح وقراءة ما كان كتبه الراحلون في "فيسبوك" و"تويتز"، وتناوله وتداوله، في واحدة من الحالات، ومن شدة سوء ما كان تركه الراحل، سعى البعض إلى التواصل مع شركة "تويتز" لإغلاق الحساب ومسح التغريدات، فما أفلحوا وبالإسرف، وفي حالات أخرى كان الناس يعيدون نشر ما كان تركه الراحل من كلمات وعبارات طيبة.

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟

هذه الشبكات صارت اليوم أكثر من مجرد وسائل للتواصل، فهي ليست كخطوط الهاتف، بل هي أكثر من ذلك بكثير جداً. إنها سجل سيشل خالداً عبر السنوات الطويلة المعبدة، وسيظل مكتشفاً ومشاهداً لكل من سياتون لقراءته من بعدنا، لذلك فهل ساكون مصيباً إن قلت بضرورة أن يحرص الإنسان على ألا يخط فيها إلا ما كان سيفخر به حياً وميتاً!؟



LEADING FROM BEHIND.

www.investors.com/cartoons

www.investors.com/cartoons

www.investors.com/cartoons

www.investors.com/cartoons

www.investors.com/cartoons

www.investors.com/cartoons

www.investors.com/cartoons

www.investors.com/cartoons

www.investors.com/cartoons

www.investors.com/cartoons



**ساره هوكس وكينت بيوز \***

**الموت بالذكورة**

عادة ما تشير وكالات الأنباء إلى أن بعض النشاطات اليومية قد تضر بصحتنا، لكن ربما المصاطرة الصحية العالمية الأكثر انتشاراً وتجاهلاً بشكل كبير تنبع من قواعد السلوك المتعلقة بجنس البشر.

بالرغم من الأدلة الساحقة بأن القولب النمطية والتوقعات المتعلقة بجنس الإنسان يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على الصحة، فإن القضايا الصحية المرتبطة بجنس الإنسان يتم إهمالها وإساءة فهمها على نطاق واسع، إذ إن منظمات الصحة العالمية غالباً ما تقصر جهودها المبنيّة على أساس جنس الإنسان إلى النساء أو حتى بشكل أضيق على الأمهات، لكن في جميع بلدان العالم - باستثناء ثلاث دول - فإن النساء يتوقع لهن أن تعيش النساء حياة أطول من الرجال بحوالي سبع سنوات في اليابان، وسنة واحدة في البلدان الأفقر من الدول الإفريقية جنوب الصحراء الكبرى.

إن متوسط العمر المتوقع الأعلى عند النساء مرتبط بالفروقات في "القابلية البيولوجية المسبقة" مع وجود نظريات من بينها الحماية التي تمنحها مستويات الحديد الأكثر انخفاضاً عند النساء وغياب جينات "إضافية" في كروموسوم (Y) عند الرجال، ولكن من أكثر العوامل وضوحاً في قصر أعمار الرجال يمكن أن تحدثها في الجوانب المألوفة الأكثر شيوعاً - لكنها تنطوي على حساسية سياسية: أي تلك الفروقات بين السلوكيات "الذكورية" عند الرجال والنساء حسبما تملئها تقاليد المجتمع ويعززها السوق.

وتكتشف بياناتنا نُشرتها مجلة "لانسِت" في العام الماضي أن أكثر عشرة أمراض عالمية إرهاباً وعبثاً منتشرة عند الرجال أكثر من النساء، وعادةً يهاشم اختلاف واسع، والمثال على ذلك أن نسبة الرجال الذين يموتون من سرطان الرئة هم ضعف معدل النساء، كما أن الإصابات الناتجة عن حوادث الطرق والموت المرتبط بالكحول والإعاقة مسؤولة عن خسارة سنوات محتملة من الحياة الصحية عند

الرجال أكثر منها لدى النساء بثلاثة أضعاف. مثل هذه الفروقات يمكن تفسيرها بشكل عام من خلال حقيقة مفادها أن الرجال معرضون لمخاطر أكثر من النساء، وفي الوقت الذي يمكننا القول إن هناك عنصرًا بيولوجيًا يعزز ميل الرجال للمخاطرة (خصوصاً لدى الشبان)، فإن قواعد السلوك المرتبطة بجنس الإنسان تعزز جوانب السلوك الخطرة أو غير الصحية عن طريق ربطها بالذكورة.

ولا شك أن فهم واستغلال قواعد السلوك المرتبطة بجنس الإنسان يحقق فوائد تجارية، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن قواعد السلوك الاجتماعية في معظم أرجاء العالم لا تشجع النساء على التدخين وشرب الكحول، وفي بعض الحالات الاستثنائية قيادة السيارات والدراجات النارية، فإن المعلنين لمثل هذه الصناعات عادة ما يستهدفون الرجال، فعلى سبيل المثال غالباً ما يرعى منتج المشروبات الكحولية رياضات الرجال الاحترافية، لكن من النادر أن يقوموا برعاية الفعاليات الرياضية النسائية.

إن المعلنين عادة ما يروجون لفلسفة قائمة على مبدأ "عش حياتك ومت شاباً" من أجل تشجيع الرجال على تجاهل المخاطر الصحية للمنتج، وبينما مات ثلاثة من رجال سائرت المالبورو الأصليين من سرطان الرئة، فإن روحهم الذكورية لا تزال موجودة في إعلانات منتجات التبغ في العديد من البلدان المتوسطة أو منخفضة الدخل.

وتتفاقم بسبب ميل النساء لاستخدام خدمات الرعاية الصحية بشكل أكبر من الرجال، ويعود جزء من هذا الاستدخال الزائد إلى احتياجات المرأة المتعلقة بتنظيم الأسرة أو خدمات الأمومة، حيث تسعى إلى تحديد أو زيادة النسل، لكن حتى عندما تكون هناك توقعات بأن يكون استخدام الرعاية الصحية مساوياً مثل الرعاية المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة (الإيدز)، فإن التوقعات



المبنيّة على أساس جنس الإنسان تعيق الرجال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة من الحصول على أدوية مضادة للفيروسات تتناسب مع احتياجاتهم. على الرغم من أن قواعد السلوك المرتبطة بجنس الإنسان تقوض بشكل واضح صحة الإنسان في أرجاء العالم، فإن منظمات الصحة العالمية تستمر في تجاهل المشكلة أو التعامل فقط مع القضايا المرتبطة بشكل محدد بالنساء والبنات عند صياغة الاستراتيجيات من أجل تحسين الصحة العالمية. على سبيل المثال فإن مبادرة الصحة العالمية تستخدم أموال داععي الضرائب الأميركيين من أجل التعويض عن "انعدام المساواة" والفروقات المرتبطة بجنس الإنسان والتي تؤثر بشكل غير متناسب على صحة النساء والبنات.

إن البنات والنساء عادة ما يكن أقل قوة ولا يحصلن على نفس الامتيازات والفرص مقارنة بالرجال عالمياً، ولكن هذا لا يبرر تجاهل الأدلة، فأي مقارنة تركز على نصف السكان الذين يخاطرون بشكل أقل ويستخدمون خدمات الرعاية الصحية بشكل أكبر لا يمكن أن تتوقع منها أن تزيل جوانب انعدام المساواة المتعلقة بجنس البشر.

فالتعامل مع جوانب اللعب الاجتماعي والاقتصادي الناشئة والتي المرتبطة بسوء الصحة - ليس أقلها تلك الناشئة عن الشيخوخة في العديد من البلدان - يتطلب مقاربة جديدة من أجل استبدال النموذج الذي يفتقر للتوازن والإنعاشية والمنتشر حالياً. لقد حان الوقت من أجل استبدال قواعد السلوك المرتبطة بجنس الإنسان ونقصي صحة الرجل بالتركيز الاجتماعي والثقافي والتجاري على أساليب حياة أكثر صحة للجميع.

وتتسم قواعد السلوك المرتبطة بجنس الإنسان بأنها ليست ثابتة، فالمجتمعات والثقافات والأسواق المحتملة تتغير على

الدوام، وعلى سبيل المثال فإن أنماط استهلاك الكحول في أوروبا بدأت تتبدل، فبينما يستمر الرجال في شرب كميات كحول أكبر من النساء، وفي أحيان أكثر من النساء، فإن معدل المرات التي يشرب فيها الأولاد والبنات إلى حد النشالة هي تقريباً متطابقة، وبينما تزداد الأسواق الآسيوية والإفريقية انتفاخاً وتتواصل التغييرات الاجتماعية المماثلة، فإن شركات إعلانات الكحول والتبغ تبحث في الوقت نفسه عن زبائن جدد. نحن بحاجة إلى أن ننصرف الآن من أجل إيجاد عدالة تتعلق بجنس الإنسان ضمن قضايا الصحة العالمية.

لقد قال الفيلسوف الروماني سيبسيرو "إن أكثر ما يطلبه الرجال من الآلهة هو أن تمنحهم الصحة". يبدو أن صناعة الصحة الدولية والتي تقدر بمليارات الدولت قد قلبت حكمه سيبسيرو رأساً على عقب وبات التركيز عوضاً عن ذلك على "منح الصحة للنساء"، لكن التركيز على صحة جنس معين يقوض المساواة بين الجنسين ويتجاهل الحكمة من وراء مبادرات الصحة الدولية التي يجب أن تحسن النتائج الصحية للجميع.



# ماذا يظن مارتن إنديك حقاً؟

Noah Pollak - Weekly Standard

خلال المؤتمر الصحافي، اقتبس إنديك من خطاب أوباما الأخير في القدس. فأعلن أن «السلام ضروري، والسلام عادل، والسلام ممكن»، وفي مقابلة سابقة مع «إذاعة إسرائيل» أبدى تشاؤمه التام لتباعد هوة الحد الأقصى من التنازلات الإسرائيلية عما يصر عليه أوباما.

ضاعف وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، الضجة المحيطة باستئناف المحادثات بين المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين بعدة مؤتمرات صحافياً قبل أيام قدم فيه المبعوث الخاص الجديد لعملية السلام مارتن إنديك.

بخلاف سلفه جورج ميتشل، لعب إنديك دوراً بارزاً في عملية السلام هذه خلال مسيرته المهنية، فكان أولاً مشاركاً ناشطاً في المفاوضات خلال إدارة كلينتون، التي شغل فيها منصب مسؤول في مجلس الأمن القومي ومن ثم سفيراً إلى إسرائيل. أما في الآونة الأخيرة، فعمل في معهد بروكينغز على الكتابة عن هذه العملية والمحاورة عنها وتقديم النصائح بشأنها، فضلاً عن أنه أسس «منتدى سابان» مؤتمر سنوية ينظمه هذا المعهد حول عملية السلام.

قدم كيري سبباً بسيطاً لاختيار إنديك: «يعرف ما نجح وما لم ينجح، ويدرك كم من المهم تحقيق النجاح». لا شك أن إنديك يعتقد أنه لم يخرج من العقود التي أمضاها في العمل على مسائل الشرق الأوسط خالي الوفاض. ومن المؤكد أن هذه طريقة ذكية لتحويل مشاركته في الإخفاقات المتكررة إلى قصة حكمة مكتسبة يتبع وكذ. فوفق وجهة نظر إنديك (وكيري أيضاً)، حولت عشرون سنة من تناقل أفكار سيئة والسير في دروب مسدودة هذا السياسي إلى رجل دولة حكيم ودبلوماسي مخضرم لا يمكن أن يقرقر أخطاء المبتدئين. حتى إن مذكرات إنديك عن مشاركته في عملية السلام، التي نشرت عام 2009، حملت عنواناً يته عن تواضع: Innocent Abroad (بريء في الخارج).

من المؤسف أن قصة التواضع المثيرة هذه ليست صادقة. فلا يعكس سجل إنديك خلال عهد أوباما صورة رجل ينطق بحقائق اكتشفها خلال سنوات من الخبرة، التي اكتسبها من العمل في هذا المجال. ما هذه إلا قصة أخرى من قصص واشنطن، قصة رجل يحاول الترويج لفرضه مع الإدارة الحالية ويتربص لحظة يدعى فيها للعودة إلى موقع القوة والبروز. يعتبر إنديك أن عمله شمل الكثير من التحديات: ففي عام 2008، دعم هيلاري كلينتون، في حين أيد زميله ديمتري روس أوباما. نتجداً لذلك، حظي روس بمنصب في الإدارة، في حين بقي إنديك في «معهد بروكينغز».

تحول إنديك عندئذ إلى مهمل لكل خطوة أخطأ أوباما في اتخاذها في مسيرة السلام في ولايته الأولى، إلى أن حلت اللحظة التي بات فيها من الأمن انتقاد

هذه الهفوات. أيد كيري على نحو واضح حرب العراق قبل أن يقلب إنديك سياسات الإدارة قبل أن يستعد لتقدمه، وهذا جوهر المسألة، لا يبلغ حتى الحد الأدنى من المطالب التي يصر عليها أبو مازن (محمود عباس). توضح تأييد إنديك الأمر وتقبضه: خلال المؤتمر الصحافي، اقتبس إنديك من خطاب أوباما الأخير في القدس. فأعلن أن «السلام ضروري، والسلام عادل، والسلام ممكن»، ثم أضاف: «وافق الرئيس أوباما رأيه. أو من منذ أربعين سنة أن السلام ممكن». ولكن في مقابلة أجرتها معه «إذاعة إسرائيل» السنة الماضية، شغل إنديك عما

إذا كان السلام ممكناً. فأجاب: «لست متفائلاً تماماً لأنني أظن أن الحد الأقصى من التنازلات التي تبدو حكومة إسرائيل الحالية مستعدة لتقدمه، وهذا جوهر المسألة، لا يبلغ حتى الحد الأدنى من المطالب التي يصر عليها أبو مازن (محمود عباس). توضح تأييد إنديك الأمر وتقبضه: خلال المؤتمر الصحافي، اقتبس إنديك من خطاب أوباما الأخير في القدس. فأعلن أن «السلام ضروري، والسلام عادل، والسلام ممكن»، ثم أضاف: «وافق الرئيس أوباما رأيه. أو من منذ أربعين سنة أن السلام ممكن». ولكن في مقابلة أجرتها معه «إذاعة إسرائيل» السنة الماضية، شغل إنديك عما

عكسية. ففي عام 2009، دعم إنديك مطالبة أوباما بالتجميد، معتبراً إياها الوسيلة الوحيدة لحمل الفلسطينيين على الجلوس إلى طاولة المفاوضات. ولكن في أحد مقالاته التحليلية في شهر ديسمبر عام 2010، قدم إنديك بنفسه ملاحظات مناقضة. فقد ذكر أن «عشرين شهراً من الجهود الأميركية الرامية إلى تجميد النشاط الاستيطاني بهدف إنشاء بيئة مؤاتية للمفاوضات لم تؤد إلى أي نتيجة». لذلك اقترح: مماثل إلى «تنشيط» المحادثات أو حتى «إطلاقها بزخم». ولكن كما تعلم، كان لتأييد أوباما موقفاً فلسطينياً آخر تأثيرات عكسية. فقد أغضب الإسرائيليين وحرص على أن تكون زيارة نتانياهو إلى

من مؤيدي السلطة الفلسطينية. إن على إسرائيل الانسحاب إليها. نصح إنديك: «على الرئيس أوباما إعلان أجدود 1967 محور الموقف الأميركي». وهذا ما فعله أوباما بالتحديد، فبعد ستة أشهر، أدلى بخطاب حاول فيه فصل عملية السلام عن مازق المستوطنات باعتماد حدود عام 1967 نقطة انطلاق المفاوضات المستقبلية. وتوقع إنديك في مقاله أن يؤدي إعلان مماثل إلى «تنشيط» المحادثات أو حتى «إطلاقها بزخم». ولكن كما تعلم، كان لتأييد أوباما موقفاً فلسطينياً آخر تأثيرات عكسية. فقد أغضب الإسرائيليين وحرص على أن تكون زيارة نتانياهو إلى

واشنطن (في اليوم التالي) من اللحظات الأكثر سوءاً ومسررة في تاريخ العلاقات الإسرائيلية-الأمريكية. أضف إلى ذلك الشق السوري من مسيرة السلام، الذي ارتكز على تخلي إسرائيل عن مرتفعات الجولان مقابل معاهدة سلام مع نظام الأسد، الذي كان يُفترض به أن ينقل سورية إلى مجموعة الدول العربية الموالية للغرب. ففي عام 2006، بعد 15 سنة من الفشل في إقناع الأسد بفوائد اتفاق مماثل، أقر إنديك أن هذا سعى عقيم. وفي مقابلة مع الصحيفة الإسرائيلية «هارتس»، قال: «علت شخصياً على معاهدة سلام بين إسرائيل وسورية خلال سنوات عهد كلينتون الشمالي. وأكدت شخصياً خلال تلك الفترة ضرورة أن تمنح الولايات المتحدة الأولوية لصفقة سورية-إسرائيلية بسبب فوائدها الاستراتيجية الواضحة... لكنني ما عدت أؤيد هذه الفكرة اليوم... أعتقد أن هذا خطأ من الناحية الاستراتيجية... تتحالف سورية مع إيران لأسباب استراتيجية جيدة من وجهة نظرها. وأظن أن فكرة العمل على الفصل بينهما ما هي إلا وهم».

ولكن بعد مرور ثلاث سنوات، عاد إنديك في مايو عام 2009 إلى المسار السوري. فكتب: «تحمل صفقة سلام مع سورية الكثير من الفوائد لتنتياهو وأوباما لأنها تقطع طريق نقل الأسلحة والدعم المالي من إيران إلى حزب الله وحماس». وفي السنة التالية، استفاض في هذه الفكرة، شارحاً: «لعل الوسيلة الفضلى التي يستطيع أوباما استعمالها لعزل إيران حمل نتانياهو على عرض التخلي عن الجولان، كما فعل أربعة رؤساء

وزراء قبله، مقابل عقد السلام مع سورية، ما يقطع الطريق على مشاغبات طهران في الساحة العربية-الإسرائيلية». ولكن بين عامي 2006 و2009، لم تتبدل الوقائع المرتبط بهذه المسألة في الشرق الأوسط، فكانت إيران لا تزال تسعى لتطوير أسلحة نووية، وبشار الأسد لا يزال حاكم سورية المستبد، و«حزب الله» لا يزال راسخاً في لبنان. لم يطرأ أي تغيير، ما عدا واحداً في واشنطن: أصبح باراك أوباما الرئيس، واتخذ من «التقرب» من سورية أحد أسس سياسته في الشرق الأوسط. نتيجة لذلك، تخلى إنديك بكل احترام عن اعتراضاته السابقة على هذه الفكرة. أعطوه قدر حقها: نجدت مواقفه المتبدلة وتقلبته الوقحة في تحقيق الغاية منها: لا جعل «قضية السلام مهمته في الحياة»، كما أعلن كيري أخيراً، بل الترويج لمسيرته المهنية. كانت خطوته الأولى إغرابه عن ولائه لأوباما بعد مراهنته على المرسخ الخطأ عام 2008. أما الخطوة الثانية، فشملت تلميع صورته والظهور بظهره الدبلوماسي المخضرم الواسع الاطلاع في شؤون الشرق الأوسط، والذي يعرف لم أخفقت سياسات أوباما خلال ولايته الأولى وما السبيل إلى تصحيحها خلال ولايته الثانية. كان استعراض إنديك في الجهر بشعاً ورخيصاً. ولكن في عالم واشنطن المهني، يؤكد مؤتمر إنديك الصحافي الأخير، الذي قدمه فيه وزير الخارجية وأثنى عليه، ليلياً دامغاً على أنه حقق النجاح.



# واشنطن شريكة مع الجيش المصري

Robert Kaga

يبدو أن الحكومة المصرية أعدت العدة لهجوم مبيت ليس على جماعة «الإخوان المسلمين» فحسب، بل أيضاً على ملايين المصريين الذي صوتوا لهذه الجماعة خلال العمليات الانتخابية في الستين الماضيتين.

الجيش مصمم على اقتلاع جماعة «الإخوان» من السياسة المصرية بعد أن ألقى قادتها وأتباعها في السجن أو حمله على الاختباء.

الولايات المتحدة من ظلال دعمها المتواصل للجيش المصري تعتبر شريكاً في أعماله التي ارتكها

أطلق الجيش المصري النار مرتين الشهر الماضي على أنصار الرئيس المخلوع محمد مرسي، قاتلاً أكثر من مئة شخص، وقبل بضعة أيام، طلب قائد الجيش، الفريق الأول فتح الله السيسي، من الشعب المصري النزول إلى الشارع ليمنحوه «تفويضاً» شعبياً بهدف محاربة «الأرهاب»، ويوم الأربعاء الماضي، أمرت الحكومة التي يدعمها الجيش القوي الأمنية بتفريق التظاهرات في القاهرة.

علاوة على ذلك، يبدو أن الحكومة أعدت العدة لهجوم مبيت لا على جماعة «الإخوان المسلمين» فحسب، بل أيضاً على ملايين المصريين الذي صوتوا لهذه الجماعة خلال العمليات الانتخابية في الستين الماضيتين. وإذا أضفنا ذلك إلى اعتقال مرسي وأخريين على صلة بـ«الإخوان المسلمين» بتهم كاذبة، نلاحظ أن الجيش مصمم على اقتلاع هذه الجماعة من السياسة المصرية، خصوصاً بعد أن ألغى قادتها واتباعها في السجن أو حمله على الاختباء.

لكن الولايات المتحدة، من خلال دعمها المتواصل للجيش المصري، تعتبر شريكاً في أعماله هذه، ومهما رددنا ادعاءاتنا أننا محايدون ودعونا الأطراف المصرية إلى مصالحة، فإننا منحازون في هذه المواجهة العنيفة المتواصلة، فقد غضضنا النظر عن انقلاب موجه ضد حكومة منتخبة ديمقراطياً، والأهم من ذلك أننا لا يزال أبرم مساعد للجيش المصري، فرغم تزايد أعمال العنف واتساح النوايا غير الديمقراطية، نمضي الإدارة الأميركية والكونغرس قدماً في تقديمهما المساعدة السنوية للجيش المصري، التي تبلغ قيمتها 1.3 مليار دولار.

يدعى بعض مؤيدي هذه المساعدة أنها تمنحنا بعض السيطرة على سلوك الجيش، وأن الخوف من قطع المساعدات سيحد من ميول السيسي الأكثر تطرفاً ويدفع بالحكومة نحو الاعتدال. لكن الحوادث الأخيرة تظهر العكس، فلم يخشى القادة العسكريون خسارة المساعدة، في حين أن إدارة أوباما لم تلتزم بالقانون الأميركي الذي يفرض عليها قطع هذه المساعدات بعد الانقلاب؛ ولا بد من الإشارة في هذا الصدد إلى أن تأخير تسليم طائرات إف-16 لا تأثير له.

يستخدمها للضغط على الجيش لوقف سلوكه العنيف غير الديمقراطي. لا تنجح مصادر النقوذ إلا إذا بدا محتملاً أننا قد نستخدمها، ولكن بالنظر إلى تاريخ الولايات المتحدة الحافل بالدعم الراسخ للجيش المصري، لا تملك تهديداتها بوقف المساعدة أي مصداقية. لذلك ما من أمر في هذه المرحلة قد يبذل حسابات الجيش إلا القطع الفعلي لهذه المساعدة أو تعليقها. ويكفي أن ندعو من ينادون بضرورة مواصلة تقديم المساعدة للجيش بغية الحفاظ على الاستقرار إلى التامل في السنوات الثلاث الماضية: كانت المساعدة تتدفق بانتظام، وأين الاستقرار؟ يُعتبر الجيش في مصر اليوم القوة الأكثر زعزعة للاستقرار، فقد بات العائق الأكبر أمام أي أمل بالمصالحة السياسية والاستقرار. يرى أنصار «الإخوان المسلمين»، الذين اختاروا السنة الماضية منافسة سلمية في نظام انتخابي، قادتهم اليوم يُلاحقون ورفاقهم يُقتلون في الشوارع، وكل ذلك على يد الجيش الذي يحظى بالدعم الأميركي. في الولايات المتحدة، يدعو المعلقون جماعة «الإخوان المسلمين» إلى الانضمام إلى العملية السياسية وإلى وقف «حربها مع الجيش»، حسبما ذكر صحفي نيويورك تايمز «توماس فريدمان». لكن هذه الجماعة وأنصارها لم يختاروا هذه الحرب، فبينما يسعى الجيش إلى إبادتهم، يصعب عليهم التصديق أنهم سيحفظون بمكان في النظام السياسي في مصر بعد الانقلاب.

لا أمل لنا في قلب هذا الوضع وتوجيهه في مسار أكثر إيجابية إلا بالتوضيح للجيش بشكل قاطع أن الدرب الذي يسلكه راهناً سيؤدي إلى إنهاء المساعدة الأميركية وإلى العزلة الدولية. لا يُعتبر تعليق المساعدة اليوم مسألة مبدأ فحسب أو التزام بقوانيننا الخاصة، مع أن ذلك بالغ الأهمية بحد ذاته، ولكن على الصعيد الأمني العملي، قد ندفع ثمناً باهظاً في المستقبل نتيجة تواطؤنا مع الجيش خلال الأشهر المقبلة. أخبر الرئيس السابق للمركز الوطني لمكافحة الإرهاب أخيراً صحافي «واشنطن بوست» ديفيد إغناطيوس أن «الإخوان المسلمين» لا ينتمون إلى تنظيم «القاعدة»، فقد نأت هذه الجماعة بنفسها عن العنف والإرهاب خلال السنوات الماضية. لكن هذا الوضع قد يتبدل مع سلوك الجيش الراهن. من يعلم كم شخصاً سيعتقل الجيش بعد ويعذب ويقتل كي يحقق هدفه ويعيد أتباع «الإخوان المسلمين» إلى الاختباء؛ ولكن خلال هذه العملية، قد تولد الجيش المصري جيلاً جديداً من المقاتلين الإسلاميين، وقد يلجأ بعضهم إلى الإرهاب. وعندما يحدث ذلك، ستتحول الولايات المتحدة، الداعم الأكبر والأكثر ثباتاً للجيش المصري، إلى هدف مجدداً.

\* باحث بارز في «معهد بروكينغز» له عمود شهري في صحيفة «واشنطن بوست».

# أوقات عمل فروعنا خلال أيام عيد الفطر السعيد

الفرع	أول أيام العيد	ثاني أيام العيد	ثالث أيام العيد
مجمع المارينا			
الأقنيوز			
غراند أفتنيو			
الكوت			
مجمع 360			
سوق شرق			
الفروائية (مجمع الأسطورة)	مغلق	10:00 صباحاً حتى 10:00 مساءً	10:00 صباحاً حتى 10:00 مساءً
الفروائية (مجمع الدبوس)			
الجهراء مول			
الجهراء (المنار)			
العقيلة (البيرق)			
أولمبيا			
المهبطة			
الشعب ( مبنى المروج )			
حولي	مغلق	10:00 صباحاً حتى 01:00 صباحاً	10:00 صباحاً حتى 01:00 صباحاً
المطار			
المطار (صالة المغادرين)			
سوق الأوراق المالية (البورصة)			
مجمع الوزارات			

عيدكم مبارك

للإستفسار يرجى الإتصال بمركز خدمة العملاء على 102



## المكتب الثقافي في الأردن يعقد لقاء تنويرياً للطلبة

حصل على زيادة في عدد متعنييه إلى 104



محمد الظفيري

دعا المكتب الثقافي الكويتي في الأردن الطلبة المتعنيين وغير المتعنيين الراغبين في الدراسة بالأردن إلى لقاء تنويري يعقد برابطة أعضاء هيئة التدريس بمنطقة العديلية 18 الجاري.

في هذا الصدد، قال الملحق الثقافي د. محمد الظفيري لـ "كويتنا" إن اللقاء سيعقد بمشاركة رئيس المكتب الثقافي في الأردن د. عطية الشمري، والملحق الثقافي د. محمد الظفيري، ورئيس المكتب الصحي د. عبدالعزيز العنزي والقنصل نايف الطيار.

وأضاف أن اللقاء يهدف إلى إرشاد الطلبة أكاديميا، وتهيئتهم علميا للدراسة بالأردن بتسليط الضوء على طبيعة الدراسة في تخصصي الطب وطب الأسنان، مشيراً إلى أن اللقاء الذي يعقد بمشاركة عدد من الطلبة المستمرين في الدراسة بالتخصص نفسه يشمل عرضاً فنياً للتأمين الصحي، وتوزع خلاله بطاقات التأمين الصحي على الطلبة.

وذكر أن الطيار سيرعرض خلال اللقاء أهم القضايا الأمنية والإجراءات القانونية التي يحتاجها الطلبة، لافتاً إلى أن المكتب الثقافي حصل على زيادة في عدد الطلبة المتعنيين لهذا العام، حيث تم قبول 104 طلبة للبعثات الدراسية لتخصصي الطب وطب الأسنان، ما يعتبر نجاحاً لتجربة الإبتعاث إلى الأردن.

## المطلق لـ الجريدة: اعتماد قبول غير الكويتيين في الجامعة بعد العيد

«العمادة» استقبلت مستجدي «التربية» لتسلمهم جداولهم الدراسية



تسجيله، خاصة أن اسبوع ما بعد العيد سيكمل عملية اعتماد القبول لكليات أخرى.

وشددت على ضرورة الالتزام بالمواعيد الخاصة بعمليات الاعتماد والتسجيل، حتى لا يقع الطالب في مشكلة تؤخر

تصادف التسجيل أو الية الاعتماد، ويأتي ذلك وفق الآلية المنظمة المتبعة في عمادة القبول.

أكدت مديرة إدارة القبول في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الكويت ندى المطلق أن العمادة ستسرسل بعد عيد الفطر رسائل نصية بمواعيد مراجعة الطلبة المقبولين من فئة غير الكويتيين، لاعتماد قبولهم وإكمال إجراءات التسجيل وتسليم جداولهم الدراسية للفصل الدراسي 2014-2013.

وقالت المطلق لـ "الجريدة" إن العمادة يومياً تستقبل الطلبة المقبولين من فئة الكويتيين وابتداءً الكويتيات، لافتة إلى أن العمادة خصصت يوم أمس لاعتماد قبول مستجدي كلية التربية، حتى يتسنى لهم تسليم جداولهم الدراسية، موضحة أن عملية اعتماد القبول سارت بكل أريحية دون أي مشاكل

فيصل متعب

## طالب «GUST» يوازن بين الدراسة وإدارة مشروعه

العبيد: تعلمت من الجامعة كيفية تسويق الأعمال والتواصل مع الآخرين



عزيز العبيد

والمحاضرات والأساتذة في الجامعة التي ساعدته بالمساهمة في خوض تجربته. وفي ما يخص التوفيق بين الحياة الدراسية وإدارة عمل المشروع، ذكر أن المسألة بسيطة، فوقت الدراسة دراسة، ووقت الشغل شغل، وأحياناً إذا كنت مضطراً أقوم بالدراسة في المطعم، فموجها نصيحة لزملائه الطلبة بأن يتبعوا أحلامهم لتحقيق، وألا يقلقوا ولا يفكروا في الفشل.

مشيراً إلى أن جامعة الخليج أعطته الثقة على الخروج ومتابعة الأشياء التي يرغب فيها، ويتردد بالقيام بها، وكيفية إدارة وتسويق الأعمال في المطعم. وأوضح العبيد أن من أهم الأشياء التي تعلمها في حياته الجامعية أن يكون اجتماعياً، وتكوين الصداقات والتعرف على أشخاص جدد، كما أن عضويته في النادي الإعلامي بالجامعة ساهمت كثيراً في ما تعلمه كطالب، فضلاً عن النوادي

عزيز العبيد طالب في جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا (GUST)، مدير ويملك مطعم لتقديم الإفطار الأميركي، ويعمل أيضاً مستشاراً للأعمال، وهو مثال للطلاب الجامعي، حيث يقوم بموازنة بين أعماله ودراسته. وأكد العبيد، في تصريح صحفي، أنه بدأ مشروعه قبل عامين من خلال دراسة الشركات المحلية وصناعة المطاعم، بعدها أخذ الخطوة للحصول على التمويل والدعم للمشروع،

«مجلس AOU»  
لتسجيل قبول  
«البدون»

أكد نائب رئيس المجلس الطلابي بالجامعة العربية المفتوحة (AOU) جابر الشمري أن الكثير من مشاكل طلبة الجامعة ما زالت عالقة، وقد عرضت على وزير التربية وزير التعليم العالي، متمنياً أن يحلها في أسرع وقت، لاسيما قضية قبول خريجي الثانوية العامة من فئة البدون.

وقال الشمري، في تصريح صحفي أمس، إن قضايا البدون، مثل منع قبولهم ومنع إجراءاتهم الداخلية بالجامعات الخاصة خصوصاً الجامعة المفتوحة، والتي تأتي بسبب انتهاء الطاقة الأمنية، تستدعي وقفة من الوزير، مؤكداً أن حقوق إكمال التعليم بانت مستحقة لكل الخريجين البدون الراغبين في إكمال تعليمهم العالي.

تفريعات طلابية

@AcademiaNews

• Kuniv\_news: يمكن للطلاب معرفة مواعيد التسجيل من خلال نظام التسجيل في صفحة عمادة القبول والتسجيل.  
• mostaqila\_paaet: تسجيل جداول المستجدين للفصل الأول اعتباراً من 1 إلى 5 / 9 / 2013 بحد أقصى 15 وحدة #المستقله  
• almnshd\_AOU: طلبة #AOU انتهت من لقاء البروفيسور مروان العقدي وللاسف تم رفض طلب اتاحة تسليم الواجبات وذلك بعد رفض طلبات كل الافرع اعذر  
• paaetkuwait: موعد اعلان نتائج القبول لطلبة المستجدين 2013 / 8 / 20 #لتطبيقي

للتواصل مع صفحة أكاديميا يمكنكم إرسال اقتراحاتكم وأرائكم على العنوان الإلكتروني التالي:

academia@aljarida.com

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

ديل الجريدة التجارية

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charitable Organization

الدعوة عامة في مهرجان الحب وطن الخيري للأطفال  
"كلنا بالحب لها"  
دع لطفلك أثر في مساعدة منكوبي  
سوريا

مسابقات / مسرحية / فقرة إنشادية  
تجارب شبابية / هوق خيري

وذلك سيكون في أيام عيد الفطر (السبت الموافق ٢٠١٣/٨/١٠)  
في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية من الساعة ٦:٣٠ إلى ١٠ مساءً

لمن يود المشاركة في الهوق الخيري:  
حجز طاولة بسعر رمزي. احضار بضاعة يقوم الطفل ببيعها. عمر الطفل من ٤ إلى ١٢ سنة.  
يستمر التسجيل إلى يوم الأحد ٤ / ٨ / ٢٠١٣.  
ملاحظة: سيتم تقسيم المبلغ المحصل إلى ٦٠ % تبرعات و ٤٠ % للطفل البائع

94942490  
@Al7ubwa6an  
@Al7ubwa6an

للتسجيل يرجى الإتصال على  
94942490

ثوابت  
للخدمات والتدريب  
22646001 / 2  
www.thawab.com.kw

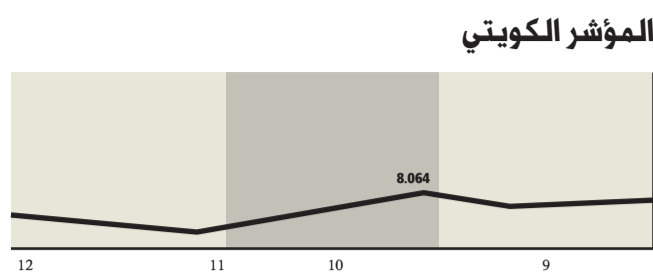
مفاجأة كبرى

بمناسبة افتتاح فرع UNDERGROUND شرق - خلف مخفر شرق جميع الأجهزة متوفرة لدينا بكل الألوان

Samsung S4DUOS MINI 9192 119 KD	Samsung GALAXY S III 126 KD 3G 133 KD 4G	Samsung GALAXY S4 Life Companion 179 KD 4G 162 KD 3G
Samsung GALAXY Note II 7100 149 KD 4G 7105 139 KD 3G	Samsung GRAND I9082 92 KD	Apple iPhone 5 188 KD 16G
		htc one 195 KD

هذه الأسعار متوفرة في فرع UNDERGROUND فقط

شركة بهباني العالمية للإتصالات ذ.م.م.  
BEHBEHANI International Co. W.L.L.  
22399121 - 22454774 - 22472000



1.000 الدينار

3.512 \$

2.638 €

11

اقتصاد

## «مشاريع الكويت» تربح 18.1 مليون دينار في النصف الأول

● عبدالسلام: نسير على الطريق الصحيح لتحقيق رقم مزدوج في إيرادات 2013

● 10.5% ارتفاع الأرباح الصافية في الربع الثاني والأصول إلى 7.7 مليارات دينار

## الفرحان: معالجة شح الأراضي دون آثار سلبية

عيسى الحمصي



محمد الفرحان

قال نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة انجازات للتنمية العقارية محمد الفرحان ان لجوء الدولة الى اتخاذ حلول لمشكلات العقارات السكنية بعيدا عن الافراج عن مساحات جديدة من الأراضي يخلق أثارا سلبية للسوق.

وقال الفرحان في تصريح لـ«الجريدة» ان على الجهات المعنية ان تبادر الى طرح اراض أمام القطاع الخاص كي يتولى مهمة تطوير الأراضي وانجاز المشاريع السكنية بما لديه من خبرات يقدمها أمام تلك الجهات.

واكد ضرورة طرح الجهات المعنية للاراضي أمام القطاع الخاص الذي يقدم بدوره نماذج بناء متكامل بعد تهيئة الارض من قبل الدولة من حيث تأمين الطاقة الكهربائية والماء.

ولفت الى ان القطاع الخاص قادر على إيجاد حلول جذرية وطرحها لتكون الخيارات متعددة لتلك البدائل.

بان تحقق شركائنا الرئيسية رقما مزدوجا في نسبة نمو الإيرادات خلال عام 2013، وبعد نتائج الربع الأول التي أظهرت تحقيق نمو ملحوظ في جميع القطاعات فإن نتائج النصف الأول من هذا العام تستمر في تلبية توقعاتنا. لقد ارتفعت إيرادات شركائنا العاملة في قطاع الخدمات المالية خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي بنسبة 19 في المئة كما ارتفعت إيرادات الشركات العاملة في القطاع الإعلامي بنسبة 42 في المئة. وفي القطاع الصناعي حققنا زيادة في الإيرادات بنسبة 13 في المئة خلال الفترة نفسها، بينما سجلت إيراداتنا التشغيلية في القطاع العقاري زيادة بنسبة 19 في المئة. وتبين هذه النتائج ان شركائنا الرئيسية تحقق الأداء الذي كنا نتوقعه وأنها على الطريق الصحيح لتحقيق حجم النمو في الإيرادات الذي حددناه. نحن نعتقد ان مستويات النمو هذه ستستمر وربما تتسارع خلال الفترة المتبقية من العام.

العام ارتفاعاً بنسبة 29.5 في المئة لتصل إلى 61.4 مليون دينار كويتي (215 مليون دولار أميركي) بالمقارنة مع 47.4 مليون دينار كويتي (169.2 مليون دولار أميركي) للفترة المقابلة من عام 2012. وارتفع مجموع الأصول خلال النصف الأول من 2013 ليصل إلى 7.7 مليارات دينار كويتي (27 مليار دولار أميركي) بالمقارنة مع 6.2 مليارات دينار كويتي (22.1 مليار دولار أميركي) للفترة نفسها من 2012. وفي معرض تعليقه على هذه النتائج، قال الرئيس التنفيذي لقطاع الاستثمار في الشركة طارق عبدالسلام إن نتائج النصف الأول تؤكد ان الشركة على الطريق الصحيح لتحقيق الأهداف التي حددتها والتي تتمثل في تحقيق رقم مزدوج في نسبة الإيرادات خلال عام 2013.

نمو ملحوظ

وقال عبدالسلام: «أعلننا في شهر مارس الماضي توقعاتنا



طارق عبدالسلام

إلى 307.6 ملايين دينار كويتي (1,078 مليون دولار أميركي) بالمقارنة مع 251 مليون دينار كويتي (896 مليون دولار أميركي) في النصف الأول من عام 2012.

كما سجلت الأرباح التشغيلية للشركة في النصف الأول من

سنتات) للسهم الواحد للفترة المقابلة من العام الماضي.

الإيرادات

وارتفعت الإيرادات الإجمالية للأشهر الستة الأولى من العام بنسبة 22.5 في المئة لتصل

أعلنت شركة مشاريع الكويت (القابضة) تحقيق صافي ربح بقيمة 18.1 مليون دينار كويتي ( 63.4 مليون دولار أميركي) خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2013 بارتفاع نسبيته 6 في المئة بالمقارنة مع ربح بقيمة 17.1 مليون دينار كويتي (61 مليون دولار أميركي) للفترة المقابلة من 2012.

وكشفت الشركة عن تحقيق صافي ربح بقيمة 9.5 ملايين دينار كويتي (33.3 مليون دولار أميركي) في الربع الثاني من العام (أي للأشهر الثلاثة المنتهية في 30 يونيو 2013) ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 10.5 في المئة بالمقارنة مع ربح بقيمة 8.6 ملايين دينار كويتي (30.7 مليون دولار أميركي) للفترة المقابلة من 2012.

وارتفعت ربحية سهم شركة المشاريع خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2013 بنسبة 6.5 في المئة لتصل إلى 13.30 فلساً (4.7 سنتات أميركية) بالمقارنة مع 12.49 فلساً (4.5

ارتفعت الإيرادات الإجمالية لشركة مشاريع الكويت 22.5 في المئة في الأشهر الستة الأولى من العام لتصل إلى 307.6 ملايين دينار، مقارنة بـ 251 مليوناً في النصف الأول من عام 2012.

## نقابة «مؤسسة البترول» ترفض أي محاولة للمس بمكافأة المشاركة بالنجاح

طالبت الوزير الشمالي بالتصدي لتحجيم حقوق العاملين

أكدت نقابة العاملين في مؤسسة البترول الكويتية نوابها الصادقة في دعم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط مصطفى الارتقاء بالعناصر البشرية في المؤسسة والقطاع النفطي عن طريق تعزيز وتحسين مكتسباتهم الوظيفية. وباركت النقابة في بيان لها للشمالى نيته السامية من القيادة السياسية مطالبة بضرورة تحديد التوجهات الرئيسية لإدارة المؤسسة بما يحفظ حقوق العاملين واتخاذ موقف واضح وصريح من أهم القضايا التي شككت هاجساً لجميع العاملين في المؤسسة بل والشركات التابعة في الأونة الأخيرة خصوصاً في ظل الهالة الإعلامية التي تحوم حول الوزير بأنه من أكثر متشجعي تقليد المزايا والمكافآت المالية على مستوى الدولة. وأشارت الى انه يتوجب على

الوزير المسارعة نحو اتخاذ خطوات وقرارات فورية حول أهم ما يخص العاملين في المرحلة الراهنة ومنها التصدي لأي محاولات خارجية لتحجيم حقوق وامتيازات العاملين بالقطاع النفطي واتخاذ موقف واضح وصريح حول مكافأة المشاركة بالنجاح ونفي كل ما يتردد عن أي نوايا لإلغائها أو الانتقاص منها كونها حق مكتسب لجميع العاملين في القطاع النفطي، «معلنين رفضاً التام لأي محاولة للمس بمكافأة المشاركة بالنجاح».

المكافأة التشجيعية

كما طالبت النقابة بدعم توجهها في تعديل قرار مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية بخصوص تحديد نسبة ميزانية المكافأة التشجيعية السنوية لترتفع نسبة المستحقين إلى 60 في المئة بدلاً من 40 في المئة «معلنين من جديد رفضنا التام

التزام إدارة المؤسسة بتوصيات مجلس الأمة المصطل قضاياً وديوان المحاسبة على حساب مصلحة العاملين، إضافة الى حفظ حقوق جميع العاملين في المؤسسة في الارتقاء والمساواة والمحفز وإصدار قرار فوري يوقف موجة دمج دوائر المؤسسة على حساب مصلحة العاملين وتبني توجهات استحداث دوائر جديدة تستخدم مصالحهم ومصلحة العمل، مؤكداً رفضنا المساس بحقوقهم والقيام بأي معالجة متسرعة لإعادة هيكلة مؤسسة البترول الكويتية».

وأشارت النقابة الى ضرورة عدم إجبار العاملين شاغلي الوظائف الإشرافية ممن لم تعد خبرتهم الـ30 سنة على قبول عرض التقاعد (الباكج) خصوصاً وإن هذه الفئة لها حق الاختيار في قبول العرض من عدمه حسب قرار مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية رقم (49/2013).

www.dowmiddleeast.com كل عام وأنتم بخير

## أخبار الشركات

10.8 ملايين دينار أرباح

«أسمنت الكويت»

حققت شركة أسمنت الكويت أرباحاً بلغت 10.8 ملايين دينار ما يعادل 16.7 فلساً للسهم للنصف الأول من العام الحالي، مقارنة مع أرباح بلغت 8.838 ملايين دينار، ما يعادل 13.9 فلساً للسهم لنفس الفترة من العام الماضي.

4.5 ملايين دينار أرباح «مواشي»

حققت شركة نقل وتجارة المواشي أرباحاً بلغت 4.574 ملايين دينار ما يعادل 21.8 فلساً للسهم للنصف الأول من العام الحالي، مقارنة مع خسارة بلغت 574.8 ألف دينار ما يعادل 2.7 فلس للسهم لنفس الفترة من العام الماضي.

5.8 ملايين دينار أرباح النصف الأول

حققت الشركة الأهلية للتأمين أرباحاً بلغت 5.885 ملايين دينار ما يعادل 30.06 فلساً للسهم للنصف الأول من العام الحالي، مقارنة مع أرباح بلغت 5.064 ملايين دينار ما يعادل 25.8 فلساً للسهم لنفس الفترة من العام الماضي.

«عقارات ك» تربح 3.2 ملايين دينار

أعلنت شركة عقارات الكويت تحقيقها أرباحاً بلغت 3.2 ملايين دينار ما يعادل 3.5 فلساً للسهم وذلك للنصف الأول من العام الحالي، مقارنة مع أرباح بلغت 2.446 مليون دينار ما يعادل 2.7 فلس للسهم لنفس الفترة من العام الماضي.

1.2 مليون دينار أرباح «تمويل خليج»

أعلن بيت التمويل الخليجي تحقيقه أرباحاً بلغت 4.18 ملايين دولار، ما يعادل 1.193 مليون دينار بربحية سهم بلغت فلساً واحداً للنصف الأول من العام الحالي، مقارنة بأرباح بلغت 5.74 ملايين دولار ما يعادل 1.614 مليون دينار بربحية سهم بلغت فلساً لنفس الفترة من العام الماضي.

«خصوصية» تربح 540.5 ألف دينار

حققت شركة مجموعة الخصوصية القابضة أرباحاً بلغت 540.5 ألف دينار ما يعادل 3.8 فلساً للسهم للنصف الأول من العام الحالي، مقارنة مع أرباح بلغت 4.31 ملايين دينار ما يعادل 30.3 فلساً للسهم لنفس الفترة من العام الماضي.

«صوك» 15.4 مليون دينار أرباح النصف الأول

أعلنت شركة صوك القابضة تحقيقها أرباحاً بلغت 15.4 مليون دينار ما يعادل 29.8 فلساً للسهم للنصف الأول من هذا العام، مقارنة مع خسارة بلغت 286.08 ألف دينار، ما يعادل 0.53 فلس للسهم لنفس الفترة من العام الماضي.

«تمدين ع» تربح 3.8 ملايين دينار النصف الأول

أعلنت شركة التمدين العقارية تحقيقها أرباحاً بلغت 3.808 ملايين دينار، ما يعادل 10.3 فلساً للسهم للنصف الأول من العام الحالي، مقارنة مع أرباح بلغت 3.558 ملايين دينار، ما يعادل 9.6 فلساً للسهم لنفس الفترة من العام الماضي.

## «الوطني» يُشارك الأطفال فرحة العيد في مستشفى البنك

«المتحد» يؤكد استعداداه للتواصل مع عملائه خلال عطلة العيد



بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك يتقدم البنك الأهلي المتحد إلى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد وإلى جميع المواطنين والمقيمين على أرض الكويت، داعين الله عز وجل أن يعيده على الأمة الإسلامية باليمن والبركات.

ويعلن البنك الأهلي المتحد عن استعداداه للتواصل مع عملائه خلال عطلة عيد الفطر المبارك عبر القنوات الإلكترونية سواء عن طريق الخدمة الهاتفية التي تعمل على مدار 24 ساعة وذلك من خلال الاتصال على خدمة حياكم المتحد لتلبية كافة احتياجات وخدمات واستفسارات العملاء، أو من خلال موقع البنك على شبكة الإنترنت kw.www.ahliunited.com كما يمكن للعملاء الكرام إجراء جميع عملياتهم المصرفية من خلال أجهزة السحب الآلي.



علاج الأطفال الذين يعانون من أمراض مستعصية وذلك في إطار مشروع لتوسعة المستشفى وإنشاء مركز متخصص بسرطان الدم لدى الأطفال. كما يواصل البنك مد المستشفى بخبراء ومتخصصين عبر استضافته

الاجتماعية في المجال الصحي والتي أسسها قبل 13 عاماً. وقد اتخذ البنك الوطني خطوة مهمة قبل أكثر من عام على صعيد تحويل المستشفى إلى أحد أفضل المراكز الإقليمية في المنطقة المتخصصة في

علاج الأطفال الذين يعانون من أمراض مستعصية وذلك في إطار مشروع لتوسعة المستشفى وإنشاء مركز متخصص بسرطان الدم لدى الأطفال. كما يواصل البنك مد المستشفى بخبراء ومتخصصين عبر استضافته

الاجتماعية في المجال الصحي والتي أسسها قبل 13 عاماً. وقد اتخذ البنك الوطني خطوة مهمة قبل أكثر من عام على صعيد تحويل المستشفى إلى أحد أفضل المراكز الإقليمية في المنطقة المتخصصة في

قامت أسرة بنك الكويت الوطني بزيارة معابدة خاصة إلى مستشفى بنك الكويت الوطني للأطفال في منطقة الصباح الطبية، وذلك بهدف مشاركة الأطفال فرحة العيد وتقديم الهدايا وقضاء بعض الأوقات الطبية وتهنئتهم بمناسبة عيد الفطر المبارك. وقال مسؤول العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني يعقوب الباقر إن عائلة البنك الوطني من موظفين من جميع إدارات البنك تحرص على مشاركة الأطفال الفرحة في مختلف المناسبات ولاسيما في المناسبات الاجتماعية مثل عيد الفطر. كما تحرص عائلة البنك الوطني على تنظيم نشاطات وزيارات دورية لمستشفى بنك الكويت الوطني للأطفال ولقاء الأطفال في خطوة تؤكد التزام البنك بواجبه تجاه المجتمع بمختلف فئاته.

وأضاف الباقر إن «الوطني» يحرص دوماً على تنظيم نشاطات للأطفال في مستشفى بنك الكويت الوطني باعتبارها إحدى أهم وأبرز مبادراته



يعقوب الباقر

## موظفو «بيتك» يشاركون في تنظيم «صلاة القيام» بالمسجد الكبير

تطوع عدد من موظفي بيت التمويل الكويتي «بيتك» للمشاركة في جهود تنظيم جهود صلاة القيام في المسجد الكبير جريا على عاداتهم السنوية، حيث افتتح «بيتك» المجال لموظفيه للمساهمة في هذا العمل الخيري بالتزامن مع الجهود التي يبذلها لدعم وإنجاح أعمال الجهات المنظمة، انطلاقاً من مسؤولية اجتماعية وإنسانية، وبنا لروح العمل التطوعي بين موظفيه.

وشارك موظفو «بيتك» القائمين على أعمال التنظيم رجال الداخلية والهلال الأحمر والإسعاف وغيرهم من الجهات المعنية بأداء مهامهم التي تقوم على توفير الراحة للمصلين، معتبرين أن عملهم التطوعي يحمل جزءاً من المسؤولية الاجتماعية التي حرص «بيتك» على تحمل أعبائها، ويعد حافزاً للموظفين بكرس طاقاتهم للعمل الإنساني وفعل الخير في مثل هذه الأيام المباركة.

ويساهم «بيتك» في جهود تنظيم الصلاة في المسجد الكبير ضمن مبادرة سنوية حرص البنك على أدائها وفق استراتيجيته لخدمة المجتمع واستكمالاً لبرنامجها الرمضاني الحافل.



بعض موظفي بيتك، المتطوعين مع القائمين على التنظيم

## «التجاري» يقدم ملابس العيد للعمال

العيد « حيث حصل كل عامل منهم على ملابس العيد وهو في غاية السرور بالملابس الجديدة التي تم توزيعها عليهم بهذه المناسبة. والبنك بوصفه كياناً مالياً فإنه يعي مسؤوليته الوطنية تجاه مجتمعه، ليس عبر الخدمات والمنتجات المصرفية التي يقدمها وتتماشى مع احتياجات مختلف شرائح المجتمع فحسب، بل من خلال مشاركاته وإسهاماته المتعددة في مختلف المجالات الاجتماعية أيضاً والتي من شأنها دعم العمل الخيري والإنساني.

في البنك أماني الورع: «تكتسب حملة هون عليهم التي أطلقها البنك العام الماضي أهمية متزايدة كونها تعني بفعلة عمال النظافة والبناء الجديرة بالرعاية والاهتمام». وأشارت الورع إلى أن البنك قام خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان الفضيل بتوزيع «كسوة العيد» على هذه الفئة حيث يسعى البنك من خلال هذه المبادرة إلى إدخال الفرحة والسرور على قلوبهم ومشاركتهم فرحة عيد الفطر السعيد. وأضافت أن عدداً كبيراً من عمال النظافة والبناء استفادوا من «كسوة

في إطار مساهماته الاجتماعية والخيرية والإنسانية خلال شهر رمضان المبارك، قام البنك التجاري الكويتي بتوزيع «كسوة العيد» لعمال التنظيف والبناء المتواجدين في الشوارع بمواقع عملهم. وتأتي هذه المبادرة ضمن حملة «هون عليهم» الموجهة لخدمة هذه الفئة ومساعدتهم ومشاركتهم في مختلف الأوقات والمناسبات. وفي تعليقه على هذه المبادرة التي أطلقها «التجاري» قالت مساعد المدير العام - إدارة الإعلان والعلاقات العامة

## عساكم من عواده

اعداد وتقديم أحمد الرفاعي

خلال أيام عيد الفطر السعيد

NILESAT 11555 V

## «الوطنية للاتصالات»: دقائق مضاعفة وصلاحية مدى الحياة



بها لتمنحهم الوقت الإضافي للتواصل مع أهلهم وأحبائهم لفترة أطول. وإضافة إلى ذلك، يستطيع العميل الحصول على سعة استخدام مضاعفة للانترنت عند قيامه بشراء باقات اكسترا بعد انتهاء اشتراكه في باقات الانترنت (My net).

وفي هذا الإطار، أعربت الوطنية للاتصالات عن تهايتها لعمال الوطنية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، وعلقت على هذا العرض المميز: «أدبت الوطنية للعروض المغربية لجميع عملاء الدفع المسبق والأجل ليمكنهم التواصل مع أقاربهم وهم يحتفلون بالأعياد، كما أنها فرصة لنثبت أننا نعتز ببقية عملائنا وولائهم، ونسعى دائماً لتقديم أفضل العروض والخدمات لهم».

حرصاً منها على مشاركة عملائها في مناسباتهم المختلفة والمميزة، وأتاحة الفرصة لهم للتواصل مع عائلاتهم وأصدقائهم لوقت أطول وتكلفة أقل، أعلنت شركة الوطنية للاتصالات منح عملاء الدفع المسبق لديها صلاحية رصيد مدى الحياة بغض النظر عن مبلغ الرصيد المتبقي في حسابهم ومنح عملاء الدفع الأجل دقائق مضاعفة وانترنت اضافي. ويسري هذا العرض من أول أيام عيد الفطر السعيد ولفترة شهرين.

وسينفذ جميع عملاء «الوطنية للاتصالات» من أصحاب خطوط الدفع المسبق من هذا العرض بحصولهم تلقائياً على صلاحية رصيد تعبئة مدى الحياة.

ويمكن للعميل ابقاء خطه مفعلاً عن طريق التعبئة بقيمة أدناها دينار كويتي كل 6 أشهر ليقبى الرصيد صالحاً. ويمكنه أيضاً الاستفادة من هذا العرض مع كل عملية تعبئة باي مبلغ، علماً بأنه سيتم قبول كافة طرق إعادة التعبئة المختلفة التي توفرها «الوطنية» لعملائها.

ومن جانب آخر، تمنح «الوطنية للاتصالات» عملاء الدفع الأجل دقائق مضاعفة شهرياً لأي باقة يشتركون

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28365000	0.28485000
يورو	0.37867000	0.38027000
جنيه إسترليني	0.43640000	0.43824000
فرنك سويسري	0.30798000	0.30928000
دولار كندي	0.27446000	0.27562000
دولار أسترالي	0.25529000	0.25637000
ريال سعودي	0.07567000	0.07599000
درهم إماراتي	0.07727800	0.07760500
دينار بحريني	0.75369000	0.75688000
ريال قطري	0.07796900	0.07829900
ريال عماني	0.73704000	0.74016000
ريال يمني	0.00132420	0.00132980
دينار أردني	0.40072000	0.40242000
ليرة سورية	0.00308320	0.00309620
ليرة لبنانية	0.00019040	0.00019120
جنيه مصري	0.04026000	0.04033800
درهم مغربي	0.03434000	0.03448500
دينار تونسي	0.17243000	0.17316000
ين ياباني	0.00291970	0.00293210
دولار سنغافوري	0.22450000	0.22545000
دولار هونغ كونغ	0.03657200	0.03672600
باهت تايلندي	0.00904210	0.00905960
بيسو فلبيني	0.00651020	0.00652280
روبية اندونيسية	0.00002770	0.00002775
روبية هندية	0.00463480	0.00464380
روبية باكستانية	0.00277680	0.00278220
تাকা بنغلاديشية	0.00364540	0.00365250
روبية نيبالية	0.00290240	0.00290800
روبية سريلانكية	0.00215790	0.00216200

# مؤشرات السوق تقفل خضراء وسط تداولات فاترة الهدوء يصيب آخر جلسة رمضان... والمتداولون يتربصون بمبادرة لم تحصل



3 آلاف سهم فقط، تلاه بين الخاسرين سهم النخيل (130) فلستا) بخسارة 7 في المئة ثم اسمنت ابيض (118 فلستا) متراجعا بنسبة 4.8 في المئة ورابعا حل مشتركة (1220 فلستا) بخسارة 4.7 في المئة تقريبا خامسا جاء سهم متحدة (118 فلستا) بخسارة 3.2 في المئة.

ملايين سهم وبخسارة بنسبة 1.5 في المئة. تصدر الراجحين سهم ك تفرزيوني (87 فلستا) محققا نسبة 6 في المئة تلاه سهما كميكا (63 فلستا) ومراكز (222 فلستا) محققين نسبة 5 في المئة ورابعا جاء سهم مواشي (4.7 فلستا) بمكاسب وصلت إلى 4.7 في المئة ثم منشآت (168 فلستا) محققا في 3.7 في المئة. وتلاعب سهم يوباك (760 فلستا) بالمؤشر بعد أن خسرت نسبة 15.5 في المئة حيث انه محدود الدوران وتداول أمس

## لقطات من شاشة التداول

- افتتح المؤشر السعري لسوق الكويت للأوراق المالية على اللون الأخضر أمس في آخر جلسات شهر رمضان المبارك وبيع 5.5 نقاط بعد عشر دقائق من جرس الافتتاح ليصل إلى مستوى 8062 نقطة، بينما استقر الوزني على خسائر محدودة جدا ليستقر حول نقطة الأساس حول 462 نقطة وذلك كانت خسارة 15 نقطة فقط ليعقبه عند مستوى 1064.5 نقطة.
- استقرت القيمة حول مستوى ذات الفترة من الجلسة الماضية وهي أول عشر دقائق بحوالي 1.5 مليون دينار تداولت 12 مليون سهم عن طريق 250 صفقة.
- رحبت مؤشرات 4 قطاعات مقابل تراجع 3 أخرى واستقرار البقية دون تداول وكانت القيادة لمؤشر قطاع الاتصالات بنمو 5 نقاط تلاه مواد أساسية رابحا نقطتين ثم سلع استهلاكية 1.7 نقطة وخسر بنوك 1.7 نقطة وكان الأكثر خسارة بين القطاعات الثلاثة الحمراء.

تصدر النشاط المحدود بداية الجلسة سهم منازل متداول 5 ملايين سهم بعد إيقاف سهم تمويل الخليج بسبب عدم إبلاغ السوق عن نتائجها المالية، وجاء ثانيا ميادين بتداولات باقل من مليون سهم ثم صكوك بتداولات مقاربة لسابقه ورابعا ابيار متداول 650 ألف سهم فقط ثم بيتك بتداول 600 ألف سهم، والجدير ذكره أن الأسهم الأربعة الأكثر نشاطا جميعها على ارتفاع بوحدة واحدة فقط.

سجل مواشي ارتفاعا بنسبة 4.7 في المئة بعد طول سبات وكان الأفضل أداء تلاه نور بنسبة 2.1 في المئة ثم ابيار وميادين رابحين 1.6 في المئة خامسا حل صكوك بنسبة 1.5 في المئة تقريبا.

تراجع سهم البيت بنسبة 3 في المئة تقريبا بداية الجلسة وكان الأكثر خسارة تلاه سفن متراجعا 2.5 في المئة ثم الأمان واسمنت الخليج 1.8 في المئة وخامسا جاء سهم خصوصية خاسرا 1.7 في المئة.

## عليه العزبي

استقرت حركة التداولات قرب مستويات جلسة أمس الأول، وبلغت السيولة 16.5 مليون دينار، وتداولت أسهما وصل عددها إلى 137.3 مليون سهم، نفذت عبر 2813 صفقة، وقد عوضت أسهم قيادية غياب قيمة بعض الأسهم الصغرى المتوقفة.

كانت هناك عمليات متوازنة بين البيع والشراء وتبادل المراكز وعلى مستوى محدود من السيولة والنشاط، وكان غياب أسهم نشطة خلال الفترة الماضية أثر على كمية الأسهم المتداولة وهي أدنى الموقوف وتمويل خليجي الذي أوقف بداية الجلسة وحتى منتصفها والإعلان عن نتائجها المالية للنصف الأول.

وعلى وقع فتور الجلسة زاد الخمول بين المتداولين حيث الجلسة الأخيرة قبل عطلة العيد والتي تستمر 4 أيام ثم

الرعاية الاعلانية بالتعاون مع ..... **الجريدة** **WATCH** **TRUE LINE** **www.rnt-online.com**

**شركة أحمد الخيني** للتجارة العامة والمقاولات

يوجد لدينا عروض وطلبات تجارية - إدارية استثمارية - سكنية - ترفيهية في جميع مناطق الكويت طلب مباشر مناطق داخلية النهضة - الروضة - الفيحاء - العديلية - مواقع زاوية - رأس عقارات الكويت - الدور السابع - ممر 13 - مكتب رقم 8 تليفون: 22422660 موبايل: 97796655

**شركة الروضان المشتركة العقارية**

للبيع في منطقة الشعب السكني بيت هدام شارع واحد المساحة 1000 م2 يفرز السوم 950 ألف د.ك.

للبيع أرض في ابو فطيرة شارع واحد المساحة 500 م2 السوم 255 ألف د.ك.

سوق المناخ - الميزانين - مكتب 418 ب تليفون: 22495005 فاكس: 22494004 نعال: 99122009

**مؤسسة جوري الكويت العقارية**

للبيع أرض في لؤلؤة الخيران المرحلة الاولى مساحة 3600 م2 مراجعة 800 ألف د.ك. مطلوب لدينا فلل وأرضي في جميع مناطق الكويت

تليفون: 23732252 موبايل: 66188977

**مكتب عبد الرضا الأمير للعقارات**

للبيع بيت في سلوي مساحة 650 شارع وسكة دورين وملحق عدد 2

للبيع بيت في الجابرية مساحة 500 م سرداب وثلاث ادوار بطن وظهر

للبيع بيت في الزهراء مساحة 375 دورين مؤجر 1000 دينار بسعر 400 الف

سوق المناخ - مكتب رقم 337 تليفون: 22465100 موبايل: 66616615

**شركة إعمار الأهلية**

مقيم عقار معتمد من وزارة التجارة والصناعة تحت رقم 4 "عضو مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لتقييمي العقار"

مدينة الكويت سوق الدخيج عمارة الكوثر الدور الثاني مكتب 4 تليفون: 22448838 فاكس: 22415757 البريد الإلكتروني: info@emaar.kw.com

**مركز الشريعة العقاري**

للبيع وشراء العقار

مطلوب أرض فضاء في الضليحة ق 1 - ق 3 مساحة 2م400 شارع واحد والدفع كاش

للبيع عمارة في الهولة جديدة موقع مميز تحت التأجير للجادين فقط

عقارات الكويت - الدور السابع - ممر 6 - مكتب 47 تليفون: 22453552 موبايل: 55333574

**شركة الوسائم العقارية ذ.م.م الوسائم**

مطلوب

أراضي سكنية 400 م2 بالمناطق الداخلية عمارة استثمارية هدام (السالمية - ابو حليفة - المنطق)

الكويت - شارع أحمد الجابر - برج الديرة - الدور الثامن تليفون: 22461627 فاكس: (15) 22461627 موبايل: abdulrahman@alwasaem.com

**مؤسسة التوحيد العقارية**

للبيع بيت في الزهراء ق2 مساحة 375 م2 واجه 25 م مراجعة 430 ألف د.ك شارع واحد

للبيع فيلا في الشهداء ق4 مساحة 400 م2 دورين وبيع شارع واحد مراجعه 450 ألف د.ك

تليفون: 94000111

**شركة الدار المتحدة للخدمات العقارية**

للبيع أرض في جنوب السره الزهراء مساحة 510 م2 مدخل ومخرج سهل

للبيع في صباح السالم أرض مساحة 875 م2 بطن وظهر وساحة وارتداد وتقل على طريق الضحيل

عقارات الكويت - الميزانين - مكتب رقم 48 تليفون: 22464646

**مؤسسة هشام الدخان العقارية**

للبيع فندق جديد جاهز للتشغيل على شارع الخليج بالسالمية

للبيع أرض في القادسية 1000م2 زاوية مفروزة قسومتين كل قسيمة 2م500

عقارات الكويت - الميزانين - مكتب رقم 87 تليفون: 22477075 فاكس: 22477076

**مكتب علي بن عون العقاري**

تليفون: 22425050 موبايل: 97608010

للبيع في صباح السالم مساحة 417 م2 دورين وملحق شارع واحد مراجعة 270 ألف د.ك

للبيع عمارة استثمارية في السالمية مؤجرة 9435 ألف د.ك مراجعة مليون و600 ألف د.ك

**مكتب مكة العقاري**

للإيجار عمارة في المنطق جديدة 32 شقه ديوكس للشركات أو للبيع

للبيع قسيمة في الري زاوية على شارع الغزالي مؤجره 20750

جليب الشيوخ - خلف السنترال موبايل: 97148992 موبايل: 55078003

**شركة الخليفي للأدوات الصحية** ALKHULAIFI Company for Sanitary Ware

لدينا أطقم حمامات - خلاطات - أكسسوارات

تليفون: 22632042 - 22662314

**شركة بيت الفليح العقاري**

مطلوب عقارات في الشويخ الصناعية والري

مطلوب عقارات سكنية في جميع مناطق الكويت

سوق المناخ - الميزانين - مكتب رقم 415 - 417 تليفون: 22408012 فاكس: 22408013

**مؤسسة محمد الطرارة للعقارات**

للبيع عمارة في حولي مساحة 786 زاوية مدخول 8350 40 شقه (ع ص ح) و سرداب ومحل الشعر 1,700,000

للبيع بيت في الروضة مساحة 750 شارع وساحة خلفه كبيره مقابل خدمات السعر 740 مراجعه الكويت - المباركية - السوق الداخلي - مكتب 52 مقابل المسجد تليفون: 97822709

# رئاسة «الاحتياطي الفدرالي» تتحول صراعاً بين الجنسين

رثشارد ماكريجر

سيكون قرار اختيار رئيس جديد للاحتياطي الفدرالي الأميركي واحداً من أهم القرارات المصرية التي يتخذها أوباما في فترته الرئاسية الثانية. ويضعف من هذه الإشكالية، حقيقة بقاء البيت الأبيض والجمهوريين في الكونغرس مستمرين في حرب التمرس خلف الخنادق حول الميزانية.

حتى بمقياس معاييره الخاصة الخافتة، كان الرئيس باراك أوباما مهتماً وعاطفياً حين انبرى للدفاع عن لورانس سَمْزَن مستشاره السابق، المرشح ليكون الرئيس المقبل لبنك الاحتياطي الفدرالي، بعد أن حثه البعض على عدم تعيينه في هذا المنصب. وقال أعضاء في الكونغرس حضروا اجتماعاً بين الرئيس والديمقراطيين في مجلس النواب الأميركي إن هذا الموضوع الذي انبرى في الأسبوع الماضي شكّل نقطة البداية لمواجهة كان يجب أن تكون ودية.

شرايح رقيقة جداً، لمعرفة الاختلافات بين سياسات كل منهما.

## صراع على السياسات

لكن ليس هذا هو ما يراه الديمقراطيون. فالصراع حول الاحتياطي الفدرالي هو في جوهره صراع على السياسات، خاصة الحاجة في نظرهم إلى لحم المصارف القوية ومقاومة الضغوط الرامية لتحرير القطاع المالي.

وفي الأشهر الأخيرة حُملت هذا الانقسامات الكثير في خلاف الحزب الجمهوري حول الأمن وتكتيكات الميزانية. ومع هذا، يعتبر سَمْزَن رمزاً للتوترات التي استمرت لعقود دون حل، والمتعلقة بنمو الصناعة المالية.

وكان ذلك لم يكن كافياً، فقد أصبح الخلاف حول سَمْزَن شخصياً، وهو ما ينطبق أيضاً على ما يبدو على جميع الخلافات حول وزير المالية السابق رئيس جامعة هارفارد. وسواء كان ذلك عادلاً

لا، هناك كثير من زملائه الديمقراطيين ممن لا يكون له الحب.

كذلك وقع التعيين في حياث حرب تدور رحاها حول جنس المرشحين للمنصب.

إن بعد ساعات قليلة من الخطاب القصير الذي ألقاه أوباما، تقدمت 37 امرأة من النواب بخطاب يسأدن فيه منافسة سَمْزَن على المنصب،

وهي جانبتي بيلين، نائبة رئيس «الاحتياطي الفدرالي».

## مساندة بيلين

وجاء هذ الخطاب بعد أسبوع من توقيع 20 من 54 من الديمقراطيين في مجلس الشيوخ أيضاً رسالة أخرى يسأدنون فيها بيلين، لكن التأييد هذه المرة جاء بسبب عملها منظمة ومحاربة لأجل السياسات الداعمة للطبقة الوسطى. وذهب الديمقراطيون الآن إلى بيوتهم لأخذ إجازاتهم الصيفية بعد أن شكلوا خيارهم الذي لن يكون في صالح سَمْزَن، ويزيد من الصعوبات أمام الرئيس.

ووضعت النساء في مجلس النواب صيغة القرار على أنه الخيار بين «نادي الصبيان» البيت الأبيض، على حد تعبير مؤلفة سابقة، وتعيين مستنبر لأول امرأة ترأس «الاحتياطي الفدرالي» في التاريخ. وجعل مساندو بيلين في مجلس الشيوخ الأمر يبدو وكأنه خيار بين شخص توعق انهيار المصارف، في مقابل منافس ليس فقط أن ذلك غاب عنه، وإنما كذلك من وجهة

نظرهم أنه شخص وضع الأساس التنظيمي في التحرير الذي سمح بحادث الأنهار في المقام الأول. وفي هذه الأثناء، أصبح سَمْزَن في وضع لا يحسد عليه، وهناك من يتساءل عن افتقاره للشعور بالندم على خطايا التنظيمية الماضية في التحرير المالي. لكن هل بإمكانه تقوية قضيته للمنصب بطريقة تشبه الثورة الثقافية في انتقاده لنفسه؟

في الحقيقة، يرى نقاد سَمْزَن في الصفية بعد أن شكلوا خيارهم للثورة المالية التي بدأت بالغاء قانون جلاس-ستيجل أثناء رئاسة بيل كلينتون في التسعينيات من القرن الماضي، وهو القانون الذي صدر في فترة التسكساد الاقتصادي وفصل بين المصرفية التجارية والمصرفية الاستثمارية.

## قرار مصيري

وسيكون قرار اختيار رئيس جديد لبنك الاحتياطي واحداً من أهم القرارات المصرية التي يتخذها أوباما في فترته الرئاسية الثانية. ويضعف

قال رئيس الاحتياطي الفدرالي في شيكاغو، كارلس إيفانز أن البنك المركزي قد يكون قد انشرد على الأقل 1.2 تريليون دولار من السندات من يناير عام 2013 وحتى التوقيت الذي يتوقع فيه انتهاء البرنامج في منتصف عام 2014.

وأوضح إيفانز: «لقد رأينا تحسناً جيداً في سوق العمل» مضيفاً: «ما زالت أريد رؤية دليل أكبر أنه تطور مستدام». وأضاف إيفانز أنه يتوقع تسارع النمو في النصف الثاني من العام الحالي إلى المعدل السنوي 2.5 في المئة، ليصل إلى ما يزيد عن 3 في المئة في عام 2014، وبناء على تلك التوقعات فمن المحتمل إبطاء وتيرة شراء 85 مليار دولار شهرياً «في وقت لاحق من العام الحالي».

وأكد إيفانز أنه لن يستطيع التنبؤ بالتحديد بموع الاجتماع الذي سيبدأ فيه البنك تقليص وتيرة شراء الأصول.

وتراجعت الأسهم الأمريكية خلال تعاملات

الثلاثاء للجلسة الثانية على التوالي وسط مخاوف من تقليل وتيرة شراء الأصول. وصرح رئيس الاحتياطي الفدرالي في اتلانتا، دينيس لوهارت أن التخفيض المبدئي للبنك المركزي لبرنامج شراء السندات قد يحدث في أي وقت في الاجتماعات الثلاثة المتبقية خلال العام الحالي.

وقال فيه رئيس الاحتياطي الفدرالي في شيكاغو، كارلس إيفانز أن البنك المركزي قد يكون قد اشترى على الأقل 1.2 تريليون دولار من السندات من يناير عام 2013 وحتى التوقيت الذي يتوقع فيه انتهاء البرنامج في منتصف عام 2014.

وعن البيانات الصادرة أمس الأول انخفض عجز ميزان التجارة الأميركي لأدنى مستوى له منذ أكتوبر من عام 2009 إلى 34.2 مليار دولار خلال يونيو.

وعلق مؤشر داو جونز الصناعي منخفضاً 93 نقطة عند 15518، وهبط كل من مؤشر نازداك إلى

## إيفانز يتوقع تقليل شراء الأصول في وقت لاحق

3665 (27 نقطة)، وتراجع مؤشر S&P الأوسع نطاقاً والذي يتكون من 500 شركة كبيرة إلى 1697 (9 - نقطة)، ليقلق أدنى مستوى 1700 نقطة لأول مرة خلال الشهر الجاري.

وعن أداء المؤشرات الأوروبية خلال تعاملات أمس الأول الثلاثاء انخفض كل من مؤشر فوتسي البريطاني عند 6604 (16 - نقطة)، ومؤشر «داكس» الألماني إلى 8300 (98 - نقطة) ومؤشر «كاك» الفرنسي إلى 4033 (17 - نقطة).

أما عن المعدن النفيس فقد تراجعت عقوده الأجلة تسليم ديسمبر خلال تعاملات أمس الأول بمقدار 19.90 دولاراً أو بنسبة 1.5 في المئة لتصل عند التسوية إلى 1282.50 دولاراً للأوقية، لتسجل أطول سلسلة خسائر لها في 11 أسبوعاً.

كما انخفض خام «برنت» القياسي عند مستوى 108.18 دولارات للبرميل، فيما أقل خام ويست تكساس بجورصة نايمكس عند 105.30 دولارات للبرميل.

## الحكومة الأميركية تقاضي «بنك أوف أميركا» بسبب رهون عقارية

رفعت الحكومة الأميركية دعويين قضائيتين ضد ثاني أكبر مقرض في البلاد «بنك أوف أميركا» تتهمه من خلالها بالاحتيال في بيع أوراق مالية مدعومة برهون عقارية قيمتها 850 مليون دولار. وفي هذا الصدد رفعت وزارة العدل ولجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية دعاوى موازية ضد البنك في ولاية كارولينا الشمالية.

وجرى اتهام البنك بإطلاق تصريحات وبيانات مضللة، فضلاً عن فشله في الكشف عن حقائق هامة تخص بيع أوراق مالية مدعومة بالرهن العقاري عام 2008.

وبينما نفى البنك الاتهامات الموجهة إليه فإن تلك الخطوة تعد الأحدث قضائياً ضد «بنك أوف أميركا» الذي وافق بالفعل على تسوية نزاعات مماثلة جاءت جراء الأزمة المالية مقابل ما يزيد على 45 مليار دولار.

وتشير حقيقات الاتهام الذي توجهه الحكومة الأميركية للبنك إلى وقوع خسارة بقيمة تجاوزت مئة مليون دولار للمستثمرين، وهو ما يعني الرغبة في تعويضهم.

(أرقام)

## تراجع العجز التجاري الأميركي

تراجع العجز التجاري للولايات المتحدة بصورة حادة في يونيو ليسجل أدنى مستوياته في أكثر من ثلاث سنوات ونصف، حيث انخفضت الواردات ولاست الصادرات مستوى قياسياً مرتفعاً، مما ينهي تعديل بالزيادة لمعدل النمو في الربع الثاني من العام.

وقالت وزارة التجارة الأميركية إن العجز التجاري انخفض إلى 22.4 في المئة إلى 34.2 مليار دولار، وهو الأدنى منذ أكتوبر 2009، كما أن نسبة التراجع هي الأكبر منذ فبراير 2009.

وأفادت تقارير أن المستوى القياسي للصادرات مع تراجع

مشتريات السلع في السوق الأميركي دفع خبراء الاقتصاد في شركات مثل بنك جي بي مورغان تشييس الاستثماري إلى زيادة تقديراتهم بشأن نمو الاقتصاد الأميركي خلال الربع الثاني من العام الحالي.

وقال مدير إدارة تقييم الاقتصاد الأميركي في مؤسسة تي دي سكيوريتيز للاستشارات المالية، ميلان مولراين، إن هذه أنباء جيدة بصورة استثنائية ويمكن أن تشير إلى إمكانية زيادة الناتج المحلي الإجمالي هذا العام بنسبة 1 في المئة.

وقالت الحكومة الأميركية الأسبوع الماضي إن نمو الناتج المحلي الإجمالي في

## بنك فرنسا يتوقع نمواً هامشياً في الربع الثالث

إلى مستوى 97 نقطة. وفي الوقت الذي أسدت فيه معظم القطاعات إما تحسناً أو ثباتاً في مستوى الإنتاج، فإن قطاع السيارات والصناعات البلاستيكية حققا ضعفاً.

يذكر أن مؤشر الثقة في قطاع الخدمات الفرنسي ارتفع إلى مستوى 91 نقطة الشهر الماضي من 90 نقطة في يونيو.

كشفت تقرير صادر أمس عن البنك المركزي في فرنسا توقعه نمو هامشياً بنسبة 0.1 في المئة خلال الأشهر الثلاثة المنتهية بنهاية سبتمبر القادم. وواظهرت بيانات المسح الذي قام به البنك أن مؤشر الثقة في قطاع الصناعات التحولية تراجع إلى مستوى 95 نقطة في يوليو من 96 في الشهر السابق، بينما انتظر المحللون ارتفاعه

## ماليزيا تعزز موقعها كمركز للمالية الإسلامية

في إطار مساعيها الرامية إلى تعزيز موقعها كمركز للمالية الإسلامية وللمساهمة في تطوير سوق هذه الصناعة عالمياً، أطلقت الحكومة الماليزية الجمعة علامة تجارية جديدة تحت عنوان «ماليزيا: السوق المالي الإسلامي العالمي».

وتهدف الخطوة الماليزية إلى توجيه دعوة للمجتمع الاقتصادي العالمي للتعاون والاستفادة المتبادلة من السوق المالي في مجال التمويل الإسلامي، لمواصلة دفع عملية تطوير هذه الصناعة من خلال الابتكار وزيادة تدفق الصفقات التجارية العابرة للحدود.

ووفقاً للدكتور يونس صوالحي المحاضر بكلية المالية والمصرفية الإسلامية التابعة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا فإن تشييد العلامة التجارية للمالية الإسلامية بماليزيا ينطوي على أن السلطات الإشرافية تعتقد أن المالية الإسلامية في ماليزيا وصلت من النضج إلى ما يسمح لها بتسويق نموذجها إقليمياً وعالمياً.

ويرجع الفضل في ذلك إلى شمولية أطرها التنظيمية والإشرافية والشريعة والقانونية، التي تطورت طوال العقود الثلاثة الماضية. وأضاف صوالحي في حديث للجزيرة نت أن تسويق النموذج المالي الإسلامي الماليزي يعد خطوة ذكية في تحويل التجربة إلى علامة تجارية قابلة للتسويق، مما يعني زيادة حجم الاستثمارات العالمية والإقليمية في السوق المالي الماليزي.

وتابع أن ذلك سيؤدي إلى «دعم الاقتصاد المحلي من خلال توفير السيولة وزيادة الإنتاج ودعم الموازنة العامة، والتقليل من الدين العام، والتحكم في التضخم والتركييز على الاقتصاد الحقيقي المعتمد على السلع الحقيقية».

## التوافق مع الشريعة

ووفقاً لخبراء في التمويل الإسلامي فإن إطلاق

تهدف الخطوة الماليزية إلى توجيه دعوة للمجتمع الاقتصادي العالمي للتعاون والاستفادة المتبادلة من السوق المالي في مجال التمويل الإسلامي، لمواصلة دفع عملية تطوير هذه الصناعة من خلال الابتكار وزيادة تدفق الصفقات التجارية العابرة للحدود.

## إسرائيل تدرس بيع الغاز لدول المنطقة

ووافقت الحكومة في يونيو على أن يكون الحد الأقصى لصادرات الغاز نحو 40 في المئة من الاحتياطات، وأن تبقى إسرائيل على النسبة الباقية للاستهلاك المحلي.

ويسعى بعض المشرعين إلى زيادة نسبة الاستهلاك المحلي في حين تفضل مجموعة نوبل وديليك تخصيص نسبة أكبر للتصدير، وهو ما تقول المجموعة إنه سيضعف على المزيد من أعمال التنقيب.

ويقع اثنتان من أكبر الحقول البحرية المكتشفة في العالم في السنوات العشر الماضية في مياه المتوسط، وهما حقل تمار وتقدر احتياطياته بنحو 280 مليار متر مكعب واكتشف عام 2009، وحقل ليفيathan الذي اكتشف بعد ذلك بعام وتقدر احتياطياته بنحو 530 مليار متر مكعب. وبدأت إسرائيل الإنتاج من تمار في مارس الماضي ومن المقرر أن يبدأ الإنتاج من ليفيathan عام 2016 أو 2017.

ويوجد خط أنابيب قائم بين إسرائيل ومصر، لكن المجموعة ستحتاج لمد خطوط أنابيب إلى الأردن وتركيا والسلطة الفلسطينية.

وإسرائيل بقيمة نحو 800 مليار دولار بأسعار الغاز الراهنة في أوروبا.

لكن النزاعات الحدودية التي لم تحل بعد في منطقة البحر المتوسط، ومنها النزاعات بين تركيا وقبرص وبين إسرائيل والاتفاق على مسار لخط الأنابيب المقترح إلى تركيا.

ويقول محللون إن الحكومة الإسرائيلية تريد بناء مرافق لتصدير الغاز الطبيعي المسال في إسرائيل. غير أن الكثيرين يرون أن مرافق مشتركا للغاز الطبيعي المسال في قبرص سيكون مجدياً تجارياً بدرجة أكبر.

## تقديرات إسرائيلية

وأفادت تقديرات أوردتها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في يونيو أن الحكومة قد تحصل على ستين مليار دولار من حصيلته الضرائب والرسوم من بيع الغاز على مدى العقدين المقبلين.

وقال المتحدث باسم ديليك إن الاتفاقات يمكن أن توقع في وقت قريب اعتماداً على نتائج قضية تقوم حالياً المحكمة العليا في إسرائيل بالنظر فيها، بشأن الكمية المسموح بتصديرها.

قالت مجموعة من شركات الطاقة كانت قد اكتشفت كميات ضخمة من الغاز الطبيعي في مياه البحر المتوسط، إنها تجري محادثات لتصدير الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا عبر خط أنابيب إلى تركيا.

وقالت شركة أوفر أويل أند غاس إن المجموعة تدرس أيضاً خيارات تصدير الغاز إلى الأردن ومصر والسلطة الفلسطينية.

وأضافت أوفر، وهي واحدة من الشركاء في المشروع إن الشركاء يتفاوضون مع عدد من المسؤولين. وقال المتحدث باسم ديليك غروب، الشركة الأم لأوفر ولديليك دريلينج، إن المجموعة التي تقودها شركة نوبل إنرجي الأميركية دخلت بالفعل مراحل متقدمة من المحادثات مع شركات في تركيا والأردن ومصر والسلطة الفلسطينية بشأن شراء الغاز الإسرائيلي ومد خطوط أنابيب.

وأفادت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية أن الغاز القابل للاستخراج في منطقة حوض بلاد الشام يبلغ حجمه نحو 3.5 تريليونات متر مكعب، ويلبي ذلك الطلب الأوروبي على الغاز بالكامل مدة سبع سنوات، وقد يعني تصدير ما يصل إلى تريليوني متر مكعب من قبرص

## يقول محللون إن الحكومة الإسرائيلية تريد بناء مرافق لتصدير الغاز الطبيعي المسال في إسرائيل، غير أن كثيرين يرون أن مرافق مشتركا للغاز الطبيعي المسال في قبرص سيكون مجدياً تجارياً بدرجة أكبر.

هذه العلامة سيرشح ماليزيا لأن تكون النموذج الأمثل عالمياً في صناعة التمويل الإسلامي، لكنه يتطلب مرونة كبيرة في الموامة بين الأطر القانونية والإشرافية المحلية مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

ويرى مستشار التمويل الإسلامي الدكتور محمد فؤاد عبدالله يوه أن التحدي الأكبر الذي يواجه صناعة التمويل الإسلامي والذي يجد من انتشاره في بعض الدول كسغافورة وهونغ كونغ واليابان وكوريا يكمن في إيجاد البات تشريعية إسلامية مبتكرة تتواءم مع التشريعات والقوانين المحلية في تلك البلاد.

وشرح الدكتور يوه في حديث للجزيرة نت عدة أمثلة لتعارض القوانين المحلية في تلك البلاد في مجال حل النزاعات المالية مع أحكام التشريع الإسلامي. «ما أدى إلى رفض البرلمان إقرار تشريعات التمويل الإسلامي كما حدث في كوريا واليابان».

وأشار إلى أن هناك توجهات لدى هيئات الإشراف على المصرفية الإسلامية لاعتماد بعض النظم والقوانين الدولية كالدستور الإنكليزي الذي لا تتعارض مواده في مجال حل النزاعات المالية وقانون الحق العام مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وقال يوه إن البنك المركزي الماليزي يسعى لإيجاد بدائل لتشجيع تعاملات المالية الإسلامية عبر إقرار قوانين لتسهيل ممارسة أعمالها كخفض الضرائب والتكاليف وتخفيف الإجراءات وتقديم الإحصاءات والتدقيق وإدارة المخاطر.

وتسعى ماليزيا باستمرار لتعزيز دورها باعتبارها واحدة من الوجهات الرائدة في قطاع التمويل الإسلامي، الذي يشمل الخدمات المصرفية الإسلامية والسوق المالية الإسلامية، والتكافل وإعادة التكافل، والخدمات المساعدة المهنية، وتنمية البنى التحتية والصناديق الإسلامية وإدارة الثروات، والصوك التي تجاوزت حصتها فيها نحو 68%.

(الجزيرة نت)

# بدلاً من الشفافية... أوروبا تخاطر بجعل سوق النفط أشد عتامة

## هل يجب على البنوك فرض مزيد من الإشراف على كيفية حساب الأسعار؟

أجيب ماكان



النفط لا تريد التعامل مع البنوك، وأضاف هذا القرار المزيد من القلق بخصوص الجدارة الائتمانية للبنوك، في وقت كانت تعاني فيه ضغوطاً هائلة.

ويستطيع المتداولون الاعتراض على القرارات، لكن لم يتم في السابق سوى اتباع دائرة المراقبة في "بلاتس"، ولا يوجد دور لهذه الدائرة في إلغاء القرارات. لكن تحت ضغوط من منظمة أيوسكو، سيتم تسليم دور الالتزام هذا بحلول نهاية العام إلى هيئة خارجية. ويرغب كثير من المتداولين في هيئة تستطيع وقف هذه القرارات.

ويقول أحد التنفيذيين في شركة للطاقات، "نريد أن يشعر هؤلاء، أي مراسلو الأسعار، كما لو أن هناك إبرة توخهم من خلفهم، وأن هناك من يراقبهم، وبذلك لا يتصرفون على هواهم. هذه شركات خاصة، وغير منظمة، وبالتالي هم أناس لا يتعين عليهم تفسير أفعالهم لأي جهة".

من ناحيتهم، يقول مراسلو الأسعار إن توفير أسعار النفط نفسه أصبح على المحك، ففي وثيقة تم تداولها بين منظمين في بروكسل، يجادل منافس وكالة "بلايس" بأن المتداولين سيتوقفون عن المشاركة في الأسعار إذا نفذت المفوضية الأوروبية اقتراحاتها.

وتقول مؤسسة أرجوس في لندن: "بدلاً من ذلك، سيفضل المشاركون في أسواق الطاقة الفعلية التداول خلف أبواب مغلقة، وهذا يعني العودة إلى العتمة في النفط وأسواق الطاقة الأخرى". (فايننشال تايمز)

لكن ليس للمتداولين الحق في الاعتراض على الداخلين الجدد إلى النافذة. ويبحث المحققون، إضافة إلى تفحص حق الدخول، عن دليل على عمليات تزوير في الأسعار. ويمكن أن يتضمن التزوير محاولات لتحريك الأسعار إلى أعلى أو أسفل بحدود سنتات قليلة، مثل تسليم أسعار للعرض أو الطلب تكون غير حقيقية أو إبرام تعاملات بعيداً عن الأسعار السائدة. وتقول "بلايس" إن مراسليها يستعدون الأسعار التي لا تمثل السوق، وإن ذلك يجعل من الصعب على

لتنظيمه سوقاً كان يعتمد سابقاً حتى على قدر أكبر من التقديرات. فقد صمم ما يعرف بـ"نافذة بلايس" في سنغافورة عام 1990، قبل إدخال هذا النظام إلى الأسواق الأوروبية والأميركية. ويستمر مونتبيك بصفته مدير الإبلاغ العالمي في لندن، في الإشراف وإدخال تعديلات دقيقة على منهجيته، ويراجع بالمشاركة مع رفاقه الطلاب من المتداولين الراغبين بتقديم أسعارهم. وتقوم الشركات المفوضة بتقديم عطاءاتها وعروضها إلكترونياً من خلال النافذة - فترة زمنية محددة بدقة بـ30 دقيقة في نهاية اليوم - إلى مراسلي "بلايس". وإذا تمت الاستجابة لهذه العطاءات، فعلى الشركة أن تكمل الصفقة، وتكون "بلايس" حرة في نشر كل البيانات.

العقود الآجلة لخام برنت الذي تستخدمه شركات الطيران لتحوط ضد حركة الأسعار، وتستخدمه صناديق التحوط في المضاربات، وتستخدم الحكومة البريطانية تقييمات "بلايس" لحساب الضرائب على منتجي النفط؛ وفي النهاية تلعب أسعار "بلايس" دوراً في تكلفة البنزين في محطات الخدمة. ووفقاً للمتداولين، يعطي ذلك مونتبيك قوة عظيمة. ويقول أحد المسؤولين التنفيذيين في إحدى الشركات السويسرية الكبيرة المتداولة بالسلع: "عليك أن تتحاور مع خورخه، إذا لم تفعل ذلك، فبإمكانه أن يبتكك خارج سوق النفط إلى الأبد". ويعترف مسؤولون تنفيذيون في وكالة "بلايس" أجابوا بالنفي عن مونتبيك، بتضخيم صورته ويقللون من الدور الحقيقي الذي يلعبه. ويقول دان تانز، رئيس هيئة التحرير: "لا أحد ينكر أن خورخه شخصية كبيرة في سوق النفط، لكن القرارات لا تقع على عاتق شخص واحد". ومن المعروف أنه يصعب تحديد مسار الأسعار في أسواق النفط. فالتجارة مجزأة إلى مئات الأنواع من المكونات المختلفة من الزيت الخام والأسواق الإقليمية الخاصة

بدات الحكومات في أعقاب فضيحة أسعار الفائدة المتداولة بين البنوك في لندن (ليبور) بالتشاور حول ما إذا كان عليها فرض مزيد من الإشراف على كيفية حساب أسعار النفط، لكن المزيد من الإشراف يمكن أن يجعل الأعمال أكثر ميلاً للعتمة. وعندما اجتمع وزراء النفط في منظمة أوبك في فيينا في مايو الماضي لمناقشة وضع سوق النفط، كان هناك رجل واحد في مركز الاهتمام. هذا الرجل هو خورخه مونتبيك الذي كان محط أنظار جميع من كان على شرفات ولوبيات الفنادق الفخمة المفضلة لدى أعضاء المنظمة. يعتبر مونتبيك، الأميركي ذو الذهن الوقاد واللسان اللاذع والمولود في غواتيمالا، مهندس النظام الذي تقوم عليه تداولات النفط العالمية. كان هذا الرجل الفرع بنفسه، في الاجتماع الأخير في فيينا يتوقف عند الطاولات ويتنقل بينها ليتبادل الشائعات بين اجتماع وآخر. لكن اجتماع "أوبك" هذه المرة لم يكن عادياً بالنسبة لمونتبيك. فقبل أسبوعين من الاجتماع أغارت المفوضية الأوروبية على مكاتب في أنحاء أوروبا في محاولة منها للبحث عن أي دليل للتلاعب في أسعار النفط في الأسواق. ومن بين الجهات التي أغارت عليها شركات نفط عملاقة مثل "بريتيش بتروليوم وروبال دتش شيل وشنتاويل"، والشركة الهولندية المتداولة بالنفط "أرجوس".

إينيرجيز"، كما أغار المسؤولون على المركز الرئيسي لوكالة "بلايس" في كاناري وورف، وهي الوكالة التي تبلغ عن أسعار النفط وعمل فيها مونتبيك عدة عقود. واكتسبت هذه الغارات سوق النفط وضماً شبيهاً بما حدث مع "ليبور"، وهي معدلات الفائدة غير الموثوقة التي اعتادت على التلاعب بها لسنوات بعض من أكبر البنوك في العالم. وجاء هذا في وقت أصبحت فيه الحكومات تفتتح للإشراق المباشر على التداولات غير المنظمة لمادة النفط. كما عمل ذلك على زيادة المخاوف بين بعض المشاركين من أن يصبح السوق أكثر عتمة إذا توقف المتداولون عن التعامل مع وكالات التبليغ عن الأسعار.

و"بلايس" جزء صغير نسبياً من مؤسسة ماكغرو هيل فايننشال، المدرجة في بورصة نيويورك، وهي تتفاخر بتسمية نفسها منظمة الصحافيين. ومع هذا تشكل "بلايس" أهمية كبيرة تفوق أي مؤسسة إعلام أخرى بالنسبة لعمالقة شركات الطاقة وبيوت التداول والبنوك الاستثمارية التي تتداول بالنفط.

ويراقب مراسلو "بلايس" أسعار العرض والطلب على منتجات النفط من مزيج خام برنت - المرحع العالمي لأسعار النفط - إلى قود الطائرات، وهم يتشرون في كل يوم أسعاراً أو تقييمات يستخدمها المتداولون في تسعير صفقات النفط في العالم. ويعتبر تقييم "بلايس" الأساس الذي تقوم عليه سوق

عندما اجتمع وزراء النفط في منظمة أوبك في فيينا في مايو الماضي لمناقشة وضع سوق النفط. كان هناك رجل واحد في مركز الاهتمام؛ هذا الرجل هو خورخه مونتبيك، الذي كان محط أنظار جميع من كان على شرفات ولوبيات الفنادق الفخمة المفضلة لدى أعضاء المنظمة.

نظام مونتبيك واقع الآن في قلب تحقيقات تجريها المفوضية الأوروبية حول المنافسة

تكون شركة وحيدة مسؤولة عن بيع الناتج الكامل من دولة واحدة، والقوة والثروة الناتجة تولدان الثقة. ويشعر المراسلون بنوع من الزهو والتباهي بانفسهم، وهم يصفون الكيفية التي تسمح بها النافذة للأسواق المعقدة بالعمل.

ويقول ديف إيرنيسبرجر، المدير العالمي لوكالة "بلايس" لأعمال النفط، الذي جيء به للتخفيف من أسلوب مونتبيك المفاجئ: "خلافًا لكل أسواق السلع الأخرى، ببساطة لا يمكن تكوين بيئة تجارية معيارية للنفط الفعلي". وهناك شكوى مشتركة بين المتداولين، وهي عدم وجود طريقة للاعتراض عند الاختلاف على الأسعار التي تنشرها "بلايس"، والمشكلة نفسها تتعلق بقدرة "بلايس" على منع طرف من الدخول إلى النافذة في عملية تسمى "بوكسينغ". ولا تعمل بوكسينغ فقط على تعطيل قدرة متداول ما على التعامل مع سوق معين - على اعتبار أن بعض الأطراف المقابلة تفضل التداول من خلال النافذة للتأخر على الأسعار - ولكنها أيضاً تثير أسئلة حول قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية.

وفي ذروة الأزمة المالية قيدت "بلايس" دخول كل من جولدمان ساكس ومورجان ستانلي إلى النافذة، وجادل مونتبيك في حينه بأن شركات

تكون أكثر حسماً بكثير. وستعمل مسودة هذه الخطة التي تسربت في يونيو الماضي، على تحميل المسؤولية القانونية على كل من المتداولين الذين يسلمون أسعارهم والمراسلين الذين ينشرونها عن أي ضايف في أسواق المشتقات النفطية ناتجة عن أسعار غير صحيحة. ومن المتوقع ظهور الخطة الرسمية في سبتمبر. وكل هذا يضغط مراسلي الأسعار إلى التغيير. وستقوم "بلايس" قريباً ولأول مرة، بنشر شروط الدخول إلى النافذة.

ويقول تانز: "أصبحت بلايس موجهة أكثر ناحية العمليات، ونحن نعرف بالحاجة لتوضيح ذلك إلى ذوي العلاقة ومنهم المنظمون". والتداول في النفط لا يناسب ضعاف القلوب، إذ يمكن أن

ويقول أحد قدامى المتداولين، وهو من الناقدين لمونتبيك، "لكنك واضح، والنافذة أكثر صرامة ودية وشفافية مما كانت عليه في السابق".

لكن نظام مونتبيك واقع الآن في قلب تحقيقات تجريها المفوضية الأوروبية حول المنافسة. وحسبما نقل عن أفراد لهم علاقة بالوضع، فإن الشركة الهنغارية "بانونيا إيثانول" اشتكت من أنها تميل من الدخول إلى النافذة للمتاجرة بالأيثانول، وأن غارتين على الأقل من غارات المفوضية تركزت على سجلات سوق الإيثانول. وتمتدح "بلايس" عن ذكر أسباب منع بانونيا من الدخول للنافذة، لكنها تقول إن عملية تقديم الطلب معرفة ومحددة وتم إبلاغها بوضوح وحيدة المتقدمين. وفي العادة من الممكن استشارة الشركات النشطة في النافذة حول سجل "بانونيا" في تجارة الإيثانول.

ويقول أحد قدامى المتداولين، وهو من الناقدين لمونتبيك، "لكنك واضح، والنافذة أكثر صرامة ودية وشفافية مما كانت عليه في السابق".

لكن نظام مونتبيك واقع الآن في قلب تحقيقات تجريها المفوضية الأوروبية حول المنافسة. وحسبما نقل عن أفراد لهم علاقة بالوضع، فإن الشركة الهنغارية "بانونيا إيثانول" اشتكت من أنها تميل من الدخول إلى النافذة للمتاجرة بالأيثانول، وأن غارتين على الأقل من غارات المفوضية تركزت على سجلات سوق الإيثانول. وتمتدح "بلايس" عن ذكر أسباب منع بانونيا من الدخول للنافذة، لكنها تقول إن عملية تقديم الطلب معرفة ومحددة وتم إبلاغها بوضوح وحيدة المتقدمين. وفي العادة من الممكن استشارة الشركات النشطة في النافذة حول سجل "بانونيا" في تجارة الإيثانول.

ويقال إن شركات النفط المملوكة من قبل شركات النفط الأوروبية، مثل "إيثانول"، اشتكت من أنها تميل من الدخول إلى النافذة للمتاجرة بالأيثانول، وأن غارتين على الأقل من غارات المفوضية تركزت على سجلات سوق الإيثانول. وتمتدح "بلايس" عن ذكر أسباب منع بانونيا من الدخول للنافذة، لكنها تقول إن عملية تقديم الطلب معرفة ومحددة وتم إبلاغها بوضوح وحيدة المتقدمين. وفي العادة من الممكن استشارة الشركات النشطة في النافذة حول سجل "بانونيا" في تجارة الإيثانول.

ويقال إن شركات النفط المملوكة من قبل شركات النفط الأوروبية، مثل "إيثانول"، اشتكت من أنها تميل من الدخول إلى النافذة للمتاجرة بالأيثانول، وأن غارتين على الأقل من غارات المفوضية تركزت على سجلات سوق الإيثانول. وتمتدح "بلايس" عن ذكر أسباب منع بانونيا من الدخول للنافذة، لكنها تقول إن عملية تقديم الطلب معرفة ومحددة وتم إبلاغها بوضوح وحيدة المتقدمين. وفي العادة من الممكن استشارة الشركات النشطة في النافذة حول سجل "بانونيا" في تجارة الإيثانول.

ويقال إن شركات النفط المملوكة من قبل شركات النفط الأوروبية، مثل "إيثانول"، اشتكت من أنها تميل من الدخول إلى النافذة للمتاجرة بالأيثانول، وأن غارتين على الأقل من غارات المفوضية تركزت على سجلات سوق الإيثانول. وتمتدح "بلايس" عن ذكر أسباب منع بانونيا من الدخول للنافذة، لكنها تقول إن عملية تقديم الطلب معرفة ومحددة وتم إبلاغها بوضوح وحيدة المتقدمين. وفي العادة من الممكن استشارة الشركات النشطة في النافذة حول سجل "بانونيا" في تجارة الإيثانول.

## دول الخليج

لا تزال العديد من الدول المنتجة للنفط ملتزمة بتقديم تقارير السعر، ويؤثر التقييم بشكل مباشر على الإيرادات الحكومية في دول مثل المملكة العربية السعودية والكويت، اللتين تتبعان الكثير من إنتاجهما بأسعار مستمدة من التقييمات التي تعطيها كل من "بلايس" أو أرجوس. وفي فيينا قال مسؤولون من دول الخليج إنه ليس لديهم أي نية لتغيير الطريقة التي يسعون بها صادراتهم، ويقترح بعضهم على الأجهزة التنظيمية الابتعاد عن سوق النفط الفعلي تماماً. وعندما نشرت "أيوسكو" تقريرها العام الماضي، ردت أرامكو السعودية بقوة قائلة: "عدم الفهم يتخلل الوثيقة (...). ويبدو أنها صيغت من قبل الأجهزة المنظمة للأسواق المالية التي ليس لديها فهم حقيقي في أسواق السلع المادية". لكن بالنسبة لمونتبيك، هذه أوقات عصيبة. فبعد أن قاوم محاولات شركات الطاقة ومتداولي السلع وحكومات الدول المنتجة للنفط للحد من دوره في سوق النفط لأكثر من عقد من الزمان، قد تكون الإجراءات الحكومية - والراي العام - هي الحاسمة في نهاية الأمر.

## تسعير بحاجة إلى مؤشرات مستوفية لشرط الشفافية

أثبتت المقارنات بين التلاعب المزعم في أسعار النفط وتزوير معدلات الإقراض بين البنوك أنها لا تقاوم بالنسبة إلى السياسيين والنقاد. وقال مفوض المنافسة في الاتحاد الأوروبي خواكين المونيا، بعد أن أمر بالغايات على شركات النفط الكبرى وبلايس في مايو: "هذه المشكلة لها أوجه تشابه مع المؤشرات القياسية في القطاع المالي ومع التحقيقات التي نقوم بها حول ليبور، الذي اعترف ثلاثة من أكبر البنوك في العالم بتزويره عدة سنوات، غالباً ما تستند أسعار النفط التي تنشرها شركات مثل بلايس على الأسعار المعروضة، بدلاً من المعاملات الفعلية.

وكما في فضيحة ليبور استهدفت بعض الأجهزة التنظيمية الشركات الأكثر شهرة في العالم، ومقابل "باركليز وروبال بانك أوف اسكوتلاند"، عليك أن تضع "بريتيش بتروليوم وشل". لكن كثيرين في صناعة الطاقة يجادلون بأن أوجه الشبه تنتهي عند هذا الحد. وفي حين أن الأسعار التي تقدمها البنوك بخصوص ليبور لا تمثل التزامات لإقراض أو الاقتراض، يُطلب من متداولي النفط إجراء معاملات، إذا كانت أسعار العرض أو الطلب التي تقدمها إلى بلايس تفي برغبات المشترين أو البائعين. وينبغي لذلك أن يخبط من تقديم المشاركين لأسعار

شائنة في محاولة للتأثير على الأسعار. وثمة فرق آخر يكمن في دور المبلغين عن الأسعار، فقد كانت جمعية المصرفيين البريطانيين، التي نشرت معدلات ليبور، تأخذ متوسطاً معتدلاً من القانونية من شأنها أن تجعل الناس أكثر حذراً بشأن تقديم البيانات وذلك يعني أن الأسعار التي تحصل عليها ليست هي التمثيل الأكثر دقة.

وحتى الأجهزة التنظيمية المنافسة تشعر بالحذر حول نهج بروكسل. وقال آلبروغلو الذي يقود عملية الإصلاح في منظمة أيوسكو، إنه بعد وقت قصير من غارات المفوضية على شركات النفط و"بلايس"، "تحتاج الأجهزة

شائنة في محاولة للتأثير على الأسعار. وثمة فرق آخر يكمن في دور المبلغين عن الأسعار، فقد كانت جمعية المصرفيين البريطانيين، التي نشرت معدلات ليبور، تأخذ متوسطاً معتدلاً من القانونية من شأنها أن تجعل الناس أكثر حذراً بشأن تقديم البيانات وذلك يعني أن الأسعار التي تحصل عليها ليست هي التمثيل الأكثر دقة.

# 205 مليارات دولار إعلانات تلفزيونية في 2013

إيريل ديمبوسكي وإيميلي ستيل

الإفناق على إعلانات التلفزيون، المتوقع أن يصل هذا العام إلى 205 مليارات دولار على مستوى العالم، يفوق كثيراً الإفناق على إعلانات الإنترنت والأجهزة الجوال.

في الوقت الذي تذهب فيه العائلات إلى أماكن عطلتها في أغسطس، يبقى «فيسبوك» المعلنين على أثر هذه العائلات ويضغط مندوبو المبيعات في الشركة لتنفيذ حملتهم المسماة «الذهاب إلى الشواطئ»، لتذكير المسوقين أنه في حين أن الناس يتركون أجهزة التلفزيون في المنازل عندما يذهبون في عطلة، إلا أنهم يأخذون معهم هواتفهم الجوال وأخبار «فيسبوك» وهذه واحدة فقط من استراتيجيات تتبعها الشبكة الاجتماعية في سياق محمول مع «تويتر» لاقتناص جزء من أموال الإعلانات الذاهبة إلى التلفزيون.

وتقول كارولين إيفرسون، نائبة الرئيس لحلول التسويق العالمية في «فيسبوك»: «لا اعتقد أن التلفزيون الآن هو الشاشة الأولى. الجوال هو الشاشة الرئيسية».

والإفناق على إعلانات التلفزيون، المتوقع أن يصل هذا العام إلى 205 مليارات دولار على مستوى العالم، يفوق كثيراً الإفناق على إعلانات الإنترنت والأجهزة الجوال. ومع ذلك يتبين من

بحث نشر هذا الأسبوع أن الأميركيين يقضون وقتاً أطول على أجهزتهم الرقمية من مشاهدة التلفزيون. وتعتمد «فيسبوك» و«تويتر» على هذا الاتجاه العام لاقتناص شريحة من ميزانية الإعلانات التلفزيونية في الوقت الذي تتابع فيه كل شركة المرحلة التالية من النمو.

## استهداف الإعلانات

وفي مايو الماضي أعلنت «تويتر» شركات مع شركات إعلام لاقتفاء ما يكتبه الناس من تغريدات أثناء مشاهدة برامج التلفزيون، وستستخدم في النهاية هذه المعلومات لمساعدتها في استهداف الإعلانات على «تويتر».

ويقول آدم بين، كبير إداريي الإيرادات في «تويتر»: «كنا نفكر كثيراً في «تويتر» زائداً التلفزيون، لكننا فكر الآن في «تويتر» التلفزيون، كذلك توصلت الشركة إلى صفقة حصريّة مع «نيلسن» لاستحداث نظام تقييم خاص بها يقاس مدى وصول البرامج على «تويتر»، اعتباراً من

موسم الخريف التلفزيوني. من جانبها تعمل «فيسبوك» الآن على اللحاق بالمركب. ولا يوجد لديها حتى الآن منتجات إعلانية شبيهة بما لدى «تويتر»، لكنها منذ فترة مشغولة على جبهات أخرى، وهي تعمل على تطوير إعلانات فيديو طولها 15 ثانية تستطيع عرض الإعلانات التلفزيونية على «تويتر» اعتباراً من أكتوبر المقبل. وتعمل كذلك على وضع الأسس لإعلانات على «فيسبوك» مرتبطة ببرنامج تلفزيوني أثناء عرضه في الوقت الفعلي.

وقد كلفت شركة نيلسن بإجراء دراسة، ستنتشر هذا الأسبوع، تبين أن «فيسبوك» اجتذبت عدداً أكبر من الناس في الفئة العمرية 18-24 سنة التي تتنافس عليها الشركات، بين الثامنة والحادية عشرة مساءً أيام نهاية الأسبوع، يفوق أي شبكة من شبكات التلفزيون الرئيسية.

وتقول إيفرسون: «الموضوع ليس التلفزيون مقابل «فيسبوك»، نحن الآن في مرحلة يدور فيها الحديث في الواقع عن التلفزيون إضافة إلى «فيسبوك»».

## طرق جديدة

ويستكون تركيز «فيسبوك» الرئيسي على تشجيع مستخدميها على نشر كتاباتهم وتعليقاتهم ووضعها أمام الغرباء، من أجل تعميق تلموحات «فيسبوك» التلفزيونية. وقد بدأت بوضع ميزات للقيام بذلك، بدءاً من علامات هاشتاق خاصة بها، على غرار «تويتر»، في يونيو لتشجيع الناس على وضع علامة # على التعليقات حول رواية «العبة العروش» أو ويمبلدون أو الطفل الملكي، ما يجعل من الأسهل على الشركات استهداف الإعلانات في المستقبل. وادخلت هذا الأسبوع ميزة جديدة للناس الذين يريدون نسخ الصور أو الرسائل العامة من «فيسبوك» إلى مدونة، أو موقع خارجي، ويرى مفهوم ربط الإعلانات بمشاهدة التلفزيون للمعلنين، خصوصاً مع الأسعار المتصاعدة للشاشة الثانية، حيث يُخرج الناس هواتفهم أو أجهزتهم اللوحية أو اللابتوب أثناء مشاهدتهم للتلفزيون. (فايننشال تايمز)

## «تايم وارنر» تستعين بـ «ايريو» في خلافها مع «CBS»

الذين خسروا إرسال «CBS» في نهاية الأسبوع الماضي. ويتم تركيب واحد من آلاف الهوائيات الصغيرة لكل من مشترك «ايريو»، حيث يتم من خلاله إعادة بث البرامج الإذاعية.

وتدعي «ايريو» أنها لن تضطر لدفع أي مبلغ لـ «CBS»، أو أي شبكة أخرى مقابل الحصول على الإشارة، وهي النقطة التي حفزت البعض لرفع دعاوى قضائية، بما في ذلك القضية التي رفعتها «CBS».

وقد لا تكون «ايريو» مريحة بما فيه الكفاية لعملاء الكابيل الذين يريدون أن يكونوا قادرين على الانتقال ببساطة إلى القناة الثانية على التلفزيون للعثور على برمجة «CBS».

لكن، مع ازدياد حدة الحروب بين الشبكات ومزودي خدمات الكابيل، قد تصبح خدمة البث المباشر أكثر جاذبية لبعض المشتركين.

(بي بي سي)

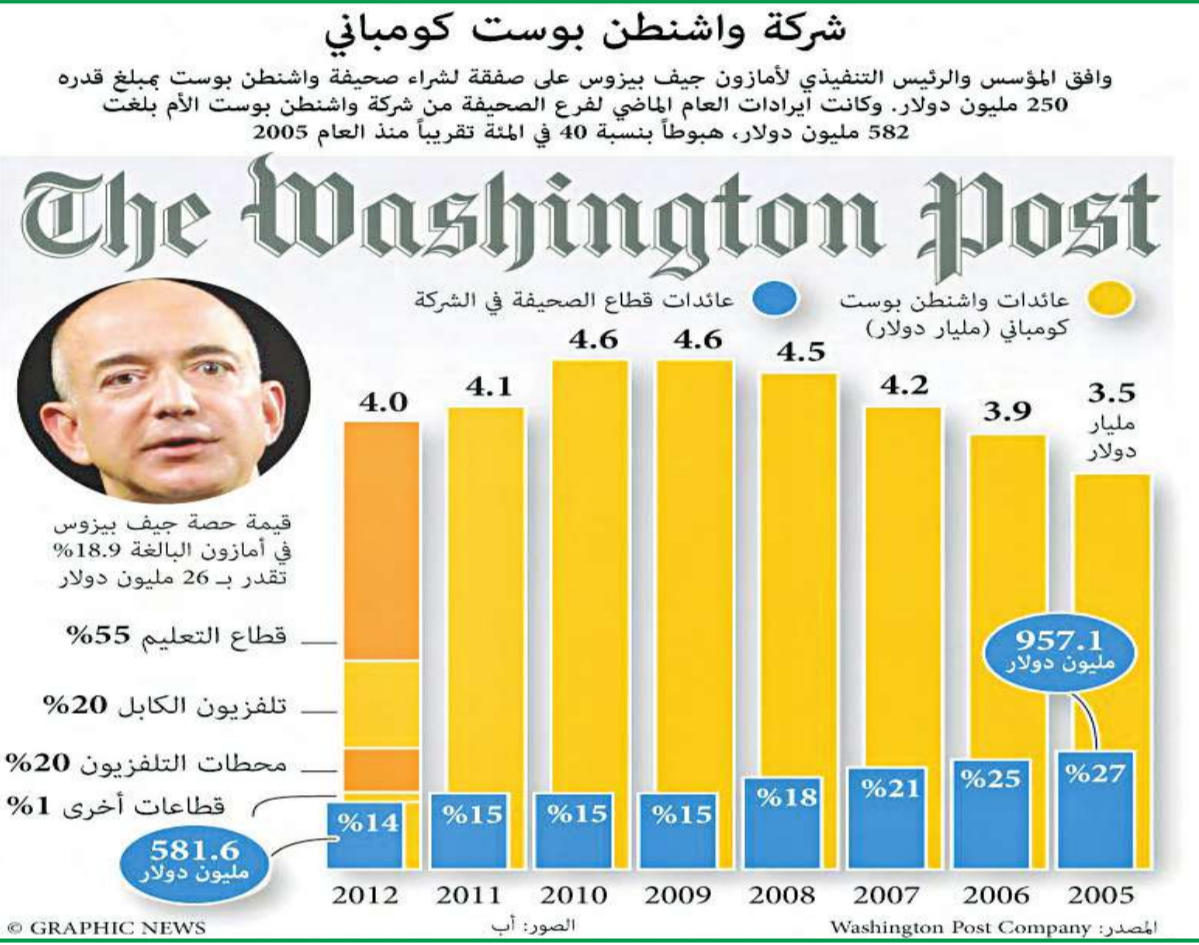
أكدت شركة «تايم وارنر» كابل، أن الخلاف الكبير مع شبكة «CBS» هو في نهاية المطاف حول البرامج التلفزيونية التي تُبث عبر موجات الأثير مجاناً.

فبعد أن قامت «CBS» بقطع بثها لعملاء «تايم وارنر كابل» الجمعة، أعطت شركة الكابيلات المشتركين عدة طرق بديلة لمشاهدة بث الشبكة.

وبذلك أصبح هناك طريقة سهلة لمشاهدة «CBS»، وهو ما تسعى «تايم وارنر كابل» المملوكة من قبل «تايم وارنر» للترويج له من خلال «ايريو».

ويسمح «ايريو» للعملاء بمشاهدة البث التلفزيوني المباشر على الأجهزة المتصلة بالإنترنت، مثل جهاز الكمبيوتر، والكمبيوتر اللوحي والتلفزيون.

وتبلغ تكلفة هذه الخدمة 8 دولارات شهرياً، ويتم تقديم فترة تجريبية مجانية لمدة شهر كامل، وهو ما يستفيد منه حالياً بعض عملاء «تايم وارنر كابل».



## «بوبيان»: خلود العازمي تفوز بتذكريتي سفر و2000 دينار للتسوق في دبي

أعلن بنك بوبيان فوز خلود مبارك العازمي بتذكريتي سفر مع إقامة في أحد الفنادق الفاخرة في عاصمة التسوق في المنطقة (دبي) بالإضافة إلى مبلغ قدره 2,000 دينار للتسوق في أكبر المولات ومحلات التسوق الشهيرة التي تشتهر بها دبي وذلك ضمن حملته الترويجية الحالية تحت شعار «تسوقي في دبي على حسابنا»، والخاصة بالسيدات.

وقال البنك في بيان صحافي ان الفرصة لاتزال متاحة أمام جميع السيدات للانضمام إلى حساب «انت» أو حساب النخبة «بلاتينيوم» والتمتع بفرصة ربح تذكريتي سفر والإقامة في دبي إلى جانب مبلغ 2,000 دينار للتسوق مشيراً إلى أن هذه الحملة تأتي في إطار الحرص على تلبية رغبات واحتياجات العملاء المختلفة ومن بينهم السيدات. ويمنح حساب «انت» الخاص بالسيدات العديد من المزايا من بينها بطاقة فيزا

بوبيان الائتمانية معفاة من رسوم الإصدار للسنة الأولى كما يقدم عرضه الأكبر بالكويت وهو استرجاع 5 في المئة من قيمة مشترياتك حول العالم والذي يمنح العميل مبلغاً يصل حتى 250 ديناراً عن كل شهر، وخدمة المساعدة الشخصية المحلية المجانية وخدمة إيقاف السيارات المجانية في العديد من المجمعات والمطاعم والمواقع الحيوية الأخرى وخصومات مميزة في كبرى المحلات والشركات.

كما خصص بنك بوبيان مجموعة من المزايا الحصرية لعملاء باقة النخبة «بلاتينيوم» ومنها وجود مسؤول حسابات شخصي وبطاقة فيزا بلاتينيوم بحد ائتماني تنافسي معفاة من رسوم الإصدار للسنة الأولى وخدمة كونسيرج المحلّة التي جانب خدمة تأمين السفر المجانية من بوبيان للتأمين الكفافي.

1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

# دليل الجريدة الطبي

**الكحل**  
اسمك ثقتك به  
The name you trust

د. عبدالله المنصور  
تصحيح النظر بالليزر  
إزالة الماء الأبيض بالفاكو  
علاج أمراض الشبكية بالليزر

تليفون: 2266 9000 - 9699 5699

**الهلال انترناشيونال**  
قسم الأسنان  
السالمية - شارع بغداد

تعامل مع جميع شركات التأمين

عروض خاصة بمناسبة الصيف

عروض خاصة على ابتسامه هوليود المشرفة  
عيادة متخصصة لعلاج أسنان الأطفال  
علاج العصب وخلع الأسنان والخلع الجراحي  
أحدث التركيبات الثابتة والمحركة باستخدام التقنية الرقمية  
أحدث التقنيات لتنظيف وتبييض الأسنان بدون حساسية

الخط الساخن: 66678538  
تلفون: 25642436

**عيادة الكويت للأطفال والحساسية**  
د. أحمد الخباز

استشاري أمراض عام  
والحساسية في الربو  
والحساسية والملحمة  
للطفول والحشر

الجارية - برج مزايا - الدور 12  
www.kuwaitallergy.com  
@kuwaitallergy

**عيادة الدكتورة غنيمه العمر**  
استشاري أمراض جلدية وتجميل الجلد والليزر  
البورد الكندي - زميل الملكية الكندية

الأمراض الجلدية  
تجميل الجلد والوجه  
البوتكس والفيلرز  
حقن PRP لتجديد الوجه

عروض الصيف 2013

جلسات إزالة الشعر بالليزر مع أحدث وسرعته بدون ألم.  
أحدث تقنية لشد الوجه والرقبة بدون الجراحة.  
جلسات تنظيف وشفرة البشرة.

الربو - شارع الصور - برج الجارية - قطعة 3 - الدور الخامس - هاتف: 229682314 فاكس: 22968232  
www.skinclinic.com look your best, feel you best, expect the best skin@gmail.com

**علاج كليلك**  
د. شيرين ابو الفتوح  
استشارية جراحة التجميل  
استاذة م جراحة التجميل - جامعة عين شمس

حقن البوتكس والفيلزر والميزوثيرابي.  
شد الجفون والوجه والرقبة.  
شفط وحقن الدهون.  
تجميل الاذن.  
تجميل الانف.  
عمليات تجميل الصدر.  
ترميم الثدي المستأصل.  
اصلاح الشفة الارثية وسقف الحلق.  
شد ترهلات الجسم (الأذرع - البطن - الأقدام).  
استئصال الندبات والوحمات والأكياس الدهنية وآثار الحروق.

الكويت - السالمية - الدائري الرابع  
ت: 25632369/8 - داخلي: 160 - 161

**اللوتس & فرجينيا**  
عنوان الصحة والجمال في الكويت

تقنية حديثة لأسنان أنصع بيضاء خلال ٤٥ دقيقة فقط.  
أحدث جهاز ليزر لتوريد اللثة بدون ألم للمدخنين وأصحاب البشرة السمراء.  
جميع أنواع رقائق السيراميك التجميلية الفينيرز واللومونيرز.

Virginia Dental  
@Virginia Dental

لدينا عروض حالياً على جميع الأعمال التجميلية

**أسترجع شبابك وأزرع شعرك**  
عرض خاص على زراعة الشعر  
جميع الحلول لمشاكل الصلع وتساقط الشعر (ليزر - زراعة - تقنية الخلايا الجذعية).  
زراعة الرأس والشارب واللحية

25669966 - 25611262 - السالمية - مقابل المطافي (نهاية الدائري الرابع) 25665232 - 25665131 تجميل الأسنان الليزر والتجميل





أغدق على الجمهور بفن سيظل شاهداً على عبقرية نادرة ربما لا يوجد بها الزمن كثيراً... ثم رحل صانع البهجة سيد مكاوي.



يعشق الطبخ ويتعلم أصنافاً جديدة... الفنان أسامة المهنا يقول إنه يحرص على تحقيق حضور في رمضان لأن نسبة المشاهدة عالية.



تأتي عادةً في علبة أو مرطبان وتحتوي على كميات كبيرة من السكر المضاف وكميات قليلة من الألياف والحبوب الكاملة... حذار الماكولات المصنعة.



فريدة فوق سريرها وإلى جوارها علبة فارغة من الحبوب المنومة... لا الشرطة وصلت إلى الجناة ولا الرأي العام اقتنع بأنها انتحرت.

tawabil  
توابيل  
الخميس 8 أغسطس 2013م  
العدد 2052 - 14 صفحة  
tawabil@aljarida.com

# صحة منارة

## الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** لا تخف من التحدي ولا تنفعل مهما كانت الضغوط قوية.  
**عاطفيًا:** يتفهم الشريك الوضع الذي تجتازه وهو يقف بقوة إلى جانبك.  
**اجتماعيًا:** حتى في ظروفك الصعبة ثمة من يغار منك ويحسدك.  
رقم الحظ: 10.

## الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنيًا:** تجنب الغضب فهو العدو الذي يعيق تحركاتك الصائبة.  
**عاطفيًا:** الاحترام والتقدير لدى الشريك يوازن المحبة والإخلاص.  
**اجتماعيًا:** لا تحاول إثارة النزاعات العائلية لأسباب لا تستدعي الجديدة.  
رقم الحظ: 31.

## الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** جهز طاقتك وقدراتك كافة للانطلاق في مشروع جديد.  
**عاطفيًا:** مهما كان انفعالك قويًا فلا توجه للشريك كلامًا جارحًا.  
**اجتماعيًا:** ينقصك أحيانًا بعض التقدير للذين يعيشون معك تحت سقف واحد.  
رقم الحظ: 1.

## العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** بالمفاوضة الحكيمة والصبر تستطيع الوصول إلى هدفك.  
**عاطفيًا:** لا تجازف بعلاقتك بالحبوب لأجل مغامرة زائلة.  
**اجتماعيًا:** تعرف كيف يجب أن تحمي سمعتك من بعض الألسنة.  
رقم الحظ: 29.

## الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** يحملك أحد الزملاء مسؤولية كبيرة بسبب أخذه إجازة طويلة.  
**عاطفيًا:** تستعد للبدء مع الشريك بفصل جديد وصريح في حياتكما.  
**اجتماعيًا:** بعض التساؤلات يطرحها الأهل عن حدوث تغيير في تصرفاتك.  
رقم الحظ: 42.

## القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** نظم برنامجك جيدًا ولا تتأخر صباحًا عن مزاولة عملك.  
**عاطفيًا:** تمنع مع الشريك بفترة هدوء تساعدك على التخطيط للمستقبل.  
**اجتماعيًا:** راع ظروفك الصحية من خلال الغذاء والتمارين الرياضية.  
رقم الحظ: 7.

## السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** لا تجرف وراء الكلام المعسول فانت تعرف الحقيقة تمامًا.  
**عاطفيًا:** احرص على علاقتك بالحبوب وعزّزها بالاحترام المتبادل.  
**اجتماعيًا:** ستوالي عليك الأخبار المفرحة من داخل البيت وخارجه.  
رقم الحظ: 36.

## الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** حذار المجازفة في هذه الفترة وادرس كل مشروع قبل المباشرة به.  
**عاطفيًا:** الفترة مؤهلة لقيامك بارتباط مع الحبيب.  
**اجتماعيًا:** تتلاحق الاتصالات العائلية للاطمئنان على صحة أحد الوالدين.  
رقم الحظ: 33.

## الأسد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** يصلك ربحاً من أحد المشاريع أو تفوز بمكافأة مالية.  
**عاطفيًا:** يدفك الحبيب إلى اتخاذ قرار سريع للارتباط به.  
**اجتماعيًا:** قد تشعر بالإرهاق والتعب جراء ما تقوم به من مجهود.  
رقم الحظ: 12.

## الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تقوى فرص النجاح في المؤسسة التي تعمل فيها فاستفد من الفرصة.  
**عاطفيًا:** يتمتع الحبيب بمزايا عدة لا تعيرها أنت اهتمامًا.  
**اجتماعيًا:** الجا إلى المنطق والتسامح في تعاملك مع أفراد العائلة.  
رقم الحظ: 20.

## العذراء

22 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** أبكر إلى عملك ولا تتكاسل فساعات الصباح هي الفضلى.  
**عاطفيًا:** على الشريك المسؤول أن يتصرف بحكمة ويداري مشاعر شريكه.  
**اجتماعيًا:** هذا اليوم من أفضل الأيام للقيام بمصالحة عائلية حقيقية.  
رقم الحظ: 40.

## الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** لا تقصر بواجباتك المهنية فالبعض ينتظر وقوعك في الخطأ.  
**عاطفيًا:** تسلح بالصدق والصراحة في علاقتك بالحبوب وانت الراجح.  
**اجتماعيًا:** اللجوء إلى الأصدقاء عند الحاجة يجرح شعورك.  
رقم الحظ: 13.

# د. فواز طرابلسي: غالبية الثورات ستتحوّل حرباً أهلية

بيروت- محمد الحجيري

فواز طرابلسي يساري بارز ناشط وباحث ومؤرخ لبناني، يدرس في الجامعة الأميركية ولديه الكثير من الأبحاث التي تتعلق بالثان اللبناني والمحيط العربي، من بينها «تاريخ لبنان الحديث، صلات بلا وصل، حزير وحديد، فيروز والمسرح الرجائي، مشفرة، الأعمال المجهولة لأحمد فارس الشدياق»، بالإضافة إلى تحقيقه أعمال

عيسى اسكندر المعلوف عن العائلات وتاريخ البقاع. يرأس تحرير مجلة «بدايات»، وله مواقف مغايرة في الثورات العربية وفي الصراع العربي الإسرائيلي، وصولاً إلى اليسار العربي وضروة تطويره. وبسبب موقفه من «حزب الله» أخيراً منعت مقالاته من إحدى الصحف اللبنانية، معه هذه الحوار.

الثوري الذي يسيطر عليه «الإخوان»، وهنا يطرح سؤال: أي نوع من الصفقات قام بها الإخوان مع العسكر بعد سقوط مبارك؟ لا شك في أن ثمة صفقة، لكن في الحصيلة، الجناح الليبرالي القومي اليساري الذي تحدث عنه، لم يتسلم الثورة، واستلمها الجناح الذي كبر خارج الدولة، وخارج القطاع العام الناصري. وكان شعار هذا الجناح «الإسلام هو الحل»، وفكرته الرئيسية هي القضاء على كل ما هو موجود من دولة حديثة، ومن تشريع مدني في الدولة المصرية. صحيح أن الإخوان سحبوا شعار «الإسلام هو الحل» من التداول، إنما إذ تقرّ ما يسمونه «مشروع النهضة»، نجد أن مصطلحاتهم كافة تقوم على أسلمة الدولة. بالتالي، إقامة حكم فردي تسلطي استبدادي. أعلن الرئيس مرسي نفسه خراج طائفة القضاء بعد التعديلات الدستورية، وجرى إقصاء تام للشريك الآخر في الثورة، والانفراد في الحكم والبدء في أخونة الدولة.

بالتالي، اعتقد أن الذين رأوا من نظام مرسي امتداداً لنظام مبارك كانوا محقين، وهؤلاء اعتبروا أن القضية ليست عن مصادرة الثورة فحسب، بل أنه في خلال سنة أظهر الإخوان مستوى متدنياً من الحكم، واتجهوا إلى التسلط ونسيان المحركات الاجتماعية التي كانت سبباً في اشتعال الثورة. بعد سنة من حكم الإخوان، كانت لافتة السرعة التي تنامت فيها حركة «تمرد» المصرية لإسقاط مرسي، يمكن القول إنه جرت مساعدتها من المؤسسة العسكرية، لكن الحماسة التي عرضها، ونوع الاستمرارات التي وُعدت، يوحيان بأنها لاقت تجاوباً استثنائياً، وذلك كله يفيس مدى خيبة أمل الناس والجمهور، من فئة استولت على الثورة أظهرت عدم كفاءتها من خلال استلام الحكم، وهي فئة تسلطية في الوقت نفسه. هذا يفسر وجود أكبر حشد في تاريخ مصر منذ هذا الممد الشعبي، العارم في الشارع المصري، تدخل الجيش كإصباح، للإرادة الشعبية، وشرعية الشارع. على أن الانقسام في الشارع شكّل أهم مبرر للجيش ليقول إنه متدخل، على الأقل للفصل بين كتلتين وبين ملايين الناس، خصوصاً في المدن الكبرى.

## برايك هل سقط الإسلام السياسي؟

من المبكر الحكم في هذا الموضوع، وفي السياسة لا يوجد مصطلح «سقوط»، يمكن لثلاثين شخصاً تأسس تنظيم سياسي والعمل في السياسة.

## لكن سقوط الإخوان في مصر سيشكل دافعا لسقوطهم في أماكن أخرى؟

الدولة الإسلامية بمفهومها الإخواني هي أولاً وأخيراً ردة على الدولة المدنية، وهي ردة على تدخل الدولة في الاقتصاد، وهي نمط من أنماط النيوليبرالية، مع أن قسماً كبيراً من الثورة المصرية تفجّر ضد النيوليبرالي، جزء كبير من الثورة المصرية عنوانه «عيش حرية عدالة اجتماعية كرامة»، لكن الإخوان تخلو عن هذه الشعارات، لمصلحة السيطرة على الدولة ولا يعنيه الواقع المعيشي، تهافتوا إلى بدء ضرب التشريعات المدنية قبل كل شيء، في المقابل، ثمة مشكلة لدى الفريق الآخر، أو البديل الآخر القومي اليساري الليبرالي، لأن لا قوى اجتماعية ضخمة له. عادة تقدم القوات المسلحة التمثيل السياسي لهم، هذه هي الصعوبة في عملهم، وعلى رغم نزول الملايين إلى الشارع، فإن الملايين ليسوا ملكاً لأحد.

## الأتحاف من انتقال النموذج السوري إلى مصر، بمعنى أن يتحول ما يجري في مصر إلى صدام دموي بين الإخوان والعسكر؟

الموجة الثورية عن طريق الدعوة إلى حلول نائب الرئيس محل الرئيس، وإخراج الجماهير من الفعل والتأثير في الشؤون والميادين، والحفاظ على جوهر الأنظمة من حيث أدوار المؤسسات العسكرية وعلية السلطة التنفيذية فيها. والثاني هو سرعة مباداة الإسلاميين إلى تلمين حكام أوروبا وأمريكا بتقديم التنازلات في ميدانين بارزين: الاقتصاد والموقف من الصهيونية ودولة إسرائيل. ما من تصريح بالنسبة إلى هذه الأخيرة إلا ويسعى إلى تيهيت الالتزام بالعداء للصهيونية ودولة إسرائيل والامتناع عن التطبيع والالتزام بنهج المقاطعة الاقتصادية، إلخ. في الأمر ما يشي بالقول بالمنطق إياه سارت وتسير عليه الأنظمة من الاعتماد على الشرعية الخارجية أساساً لحكمها. إلى هذين الأمرين تضاف أفعال الإيمان بالديمقراطية بمقابلها الجهر بمعارضة العلمانية أو الاستعاضة عنها بصيغة «المدنية» على اعتبارها تسوية بين «الإسلام هو الحل» وبين الحيات الديني للدولة. فما معنى التزام تلك الأحزاب بالديمقراطية وما مدها؟

يجب التنبه إلى أن الإخوان المصريين لديهم جناح منطرف، وقام بعمليات خلال سنوات العقود الماضية، وهرب عناصره المنطرفون من السجن وانضموا إلى الإخوان، من بينهم محافظ الأقصر الذي لم يوافق الناس على تعيينه، وهو كان أحد العناصر التي شاركت في مجزرة الأقصر.

## ينبغي الاهتمام بما يجري في سيناء، هل التحرق على الجيش له صد إخواني؟

تضم هذه المنطقة جماعات ملتبسة ومعقدة، ثمة تواجد للإيرانيين الذي يهربون السلاح لحركة «حماس»، ناهيك بحركة «حماس» نفسها، إضافة إلى صلات لبعض الجماعات بالإخوان. ثمة تكهنات كثيرة حول حالات عنف شبيهة بالتي تجري في سورية، ولكن يبدو أن الإخوان حتى الآن يرهانون على الأميركيين، وعلى القول إنهم محتضنون شعبياً، وهذا لا يعني أن العنف مستحيل بينهم وبين الجيش.

## يسير الأميركيون على مبدأ أن من يستولي على الكرسي يدير الأمور؟

ليس كثيراً، الأميركيون، عند الاختيار بين قوى ليبرالية أو يسارية أو إخوانية، اختاروا الإخوان.

## ما سبب الاختيار، ليس الإسلام السياسي في صراع دائم مع الغرب؟

أبداً، عندهم مبدأ الحرب على الإرهاب، وكان جوابهم الدائم ضرب الإرهاب بإسلام معتدل. هذا الأمر الأول، والأمر الثاني أن نظرة الولايات

المتحدة إلى العالم هي نظرة دينية، بالتالي، المنظور هو منظور ديني. أذكر حين زارت هيلاري كلينتون الرئيس محمد مرسي قالت له أوصيك بالنساء والأقباط، هذه توعية إغنية دينية للمجتمعات. أثبتوا الأ مشكلة لديهم في أي موضوع يتعلق باتفاق كامب ديفيد. الأمر الرابع أن الإخوان نيوليبراليون وأواسط في الحزب الجمهوري الأميركي كانت ثقافته لأن الإخوان تجاوزوا الأميركيين في نيوليبراليتهم. مجلة «يكونومست» التي تعتبر الأكثر تمثيلاً للرأسمالية في العالم، خاضت معركة مرسي في العالم، وصرحت بأنه يجب تأييد مرسي.

## هل انتهت الثورة السورية، أو هل صارت حرباً أهلية؟ وماذا عن لبنان (من لبنان)؟

مفصل البحث له علاقة بكلمة ثورة في هذا الموضوع. في رأيي، الثورة عملية تحويل جذري في المجتمع والسلطة، بواسطة واحد من أمرين: العنف، نجحت القوة العددية في مصر وتونس وطرحت التحدي على الجيش والسلطة، إذ تستطيع قتلنا إفعالوا ما شئتم، فأثر الجيش في البلدين التحلي عن الرئيس (مبارك وزين العابدين بن علي)، لم يتدخل الجيش بالعنف لأنه في تونس كان مهمشاً، وفي مصر الجيش شعبي ويملك قسماً من اقتصاد البلد، سمعته في قتاله لإسرائيل وليس في القمع، لديه سمعة ببعض الاعتقالات في زمن الرئيس جمال عبد الناصر وهو أمر عابر قياساً بسلوك صدام حسين والبعث وبنشار

الأسد. والأمر الآخر، إذ لم تنجح الثورة بقوة الناس العديدة يبقى خيار العنف متوافراً، الثورة التي لا تلاقي تجاوباً بالتغيير من خلال الحراك الشعبي تنحو إلى أن تصبح حرباً أهلية. كثيرة هي الثورات في العالم التي انقلبت حرباً أهلية، على أن الثورات عادة لا تنجح من المرة الأولى، وهي إذ تفشل تستدعي ثورات أخرى لتصحيحها واستكمالها. الثورة الروسية مثلاً، استمرت في حرب أهلية لخمس سنوات عاش خلالها المجتمع مجاعة وأكل لحم البشر واستنزاف القسم الأكبر من الطبقة العاملة التي كانت تشكل كوادر البلد، وانهار البلد واضطر البلاشفة إلى التحلي عن أجزاء من روسيا للحفاظ على الجزء الباقي.

## هذه الثورات في التاريخ، لكن في سورية ألا تشعر أنها أصبحت ساحة لحروب الآخرين؟

تستدعي الثورات كافة تدخلات خارجية. القوى المعادية للثورة الروسية مثلاً تدخلت في مسار، ولا أقول إن هذا أمر جيد، وقسم كبير من الثورات إذا تعادلت فيها القوى السياسية والعسكرية تستدعي ديكتاتورا. لا يتوافر نمط محدد للثورات، الثورة الفرنسية أنتجت نابليون، والثورة البريطانية (وهي من أهم الثورات) صنعت كرومويل. القصد من التفكير بالثورات في هذا المعنى، أنها تستدعي تغييراً جذرياً في السلطة والمجتمع، وتتم بمخاض عنيف جداً. في ما يخص الثورات العربية هي أيضا لها أوجه، فالثورة في سورية، هي على عكس الثورة في مصر، لأن

تلقي هذه الأسئلة وسواها ظلالاً ثقيلة على ادعاء التنظيمات والأحزاب الإسلامية العربية اتباع «النموذج التركي»، يقوم الدستور التركي على ثلاثة مبادئ غير قابلة للتعديل: الجمهورية، الديمقراطية، العلمانية. هذا يعني أن الآية مقولة في حديث الإسلاميين العرب عن النموذج التركي، ذكرهم رجب طيب أردوغان بالأمر في زيارته الأخيرة لمصر عندما قال: أنا رئيس حزب إسلامي يحكم في دولة علمانية. أما رؤساء الأحزاب الإسلامية العرب فلا معنى لتهامهم بالعمل على بناء دولة علمانية، كما نصحهم أردوغان ذاته واستحق ما استنزلوا عليه من هجوم ولعنات. أقل ما يقال إنهم يسعون لخصخصة ما استطاعوا إليه سبيلاً من عناصر العلمانية في الدول العربية المعنية: الزواج الأحادي، الاختلاط المدرسي الجامعي، عمل المرأة، فرض القيود على حرية التعبير والرأي والتصرف بالبدن (الرقابة المسماة «الأخلاقية») وغيرها. السؤال: باسم أية خصوصية ثقافية يتميز الإسلاميون العرب عن هذا النموذج التركي الحقيقي؟ الإسلام؟

ليس صدفة أن يعلن معظم الحركات الإسلامية التزامها بخطط صندوق النقد والبنك الدولي المتكئة على مبادئ النيوليبرالية المتعملة. إنها، في عميق رؤياها، تحل التمايز الثقافي، الديني بين «شرق» و«غرب»، محل التفاوت في التطور والامساواة الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن العولمة الرأسمالية النيوليبرالية. فلا تجدها تضع موضع التساؤل أبناً من أساسيات العولمة الرأسمالية. يرفض الإسلاميون الفائدة والربا لكنهم يقسون مبدأ الربح، المحرك الرئيس للنظام الرأسمالي، ويحترمون حرية الأسواق والملكية الفردية وغالباً ما أيدوا إجراءات الخصخصة في بلادهم. وهم يستبدلون مبدأ التوزيع العادل للثروة والموارد وخدمات الدولة الأساسية بالإحسان والصدقات أو بالخدمات الاجتماعية التي جنوا بسببها الكسب السياسي والانتخابي (توزيع «إخوان»



القوات المسلحة السورية هي الحرس الصدامي للنظام، فضلاً عن تعاطي النظام مع الحركة السلمية العارمة بالحرب منذ البداية، ما استدعى التدخل الخارجي. أذكر هنا أن الرئيس بشار الأسد دعا في البداية الرئيس أردوغان إلى الوساطة مع المعارضة ولاحقاً أرسل مستشارته بثينة شعبان ووزير خارجيته وليد المعلم إلى أمير قطر الشيخ حمد للوساطة أيضاً، ثم قبل بتعريب الأزمة، وصولاً إلى تدويلها، وهو في كل مرة كان يعتقد أنه كان يشتري المسار نفسه، فيقتل معارك بحرية النظامية وفي كل مرة يقول إنها المعركة الحاسمة، وشهدنا هذا من باب عمرو إلى القصير والخالدية.



هل نتجه إلى الحكم العسكري؟ اعتقد لا. والسؤال عن مدى قدرة الشرعية الشعبية الجديدة، على استيعاب الإخوان، هذا الأمر يرتبط بقبول قيادة الإخوان والإقرار بأن العهد الفردي المتسرع انتهى وثمة نمط جديد من الحياة البرلمانية والحياة الدستورية يجب الرضوخ له.

## الإسلاميون في القول والفعل

جاؤوا متأخرين إلى الثورات. لكن الإسلاميين لم يقطعوا بعد. حازوا النسبة الأعلى من الأصوات في الانتخابات النيابية للمرحلة الانتقالية، ولم يجوزوا الأثرية. تضافرت على تلك النتائج عوامل عدة: منها الاختلاط التاريخي بين الأحزاب القومية واليسارية وبين الأنظمة الشعبية العسكرية قيد التفكير، ما أضعف من مصداقيتها، حتى لا نقول إن أحزاب المعارضة التقليدية باتت هي أيضاً ثم أن منطق التمثيل الثوري لا يتطابق مع منطق التمثيل الانتخابي. ليس فقط لأن الوقت لم يسنح لتبلور القوى والطاقت الشابة والشعبية، التي فجرتها الثورات، في تشكيلات سياسية، بل لتخلف الأنظمة الانتخابية أصلاً عن أن تعكس إرادة الجماهير، إلى هذا، يمكن أن تُضاف الأسبقية التي للأحزاب الإسلامية من حيث التنظيم والأنضباط وتوافر الإمكانيات المادية، بما فيها دعم الأنظمة النطلية. مهما يكن، ثمة أمران لافتان لأول وهلة.

الأول، الاستعجال الظاهر لاعتبار التفويض الانتخابي المعطى للأحزاب الإسلامية لقيادة عملية انتقالية، تصوغ الدساتير الجديدة وتسن القوانين الانتخابية الجديدة وتعود بها إلى الناخبين، وكأنه تفويض لتولي السلطة كما لو أن عملية الانتقال قد انجزت. تتقاطع سياسة حرق المراحل هذه مع نهج الإدارة الأميركية لاستعباد



مصر مليوناً ونصف مليون كيلو لحمه في عيد الأضحى، مثلاً) من دون أن تساهم خدماتهم في إحقاق الحقوق الاجتماعية لجميع المحتاجين إليها. لا يكفي القول إن الإسلاميين العرب يكررون هذا الالتزام في زمن تتعرض فيه العولمة النيوليبرالية للزلزلة فيما الأزمة المالية كتكسح أوروبا بعد أميركا وتهذ دولاً باكملها بالأفلاس والعملة المخدعة بالإلغاء. الأفدح أنهم يفعلون ذلك في وقت تراجع فيه المؤسسات الاقتصادية والدولة ذاتها سياساتها تجاه المنطقة انطلاقاً من دروس الثورتين التونسية والمصرية، خصوصاً ما كتشفته لجهة عدم اهتمام تلك المؤسسات بمسألة خلق فرص العمل للشباب.

في خلاصة القول إن اختزال الليبراليين والديمقراطيين واليساريين تمايزهم عن الإسلاميين بالهوية العلمانية وحدها لا يكفي. إنه يعزلهم عن الملايين من أبناء الفئات الشعبية الذين يخدّمهم الإسلاميون، هؤلاء الذين ينتظرون من الثورات توفير العمل والحد الأدنى اللائق من الأجر والمعيشة وتعميم الحقوق الاجتماعية في السكن والتعليم وماء الشفة والبيئة النظيفة والصحة على الجميع.

هذه مهمات تتحدى القوى الثورية كافة. وهنا تحديداً الفرصة التاريخية لليسار أن يجد حضوره ودوره وتشابهه بأن يبيلور رؤياه ويعيد بناء قواه حول ثلاثة محاور هو الأكثر أهلية لها:

- خوض معركة الديمقراطية إلى النهاية على امتداد العالم العربي؛

- تقديم الأجوبة على تحديات المرحلة الجديدة من التحكم الإمبريالي والصهيوني بالمنطقة؛

- التطعيم المستمر للديمقراطية السياسية بمضامينها الاجتماعية، أي بالعدالة الاجتماعية.



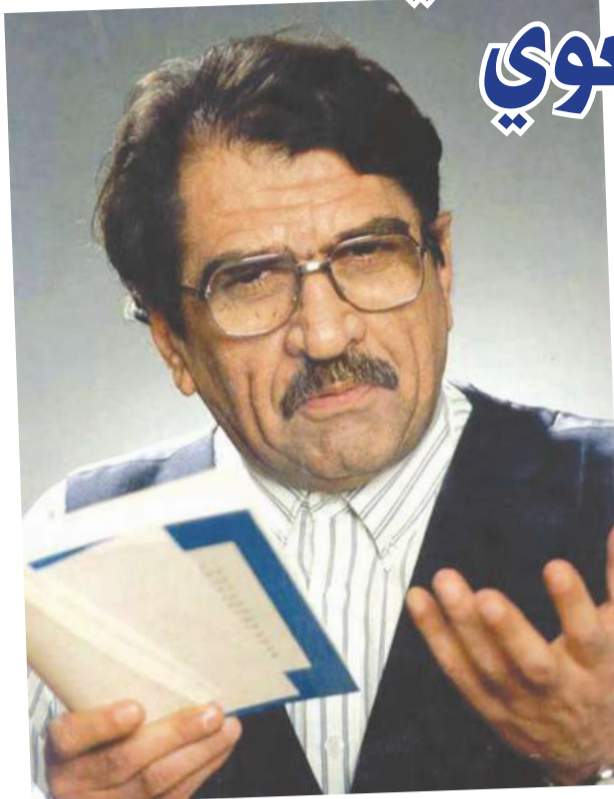
«أداجيو»  
للمناسبة

فوزي كريم  
fawzi46@hotmail.com

\* إلى عبدالستار ناصر  
دخل علي خبر رحيلك بهيئة صرير باب فُتِحَ. أريد الصمت داخل البيت، وجعلني أفقد القدرة على الاستجابة. وقفتُ أمام شبح الماضي فبدأ لي غائم الملامح. كيف أتبين ملامح ماضٍ مقطوع الجذر عن حاضري؟ وكيف أوصل حاضري الذي لا جذر له أصلاً؟ مددتُ كفي وجعلتُ الخبز ينهل علي راحتها زيتاً داكناً، مسحتُ به وجهي طمعاً باستعادة بقطة أو نياحة. تعجلتُ إلى رفوف الموسيقى باتجاه الخامسة لـ"مالر"، أنتخب منها حركتها الرابعة البطينة "أداجيو". لقد اعتدت انتخاب الحركات البطينة كلما رحل صديقٌ مُقرب، فنفذ لدي كل "أداجيو" مُقرب في مكتبي. ولقد خصصتُ لـ"أداجيو" مالر هذا، صدقني، لأنه يتطوي على لحن محبة افتقدتها الموسيقى في سنوات عمره القصيرة المتأخرة. فالتطلع والتوق والهفة مع بدء الحركة البطينة الذي تنسجها الوترية في الأوركسترا، ويُقبل علينا معاً مُطعماً بضريريات كالنواحة، الحي على أوتار القيثارة، تُسهّل لدي الحواز معك. حواز ما بعد الرحيل. ففي زمك الخالي من ترهات الأيام تستعيد الكلمات عافيتها ومعانيها، ولا تعود مجددة البشارة بفعل التكرار. هذا الزمن الذي أشعر بان ملمسه الناعم الآن يحتضن هواء الغرفة الساكن. نعم، مسستُ أصابعك كما اعتدت، حين أتحدث إليك. وقد أدهشني الدفء الذي فيها. قلت لك: إنَّ مضي نصف قرن على صداقتنا التي عقدت أواصرها مع الغياب والفقدان. ولعلك الآن أكثر قدرة على إنصافها. أعرّف أنك عنيتُ بقدرك كثيراً، كما يعبت طفل بكرات خطوط ملونة، حتى أصبحت حولك شراكاً. ولكنني أعرّف أيضاً أن القدر لم يتعجل الرد عليك فبعبت بك على هواه، لأنه يعرف عن يقين أن بعثك جوهر فيك، كعبت الأطفال تماماً. ولذلك الحكك بالجمع العراقي الذي راح يعبت به سنين طويلاً. أنت تبتمس عن رضاي، اعترف بان الابتسامة التي تفتتت في ملامحك عصبية علي، فقد احتصر البلى الذي ينتسب إليه قلبي قبل أن يعترضه موثك. حتى صرت أتأمل مرارتي كما أتأمل حيواناً غريباً على طاولة الكتابة. هل انتبهت للخففة اللحية التي اندفعت بها وتربأت الموسيقى المُعَبّ فجأة بصيغة تسألُ تُضرعِي؟ أحسست أن خففة التضرع هذه اندفعت منك، حتى انتفخت لها نثباتٌ رداك الأبيض الحريري، الفضفاض عليك. دعني أعدُ إنك كاسين احتفاءً بهذا اللقاء الفريد، داخل بياض الموت المُفْرغ من الهواء. البالون العائم في زمن الأحياء المكتظ بالقتل المجان، والإبادة المجان.

في المطبخ، وأنا أهْمُ بإعتراف كاسين، رأيت عبر النافذة ثعلباً يخترق سور الحديقة الخلفية ويقف بالغ الاحتراس، بالغ الحذر. إضاءة المصباح الوحيد في العتمة توهجت في غمرة شعره الذهبي. كنتُ أريد أن يقترب. قطعت أنفاسي حذراً من استتارته. كيف يمكن لي أن أبقيه إلا باستكانتي إلى الصمت والسكون؟ وبقيت كذلك، حتى أَسْتَسْتِي الاستكانة رهافة انتظارك. كنتُ أجِدُ انتزاع نفسي من شباك الصمت والسكون، والعودة إليك أمراً عصبياً علي. وحين عدتُ وجدتكُ غادرت، لأنك لم تألف الانتظار. زمك يسمو على زمن الأحياء بهذه الفضيلة. فالحياة لدينا لا تعود عقاباً متواصلًا لحنمة الانتظار وسداه الأمل. غادرت صديقي، ولم تترك حتى قصاصة ورق تقول فيها وداعاً. توقعت ذلك. وجلستُ مع كاس فارغة أتأمل غيابك. كان الكرسي الذي احتضنتك يتوهج برداً. وباتجاهي يتوهج فارتجف. صرتُ أشعر بكثافة العتمة على النافذة، وبكثافة الصفرة الباهتة للمصباح. حُبل لي أني عمود تلغراف في جادة تعصف فيها ريح. حُبل لي أن مَآت السفن، يا صديقي، تنجح اللبلة كحجر في هاوية، إلى قلبي. لم يتبع بحرًا وقارات، لتغادر بصمت؟ لم يُفضل العراقيون منهم بهذه الطريقة على الدوام؟ غادرون بهدوء وسكينة هذه الحركة الموسيقية البطينة التي صارت أبطأ، وأخفص طبقة، حتى أنها تلاشت دون أن انتبه. هل تعرف أنت لم؟

## غياب شيركو بيكه س في السويد... شاعر الصفاء اللغوي



بيروت - رواد خيرالله

توفي الشاعر الكردي العراقي شيركو بيكه س قبل أيام، في العاصمة السويدية استوكهولم، وذلك بعد معاناة مع المرض.

شيركو بيكه س هو الصوت الأقوى في الشعر الكردي الحديث والمعاصر، فارضاً حضوره ومناخاته في خارطة الشعرية الحديثة. اتسم أسلوبه باللونية مع اهتمامه بالترات الكردية الشعرية والأسطورية وحتى العربي. تأثرت كتاباته بالسياسة والتاريخ والحكايات والملاحم الغنائية وأبتكر نسقاً شعرياً خاصاً جمع بين الحكاية والتاريخ والحوار الدرامي والذاكرة الشعبية والغنائية، مؤكداً في إبداعاته على صفا الشعر، ومستلهمها حياة الناس من حوله. يجد القصيدة أولاً ثم يكتب الشعر، وصار يُقرأ في أغلب اللغات العالمية، كتب عن الأفعال وعن مدينة حلبجة التي قصفها النظام البعثي بالمواد الكيماوية، كما كتب عن الحب والحرية والبشركة وعن صديقه الشاعر محمود درويش. تنوع إنتاج شيركو بيكه س الأدبي ما بين النصوص القصيرة جداً والطويلة والقصة الشعرية والمسرحية الشعرية، كذلك الرواية الشعرية، كتب واصفاً الشاعر بلغته الشعرية المميزة:

الشاعر يشبه حصاناً أسود  
وحيداً  
عُرفه خصلة نار  
وصهيل مبلل بالانكسار  
يجري في دوران دائم

ويعتبر شيركو بيكه س العربية لغته الثابتة والمصدر الأساس لمعلوماته، عرف القارئ العربي شيركو بيكه س عن قرب منذ ديوان «مرابا

صغيرة»، الذي ترجمه أدباء أكراد (1988)، سروراً بترجمة جلال زكيادي لديوان «ساعات من قصب»، و«مضيق الفراشات» الذي ترجمه أزيد المرزنجي (1996)، ومن ثم ديوان «نغمة حجرية» الذي ترجمته مجموعة من الأدباء (1999)، وصولاً إلى ديوان «سفر الروائح» الذي ترجمه أزيد المرزنجي (2001)، و«كتاب القلادة» و«الكرسي» و«بره نكدان أو إناء الألوان». ولد وشيركو بيكه س في السلبيانية، العراق في 2 مايو 1940، والده فائق بيكه س، أحد الشعراء الكرد المشهورين ومن مناصري حرية المرأة لتأثره بطروحات قاسم أمين وشعر معروف الرصافي والزهاوي. أما والدة، فهي في العقد الثامن من الدراسة المتوسطة.

### كما يقول الشاعر

أخذني تصوير فيلم «كما قال الشاعر» إلى كردستان العراق لأصور مع الشاعر الكردي الكبير شيركو بيكه س، وهناك اكتشفت أن محمود درويش خالد في ضمائر الشعب الكردي مع عتب دافئ، والسبب في ذلك العتب أن للشاعر قصيدة، لم أقرأها له اسمها «إلى كردستان»، وقد ترجمها الأكراد إلى لغتهم، وكانت مصدر حب واعتزاز بالشاعر من قبل شعب ظلم الشعب الفلسطيني، إلا أن ديوانه الذي نشر وقتها في دمشق لم يتضمن القصيدة.

في الطريق من السلبيانية إلى أربيل لناخذ الطائرة عائدتين إلى بيروت جوسلين ابي جبرائيل مديرة التصوير في الفيلم وأنا، وكان يشيعنا رجلا كردبان من المؤسسة الثقافية التي يديرها كاكاش شيركو، توقفتنا في قرية صغيرة لتتناول الشاي وكان الوقت صباحاً والمطر لم يتوقف، دخلنا إلى مقهى قروي بسيط.

كانت القرية في وار تحيطها جبال شاهقة قاسية وساحرة، وكان يبدو على القرويين بثيابهم التقليدية الكردية بساطة محببة إلى النفس وفضول واضح بمجرد دخولنا إلى المقهى، حيث لم يعانوا أي جهد لاكتشاف عدم انتمائنا إلى المكان.

لم أكمل كلامي الموجه إلى صاحب المقهى معلناً طلبي للشاي حتى سألني: من أين أنت؟ قلت: فلسطينياً.

فانتفض الرجل من على كرسيه ماداً يده ليصافحني قائلاً: أه محمود درويش كتب قصيدة اسمها إلى كردستان ولكن للأسف لم يتضمنها ديوانه الذي صدر في دمشق! هكذا بلا مقدمات.

كان في صوته شيء من العتاب الذي تلاشي وهو يتابع: لكنه كتب قصيدة «ليس للكردي إلا الريح» إلى صديقه سليم بركات! ضحك الرجل الكردي وقدم لنا الشاي ورفض أن ندفع الثمن لأننا ننتمي إلى شعب محمود درويش. كان ذلك في وسط اللاكمان في قرية بعيدة في جبال كردستان.

نصري حجاج



2 أغسطس  
طال وكبرا!

مسفر الحوسري

الجمعة الماضية التقيت بشخص لن أنساه ما حييت، فقد حضرت المراحل الأخيرة من الحمل به، حضرته يوماً يوماً، وعشت لحظة المخاض قبل الولادة به، وحضرت لحظة ولادته، لم تكن تلك أسعد اللحظات! شيعت يوم ولد أصدقاء وآخرون لا أعرفهم ذكور وإناث، وشيعت أيضاً ذلك اليوم نهراً عذبا يتدفق لذكرة عطشى لكل قطرة مورقة!

كبر ذلك المولود، وطال وأصبح بطول قامتي... مع فارق أن جسده تبدو عليه حيوية الشباب، بالرغم من محاولته إخفاء علة في استقامة ظهره للحظة أثناء المشي، إلا أن هذا ليس أكثر ما لفت انتباهي، أكثر ما شدني هو أنه وبرغم حداثة سنه إلا أن شعر راسه كموقد هجره أهله لعباءة الليل الباردة، وقبائل الرواد، أما ملامح وجهه أشبه ما تكون لوحة سريالية رسمتها كتيبان من الخيالات لها هيئة التجاعيد على ملامح ذلك الشاب. ما كنت لأعرفه لولا أنني أعرف على ذلك المولود قبل 24 عاماً ببصيرتي لا ببصري!

استدل عليه من أنفاسه، من صوته المرخم براءة الملح الربط مندسا بمنديل لؤلؤي كاحتة عروسة بحرا! أعرف يوم الثاني من أغسطس من لون عينيهِ الرمادتين،

أخذته في حضني بين شعورين متناقضين، بين أنني شملت فيه راحة من فقدت من الإحبة، وبين أن شيئاً ما في داخلي يحفله شخصياً ورز قُدمه!

إلا أنني وبرغم ذلك وجدنتني أخذه لحضني، ثم أمسكت بوجهه براحتي، أتأمل كل سنتيمتر من وجهه، لا حلت أنه أهمل عوارضاً ولحجة غير مرتبة، فسألته مازحاً: أتركتها للدين أم للدنيا؟! سكت قليلاً وقال إنه لا يدرى هو أيضاً!

أخذته من يده ومشيئاً معاً، وبدون أن أدري وجدنتني أقول له: لتتناول بعض الشاي هنا، كنا أمام مقهى شعبي على البحر لا أعرف لماذا كانت خطوتي تدفع بي وهو معي إلى مقهى شعبي على البحر، كانت إيقاعات الصوت الخليجي تتدفق عبر حناجر عوض الدوخي وحمد خليفة،

أقلت يده من يدي بلين ولكن بطريقة تدل على العزم وقال لن ندخل هذا المقهى، لنذهب مقهى مودرن قليلاً، عاجلته قائلاً: أي مقهى تريد؟! استقررنا في "كوفي شوب" جميل، وراق مظل على البحر، طلبت قهوة، بينما طلب صحن آيس كريم بالفواكه المشكل.

رمى نظره في البحر كما يرمي هواء الصيد سناراتهم، بعيداً بانتظار أن تأتي لهم بصيد ثمين.

سألته: لماذا هربت من الجلوس في المقهى الشعبي؟! قال: يوم ولدت وكنت في الشهور الأولى من عمري، عشت حياة يحكم أهلها أطلاق القهوة الشعبية أيام قهوة بوناشي وقهوة بن عقاب، لم تكن تضطر للذهاب لمقهى لتستعيد لها مكاناً في الذاكرة، كنا ناكل من قرنها ريفياً طازجاً يحمل رائحتها، كنت أسمع من هم أكبر مني عمراً حينها يقولون إنهم لم يكونوا يجدون مثل تلك الحياة في متناول أبصارهم، كانوا يضطرون للذهاب إلى المقاهي الشعبية لاستذكار صورتها الخارجية فقط، الآن حتى هذه المقاهي تفقد حس الصور! ثم جدل أهة بقوله: برغم أننا فدعنا الثمن، إلا أننا لم نستطع أن نحفظ، بأخلاق قهوة شعبية!

## حصاد عبد الستار ناصر يرحل في المنفى

رحل الروائي والقاص العراقي عبد الستار ناصر في منفاه الكندي عن 66 عاماً، بعد معاناة مع المرض لأكثر من ثلاث سنوات، ودخوله المستشفى وإجراء جراحات عدة له.

ناصر الذي كتب القصة منذ الستينيات واشتهر بكتابة القصة القصيرة جداً في كتابه «55 قصة قصيرة» في بداية التسعينيات، اشغل في كتابه هذا على يومياتنا وكيفية أسطرنا مع برون ظواهر أثرت في المجتمع العراقي حينها، مستنداً بذلك إلى مهارته في كيفية قراءة الحياة والشوارع والأحاسيس التي كانت همه الشاغل في هذا الكتاب.

وكتب الشاعر العراقي محمد مظلوم عن الراحل: «ما قرأته عن وصية عبد الستار ناصر بان يدفن في منفاه، حكاية مأساوية أخرى عن المنفى العراقي، الذي لم يردمه تعاقب العهود السياسية على العراق، حيث لا وطن بعد، وما هو جيل الستينات يختار منفى أبدياً، بعد أن استأثر المنافي الأدبية بحيل الرواد، نازك والبياتي وبلند، بينما أقلت شاحنة عابرة جثمان السياب من الكويت للبصرة في يوم ممطر ليدفن في مدينته. ولا تنس الجواهري وهادي العلوي ومصطفى جمال الدين... يفترق عبد الستار ناصر عن جيله القصصي والروائي، في أنه لم يشعل بخوراً كثيراً في المواظف والفضيلة، لكنه كشف عن الجانب الأخر من الذات والحياة: المبتذل والمحظور بحرية بحسد عليها. كان عبد الستار ناصر منغيباً كذلك في اسمه، ربما قليلون يعرفون أن هذا ليس اسمه الذي ولد به. كان الراحل محبا للجميع، حتى خصومه، وخلال سنوات إقامته في عمان وزيارته لدمشق ظل حريصاً على زيارتي في المنزل بريف دمشق، مثلما ظل حريصاً على النزول في فندق معين: القصر الفرنسي في دمشق.»



# «هل أنت» يدعو إلى التأمل والتفكير بواقعية

## تركز فيه الرندي على تطوير الذات وترميمها

للفي الشمري

أصدرت الكاتبة أمل الرندي كتاباً بعنوان «هل أنت»، يتضمن مجموعة مقالات وأفكار تدفع الإنسان إلى التأمل والتفكير في أمور حياتية يعانيتها، مقترحة مجموعة من الحلول تتصف بالحكمة والاعتزان.

وتشير الرندي إلى أن الإنسان هو المسؤول الأول عن شكل حياته وطعمها، فقد يرسمها لوحة فنية متناغمة العناصر بألوان زاهية، أو لوحة فائدة المعاني تسكنها ألوان قائمة متناثرة، معتبرة أن ما يحدث في الحياة ينبع من الأشياء التي ندر في بوتقة النفس الداخلية وليس في العالم الخارجي.

وقالت: نحن وحدنا الذين نملك أن نرضى عنها أو نسخط عليها، نتفاعل معها سلماً أو إيجاباً باستعدادنا النفسي للابتهاج أو السخط، فليست مجريات الأحداث من حولنا هي التي تصنع رؤيتنا للحياة، بل رؤيتنا للحياة هي التي تصنع نظرتنا للأحداث.

### بلوغ الهدف

ويتضمن الإصدار تساؤلات كثيرة تدفع الإنسان إلى التفكير بواقعية، مشيرة

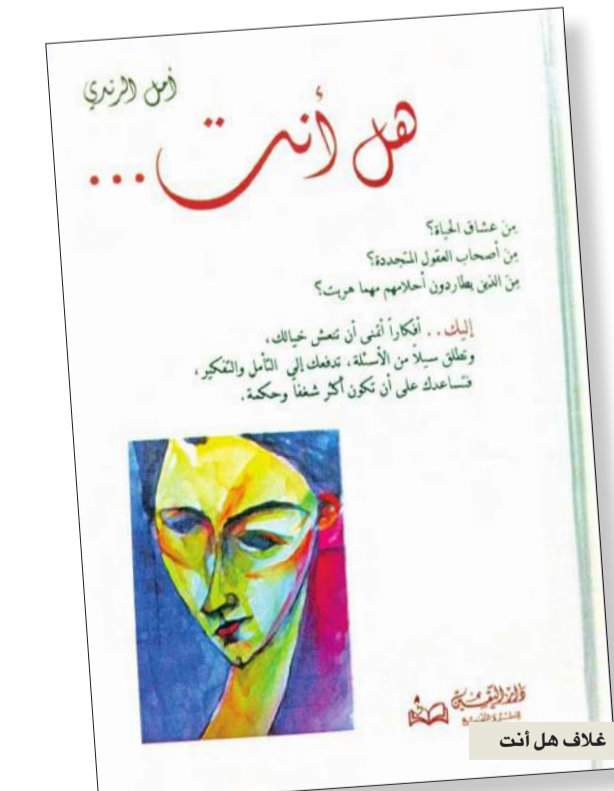
إلى أن طريق الألف ميل يبدأ بخطوة، معتبرة أن الوصول للثمة يبدأ من القناع، فلا يمكن أن نصل إلى النهاية المتأمله والتفكير في أمور بالمحاولة، جميع الاكتشافات والاختراعات كانت نتيجة محاولات، سواء كانت ناجحة أو فاشلة، المهم أنها كانت محاولات جادة، لافتة إلى أن المتأمله على بلوغ الهدف ضرورة ملحة للتميز والنجاح. وذكرت: تنفيذ أي فكرة في جوهريها يستند إلى برنامج عقلي يجعلنا نستجيب للمجهول، ونتقدم للأمام بدلاً من أن نحجم ونترجع للوراء ولا نستسلم للخوف، فالمبادرة والمحاولة لتنفيذ عمل ما يدفع عقولنا لتضيء وتفرز كميات كبيرة من مادة الدوبامين، وهي حفزة للدافعية في عقولنا.

وتابعت: عندما يتحقق الهدف الذي كنا نسعى إليه بكافئنا المخ بإفراز مادة البروتونين التي تجعل الإنسان يشعر بالسعادة، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة الدافعية للأقدام على فعل المزيد من الأشياء الجديدة في المستقبل، كما أن له فائدة جسمانية أنه يحسن التركيب الجزيئي لبنية المخ، ويزيد قدرته على استيعاب مشاعر الرضا عن الذات فينتج ويبدع أكثر.

**خطاب**

وتهدف الرندي إلى جذب القارئ من خلال انتقاء عناوين متميزة لمقالاتها، باحثة عن مفردات تخاطب القارئ، ومنها "أنت في الملعب" و"أنت غني" و"أنت أيام" و"كُن جميلاً" و"كُن بطلاً" و"عش الحياة" و"لا تقتله". وفي مقال اخترت في الرندي أن "ثمة فرصاً نتاح أمامنا كل يوم، ونحن نختار ما نياحبنا، فنختار أن نكون في حالة ثبات أو انطلاق... أمان أو مغامرة، لاسيما أن البشر نوعان: من يحب المخاطرة ومن يتجنبها وكل منهما يؤكد صحة قراره، إن من أهم سماتنا البشرية على الإطلاق هي قدرتنا على الاختيار فلنمارس هذا الخيار.

وفي موضوع آخر، أكدت الرندي أن الابتسامة المفتاح السحري للقلوب والتسامح صفة القوي وفعل تقوم به وليس حدثاً مؤقتاً، معتبرة أن هذه الصفات تدفع الناس إلى نوافذ من العودة وأبوابا



من المحبة، كما يقول غاندي: "شبق طريقك بالابتسامة خير من أن تشقه بسيفك".

**تسلسل تصاعدي**

وفي مقال "نعم للحياة" تشير الكاتبة إلى عمق التجارب في الحياة، وأثرها رغم قصرها، فالحياة هي المكان الذي يستضيف جميع البشر مع اختلاف أسلوبهم وطريقتهم في التعاطي، فيها، ولكل إنسان احتياجات

## بنت بحري زينات صدقي

30

# إني راحلة

القاهرة - ماهر زهدي

بانتصاف الستينيات لم تصل زينات صدقي إلى سن الكهولة، ولم تمرض ولم يفتر أداءها كمنتهلة، وعلى الرغم من ذلك كله قل الطلب عليها. المتجون توقعوا عن التهافت عليها، وكان يمر عام أو عامان ولا يتذكرونها، ما جعل لديها متسعاً كبيراً من الوقت للجلوس إلى عائلتها الكبيرة؛ شقيقاتها وأبناء شقيقاتها، أو عائلتها الصغيرة، الحفيدة عزة، التي أصبح لها شقيق هو طارق ووالدهما نادرة ووالدهما محمد مصطفى.

وجدت نفسها أيضاً فجأة خارج فرق مسرح التلفزيون، ومن دون أسباب معلومة فشعرت أن الآخرين بدأوا يتجاهلوها وأن كثيراً من القيميين على الفرق المسرحية في هذه الفترة لم يتحمسوا كثيراً لوجودها على المسرح فأنثرت أن تتبعد ولا

محمد أبو يوسف، إخراج حلمي رفلة، وشارك في بطولته شادية، يوسف شعبان، محمد رضا، شفيق نور الدين، فؤاد المهندس، وجورج سيدهم. كعادتها كانت زينات تصل قبل جميع العاملين في الفيلم، تجلس في حجرتها تراجع دورها، تستعد بالتبرج، ثم تنتظر أن يستدعيها المخرج للتصوير، وفي وقت الغداء، لا تتناول طعام الإنتاج الذي يحضره جميع العاملين في الفيلم، بل تنتظر أبنه شقيقها نادرة تأتياها بالغداء في موعد. جلست لتناول طعامها، فيما مر عبد الحليم حافظ من أمام حجرتها:

أصبحت عائلة زينات همها الأول في الحياة، خصوصاً عزة وطارق، واجتهدت إلا تحرمهما من شيء وتوفر لهما كل سبل السعادة والحياة الكريمة، فلم تكن زينات من هواة اكتناز المال أو شراء الأراضي والعقارات، بل تأخذ بمبدأ «أصرف ما في الجيب... أتيتك ما في الغيب»، غير أن الغيب كان يخفى لها ما لا يرضيها أو يسعددها، فبعد سنوات عملها بالفن تذكرت مصالحة الضرائب فجأة أن هناك مصالحة الضرائب ذلك في الوقت الذي اختفى فيه الطلب على زينات، وأصبحت تقدم فيلماً كل عام أو عامين، وأصبح دخلها يكفي بالكاد نفقاتها الشخصية ونفقات أسرته، فلم تمتنع ولم تصدقها من رجال الحكم في الدولة، بل فضل أن تتبع أئام بيتها لتسدد ما عليها من ضرائب، على أن تستجدي أحداً.



إسماعيل ياسين

باعت زينات أثاث بيتها الثمين الذي اقتنته بسبب وعشق من المرات والملاحة الكبرى، حتى إنها كانت تعتن جيداً «بمبانو» لديها، وهو تحفة فنية اقتنتها من أحد المراتاد بمبلغ 20 ألف جنيه في منتصف الخمسينيات، اضطرت إلى أن تباعه مع بقية الأثاث الذي تعد كل قطعة فيه بمثابة تحفة فنية مكانها الصور الفخمة، واشترت بدلاً منه اثناً متواضعاً:

= طب كنت كلمتي أي حد... ما أنت معارفك في الدولة كثير. وكلهم يمتنو تطلبي منهم أي خدمة.

\* هاجي على آخر الزمن وأتسول.

= تقومي تبيعي عش بيتك كله اللي حطة فيه تحفة نادرة.

\* أحسن ما يقولوا زينات بتتهرق من دفع الضرائب.

لم يكن تراكم الديون وبيع أثاث بيتها وسداد الضرائب هو نهاية المطاف لما ترمي به الأقدار زينات صدقي، بل إنها

\* أفاضل يا أستاذ تعال... دا أنت حماك مش بس متحبك. حتما ولا بد تموت فيك.

= بشرط تكون زيك كدا يا ست زينات.

\* أفاضل يا أستاذ تعال... دا أنت حماك مش بس متحبك. حتما ولا بد تموت فيك.

= بشرط تكون زيك كدا يا ست زينات.

تفرض نفسها على أحد واكتفت بما قدمته على خشبة المسرح طوال 30 عاماً منذ انضمامها إلى فرقة الريحاني في بدايات

تفرض نفسها على أحد واكتفت بما قدمته على خشبة المسرح طوال 30 عاماً منذ انضمامها إلى فرقة الريحاني في بدايات

أخرج عبد الحليم حافظ من جيبه علبة صغيرة فيها أقراص العلاجية، عرضها لزينات ثم أغلق العلبة وانصرف:

= كلي أنت بالهنا والشفا.

\* لمي الأكل دا يا نادرة وروحي.

- إيه دا... أنت ما كلتيش.

\* طب بدمتك حد يجيله نفس ياكل بعد اللي قاله حليم.

قبل أن تهنا زينات بعودتها إلى الحياة الفنية، وبينما راحت تستعد لأدوار أخرى تم إخبارها بها، فجأة هاجم العدو الإسرائيلي سيناء في 5 يونيو 1967، وانهار كل شيء، وانكسرت الأحلام والأمال على صخرة العدوان، وأصبحت الحياة الفنية بالشلل التام، كبقية أشكال الحياة، وسارع عدد من الفنانين للانضمام إلى المجهود الحربي لجمع التبرعات، وكانت زينات أول من تقدم للقيام بذلك، بل وحرصت على التبرع بالدم على رغم نصيحة الأطباء لها بعدم التبرع لضعف قوتها، غير أنها كانت تصر على ذلك.

وجد كثير من الفنانين أن الحياة الفنية لن تستقيم في ظل أجراء الحرب، فبعضهم إلى لبنان للعمل وتصوير أعماله هناك، والبعض الآخر اتجه إلى تركيا. غير أن زينات رفضت تماماً مغادرة القاهرة حتى إلى محافظة أري، وظلت إلى جوار أسرته لا تغيب أحد عن عينيها لحظة واحدة، خصوصاً عزة وطارق، لدرجة أنها كانت تضي معهما عدة أيام لا يفارقها إلا فترة وجودهما في المدرسة.

**نهاية مرحلة**

مع مطلع عام 1968، بدأت عجلة الإنتاج تدور مجدداً



= خدي يا ست زينات... دا الرقم الخاص بتاعي... في أي وقت عابرة أي حاجة كلميني... واعلمي حسابك إنك إن شاء الله هتطلعي الحج الموسم اللي جاي.

لم تصدق زينات نفسها وهي تقف على خشبة المسرح وجمهور الحضور يصفق لها بشكل مبالغ فيه، بمن فيهم رئيس الجمهورية نفسه، حتى اقتربت منه وصافحته وهو يناولها شهادة التقدير:

ذلك كله ما كانت تتمناه من الدنيا، فلم تستطع أن تصف سعادتها عندما أعلن لها

ذلك كله ما كانت تتمناه من الدنيا، فلم تستطع أن تصف سعادتها عندما أعلن لها

**زينات شعرت بقرب انتهاء الرحلة برحيل عبد السلام ياسين.**

السادات عن قرب تحقيق هذه الأمنية، التي رغم حاجتها الشديدة إليها، فإنها لم تظلمها بسبب عزة نفسها، وهو السبب نفسه الذي جعلها لا تطلب من الرئيس العلاج على نفقة الدولة بعد إصابتها بمرض «المياه» على الرئة، لتندهر حالته بسرعة رهيبه خلال ثلاثة أشهر فقط، وأصررت على عدم الاتصال بالرئيس:

\* مش عابرة الرئيس يعرف. ولو حد قال له من ورايا... أنا هسرب شريط الريشام دا كله واخلصكم مني. أنا عارفة أنه خلاص... هي دي النهائية... ما لوش لازمة العلاج... دي نهاية الرحلة. مش عابرة حد يرزعل ولا حد يعيط. أنا عشت طول عمري بحاول أضحك... مش عابرة أجي في الآخر وأبكيكم... سيبوني أرتاح. بس قبل ما تمشوا... أنا ليا أمنية أخيرة. أنا نفسي في الكرين.

كانت هذه آخر أمنية لها... قبل أن تفارق روحها جسدها المنهك في الثاني من مارس 1978، وقبل أشهر قليلة من تحقيق أميتها بحج بيت الله الحرام... لتدفن إلى جوار والدتها في المقبرة التي بنتها في حياتها وتكثرت عليها: «لا تسوا قراءة الفاتحة على روح زين محمد سعد».

= نورت الفرح يا ست زينات.

\* منور بك... ومصرك كلها منورة بيك يا أبو الأنوار والكرم كله.

**النهاية**

سمع بمأساة زينات المادية الناقد والكاتب جليل البنداري، فكتب عنها مقالاً مطولاً نشره في جريدة «أخبار اليوم»:

«لم أصدق أن فنانة عظيمة من تلميذات الريحاني يحدث لها هذا، وأن أخف الممثلات دما تضطر إلى أن تباع أثاث بيتها قطعة قطعة لأجل أن تسدد الضرائب وأن تاكل، لأنها تجلس بلا عمل، ويمنعها كبرياؤها أن تطلب المساعدة من أحد، وفي الوقت نفسه، من دون أن يشعر بها أحد من الدولة».

تصادف أن وقعت عين الرئيس جمال عبد الناصر على ما كتبه جليل البنداري، فرفع سماعة الهاتف فوراً واتصل بوزير الإرشاد ثروت عكاشة:

= صباح الخير يا ثروت.

\* صباح الخير يا فندم.

= قريت اللي كاتبه جليل البنداري النهاردة عن زينات صدقي؟

= أيوا يا فندم قريت.

= وهتعلم إيه؟

\* هنتصرف يا ريس... دي فنانة عظيمة وقدمت فر عريق على مدار تاريخها، ولازم الدولة تقف جنبها.

= اتصرف يا ثروت... ما ينفعش فنانة عظيمة زي دي تتبهدل كدا.

أكاديمية الفنون:

= يا دكتور رشاد. أنا قدامي الكشف بتاع الفنانين اللي هيتكروا في عيد الفن الشهر اللي جاي.

- أيوا يا فندم... والأسماء كلها عليها إجماع.

= إجماع من مين... وإزاي فنانة كبيرة زي زينات صدقي اسمها مش موجود.

- زينات صدقي

= أيوا يا دكتور زينات صدقي. دي فنانة كبيرة ولسه عايشة بينا ولازم نتكرم بالشكل اللائق... اسمها ينحط جنب اسم

بعد تكريم السادات لها عاشت زينات أياماً من السعادة لم تدق طعمها منذ سنوات طويلة، غير أن سعادتها لم تدم طويلاً، عندما دخلت عليها حفيدتها عزة مصطفى وهي تصرخ وتبكي:

= حليم مات يا نانا... حليم مات.

= إيه... بتقولي إيه؟ أنت بتخرفي.

= والله الإذاعة بتقول إن عبد الحليم حافظ مات في لندن.

\* حسرة قلبي عليه... من يومه ابن موت. يا خسارة شبابك يا حبيب قلبي.

ظلت زينات ترددي الأسود وتقيم الحداد على حليم 40 يوماً، ولم تبعدها عنه سوى حفيدتها عزة عندما ألحت عليها للخروج معها، ولم تكن ترفض لها طلباً، فقررت الذهاب لتناول الشاي معها في حديقة «غروبي» في وسط القاهرة، وهالها ما رآته من التفاف الجماهير حولها في الشارع وداخل المحل وبعاد غفيرة، حتى إن مدير المحل اضطر إلى طلب شرطة النجدة خوفاً من تحطيم الجماهير للمحل.

على رغم صعوبة الموقف فإنها شعرت بسعادة غامرة لتكريم الجماهير لها، وضاعف من سعادتها تكريم من نوع آخر عندما أحضرت لها رئاسة رئيس الجمهورية بدعوة خاصة من حضور عقد قران قريبته جيهان على محمود نجل المهندس عثمان أحمد عثمان، لتذهب بصحبة نادرة ابنة شقيقها:

= نورت الفرح يا ست زينات.

\* منور بك... ومصرك كلها منورة بيك يا أبو الأنوار والكرم كله.

**تكريم الزعيم**

لم تصدق زينات نفسها والدكتور رشاد رشدي يبلغها بنفسه، كأنها أعاد إليها روحها التي فقدتها منذ سنوات، وراحت تستعد كأنها عروس تستعد ليوم زفافها. ظلت لمدة أسبوعين تقوم بتجارب على اللقاة، وكل يوم ترددي فتسأنا من خزانة ملابسها، لترى فيه نفسها وكيف ستبدو، وفي بعض السابقة على التكريم، لم يغب لها جفن، حتى إنها اضطرت إلى تناول قرص منوم لتنام.

تحتية كاريوكا ونجوى سالم.

مسلسل. دا أوبريت إذاعي من ألحان الموسيقار زكريا أحمد.

وقعت معه العقد وانصرف على وعد بإخبارها بموعد التسجيل... حفقت زينات دورها وتدرت عليه جيداً، وراحت تنتظر يوماً بعد آخر... حتى مر أسبوعان عندما فوجئت بالأوبريت يداع في الإذاعة، فما كان منها إلا أن كلفت المحامي الخاص بها برفع دعوى قضائية على هذا المخرج الشاب تطالبه برد اعتبار وقيمة العقد وتعويض عما أصابها من ضرر. غير أنها في اللحظات الأخيرة طلبت من المحامي التنازل عن القضية المضمونة تماماً، حرصاً على مستقبل هذا المخرج الشاب، وتكتمت أحرانها في قلبها لضيق قيمة الفن بهذا الشكل.

**فرحة وسط الأحران**

لم يخرج زينات من وحدتها وأحزانها إلا عبور القوات المسلحة المصرية قناة السويس وتحطيم خط بارليف، وتحقيق النصر في أكتوبر 1973.

ظلت بعيدة عن الأضواء والكاميرات أكثر من خمس سنوات، عندما تذكرها المخرج نياز مصطفى في عام 1975 لتشارك بدور صغير (أم إبراهيم الخادمة) في فيلم «بنت اسمها محمود» قصة وسيناريو بهجت قمر وحواره، أمام سهير رمزي وسهير صبري ومحمد رضا وسهير غانم وهالة فاخر وسهير الباروني وسلامة إلياس.

عرض الفيلم وشاهده الرئيس محمد أنور السادات بالصدفة، فيما كانت أمامه إلا ورقة بأسماء الفنانين الذين سيتم تكريمهم في عيد الفن الأول، فهاتف الدكتور رشاد رشدي، مدير

أن يكون وجودها فقط بدافع الشفقة، فابتعدت عن الحياة الفنية العامة والخاصة، واكتفت بعائلتها الصغيرة، ومشاهدة ما يعرض لها من أفلام قديمة على شاشة التلفزيون، وفجأة طرق بابها مخرج إذاعي شاب:

= وانت إيه اللي فكرت بيا يا ابني.

= إزاي يا ست زينات، حضرتك اسم وتاريخ... ودا شرف ليا إن الست زينات صدقي تشغل معايا.

= أنت قولتلي هو مسلسل إيه؟

= لا يا ست الكل دا مش

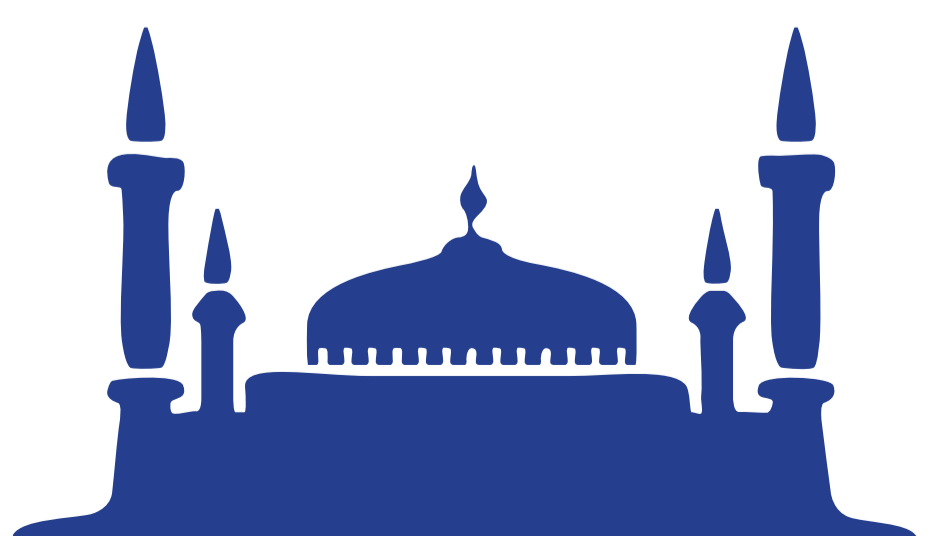


جمال عبد الناصر

سعدت زينات الخبر وانفجرت في البكاء ولم تقو على الوقوف، وأضطروا إلى حملها إلى منزلها، لتدق عدة أيام حزينة لا تغادر منزلها، حزناً على صديق العمر عبد السلام النابلسي الذي كان قد غادر مصر مع مطلع الستينيات ليستقر في بيروت. استكملت زينات فيلم «أشجع رجل في العالم» وبعده شاركت في فيلم «السيرك»، عن قصة صلاح حافظ، سيناريو فاروق سعيد وحواره، وإخراج عاطف سالم، وبطولة كل من حسن يوسف ونيلبة عبد والشقيقتين سميرة وخيرية أحمد وأحمد لوكس.

بعد فيلم السراب ظلت زينات في بيتها عامين كاملين لا يطلبها أحد، ولا يعرض عليها أي أعمال، لكن المخرج أنور الشناوي تذكرها عندما بدأ مطلع عام 1970 في التحضير لإخراج أول فيلم له بعد سنوات طويلة من العمل كمساعد، وطلب منها أن تشارك في فيلم «السراب» المأخوذ عن قصة الأديب نجيب محفوظ، سيناريو علي الزرقاني وحواره، وبطولة كل من نور الشريف وماجدة الخطيب ورشدي أباطة وعقيلة راتب وعباس فارس.

بعد تصوير الفيلم عادت زينات لتجلس في بيتها، ولم يجبرها على الخروج إلى الشارع





سيد مكاي يغني في حفلة خارجية

ممرضة لملازمته بشكل دائم في بيته. لم يصق سيد مكاي أنه عاد من جديد إلى بيته، بعدما مرت عليه لحظات ظن فيها أن النهاية ستكون بعيداً عن معشوقته مصر، ما أسعده بشكل كبير وأعاد البسمة إلى شفتيه، وزاد من سعادته وتفاؤله هو غلق تلك «الفتحة» التي في رقبته، بمرور الوقت، بل وأصبح يمارس حياته بشكل أقرب إلى الطبيعية:

\* عارفة يا إيناس.. أكثر شيء أسعدني أنني مت ورجعت ثاني للدنيا... زي ما حصل مع أم كلثوم... يمكن ربنا عمل كذا عشان أشوف أذ إيه الناس بتحبني. الحمد لله... دي أكبر فزوة ممكن أسبها لكم وأنا مطمئن.

لم يمر أسبوع على تماثل الشيخ سيد للشفاء، حتى عادوه الاختناق والألم مجدداً، صرخ الجميع، هرج ومرج وارتياب، من الجميع يتصل بكل الأطباء، من يعرفونه ومن لا يعرفونه، غير أن الشيخ سيد نفسه وضع حداً لذلك، وعرف أنها النهاية، عندما أمسك بيد زوجته وقال لها:

\* ما فيش فائدة... أنا خلاص... باموت.

**الأقدار أصابته بإعاقة جديدة... ليفقد سمعه بعد بصره ثم فقد صوته**

لحظات وفاضت روحه إلى بارئها، في فجر 21 من أبريل 1997، في اليوم نفسه الذي غادر فيه الدنيا توائمه الفني صلاح جاهين، قبل أحد عشر عاماً، كأنهما كانا على موعد كعادتهما دائماً، ولم يخلف الشيخ سيد موعده على رغم أنه سبق وأخلف مئات المواعيد، فإنه لم يستطع إلا أن يلبي نداء ربه، بعدما امتع طبيبه المعالج من بيروت إلى القاهرة، في الوقت الذي أصدرت فيه ابنته إيناس تعليمات للاهل في القاهرة بعمل التجهيزات الخاصة في منزله في القاهرة، من الاتفاق مع أطباء مصريين لمتابعته في مصر، وتخصيص

(النهاية)



ميادة الحناوي

أميرة لدرجة الانهيار ما قرأته في إحدى الصحف العربية التي تصل إلى بيروت:

«جراحة دقيقة للشيخ سيد مكاي يفقد على إثرها صوته إلى الأبد».

على رغم أنه لم يكن هناك فرق يذكر بين زوجته وابنته في ملمس أيديهن، إلا أنه كان يميز بسهولة ويسر لمسة يد زوجته، فما إن جلست إلى جواره وامسكت بيده حتى ابتسم لها:

= ألف حمد لله على السلامة... ألف مليون سلامة لك يا حبيبي عمري \* الله يسلمك \* يلا شيد حبيلك أمسال قوم بالسلامة... عشان إيناس وأميرة البركة فيكي أنت بقى.

انفجرت أساريرها هي وابتهاها عندما عاد لسرخيته، وعلى رغم أن حالته بدت في تحسن يوماً بعد يوم، إلا أن الخطر لم يزل قائماً، فلا يزال غير قادر على الكلام، بسبب تلك «الفتحة» التي في رقبته، فلا بد على من يريد سماعه من أن يضع أذنه على فمه ليستمع بصعوبة، أو أن يكون ممن يجيدون قراءة «الشفايف».

**نهاية الرحلة**

ما إن سمع له يتناول الغذاء وبدأ يستطيع الجلوس وأصبح ينطق بصعوبة بالغة قال:

\* عايز أروح مصر. = زهقت منا أستاذ سيد. \* أبدا والله كتر خيركم... قايمين بالواجب وأكثر... بس مصر وحشنتي أوي... مش عارف أكافكم أزاى = أستاذ سيد مكافلتنا سلامتكم.

بعد عدة أيام سمح له الأطباء بالسفر إلى مصر، على أن يرافقه طبيبه المعالج من بيروت إلى القاهرة، في الوقت الذي أصدرت فيه ابنته إيناس تعليمات للاهل في القاهرة بعمل التجهيزات الخاصة في منزله في القاهرة، من الاتفاق مع أطباء مصريين لمتابعته في مصر، وتخصيص

على مقربة من السرير عندما لاحظت شفتيه تتمتان بكلمات، اقتربت من دون أن يشعر لفهم ماذا يقول، وبإلا صدمة ما سمعت،

كفأالية كدا... إنا عاوز أموووت.

خرجت إيناس من الغرفة، وانفجرت في بكاء مرير، شعرت بان النهاية قد اقتربت... وما هو يشعر بها، أو يظلمها إنهاء للعذاب الذي يشعر به من جراء المرض. الشيخ سيد الذي ملأ الدنيا غناء وصحاً وصخباً، لا يستطيع أن ينطق بكلمة، الرجل الذي اجتهد أن يصنع البهجة للجميع، يردد حزناً بائساً من مرضه، لدرجة أنه يتمنى أن يسرع ببقاء الموت.



سيد مكاي مع ميادة الحناوي

وحدكن... وما بيهم المصاروة وهدهن... الأستاذ سيد ثروة قومية لكل العرب ونحن نتعامل على هادا الأساس.

مرت عدة أيام، وراحت الصحافة العربية تتابع حالته الصحية، ما بين أخبار حقيقية ومبالغات، والحالة بين الأمل والرجاء، فلم يكن هناك تحسن ملموس، اللهم إلا أنه أصبح يحرك شفتيه بشكل دائم، متمتماً بآيات من القرآن الكريم، فلم ينقطع عن قراءة القرآن لحظة واحدة، إلا إذا غاب عن الوعي، للووم أو بفعل العقاقير الطبية، حتى اتخذ الأطباء قراراً بضرورة إجراء جراحة له، غير أنهم انتظروا قرار الأسرة للتغذية:

- مافي مجال... لا بد تقررروا... العملية لازم تتم قبل ثلاث أيام... الحد الأقصى لوجود الأنابيب في القصبة الهوائية ثلاث أسابيع... بد من عمل فتحة في الرقبة لإدخال الأنابيب اللي يتوصلها بجهاز خارجي يقوم بعمل الرنتين... لحين ما بتعود الرنتين للعمل من جديد.

جاء الموقف عصياً اليماً... لا بد من اتخاذ القرار وبسرعة، وفي الوقت نفسه الهواجس تدور في عقل أسرته، فالعواقب قد لا تكون مضمونة، فتم تكليف إيناس بالمهمة الشاقة على نفسها، وهي إبلاغه بأمر العملية، وما إن بلغت حتى اكفهر وجهه، وقطب جبينه، وأوما برأسه موافقاً، موافقة المستسلم الذي يخضع لأمر لا مفر منه، وبنت على يده، وقلبت جبينه، وتحركت من جواره، ظن أنها غادرت الغرفة، غير أنها كانت

فابتسمت ومسحت دموعها، ثم طلب الأطباء منها الخروج لإجراء بعض الفحوص.

خرجت إيناس لتطمئن شقيقتها أميرة ووالدتها، وما إن وصل الخبر إلى الصحافة حتى بدأ توافد عدد كبير من الصحافيين وعدسات المصورين وكاميرات التلفزيون، إضافة إلى حشد كبير من عشاقه ومحبيه، وعدد من الأصدقاء اللبنانيين والسوريين وبعض المصريين هناك، راحت إيناس تلمئنهم، على رغم أنها تحتاج إلى من يطمئنها وشقيقتها ووالدتها، حتى جاءت ممرضة تطلبها:

فلنت إيناس أنه قد تنبه ورفعوا عنه الأنابيب المعلقة بجسده، فهورلت ومن خلفها شقيقتها والدتها، غير أنه لم يكن مسموحاً بدخول أكثر من فرد إلى غرفة الرعاية.

دخلت إيناس، وجدته على حالته لم تتغير، اقتربت منه وأمسكت بيده، ففتحه وأدار وجهه ناحيتها، وحرك شفتيه بصعوبة بالغة هامساً ببعض الكلمات، غير أنها لم تستطع أن تفهم ما يريد أن يقوله، فاقتربت من أذنه لتستمعه صوتها، ثم نظرت إلى فمه... وحاولت أن تقرأ شفتيه وماذا يريد أن يقول:

أبو يا حبيبي أنا هنا. حمد الله على سلامتكم. إن شاء الله هنتقي زي الغل وتقوم بالسلامة.

أبو يا حبيبي... أؤمر... نعم... إيه؟ \* اللال ف لووووس. \* فلوس إيه بابا. \* حسا اللال المستشفى... مش عايز حد يدفع مليح لسيد مكاي. = يا حبيبي والله ما تشغش بالك ولا تقلق. كل حاجة هنتقي زي ما أنت عايز... وهتقوم بالسلامة وانت اللي محتاسب بنفسك.

خرجت إيناس أخبرت شقيقتها ووالدتها برغبة والدها، فأجهشت أميرة بالبكاء، وتبعها إيناس ووالدتهما، التي لم تجد أمامها سوى أن تصلى وتبتهل، فيما راحت كل من إيناس وأميرة تتناوبان عليه، حتى أجبرهن الأطباء وطاقم التمريض على مغادرة المستشفى والعودة إلى الفندق الذي ينزلن فيه للراحة، لعدم جدوى وجودهن أمام الباب أو الممر بين غرفة الرعاية والاستراحة، خصوصاً أنه يلقي رعاية طبية فائقة.

**القرار الصعب**

جلسن في بهو الفندق مع بعض المقربين من الأصدقاء البيروتيين والمصريين وغيرهم، يتحدثن في حالته، وكلمات من هنا وهناك للتهنئة والتهوين من الكارثة التي لبتاهما من الفروع.

في اليوم التالي ذهبن إلى المستشفى، لم يتغير حاله، غير أن إيناس لاحظت بعض الكدمات باللون الأحمر في معصمه وذراعه، فازعجها ذلك:

= إيه دا يا دكتور؟ - ما تنزعجي سيده إيناس...

هو بغناها كنوع من التكريم الخاص له:

ليلة إمبراح ما جاليش نوم واحنا لسه ف اول يوم قبل ما ترميني في بحورك مش كنت تعلمني العموم

لم تقتصر حفلات الشيخ سيد على القاهرة، بل راح يجوب العواصم العربية يوماً بعد يوم، فقدمه في بيروت، وكريم، ما لا عليه وحدته وحياته، غير أن يضع سماعتين في أذنيه، خصوصاً مع وجودهما، هو إحساسه بتقل في سمعه، فاضطر إلى أن يضع سماعتين في أذنيه، غير مهتم بصابته بإعاقة جديدة إلى جانب إعاقة النصب، بل إنه راح يسخر منها أيضاً، وإن كان لم يستطع أن يخفي إحساسه بمرارة هذا العمء الجديد، فقد سمعه إلى جانب فقد بصره:

\* عارفة يا إيناس... ساعات رجعت بيتهوفن... على الأقل كان ببشوف قبل وبعد ما فقد سمعه.

على رغم بلوغ الشيخ سيد مكاي هذا العمر وهو على عتبات السبعين من عمره، فإنه لم يفقد حلاوة صوته، اللهم إلا بعض الوعكات الصحية التي تلم به من أن لاخر، طالبه على إثرها الأطباء مراراً بالامتناع عن التدخين الذي لازمه طيلة حياته، حتى اضطر مؤخراً إلى أن يمتنع عنه نهائياً، ليس نزولاً على رغبة الأطباء وبرجعنا بعد ما شفتنا دنيا جديدة خذني هواك... سفرتني معاك على طول بس... ما رجعتني حب حقيقي بيوم شوقي حتى في قرك ما يسببتني متبهالي اللي حصل لي أترجي العمر ما يعيش وأسبق عمري ساعات على فجري وأقول له أفضل هنا ما تجيش هو اجنا كنا زمان عايشين... ما تلتش يا قلبي وفانت إزاي السنين قبل حكاية حبي؟

هذه الفترة أغاني «وحياتك يا حبيبي، أنت واحشني، حلوين من يومنا والله، عندك شك في أنه، وشاورلي» غير أن من أكثر الأغاني التي كان يطلبها الجمهور بغناها في حفلات التي يحضرها، تلك التي كتبها له شريك الإبداع صلاح جاهين ليلة إمبراح، حتى لو لم يظلمها الجمهور، يقوم

ببعضها بمرارة أحفاده بعد زواج ابنته إيناس وأميرة، ولم يعد سواء وشريكة الدرب، غير أن حفيديه محمد وكريم، ما لا عليه وحدته وحياته، غير أن أكثر ما أصبح يؤلمه خصوصاً مع وجودهما، هو إحساسه بتقل في سمعه، فاضطر إلى أن يضع سماعتين في أذنيه، غير مهتم بصابته بإعاقة جديدة إلى جانب إعاقة النصب، بل إنه راح يسخر منها أيضاً، وإن كان لم يستطع أن يخفي إحساسه بمرارة هذا العمء الجديد، فقد سمعه إلى جانب فقد بصره:

خلال 24 ساعة سافرت أسرته بالكامل إلى بيروت، وانتشر الخبر في كل مصر وتناقلته وكالات الأنباء.

دخلت إليه ابنته إيناس لتجد الرجل الذي ملأ الدنيا موسيقى وغناء وصحاً وسخريه، الرجل الذي لم يهدأ يوماً ولم تعقه هامته من محاربة الدنيا، ليثبت لها أنه قادر عليها، قادر على انتزاع مجده منها، وجدت جسده مسجياً من دون حراك، ولا غطاء حميه، كان يرتدي رداء المستشفى الخفيف، وأنابيب شفاة نهايات بعضها تدخل في فمه، وأخرى في أنفه، متجهتين إلى جوفه، وأخران تنتهي كل منهما بإبرة، أولهما غرست في ظاهر معصمه الأيمن، والثانية في باطن يده، ولقت قدمه بقماش أبيض مبطن بالقطن لحمايتهما من الفروع.

وقفت إيناس إلى جوار السرير، لم تخسب ببت شفة، لمست ظاهر يده... عرفها من دون أن تنطق، كأنها أرا أن يطمئنها على نفسه، فهو يعرف مدى تعلق روحها وشقيقتها أميرة به، فادار ظاهر يده لتحتضن يدها، وابتسم... وحرك شفتيه باسمها،

## صانع البهجة... سيد مكاي

# المسحراتي... يودع صوته قبل الرحيل

القاهرة - ماهر زهدي

جاءت الفنانة السورية ميادة الحناوي إلى مصر قاصدة الموسيقار محمد عبد الوهاب الذي راح بعدها للوسط الغنائي على مدار عامين، وبدأ في تحضير لحن يقدمها به، وهي أغنية «في يوم ليلة» إلا أن ميادة تعجلت وقدمت أولاً أغنية للموسيقار محمد الموجه، ما أغضب عبد الوهاب، فسحب منها الأغنية وأعطاهم للفنانة وردة، فاستوعبت ميادة السدرس، حتى تلفتها الموسيقار بليغ حمدي، وكتب ولحن لها «أنا بعشقه» و«الحب اللي كان»، غير أنها راحت تبحث عن الإصالة الشرقية، فاتجهت إلى الموسيقار سيد مكاي، الذي قدم لها أكثر من لحن، فقدمت معه خلال عامي 1991، 1992 ثلاث أغان، هي: «استنى، ما أحلى الغرام، اطلو عمري» وبعد رحيل أستاذها ومعلمها الروحي الموسيقار بليغ حمدي في عام 1993، قدم لها سيد مكاي أغنية «حك ما ينتهيش» من كلمات عمر بطيشة.

على رغم اقتراب الشيخ سيد من اكتمال عقده السابع، فإنه لم يفقد شيئاً من روحه الجميلة المرحلة الساخرة، أو البهجة في موسيقاه، بل ربما زادت بعدما جردها له أحفاده بعد زواج ابنته إيناس وأميرة، ولم يعد سواء وشريكة الدرب، غير أن حفيديه محمد وكريم، ما لا عليه وحدته وحياته، غير أن يضع سماعتين في أذنيه، خصوصاً مع وجودهما، هو إحساسه بتقل في سمعه، فاضطر إلى أن يضع سماعتين في أذنيه، غير مهتم بصابته بإعاقة جديدة إلى جانب إعاقة النصب، بل إنه راح يسخر منها أيضاً، وإن كان لم يستطع أن يخفي إحساسه بمرارة هذا العمء الجديد، فقد سمعه إلى جانب فقد بصره:

**إعاقة أخرى**

على رغم بلوغ الشيخ سيد مكاي هذا العمر وهو على عتبات السبعين من عمره، فإنه لم يفقد حلاوة صوته، اللهم إلا بعض الوعكات الصحية التي تلم به من أن لاخر، طالبه على إثرها الأطباء مراراً بالامتناع عن التدخين الذي لازمه طيلة حياته، حتى اضطر مؤخراً إلى أن يمتنع عنه نهائياً، ليس نزولاً على رغبة الأطباء وبرجعنا بعد ما شفتنا دنيا جديدة خذني هواك... سفرتني معاك على طول بس... ما رجعتني حب حقيقي بيوم شوقي حتى في قرك ما يسببتني متبهالي اللي حصل لي أترجي العمر ما يعيش وأسبق عمري ساعات على فجري وأقول له أفضل هنا ما تجيش هو اجنا كنا زمان عايشين... ما تلتش يا قلبي وفانت إزاي السنين قبل حكاية حبي؟

هذه الفترة أغاني «وحياتك يا حبيبي، أنت واحشني، حلوين من يومنا والله، عندك شك في أنه، وشاورلي» غير أن من أكثر الأغاني التي كان يطلبها الجمهور بغناها في حفلات التي يحضرها، تلك التي كتبها له شريك الإبداع صلاح جاهين ليلة إمبراح، حتى لو لم يظلمها الجمهور، يقوم

ببعضها بمرارة أحفاده بعد زواج ابنته إيناس وأميرة، ولم يعد سواء وشريكة الدرب، غير أن حفيديه محمد وكريم، ما لا عليه وحدته وحياته، غير أن يضع سماعتين في أذنيه، خصوصاً مع وجودهما، هو إحساسه بتقل في سمعه، فاضطر إلى أن يضع سماعتين في أذنيه، غير مهتم بصابته بإعاقة جديدة إلى جانب إعاقة النصب، بل إنه راح يسخر منها أيضاً، وإن كان لم يستطع أن يخفي إحساسه بمرارة هذا العمء الجديد، فقد سمعه إلى جانب فقد بصره:

خلال 24 ساعة سافرت أسرته بالكامل إلى بيروت، وانتشر الخبر في كل مصر وتناقلته وكالات الأنباء.

دخلت إليه ابنته إيناس لتجد الرجل الذي ملأ الدنيا موسيقى وغناء وصحاً وسخريه، الرجل الذي لم يهدأ يوماً ولم تعقه هامته من محاربة الدنيا، ليثبت لها أنه قادر عليها، قادر على انتزاع مجده منها، وجدت جسده مسجياً من دون حراك، ولا غطاء حميه، كان يرتدي رداء المستشفى الخفيف، وأنابيب شفاة نهايات بعضها تدخل في فمه، وأخرى في أنفه، متجهتين إلى جوفه، وأخران تنتهي كل منهما بإبرة، أولهما غرست في ظاهر معصمه الأيمن، والثانية في باطن يده، ولقت قدمه بقماش أبيض مبطن بالقطن لحمايتهما من الفروع.

وقفت إيناس إلى جوار السرير، لم تخسب ببت شفة، لمست ظاهر يده... عرفها من دون أن تنطق، كأنها أرا أن يطمئنها على نفسه، فهو يعرف مدى تعلق روحها وشقيقتها أميرة به، فادار ظاهر يده لتحتضن يدها، وابتسم... وحرك شفتيه باسمها،

خلال 24 ساعة سافرت أسرته بالكامل إلى بيروت، وانتشر الخبر في كل مصر وتناقلته وكالات الأنباء.

دخلت إليه ابنته إيناس لتجد الرجل الذي ملأ الدنيا موسيقى وغناء وصحاً وسخريه، الرجل الذي لم يهدأ يوماً ولم تعقه هامته من محاربة الدنيا، ليثبت لها أنه قادر عليها، قادر على انتزاع مجده منها، وجدت جسده مسجياً من دون حراك، ولا غطاء حميه، كان يرتدي رداء المستشفى الخفيف، وأنابيب شفاة نهايات بعضها تدخل في فمه، وأخرى في أنفه، متجهتين إلى جوفه، وأخران تنتهي كل منهما بإبرة، أولهما غرست في ظاهر معصمه الأيمن، والثانية في باطن يده، ولقت قدمه بقماش أبيض مبطن بالقطن لحمايتهما من الفروع.

وقفت إيناس إلى جوار السرير، لم تخسب ببت شفة، لمست ظاهر يده... عرفها من دون أن تنطق، كأنها أرا أن يطمئنها على نفسه، فهو يعرف مدى تعلق روحها وشقيقتها أميرة به، فادار ظاهر يده لتحتضن يدها، وابتسم... وحرك شفتيه باسمها،

خلال 24 ساعة سافرت أسرته بالكامل إلى بيروت، وانتشر الخبر في كل مصر وتناقلته وكالات الأنباء.

دخلت إليه ابنته إيناس لتجد الرجل الذي ملأ الدنيا موسيقى وغناء وصحاً وسخريه، الرجل الذي لم يهدأ يوماً ولم تعقه هامته من محاربة الدنيا، ليثبت لها أنه قادر عليها، قادر على انتزاع مجده منها، وجدت جسده مسجياً من دون حراك، ولا غطاء حميه، كان يرتدي رداء المستشفى الخفيف، وأنابيب شفاة نهايات بعضها تدخل في فمه، وأخرى في أنفه، متجهتين إلى جوفه، وأخران تنتهي كل منهما بإبرة، أولهما غرست في ظاهر معصمه الأيمن، والثانية في باطن يده، ولقت قدمه بقماش أبيض مبطن بالقطن لحمايتهما من الفروع.



## شميل شميل... شهرة ونجومية خارج نطاق الوطن

### أحيا حفلات غنائية في لبنان ولندن وباريس

صالح الغريب

**عام 1999 أحيا الفنان نabil شميل حفلات في سورية ولبنان بمشاركة نجوم الطرب من بينهم: نجوى كرم، وائل كفوري، جورج وسوف، وليد توفيق، باسكال مشعلاني، كذلك أحيا حفلات في لندن وباريس، وشارك مع الفنانين العرب في احتفالات مصر بثورة يوليو مقدماً أوبريت «الحلم العربي».**

امتداداً للافتتاح الذي شهده المطرب نبيل شميل خارج دائرة الوطن واتساع قاعدته الجماهيرية، شارك عام 2000 في «مهرجان جرش» بالمملكة الأردنية الهاشمية وأحيا حفلة حضرها أكثر من 15 ألف شخص، قدم خلالها مجموعة من أغنياته الجديدة والقديمة، كذلك شارك في أول مهرجان عربي للأغنية المصورة بمدينة الغردقة المصرية (واقعة على ساحل البحر الأحمر)، مع كبار المطربين من مصر والعالم العربي. مثل الكويت في هذا المهرجان محمد البلوشي وخالد بن حسين، وكانت حفلة الفنان نبيل شميل من خارج المسابقة الرسمية مع نوال وشمايل وراشد... كذلك أحيا حفلات غنائية في القاهرة وعواصم عربية وأوروبية.

«عذبت» من كلمات عبير الديبسي، سعود المسعود في أغنية «جانك تبيني» من كلمات الشاعر الغنائي أحمد الشرفاوي، طلال مداح في أغنية «أضمه بالعدل» من كلمات الشاعر الغنائي مبارك الحديبي، ومن الأغنيات الجميلة التي قدمها «من سته».

#### شميل 2002

عام 2002 قدم الفنان القدير نبيل شميل شريط «شميل 2002»، تضمن تسع أغنيات يغلب عليها الطابع الخليجي، مع أغنية لبنانية من كلمات ميشال جحا والحنان جوزيف جحا، وأخرى مصرية لحنها الفنان وليد سعد. ومن الأغنيات التي اعتمدت على الموروث المغربي «شوقي غير» كتبها الشاعر الغنائي ساهر.

نوع الفنان نبيل شميل في حضوره الغنائي عام 2002 عبر أغنيتين رومانسيتين هادئتين: «آخر المشوار» من كلمات أحمد بن ظاهر والحنان أحمد الهرمي، «سيد جروحي» من كلمات الشاعر الأمير

عبدالرحمن بن مساعد.

#### جلسة طربية

عام 2002 شارك الفنان نبيل شميل في الجلسة الطربية الرابعة ضمن السهرات الغنائية المشتركة بين تلفزيون الكويت ومحطة تلفزيون الشرق الأوسط من تقديم عبدي العتيبي والمذيعة يسرى الحويلى، وقد عبر شميل عن هذه المشاركة بقوله: «من الجميل أن يسعى المطرب إلى التلويح والتنوع في ما يقدم من أغان لأن ذلك يعد اختباراً حقيقياً لإمكاناته الصوتية».

رافقت الفرقة البحرينية بقيادة الموسيقار محمد ناصر الفنان نبيل شميل في الجلسة الطربية، وهي ترافقه في غالبية حفلاته الغنائية. من الأغاني التي قدمها في الجلسة: «كذبو»، «اللي ماله أول»، «ليلة يا غرام»، «منسناك»، «سيد جروحي»، «الله يا خوفي»، «يا شمس لا تغيبني»، «دلوعة»، «وش العجب»، «راحت وقاتلت»، «مسك الختام»... يذكر أن الجلسات الغنائية من إعداد محمد المسري ومحسن العلوي، إخراج محمد حسين المطيري.

عام 2003 غنى المطرب نبيل شميل «دار أخو مريم»، أغنية وطنية من كلمات الشاعر البندر والحنان الدكتور بندر عبدي. لم يكتف بهذه الأغنية التي تحمل كلماتها حباً كبيراً للوطن بل اختار نصاً وطنياً للشاعر تامر الجديعي بعنوان «لا نهاب»، صاغه أستاذ الدكتور بندر عبدي عميد المعهد العالي للفنون الموسيقية. وفي العام نفسه عاد الفنان نبيل شميل إلى أوراقه والنصوص بين يديه ليتابع عملاً أوقفه سابقاً، وهو تسجيل أوبريت وطني مع المطربة سناء الخزان، من كلمات الدكتور عبدالله الغنيم والحنان سليمان الديكبان، إلى جانب

أوبريت آخر مع عبدالله الرويشد ونوال من كلمات الشيخ صباح الناصر والحنان عبدالله القعود.

#### هلا فبراير

في الخامس من فبراير 2004 شارك المطرب نبيل شميل في الأسمية الغنائية الثانية لمهرجان «هلا فبراير» مع الفنانين: أبو بكر سالم وشبيرين وجواد العلي. قدم شميل وصلته الغنائية برفقة الفرقة البحرينية بقيادة الفنان محمد ناصر وغنى فيها معظم أغنيات اليوم الجديد شميل 2004 من بينها: «رواية»، «خلاص»، «يا مولاي»، «ريحتي»، «خيانه».

وفي 26 فبراير 2004 شارك نبيل شميل مع الفنان عبدالله الرويشد في سهرة غنائية بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني وعيد التحرير، من تنظيم قطاع السياحة وعرضها لتلفزيون الكويت على الهواء مباشرة.

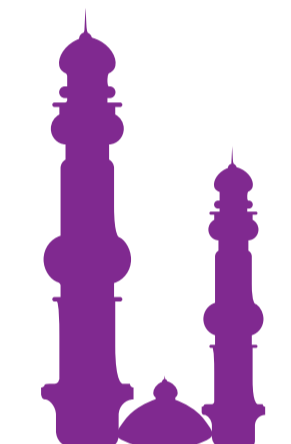
أقيمت هذه الحفلة في خيمة جهزت في فندق الموفميدك خصيصاً لهذه السهرة التي افتتحها الفنان نبيل شميل عند الحادية عشرة ليلاً بعدما قدمه عبدي العتيبي إلى الجمهور، وحلق بلبل الخليج وغنى الحب للوطن والقلوب وسط جو عائلي واستمر لغاية منتصف الليل.

آخر نشاط قام به نبيل شميل عام 2004 كان مشاركته في الأول من مارس في البرامج التلفزيونية المنوع «الذيرة فن» عبر الفضائية الأولى الكويتية مع زميله الفنان عبدالله الرويشد، وهو من إعداد محسن العلوي وعلياء القلاف، تقديم بدر الدلع، إخراج أحمد الظفيري وفهد حسين.

عام 2007 أفسح نبيل شميل في المجال أمام مجموعة من الشباب للمشاركة في تسجيلاته الجديدة من خلال مركز طربان،

قصابني، فيما قدمت الحلقة رزان مغربي. عام 2011 تعاون الفنان نبيل شميل مع الشاعر أحمد علوي في أغنية «يا غسل» في اليوم الغنائي الذي صدر في مايو ثم توالى أعماله منتقلاً من نجاح إلى آخر.

فرحات، «فيني غرام» من كلمات سعد المسلم والحنان فهد الناصر وتوزيع عصام الشرايطي. كذلك قدم بصوته مقدمة «جدار القلب» من كلمات الشاعر بهاء الدين محمد والحنان زياد الطويل المسلسل من تأليف أحمد عبدالرحمن، إنتاج قطاع الإنتاج في التلفزيون المصري، إخراج أحمد صقر، بطولة الفنانة المصرية القديرة سميرة أحمد.



#### تاراتنا

عام 2010 حلّ نبيل شميل ضيفاً على جمهور «تاراتنا» على قناة دبي، في ثاني حلقات الموسم الخامس من البرنامج الذي يجمع نجوم الأغنية العربية في أعمال غنائية منفردة لا تتكرر في أي برنامج آخر، فاطل بلبل الخليج والفنان وائل الجسار في لقاء طربي بامتياز إلى جانب عبير نعمة وعادل محمود ورجاء

#### اليوم جديد

عام 2008 أصدر شميل البوماً جديداً بالتعاون مع مجموعة من الشعراء والملحنين، ومن أغنياته: «قلت يا مسكين» من كلمات الشاعر مشعل مناو والحنان فهد الناصر وتوزيع عصام الشرايطي، «الكل حدنا» من كلمات الشاعر سعد المسلم والحنان فهد الناصر وتوزيع خالد عز وهاني



مع المخرج الإذاعي مزيق المعوق

## أسامة المهنا: أعشق الطبخ وأتعلم أطباقاً جديدة

### «أحرص على الحضور في رمضان فنسبة المشاهدة عالية»

أحمد عبدالمحسن

**أسامة المهنا فنان موهوب شارك في جلسات غنائية طربية سواء خاصة أو في حفلات غنائية، تعلق بالفن العراقي وصرح بأن الفنون العراقية أحد أجمل الفنون، لذا يتخذها منهجاً له في ألبياته وأغانيه التي يطرحتها. حل ضيفاً على «الجريدة» فجردناه من آلة العود المرافقة له وأبعدناه عن الفن وهمومه ومشاكله، لندخله عالمياً نابضاً بالروحانية ونسترجع أبرز ذكرياته في رمضان المبارك، وطقوسه الخاصة في الشهر الفضيل.**

متى صمت شهر رمضان للمرة الأولى؟

في الثانية عشرة من عمري، كان صياماً منهنكاً مع ارتفاع درجة الحرارة. كثيراً ما يحل رمضان في الصيف ونعاني الحر والتعب، مع ذلك تكون له نكهة خاصة.

ما ذكرياتك عن أول رمضان صمته؟

كنت متلهفاً لشرب الماء وتناول الطعام، وكان الصيام متعباً لكنني استمتعت به لأنني أخوض هذه التجربة للمرة الأولى. كنت انتظر البرامج التلفزيونية والمسلسلات الدرامية التي تعرض قبل الفطور لأنها تسليني وتساعدني على تمضية الوقت، وأحرص على اللعب حتى أتناه الصيام، لأن اللعب في رمضان عادة عند الأطفال، ولم أكن أدرك المعاني الدينية الكاملة للصيام.

هل تفضل قضاء رمضان في الكويت؟

بالطبع، فانا لا أفضل السفر في الشهر الفضيل أو قضاء جزء منه خارج الكويت إلا في حالة واحدة وهي الذهاب للعمرة، لأن رمضان في الكويت له طعم مختلف عن باقي الدول مهما كانت أجواؤها جميلة.

وماذا عن العيد؟

يحمل الكثير من معاني البهجة والفرح، وهو مناسبة جيدة يلتئم فيها شمل العائلة، لذلك أفضل أن أقضيه في الكويت مع أهلي وزوجتي وأحبائي.

ما أكلتك المفضلة في الفطور؟

أتناول مأكولات وأصنافاً رمضانية، لكنني أفضل «محبوس» الدجاج فلذته في الفطور خاصة ومميزة.

هل تحرص على السحور؟

بالطبع، لأن فيه بركة وراحة للجسم من الحر والعطش والتعب في نهار رمضان. لا أتناول صنفاً معيناً في السحور بل مأكولات خفيفة من شأنها أن تخفف من معدل الشعور بالعطش ولا تؤدي إلى زيادة الوزن.

هل تتذكر أول عيديه حصلت عليها؟

لا أذكر بالضبط لكنها في حدود عشرين ديناراً من والدي. بعد ذلك تلقيت عيديات من أفراد الأسرة. كنا نشعر بسعادة وبمحنة أهلنا لنا، وكان للشباب الجديدة التي ترتديها بهجتها الخاصة، والخروج إلى الملاهي يدخل إلى قلوبنا فرحاً لا يوصف.

هل قمت بالقرقيعان؟

لا شيء أجمل من القرقيعان، مارست هذه العادة مع أصدقائي، وكنا نخرج للعب والمرح ونجول في الشوارع والبيوت بحثاً عن القرقيعان، وكانت المنازل تستقبلنا بصدر رحب. هذه العادة اجتماعية وجميلة ويجب أن نحافظ عليها.

هل ثمة فرق في القرقيعان بين الماضي والحاضر؟

في الماضي كان القرقيعان بسيطاً وأجمل مما هو عليه الآن، أصبحنا في عصر التباهي ونحول القرقيعان من عادة اجتماعية جميلة إلى عادة للافتخار من منزل إلى آخر، وأصبحت أكياس القرقيعان والحلوى المستخدمة فيه من أفخر

الأنواع، لا أعرف لماذا كل هذا التباهي، لكن المهم أن تبقى هذه العادة والألا تختفي.

هل ثمة عادات رمضانية اختلفت في الوقت الراهن؟

أدى عصر السرعة والانترنت والتطور التكنولوجي إلى اختفاء عادات كثيرة للاسف، فقديماً كان الخواصل شخصياً ومباشراً من بيت إلى آخر، خصوصاً بين الجيران والأهل، فيما اليوم أصبح التواصل عن طريق الكمبيوتر والانترنت، من دون أن يتلاقى الأشخاص.

هل تدخل المطبخ في رمضان؟

بالتأكيد سواء في رمضان أو غيره، فانا أعشق الطبخ وماهر فيه، وأتعلم طبخ أصناف جديدة ولا أعتبر ذلك عبئاً، بل يخفني في أمور كثيرة.

هل تمارس طقوساً معينة في الشهر الفضيل؟

وروحانية أوصى بها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، من بينها: الرحمة والمغفرة من الله عز وجل، والتوبة في هذا الشهر وفي كل شهر. فيه تكون الرحمة مضاعفة ويفتح الله سبحانه تعالى أبواب الجنة ويغلق أبواب النار، لذلك على الجميع الالتزام بتعاليم الإسلام والصلاة والحرص على قراءة القرآن، بصورة يومية، وعدم ترك هذه العبادات بعد شهر رمضان.

ما الذي يميز شهر رمضان؟

يزخر بأمور دينية



حلمي وأن أصل إلى مكانة جيدة في الفن.

هل لرمضان الفضل في تقديمك إلى الساحة؟

في شهر رمضان أشارك في اللقاءات التلفزيونية، لأن الناس يتابعون القنوات بصورة كبيرة، كذلك أحرص على تقديم أعمال فنية تلائم هذا الشهر لتحقيق نسبة انتشار جيدة وهذا ما أطمح إليه في الوقت الراهن. أتمنى التوفيق للجميع وأن أحقق





# الحد من تناول «المأكولات المصنعة» ليس صعباً!

هيلاري ماير

قد لا تتفق جميعنا على ما يعنيه «تناول طعام صحي»، ولكن إن كان اتباع نمط غذائي صحي يعني التفكير في ما نتناوله ومعرفة منشئه وما إذا كان مفيداً للصحة، فهذا تعريف ممتاز. أسس تناول الطعام الصحي بسيطة، فتشمل تناول فاكهة وخضراوات مغذية، خصوصاً في

يعتبر كثيرون أن الطريقة الأسهل لتناول طعام صحي إعدادها في المنزل. صحيح أننا لا نملك جميعنا الوقت لنحضّر كل الأطباق في الصفر، ولكن من المنع (والسهل) أن نتناول أنت بنفسك إعداد بعض المأكولات المصنعة التي تشتريها عادة. ما هي المأكولات المصنعة؟ تأتي عادة في علبة أو مرطبان، تحتوي كميات كبيرة من السكر المضاف وكميات قليلة من الألياف والحبوب الكاملة، تُعالج بالصبغة، وتضم الكثير من الدهون، وتشمل كميات كبيرة من الدهون المشبعة والدهون المشبعة. تُدرج الوجبات الخفيفة، الحلوى، السكاكر، والبسكويت المالح بالتأكيد تحت هذه الخانة، إلا أن بعض المأكولات «الصحية» قد تُصنّف كذلك أيضاً. إليك لائحة ببعض الأطعمة المعالجة الشائعة التي تستطيع تناولها بسهولة في المنزل وتجعلها صحية:

**صلصات السلطة:** في المرة التالية التي تحمل فيها علبة صلصة سلطة عن الرف في المتجر، اقرأ المكونات. قد تفاجأ حين ترى أن وصفة بسيطة إلى هذا الحد تحتوي على كثير من

موسمها، اختيار الحبوب الكاملة ومنتجات الحبوب الكاملة بدل المعالجة، والحد (هذا إن لم نقل التخلص تماماً) من الدهون المشبعة، والصوديوم، والسكر المضاف في الأطباق التي نعدّها وفي المأكولات المصنعة التي نخترها.

عادة في أن صلصة المعكرونة «حلو»، إلا أن كثيراً من صلصات المعكرونة المحفوظة في مرطابين تحتوي على السكر. صحيح أن كميته محدودة، لكنه ليس ضرورياً بالتأكيد، وماذا عن مشكلة صلصة المعكرونة الأخرى؟ تحتوي الصلصات المحفوظة في مرطابين على نسبة عالية من الصوديوم، لذلك قد يكون من الأفضل أن نعدّ صلصتك أنت بنفسك. تستطيع تحضير صلصة بسيطة بإضافة بودرة الثوم والريحان الطازج إلى طماطم مسحوقة معبأة خالية من الملح المضاف (ابحث عن طماطم مسحوقة محفوظة في مرطابين مادة البيسفينول A). أضف إليها رشّة من الملح لتعزز النكهة، أو يمكنك أن تقللي القليل من الطماطم المقطعة الطازجة مع الثوم المسحوق في مقدار صغير من زيت الزيتون إلى أن تمتزج جيداً وتكوّن صلصة كثيفة. في مطلق الأحوال، أمامك خيارات عدة. وتستطيع أن تحضري كمية كبيرة وتحفظها في الثلاجة لتستعملها لاحقاً.

**الحساء المعلّب:** لا شك في أن الحساء المعلّب يوفر عليك كثيراً من الجهد، إلا أنه يحتوي على كمية كبيرة من الصوديوم (صحيح أنك تستطيع شراء أصناف تحتوي كمية قليلة من الصوديوم، بيد أن هذا يحذّر من خياراته). كذلك تحتوي على مادة البيسفينول A الكيماوية التي ترتبط بالعقم، مرض القلب، والداء السكري، وبدل أن تتخلّى عن تناول الحساء برمته، أخرج القدر من الخزانة وأبدأ الطهي. كذلك من الممكن حفظ معظم أنواع الحساء في الثلاجة، وإن كنت ترغب في تحديد الحصص التي تتناولها، فاحفظ كل حصة على حدة.

**اللبن المنكّه:** يمدّد اللبن العادي القليل الدسم أو الخالي



المنزل بكلفة أدنى وبكمية أقل من السكر والدهون، مقارنة بما تجده في الألبان الجاهزة.

منه بكثير من الكالسيوم وخمائر البروبيوتيك التي تسهل عملية الهضم. ولكن لا يرغب كثيرون في تناول اللبن العادي، لذلك يبحثون غالباً عن نكهات متنوعة. لكن المشكلة تكمن في أن اللبن المنكّه يحتوي على الوان ونكهات ومجليات اصطناعية. حتى المنتجات التي تبدو صحية وتحتوي على قطع من الفاكهة لا تُعتبر جيدة، بما أنها تضم كميات كبيرة من السكر، ما يجعلها أقرب إلى الحلوى منها إلى وجبة فطور. فما الحل؟ امزج القليل من الفاكهة المجففة أو الطازجة مع القليل من اللبن العادي. أما إذا كنت تودّ إبراز نكهتها الحلوة، فيمكنك بكل بساطة أن تضيف إليها القليل من خلاصة الفانيليا لتحصل على مذاق لذيذ.

**الغرانولا والواح الطاقة:** تبدو الواح الغرانولا صحية، ولكن هل تأملت يوماً لائحة المكونات؟ لا شك في أنك ستجد إيزبران، مسحوق الحبوب، والوجبات الخفيفة، والدهون أيضاً. ما من سبب لتتوقف عن تناولها بالكامل، تستطيع أن تعدّ هذه الواح في

## هل صار العلاج بالهرمونات آمناً؟

أصدرت منظمات بارزة توجيهات جديدة بشأن العلاج بالهرمونات، علماً أن هذا العلاج أدى إلى توجيهات محذرة ومثيرة للجدل خلال القرن الماضي.

منذ عام 1960 تقريباً وحتى 2002، اعتاد الأطباء وصف العلاج بالهرمونات للحد من عوارض سن اليأس وحماية النساء من حالة تقلل عدداً كبيراً منهن: مرض القلب. ولكن في مطلع عام 2002، أظهرت تقارير صادرة عن دراسة كبيرة للمرأة في عنوان «مبادرة صحة المرأة» أن العلاج بالهرمونات يزيد مخاطر النوبة القلبية، السكتة

نتائج «مبادرة صحة المرأة»، ما دفعنا إلى المبالغة في رد فعلنا.

الغاية، الخرف، سرطان الثدي، والجلطة في الرئتين والساقين. نتيجة لذلك، صار الأطباء يفضّلون الابتعاد عن العلاج بالهرمونات. تذكر الدكتورة مارشا ريتشاردسون، بروفسورة مساعدة متخصصة في طب التوليد والعقم والأمراض النسائية في كلية الطب في جامعة هارفارد، «لم يتوقع أحد

**إجابات د. مارثا ريتشاردسون**

من يُعتبر مرشحات لأخذ العلاج بالهرمونات على الأمد القصير؟

ما من جواب قاطع. أعالج النساء وفق عوارضهن، تاريخهن الصحي، وتفضيلاتهن.

من يجب ألا يأخذن العلاج بالهرمونات؟

أقلق خصوصاً حيال النساء اللواتي يواجهن خطر الإصابة بجلطة ومن يعانين سرطان الثدي. أما عوامل الخطر الأخرى، فلم بحسب الأطباء والخبراء أمرهم بشأنها بعد.

كم يدوم العلاج القصير الأمد؟

تُظهر البيانات أن خطر الإصابة بسرطان الثدي يرتفع بعد أربع أو خمس سنوات. لذلك يتفادى معظم الأطباء وصف العلاج بالهرمونات لأكثر من ثلاث إلى خمس سنوات، ولكن على الطبيب دراسة كل حالة على حدة.

هل تُعتبر الهرمونات المتطابقة ببيولوجياً أكثر أمناً؟

كلا، يستند من يشيرون هذه الفكرة إلى نظريات ودراسات سخيفة قديمة.



**العلاج بالهرمونات:** يشمل عادة تركيبة من الإستروجين والبروجستيرون (أو نسخة اصطناعية تدعى بروجستين). وإذا خضعت المرأة لجراحة استئصال الرحم، الذي يتناول البروجستيرون الذي يساهم في الحؤول دون حدوث أي تراكم غير طبيعي في بطانة الرحم، ما يؤدي إلى الإصابة بسرطان.

واضحة بسبب سن اليأس. كذلك من الضروري ألا يتخطى سنهن التاسعة والخمسين، أو ألا يتجاوزن العلاج فترة العشر سنوات بعد انقطاع الدورة الشهرية. فلا يزيد الاستعمال القصير الأمد في مثل هذه السن خطر إصابة المرأة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية، فضلاً عن أنه يخفف من عوارض سن اليأس. توضح الدكتورة ريتشاردسون: «تعاني 10% من النساء عوارض قوية خلال سن اليأس، فيتملكهن الحزن، لكن الهرمونات تحسّن حالتهم». في أكتوبر 2012، طرح فريق

العمل الأميركي للخدمات الوقائية مراجعة تنصح مرة أخرى بتفادي العلاج بالهرمونات للوقاية من حالة طبية مزمنة، لا لمعالجة عوارض سن اليأس، وتوافق الدكتورة ريتشاردسون على هذه التوصيات، وتؤكد أن ثمة وسائل أخرى للوقاية من حالة مزمنة، مثل مرض القلب، ومعالجتها.

**ما عليك فعله؟**

إن كنت تعانين عوارض قوية في سن اليأس، وصحتك جيدة عموماً ولم تتخطى التاسعة والخمسين من العمر، تقترح

## التأمل يعود بفوائد كبيرة على القلب

يكن السر في اختيار رياضة تحبها وترغب في ممارستها باستمرار.

في الجسم، وتزايد إحساسك بالألم، ولا شك في أن هذه العوارض قد تدفعك إلى التخلي عن التمرن أو عدم التفكير فيه أساساً. تُعتبر هذه دوامة مفرغة من الصعب الخروج منها، غير أن الدكتور ميلر يؤكد أن النهوض والنحر قليلاً سيساعدك. ويضيف: «أبدأ بالمشي خمس دقائق كل يوم أو قم بنشاط تستمتع به. وسرعان ما تتحول الدقائق الخمس إلى عشر والعشر إلى خمس عشرة».

**ماذا يمكنك فعله؟**

لا يعرف العلماء كم تحتاج إلى التمرن وما حدة التمرن المطلوبة لتحسّن الخلايا وتبدأ بالتخفيف من عوارض الكابة. من المفترض أن تشعر بتحسن بعد بضعة أسابيع من ممارسة الرياضة. لكن هذا علاج طويل الأمد، وليس حلاً سريعاً. يذكر الدكتور ميلر: «اختر رياضة تستهويك ولا تسام سريعاً».

**علاج الكابة:** تُعتبر التمارين علاجاً فاعلاً في بعض الحالات. يعاني واحد من كل 10 أشخاص في الولايات المتحدة من الكابة. وتُعتبر الأدوية المضادة للكابة من العلاجات الشائعة لحالات مماثلة، لكن الأدوية ليست الحل الوحيد. تُظهر الأبحاث أن التمارين تشكل علاجاً فاعلاً أيضاً. يذكر الدكتور مايكل كريغ ميلر، بروفسور مساعد متخصص في علم النفس في كلية الطب في جامعة هارفارد، «تحقق التمارين في بعض الحالات نجاحاً يضاهي ما تحرزه الأدوية المضادة للكابة، مع أن التمارين لا تُعتبر كافية بالنسبة إلى مرضى الكابة الحادة».

**تأثير التمرن**

يؤدي التمرن إلى عملية بيولوجية تعود على الجسم بفوائد جمّة، مثل الحماية من مرض القلب والداء السكري، وتحسين نوعية النوم، وخفض ضغط الدم. كذلك تطلق التمارين

الواعي الذي يركز على الحاضر ويتيح لك التفكير فيه بدون الحكم عليه. وكما تحصد الكثير من الفوائد، اتبع نصيحة الدكتور هيربرت بنسون، بروفسور في كلية الطب في جامعة هارفارد، وخبير عالمي شهير متخصص في طب العقل والجسم. يذكر: «من السهل البدء وستتعلم التأمل في دقيقة، ولكن عليك ممارسته لعشر دقائق يومياً على الأقل كي تجني الفوائد الصحية».

**تمرين تأمل أساسي**

اجلس في مكان هادئ وأغمض عينيك. تنفس ببطء. أحمل كل عضلاتك على الاسترخاء، بدءاً من قدميك ثم ساقيك وفخذيك. هز كتفك، حرّك عنقك إلى اليمين واليسار. عندما أخرجت الهواء من رئتيك، ردد كلمة «سلام».

عندما تراودك أفكار ما، قرر أن ترحلها إلى وقت لاحق، وكرر الكلمة «سلام».

تابع هذا التمرين مدة عشر دقائق على الأقل، وقم به يومياً.

من المفيد الحد من الإجهاد والتوتر، ما يخفف نبض القلب وضغط الدم ويحد من الهرمونات المضرة. يذكر الدكتور ديباك بهات، بروفسور في كلية الطب في جامعة هارفارد، «يشكل التأمل جزءاً مهماً من محاولات الحد من مخاطر المشاكل القلبية الوعائية. لذلك أنصح به، بالإضافة إلى الرياضة والغذاء الصحي. كذلك يقلل التأمل من التوتر والإجهاد». كيف يؤثر التأمل في صحتك؟ يجب الدكتور بهات، «يؤدي، على ما يبدو، إلى تيزل في نشاط الدماغ، كذلك يخفف نبض القلب، ضغط الدم، معدل التنفس، استهلاك الأوكسجين، مستويات الأدرينالين، ومعدلات الكورتيزول، هرمون يفرزه الجسم عند الشعور بالإجهاد».

ثمة أنواع عدة من التأمل تعود على الإنسان بفوائد صحية، مثل التأمل الموجه الذي يستخدم صوتاً ذهنية تساعد على الاسترخاء، التأمل التجاوزي (transcendental meditation) الذي يستخدم أصواتاً وعبادات تتكرر بهدف إفراغ الذهن والتأمل





# رئيس لجنة الفتوى السابق بالأزهر د. جمال قطب لـ الجريدة: القرآن خطاب لكل البشر وليس للمسلمين وحدهم

اختلاف الخبرات والأعمار سبب في تباين التفاسير • الإنسان الصالح والكون العامر أهم عبرة في القرآن

القاهرة - بهاء عمر



د. جمال قطب

هل تؤثر الخبرات الحياتية في تفاسير القرآن؟

ثمة فروق ضخمة بين إمام أو مفكر بلغ من العمر 70 عاماً مثلاً بكامل صحته غير مريض، فهو يكون قد تمكن من مراجعة أفكاره بين الأربعين والخمسين، في مقابل مفكرين انتهت حياتهم في الأربعين فهؤلاء لديهم أفكار لكنها لم تكنوا غيروها واقتربوا بشكل أكبر مع الآخرين، والخطاب الإلهي نزل إلى البشر فحينما تستوعبه عقولهم، فكل عقل يفهم منه ذرة ومن يفهم الكل وبعدة فلكل شخص قدرته، وحتى نصل إلى الأرجح فيجب أن نضم أفكارا كثيرة، وهذا لم يتوافر لكثير من الدعاة الذين شغلوا بحروب فلم يخلوا إلى أفكارهم لمراجعتها وورثتها أتباعهم، وهناك من الأئمة من مات دون الستين فلم يتقنوا، وهناك من أحاطهم ذوقهم بهالة من التعظيم فلم يناقشهم أحد، وهنا يجب أن يقوم الباحثون المتجردون بوضع أفكار الأئمة والدعاة واستخراج أفكار تسهل اجتماع الأمة على منظومة قرآنية لا خلاف عليها.

لكن البعض يقول إن اختلاف الفقهاء رحمة، حتى يسهل على العوام الأخذ بالرأي الأنسب؟

الاختلاف فعلاً رحمة ليتوافر للباحث أكثر من رأي يديجه أو يقارب بينهم، وعند العوام صالح يجب أن يتناسى الزعماء والعلماء والأئمة أنفسهم

أمرأ عاماً لكل الخلق، وليس فريضة على كل المسلمين في كل الأزمان والحديث المقصود خاص بالذين غيروا التوحيد في مكة كمقر للدعوة.

متى يحدث الفهم الخاطئ للقرآن؟

يتحول الفهم من الأصل إلى الفرع، حينما يوجد بين الناس رجل قرأ القرآن مخلصاً، فتبين في ذهنه أمر، توافق مع حالته النفسية فلا يحقق هذا المعنى ولا يراجعه ولا يشاور فيه المتخصصين، فيستبد برأيه، فيتحوّل الأمر إلى أنه يصدد مذهب ويتكاثر أقاربه وأتباعه وتلاميذه، وهذه قصة المذاهب، فلم يكن لأحد الفقهاء رغبة في الزعامة تقطيع أواصر الأمة أو تفتيتها، لكن أتباعهم حولهم إلى أنهم هم أصحاب الفهم المقدم على غيرهم، ولذلك يقول الإمام أبو حنيفة: «كلامنا صواب يحتمل الخطأ، وراي غيرنا خطأ يحتمل الصواب»، وهذا يعني رغبة في دوام الشورى والاجتهاد والحوار.

هل هناك علاقة بين المشكلات السياسية والفهم الخاطئ للقرآن؟

لا شك أنه مع كثرة إعلان الدين، ما زالت الأمة تستورد أوقافها السياسية من الخارج، ويظهر ذلك في طغيان الرأي الخارجي ومحاوله فرض نفوذه على الدول العربية والإسلامية، مع الإصرار الداخلي على الفهم الخاطئ للقرآن والسنة وهذا يوجد المشاكل والأزمات التي تعانيها الأمة.

اعتبر رئيس لجنة الفتوى السابق بالأزهر الشريف، الدكتور، جمال قطب، أن القرآن الكريم خطاب جامع لعوم البشر، وليس خاصاً بالمسلمين وحدهم كما يعتقد البعض، وأوضح العالم الأزهرى في حوار مع «الجريدة» مسببات اختلاف التفاسير والمذاهب الإسلامية، معتبراً أن كثرة إعلان التدين من أسباب المشاكل السياسية.

كيف يمكن تعريف القرآن الكريم؟

هو خطاب من الله لجميع البشر في جميع الأزمان إلى يوم القيامة، لا يعطى لجنس فضلاً على آخر، ولا لعصر على عصر ولا لشعب على آخر، وهو خطاب إلهي مفتوح لكل البشر، ولذلك حوى القرآن أكثر من مئتي مرة «يا أيها الناس»، وهو بذلك لم يخاطب المسلمين أو المؤمنين وحدهم، وبذلك يكون القرآن كتاباً غير مطلق ليس له أسرار خفية، وترتبط في ذلك التعريف أنه لابد أن تكون لغته سهلة يفهمها كل البشر، من يستمع إلى القرآن يفهم فكرته العامة، وهو في جانب منه هداية وثقافة وعطاء عقلي وروحاني يترك عقول الناس نحو أعمال الدنيا والنوازل البشرية، ويخرج كل إنسان من ذاته للتقارب مع الآخرين، ويقول تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا» (الحجرات: 13)، وهذا أول عرض يبينه القرآن من الخلق، فلم يخلقنا الله

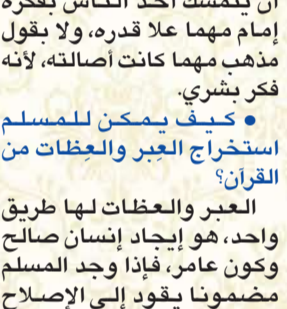
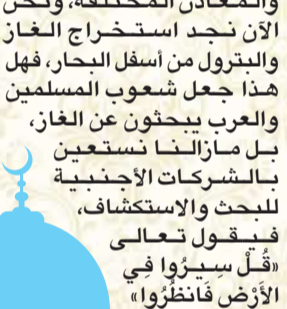
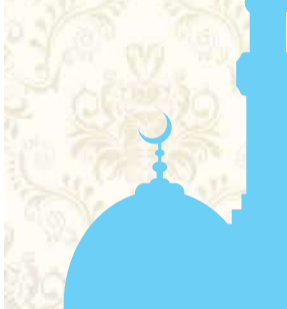
الذي خلقنا من نساء من أنفسنا صفة الأولىين، أولئك هم النسل، (69) هذا توجيه قرآني، علينا أن نتعامل مع الطبيعة كما أمرنا، وإلا فسنستمر في الهبوط من «كُنْزٍ خَيْرٍ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ» (آل عمران: 110) إلى ما نحن فيه الآن.

والإعمار، فهذه تكون عظة وعبرة، وهناك أيضاً سنن إلهية، فعندما تنظر إلى الجبال وترى الوانها، فليس معقولاً أن تكون العلة من خلقها هو مجرد الاستمتاع بالألوان وحسب، بل إن تعدد ألوانها يكشف ثراءها بالعناصر والمعادن المختلفة، ونحن الآن نجد استخراج الغاز والبتترول من أسفل البحار، فهل هذا جعل شعوب المسلمين والعرب يحثون عن الغاز، بل ما زالنا نستعين بالمشروبات الأجنبية للبحث والاستكشاف، فيقول تعالى: «قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا»

ويجتمعون على أن لكل واحد فكرة ويجمعون على فكرة جديدة، وعلى سبيل المثال فهناك فارق بين أداء لاعب الكرة مات دون الستين فلم يتقنوا، وهناك من أحاطهم ذوقهم بهالة من التعظيم فلم يناقشهم أحد، وهنا يجب أن يقوم الباحثون المتجردون بوضع أفكار الأئمة والدعاة واستخراج أفكار تسهل اجتماع الأمة على منظومة قرآنية لا خلاف عليها.

لكن البعض يقول إن اختلاف الفقهاء رحمة، حتى يسهل على العوام الأخذ بالرأي الأنسب؟

الاختلاف فعلاً رحمة ليتوافر للباحث أكثر من رأي يديجه أو يقارب بينهم، وعند العوام صالح يجب أن يتناسى الزعماء والعلماء والأئمة أنفسهم



## الإسلام وقضايا الطفل

### استخدام العقاب البدني في التعليم

هنا هو غير المبرح وغير المؤلم، ولا يجوز الضرب على الوجه أو الرأس أو المواضع الحساسة من الجسم، حتى لا يلحق الضرر بالمضروب، كما يجب ألا يترك المعلم نفسه فريسة للغضب وهو يعنف تلميذه، حتى لا يتسبب الغضب في فقدانه السيطرة على نفسه، وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى إصابة التلميذ المضروب بإصابات بالغة، لكن يجب أن يتذكر كل معلم أن الصحيح هو أن يكون لتلاميذه قدوة حسنة ويستخدم الموعظة الحسنة أو الترغيب والترهيب في تعليم تلاميذه وتربيتهم.

لم تفلح هذه الأساليب ولم تات بالنتيجة المرجوة، حينئذ يجوز استعمال الضرب الخفيف كوسيلة من وسائل التربية وتوقيد السلوك، عملاً بالحديث الشريف الذي قال فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم): «مروا أبناءكم بالصلاة وهم أبناء سبع وأضربوهم عليها وهم أبناء عشر»، وبلا شك فإن العلاقة بين المعلم والتلميذ أشبه ما تكون بالعلاقة بين الأب وابنه، ولكن الضرب الذي أقصده هنا ليس المبرح الذي يؤدي التلميذ في بدنه ويترك آثاراً سلبية على جسده وعلى نفسيته، فالضرب المقصود

اجتاحت حمى العقاب البدني المدارس في مجتمعاتنا العربية والإسلامية ولأسف الشديد فإن العقاب البدني الموقع على التلاميذ وصل في بعض الأحيان إلى مرحلة القتل والإصابة بالعاهات المستديمة. يقول أستاذ الشريعة في جامعة القاهرة وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر د حسن الشافعي إن منع العنف بين المعلم وتلاميذه لا يعني أنه لا يجوز للمعلم استخدام أساليب عقابية، إذ يجوز له أن يوبخ التلميذ المخطئ بالكلام الهادئ أولاً، ثم يعنف بشدة، فإذا

### ألفاظ منهي عنها

### «حرام عليك»... في مواضع محددة

حرام حقيقة وقد يطلقونه على ما ليس بحرام، بل مكروه أو غير لائق، فإن قصدوا التحريم الشرعي، فهذا لا يجوز وهو من القول على الله بغير علم، يقول تعالى: «وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَتَفَتَّرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ» (النحل: 116)، وإن لم يريدوا أنه حرام في الشرع، إنما يريدون بذلك أن هذا مملاً لا يصلح ولا يليق، فهذا من الخطأ في التعبير والأولى اجتنابه، لأن فيه لبساً، والألفاظ الموهمة ينبغي تجنبها حتى لا يقع المسلم في المحذور وهو لا يشعر، وليحصل الالتزام بالمصطلحات الشرعية فلا تطلق على غيرها، ولا يتبهن بها ما سواها، ممّا يؤدي إلى الاشتباه.

يردد الناس في الكثير من المواقف عبارة «حرام عليك» كجملة استنكارية واعتراضاً على أمر لا يرضونه فعله أحد الأشخاص، ورغم أن الجملة بسيطة للغاية، إلا أنها تحمل في طياتها حكماً شرعياً لا يجوز لعوام الناس إطلاقه. يقول أستاذ الشريعة في جامعة الأزهر د أحمد كريمة: هذه كلمات تجري على السنة كثير من الناس يقول أحدهم منكرًا على غيره: حرام عليك هذا الفعل أو هذا القول، فإذا كان هذا الفعل أو القول حراماً في الدين؛ أي ممّا حرّمه الله ورسوله فإنكاره حقّ ووصفه بالتحريم حقّ، وإن لم يكن ممّا حرّمه الله ورسوله، فلا يجوز إطلاق التحريم عليه، فالذين يقولون مثل هذا، تارة يقولونه في ما هو

## مشكلات حلها الإسلام

### توجيه أموال الزكاة للقضاء على أطفال الشوارع

القاهرة - ياسر البحري

ثمة تساؤلات تتبادر بين الحين والآخر، حول مدى استحقاق أطفال الشوارع للزكاة، باعتبارهم فقراء، وهل هناك جهات رسمية متخصصة لجمع أموال الزكاة حتى تستطيع الإنفاق عليهم وإقامة المشروعات التي تعدد تاهيلهم؟ وهل أموال الزكاة كافية في أغلب بلداننا الإسلامية التي تنتشر فيها ظاهرة أطفال الشوارع لحل هذه المشكلة؟ يقول أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية السابق د نجيب عوضين إن الآراء اختلفت في حق هؤلاء الأطفال في أموال الزكاة، فهناك رأي يقول إن أطفال الشوارع مسؤولي الدولة التي يجب أن ترعاهم وتقيم لهم المؤسسات والمشروعات الاقتصادية لإعادة تاهيلهم، لأن ترك هؤلاء الأطفال للحلول الفردية والجمعيات الأهلية لن يحل المشكلة.

أما الرأي الآخر فيقول إن أطفال الشوارع لهم حق في أموال الزكاة، باعتبارهم من أبناء السبيل وأبناء السبيل من مصارف الزكاة، كما جاء في الآية الكريمة: «بِأَنَّ الصَّدَقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهِمْ وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآئِنَ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» (التوبة: 60)، وبالتالي فأطفال الشوارع يستحقون الزكاة كما أمرتنا الآية الكريمة. ويؤكد د عوضين أن علاج مشكلة أطفال الشوارع من خلال أموال الزكاة يعتبر حلاً جيداً، ولكن نظرياً على الورق فقط، لأنه ببساطة أموال الزكاة غير موجودة، فلا يوجد شكل منهجي من قبل الجهات الرسمية لجمع أموال الزكاة ثم إعادة توزيعها على مصارفها الثامنة. ويضيف: جمع الزكاة بشكل منهجي ومقرر كان في عهد الصحابة أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب (رضي الله عنهما)، أما الآن فإن أغلب الدول الإسلامية أغفلت كيفية صرف هذه الأموال في مصارفها الصحيحة.

## شبهات وردود

### الرسول معصوم لكنه مات شهيداً



سعد الدين الهالبي

في تفسير القرآن للشيخ ابن عثيمين: فإن قيل: كيف يصح قول الزهري: إن النبي (صلى الله عليه وسلم) مات شهيداً، لأن اليهود كانوا سبياً في قتله، وقد قال الله تعالى: «وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ»، فالجواب: المراد بقوله تعالى: «يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ»: حال التبليغ؛ أي: بلغ وأنت في حال تبليغك معصوم، ولذا لم يعتد عليه أحد أبداً في حال تبليغه فقتله، والمراد بالعصمة من الناس حفظ روحه (صلى الله عليه وسلم) من القتل والإهلاك، فلا يرد الله (صلى الله عليه وسلم) شيخ وجهه الشريف، وكسرت رباعيته يوم أحد، ومنهم من ذهب إلى العموم، وادعى أن الآية إنما نزلت بعد أحد، واستشكل الأمران بأن اليهود سموه عليه الصلاة والسلام حتى قال: «ما زالت أكلة خبير تعادوني، وهذا أوان قطعت أبهري»، وأجيب بأنه سبحانه وتعالى

يعترض الكثير من أعداء الإسلام على قيام المسلمين بجمع الشهادة إلى سائر فضائل النبي (صلى الله عليه وسلم) باعتباره مات متأثراً بسم الشاة التي أهدته إياها امرأة يهودية يوم خيبر، حيث يرى أعداء الإسلام أن ذلك يتخافى مع عصمته.

يقول أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر د سعد الدين الهالبي: لقد وفق أهل العلم بين هذا وبين آية: «وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» (المائدة: 67)، فذكروا أنه معصوم من القتل على وجه القهر والغلبة، وأنه بعد هذه الأكلة مكث سنين يجاهد حتى فتح الله عليه الفتوحات، وأمن أهل الجزيرة، وبقي أثر السم حتى أكرمه الله بالشهادة بسببه، والله تعالى ضمن لحيته (صلى الله عليه وسلم) العصمة من القتل حال التبليغ فقط، جاء

ضمنه من العصمة من القتل ونحوه بسبب تبليغ الوحي، وأما ما فعل به (صلى الله عليه وسلم) وبالأبناء عليهم الصلاة والسلام فللنذود عن الأموال والبلاد والأنفس.

## (فتاوى عصرية)

### يجوز ارتداء الحذاء الطبي أثناء أداء مناسك الحج

السؤال: هل يجوز لصاحب إعاقة أن يرتدي حذاءً طبيًا أثناء أدائه مناسك الحج داخل المسجد الحرام، وهل يعتبر ربط الحذاء من المخيط؟

المفتي: د. علي جمعة مفتي الديار المصرية السابق.

الجواب: يجوز لمؤدي فريضة الحج صاحب العلة، أن يلبس الحذاء الطبي ويربطه برباطه المعد إليه، لأن هذه ضرورة والقاعدة الفقهية تقول: «الضرورات تبيح المحظورات»، لقوله تعالى: «وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ» (الحج: 78)، ولقوله سبحانه: «مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ» (المائدة: 6)، ولقول سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)



## دعاء «يارب»

من كتابك، وباسمائك الحسنى أن تغفر لنا في ليلتنا هذه

اللهم يا كبيراً فوق كل كتفياً سمع يا بصير، يا من لا شريك له ولا وزير، يا خالق السموات والأرض، والشمس والقمر المنير، يا عصمة البائس الخائف الضريب، ورازق الطفل الصغير، ويا جابر العظم الكسير ويا قاصم كل جبار عنيد، نسالك وندعوك دعاء الخائف الضريب، دعاء المضطر العزيز، نسالك بعقائد العز من عرشك، ومغاثيح الرحمة

# جريمة في سرير شاعرة المعارضة

القاهرة - الجريدة

بعض الجرائم لا يمكن الوصول إلى فاعليها، فتظل عالقة في الهواء، لا القانون استطاع أن يكشفها ولا الشهود توصوا إلى الفاعلين. على الرغم من ذلك يبقى الانتقام الإلهي قادراً، دون غيره، على تحقيق القصص من المجرمين معدومي الضمير، الذين ساعدتهم الظروف في الهروب من فخ القبض عليهم. ناسين أن العدالة الإلهية لا تعرف عبارة «ضد مجهول».

وصلت الشرطة إلى المنزل رقم 36 في شارع الأحرار في الحي الراقي، كانت الساعة تقترب من الثالثة فجراً. استيقظ السكان والجنرال على سارية الشرطة... وبدأت الأنظار تتجه نحو الطابق الخامس، حيث كانت السيدة مادلين تقف أمام الشقة رقم 9 وهي متوترة، وما إن شاهدت ضابط الشرطة حتى بادرت قائلة:

«منذ ابغلتكم سارعت في الحضور إلى هنا... ولم أرفع يدي من فوق جرس باب الشقة طوال نصف ساعة، لكن لا حس ولا خبر... حتى هاتفت فريدة لم يعد يرد... ولا تأتي منه سوى عبارة واحدة: «الرقم المطلوب مغلق» أو خارج نطاق الخدمة».

سال الضابط مادلين:

«ثمة احتمال بأن تكون السيدة فريدة غادرت الشقة بعدما استغاثت بك... وأخشى من مسؤولية اقتحام الشقة. هل أخبرتك أنها في انتظارك؟!»

«لا... لم تقل ولم تطلب زيارتي... لكنها كانت تتصل بي كل خمس دقائق لتؤكد أنها تشعر بشيء غريب داخل شقتها... وأنها سمعت صوت حركة ويحتاجها خوف شديد. وفي مكالمة أخرى أخبرتني أن الخوف جعلها غير قادرة على الحركة وتخشى النهوض من السرير لمعرفة ما يحدث خارج غرفتها!»

## النيابة والطب الشرعي: انتحرت فريدة بالأقراص المنومة

في آخر مكالمة طلبت مني أن أظل على اتصال بها حتى الصباح، وفجأة، خفت صوتها بشدة وهي تبكي وتهمس لي أن النجار الكهربائي قد انقطع! وحينما نصحتها بأن تغلق عليها باب حجرتها من الداخل أجابتني أنها فعلت ذلك... إلا أنني، بعد هذه المكالمة، حاولت الاتصال بها للاطمئنان عليها، كما طلبت مني، لكنها لم تعد ترد، ما أقلقني فأصلت بكم في شرطة النجدة وسبقتمكم إلى هنا! وقف الضابط يفكر بعمق... وبعد لحظات اتخذ قراراً لم يتردد في تنفيذه، اتصل بوكيل النيابة وحصل منه على إذن شفوي بكسر باب الشقة، داخل الشقة اضطر الضابط نفسه إلى كسر باب حجرته النوم... وكان المشهد في غاية الغرابة!

## شبهة جنائية

السيدة فريدة فوق سريرها شبه عارية على رغم الجو البارد

الذي حول الأجساد إلى قطع من الخلع... إلى جوارها علية فارغة من الحبوب المنومة... وعلى حافة السرير سترة رجالية! وقبل أن تندفع مادلين نحوها جذبها الضابط... طلب منها ومن رجاله الا يقترب أحد من محيط السرير حتى ينضج الأمر، إن كانت ثمة جريمة أم لا، خصوصاً أنه لا يمكن الجزم بأن فريدة على قيد الحياة... أم فأرققتها الروح... ولن يحدد ذلك سوى الطبيب!

دقائق ثم حضر طبيب من سكان العمارة ليعلم أن فريدة أصبحت جسداً بلا روح. انهارت مادلين ولم تتمالك نفسها وغرقت في الكاء، بينما بدأ الضابط يتصور أن الحادث، من مظهره العام، يبدو انتحاراً... لكن مادلين تنهت إلى وصف الضابط، فصاحت في غضب ممزوج بالحزن:

«لا... فريدة لم تنتحر!

وجد ضابط النجدة في موقفها فرصة ليحاورها، قبل حضور ضابط المباحث، ليتولى تحديد ما إذا كانت ثمة شبهة جنائية فتأخذ الإجراءات شكلاً آخر، أم مجرد حادث انتحار لا يستلزم تشكيل فريق بحث جنائي أو عمل تحريات أو البحث عن الجاني... سال ضابط النجدة مادلين:

«ما الذي يجعلك واثقة من أن السيدة فريدة لم تنتحر؟»

«وهل تخلع امرأة تريد الانتحار ملابسها أو تخفف منها حينما تتعرض في تنفيذ جريمتها، وهي تعلم أنها ستكون مكشوفة لكل من هب ودب، فور اكتشاف وفاتها؟! حتى لو افترضنا أن هذه كانت ملابسها قبل تناول هذه الكمية من الأقراص المنومة... فهل يمكن تصور أن ترتدي امرأة أو رجل في هذا البرد القارس وجنس المباحث مغلق مثل هذه القطع الرمزية من الملابس؟! أنا واثقة بأن صديقة عمري لم تنتحر».

## كانت حريصة

حضر فريق من المباحث وكيل النيابة وتمت معاينة الجثة بالمكان، واعترف رئيس المباحث بأنه يميل إلى رأي مادلين، وأنه يشم رائحة الجريمة في المكان... مستنداً في تحليله، إلى المكالمة المتتالية التي أجرتها فريدة مع مادلين وإحساسها بوجود حركة غريبة داخل الشقة أسفر عن شعورها بالخوف... ثم استجابتها لنصيحة مادلين، وبعد إغلاق حجرتها من الداخل دليلاً آخر على أنها كانت حريصة على الحياة. امر وكيل النيابة بتشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة مع التصريح بدفنها بعد إعداد تقرير الطبيب الشرعي، وتكليف المباحث بجمع التحريات وكشف غموض الحادث! كان أمام فريق البحث الجنائي تساؤلات تبحث عن إجابة:

«إذا كان ثمة جان أو جناة فلماذا ارتكبوا الجريمة؟»

«هل أدى انقطاع التيار الكهربائي

دوراً في الجريمة؟ \* كنف دخل الجنائي أو الجناة الشقة من دون عنف أو مقاومة؟ \* هل أجبر الجنائي السيدة فريدة على تناول علية الأقراص المنومة كاملة لتجنب الجريمة في شكل انتحار؟ \* ومن هو صاحب السترة الأنيقة على حافة سرير السيدة فريدة، وتفوح منها رائحة عطر رجالي، ما يؤكد أنه غادر المكان في زمن معاصر للجريمة أو قبلها أو بعدها مباشرة؟ \* وأخيراً، أين بواب العمارة؟ ولماذا لم يكن موجوداً تلك الليلة؟

قبل أن تحاول مادلين الإجابة عن أي سؤال، فوجئ رئيس المباحث برجل في الستين من عمره يطلب الإدلاء بأقواله:

\* اسمي حسين... مدير عام سابق. أسكن الشقة الملاصقة لشقة السيدة فريدة... عندي واقعة محددة أرى أنها قد تفيد التحقيق... يتردد رجل على السيدة فريدة، لا أعرف مدى صلته بها، قابلته بالصدفة مرات أثناء دخولي إلى شقتي أو خروجي منها... وكنا نلقي التحية على بعضنا من دون أن يعرف كل منا الآخر... وقد شاهدته ذات يوم يخرج من سيارته الحمراء الفارهة أسفل العمارة متجهاً إلى الفناء لحظة خروجي منه.

\* وما الذي جعلك تشكك في هذا الرجل بالذات؟!

\* أنا لا أتهم أحداً، لكنني أتبه إلى ملحوظة قد تكون مهمة... ففي المرات التي شاهدته فيها يدخل شقة فريدة كان الوقت يتجاوز منتصف الليل بدقائق... أما ليلة الواقعة فشاهدته ينصرف في الموعد الذي كان معتاداً الحضور فيه!

\* لا أستطيع أن أحدد لأن برودة الجو فرضت عليه أن يغلق أزرار الباطو الذي كان يرتديه... ولم يظهر من البديلة الكحلي سوى الجزء الأسفل منها.

\* هل انقطع التيار الكهربائي في شقتك في تلك الليلة؟

\* نعم... وفي المنطقة كلها... لكن سرعان ما عاد بعد لحظات!

\* وما معلوماتك عن غياب بواب العمارة؟

\* يعلم السكان أنه يأخذ إجازة تتراوح بين أسبوع وعشرة أيام كل عام... وأثناء إجازته يستخدم كل منا مفتاحه الخاص في فتح باب العمارة أو غلقه. آخر من حضر ليلاً يغلق الباب بالمفتاح، وأول من يخرج صباحاً يفتحه، ويستمر هذا الوضع إلى حين انتهاء إجازة البواب.

\* وهل كان الشخص الذي يتردد على فريدة يستخدم جرس باب الشقة أم كان معه مفتاح خاص؟

\* لم أشاهد أنه كان يستخدم مفتاحاً خاصاً.

كان ثمة إجماع من السكان الذين أدلوا بأقوالهم على الإجابات نفسها المتعلقة بالعمارة والبواب

الأنثوية الكبرى... وصاحبة «اتيليبه»، معروف في وسط القاهرة... وصدرت لها أعمال أدبية كشفت عن رؤى سياسية معارضة لنظام الحكم وليعض أوجه الفساد. لهذا اجتهد الناس في تفسير الحادث وأطلقوا العنان للخيال وشططت بهم الأفكار... إلا أن مادلين كشفت في التحقيقات عن شخصية فريدة... قالت:

«لم يكن لها في السنوات الأخيرة أصدقاء، ولا صديقات، كانت تقول لي باستمرار إنها خرجت من الدنيا بعلاقتي بها. على رغم اختلاف العقيدة بيننا كانت تبقى في بلا حدود... وكنت على دراية بعلاقتها مع صاحب السيارة الحمراء، فهو أحد كبار الأطباء في مصر. تعرفت فريدة إليه خلال دراستها الجامعية... كانت طالبة في كلية الآداب وهو طالب في الطب... وكانا يشاركان في النشاط الأدبي في الجامعة... أحبها كمال ولم يجروا على مصارحتها بحبه نظراً إلى الفارق الاجتماعي بينهما... لطالما تمتد لو يطلب ديها، وضاققتها سلبيته وخجله الزائد عن الحد...»

أرادت أن تغيظه فقبلت خطوبتها على أحد زملائها... كانت جميلة للغاية والجميع يتسابقون لنيل رضاها، لكن كمال لم يحرك ساكناً... تزوجت من زميلها الذي فور تخرجها بينما اختفى كمال. وبعد سنوات وصل زوجها إلى طريق مسدود بسبب الغيرة الحمقاء لزوجها، ضاقته شهرتها في النادي الاجتماعي ونصائده الحب والغزل التي كانت تنشرها في الصحف... وظهورها في برامج تلفزيونية... كان زوجها يؤمن بأن المرأة مكانها البيت، بينما تأكدت هي أن نصيبها المترمت... وانتهى بهما المطاف إلى الطلاق... وما كادت تفيق من صدمة الانفصال حتى فوجئت برحيل أمها ثم لحق والدها بها.

عانت فريدة الوحدة إلا أنها ما لبثت أن تغلبت عليها بالعودة إلى أنشطتها المختلفة كمدرية للسباحة وأديبة واعدة... وساعدها المبرات الكبير الذي تركه أبوها على أن تعيش حياتها كما تريد. وذات يوم قررت فتح «اتيليبه» في موقع متميز في قلب القاهرة. وكشفت للمرة الأولى عن موهبتها الرائعة في الفن التشكيلي. بل فاجأتني، أنا صديقة عمرها، بلوحات مبهره رسمتها أثناء فترة أحزانها وأزوتائها... وليلة الافتتاح حدث ما لم يخطر لها ببال.

فوجئت بكمال يقف أمام إحدى اللوحات تخاطب ذراعه سيدة جميلة... وما إن وقعت عينها في عينيها حتى ارتبكت... وارتبك... وتلعثم الإثنان... وتظاهر كلاهما بأنه لا يعرف الآخر... لكنها لم تنم ليبتها... ظلت تحدثني هاتفاً، حتى فجر، عن تلك اللحظات التي أيقنت فيها أنها لم ولن تحب رجلاً في حياتها سوى كمال... المثير أنه زارها في اليوم التالي،

على رغم تكتم المباحث على الواقعة فإن الخبر تسرب إلى الصحافة، فأثارت ضجة وشكلت ضغوطاً على رجال الشرطة، لا سيما بعد اهتمام الرأي العام بالواقعة على أثر الكشف عن شخصية السيدة فريدة... فهي مدرية سباحة شهيرة في أحد

هل أخبرتك بوجود كمال في مكالمتها الأخيرة لك؟

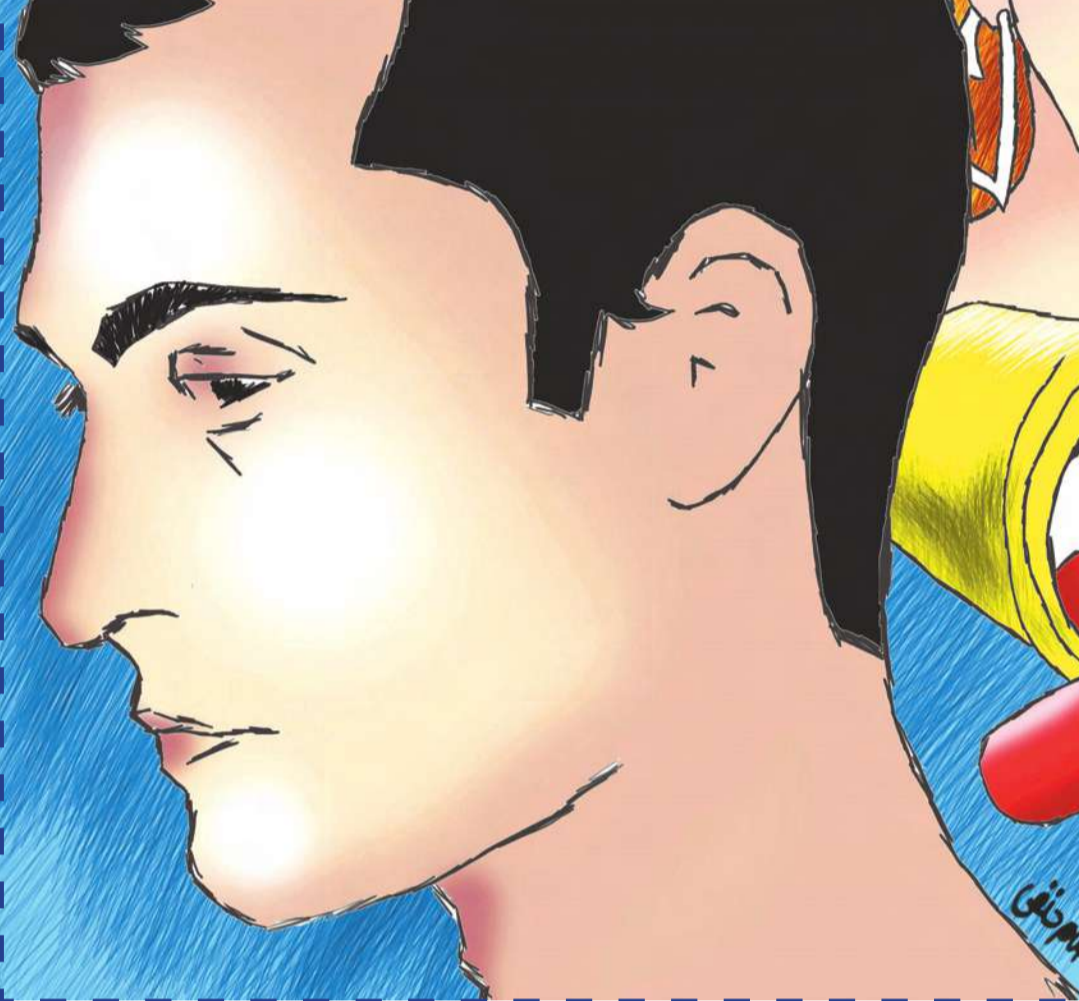
«لا...»

\* يؤكد جارها أن كمال خرج من شقة فريدة بعد دقائق من منتصف الليل... فمتى حدثتكم بالضبط؟

«الثانية فجراً».

اعتراف

استدعت النيابة الدكتور كمال، سألته عن وجوده ليلة الحادثة في شقة فريدة وأنه كان آخر من غادرها قبل وفاتها... وعرض عليه



بها، «تربخ» أبيض وفوقه روب، كان الجو شديد البرودة!

«لكن تم العثور عليها شبه عارية؟»

«لا أعرف ماذا حدث بعدما غادرت الشقة».

«كيف تفسر تناولها علية كاملة من الأقراص المنومة... وتقرير الطب الشرعي الذي أثبت أن الوفاة ناتجة من تعاطيها لهذه الحبوب؟»

«أعرف عن فريدة ما لا يعرفه أي شخص آخر. لم تلجأ أبداً إلى الأقراص المنومة! ووفقاً لشخصيتها لا يمكن أن تنتحر».

«وما تفسيرك لإبلاغها مادلين بأنها تشعر بحركة غريبة داخل شقتها... وأنها كانت تموت في جلدتها خوفاً؟»

«أبلغتني قبل أسابيع أنها تعرضت لحادث مريب وهي تقود سيارتها... وإن العناية الإلهية أنقذتها من الموت بعدما طاردها عربة ملاكي وهي عائدة من الأتيليبه في وقت متأخر... قلت لها إنها ربما تكون معاكسة، إلا أنها كانت على يقين من أن سائق السيارة كان يترصد بها ويريد أن يجعل عجلة القيادة تختل في يدها... لا أستبعد أن تكون فريدة على حق في مخاوفها!»

أنهى الدكتور كمال أقواله بدموع لم يستطع التغلب عليها. وعلى رغم توقف المحقق عن توجيه الأسئلة فإن كمال ظل يردد وهو يبكي:

«داريت حبي لها منذ أيام الجامعة، وبعدها عدنا إلى بعضها، ظلت اداري الحب الكبير نفسه، خوفاً من أن أفقد أولادي لو طلبت زوجتي الطلاق... الآن مستغرب زوجتي والعالم كله بعد نشر أقوالى أنني كنت أحدها. اعترف وأقر بأنني لم ولن أحب سواها... لقد خسرتها وخسرت بيدي لبتها عاشت لتخفف عني هذه الصدمة. عزائي الوحيد أنني لن أترك دماءها تضيع هدراً ولن بغعض لي جفن حتى أصل إلى الجناة».

«ويبدو أن المحقق رفض أن يكتب بقية أقوال كمال التي اتهم فيها جبهة ما بارتكاب الحادث».

## مرت الأيام...

لا الشرطة وصلت إلى الجناة... ولا الرأي العام اقتنع بأن فريدة انتحرت... ولا كمال أوفى بوعدة بأن يصل إلى الحقيقة مهما كلفه الأمر... بينما أخفى الناشرون وأصحاب المكتبات دواوين فريدة... ولم تعد تباع إلا سراً.

المحقق السترة التي كانت على حافة سرير فريدة، وجاءت ردود كمال صريحة وواضحة، لا لبس فيها ولا لف أو دوران. قال:

«نعم... أنا صاحب الجاكيت. نعم كنت أتريد عليها في ساعات النهار المتفقد عليها... وليلة وفاتها زرتها ليلاً في نفس موعد انصرافي المعتاد من قبل. كان الوضع خطيراً، تلقيت أكثر من مكالمة تهديد لأبتعد عن فريدة. حذرني بعض أصدقائي

واعنذر عن تجاهله لها خوفاً من غيرة زوجته التي تخنقه... وضحكت فريدة... لكنه ضحك أمرّ من الكساء... ومن دون أن تشعر روت له طلاقها من زوجها، رجل الأعمال الثري للسبب نفسه... الغيرة التي تدمرها وبدا الحب القديم يفرض نفسه على فريدة وكمال الذي أصبح طبيباً نابغاً... وأعتقد أنهما عاشا معاً أجمل أيام عمرهما.

وبدا لها من عجائب القدر... كمال أصبح جريئاً في حبه وفريدة غرقت في غرامه من دون أن تجرؤ

على أن تحته على الزواج منها... كان يحدثها عن ارتباطه الجنوني بأطفاله الثلاثة، وأنه يصبر على زوجته، من أجلهم، ويحتمل أنيتها... وكانت هي تستمع إليه وهي تتعرق، لم تكن قادرة على إنهاء العلاقة حرصاً على سمعتها وكرامتها... لأنها تحبه. ولم تكن مرتاحة لتغلغل كمال في حياتها من دون أن يرتبط بها برباط شرعي. كانت تشعر بالقرب منه بأنها تعيش في النعيم والنار معاً... نعيم الحب وجميع العلاقة غير الشرعية. لكن يبدو أنها استسلمت لهذا الواقع حتى آخر يوم في حياتها التي انتهت بهذا الشكل المأساوي.

هل أخبرتك بوجود كمال في مكالمتها الأخيرة لك؟

«لا...»

\* يؤكد جارها أن كمال خرج من شقة فريدة بعد دقائق من منتصف الليل... فمتى حدثتكم بالضبط؟

«الثانية فجراً».

اعتراف

استدعت النيابة الدكتور كمال، سألته عن وجوده ليلة الحادثة في شقة فريدة وأنه كان آخر من غادرها قبل وفاتها... وعرض عليه

«ماذا كانت ترتدي فريدة لحظة انصرافك؟»

«نفس الملابس التي استقبلتني

في شقة فريدة

غادرتها قبل وفاتها... وعرض عليه

# هل تنفع أنواع الكريمات المختلفة؟

يكفي أن تمرّ بين رفوف متجر العطور لتلاحظي كم الكريمات الهائل المعروض للبيع: كريمات عضوية، وغير عضوية، كريمات للنهار وأخرى لليل، كريمات من ماركات معروفة وأخرى شعبية وثالثة مجهولة الهوية... ما السبيل إلى اختيار أفضل الأنواع ومعرفة مدى فاعليتها على بشرتك؟

عند الحديث عن الكريمات، يتبادر إلى الذهن: العلاجات مرطبة، مضادات التجاعيد، أقنعة، مصل، كريمات الحماية من الشمس، كريمات منخفضة... يصعب أحياناً اختيار الأفضل إن لم تكوني من أهل الاختصاص والدراية في مجال الجمال. لم يعد خافياً على أحد أن خبراء التجميل لا يتمتعون دائماً بالموثوقية وغالباً ما يميلون إلى ماركات معينة.

يتمحور السؤال الأساسي حول السعر أو نسب النوعية/السعر. تتعدد نقاط الاختلاف بين كريم عناية يُباع في المحال التجارية وكريم عالي النوعية، ويختلف تأثير كل منهما على الجيب. لكن هل تشمل نقاط الاختلاف فاعلية كل منهما أيضاً، وما السبيل للتأكد من ذلك؟ يصعب الحصول على جواب واحد في هذا الصدد، لذا من الأفضل جمع المعلومات بعيداً عن تأثير الإعلانات ووعودها التي لا تكون صادقة دائماً.

## أطلي نصيحة اختصاصي

لا بدّ من معرفة طبيعة البشرة العميقة ومستوى ترطيبها وسماكتها. يشمل التشخيص نسبة التعرّض للشمس، وظروف أخرى (عمل خارجي، حمل، انقطاع الطمث...). إلا أن هذا التشخيص ليس ابدياً ومن الضروري الخضوع له بانتظام للتأكد من

التقدم الذي تحقّقه البشرة، في ظلّ عوامل الطقس الخارجية القاسية: برد، تلوّث، تدخين، أشعة الشمس... تفضل خيرة التجميل علامات تجارية عالية النوعية من ماركات شهيرة، في حين تفضل أخرى مستحضرات تُباع في الصيدليات لا تسبب حساسية، ولكن لا شيء يمنع من أن يعطي هذا التشخيص فكرة أولية عن الاختيار الأنسب.

## اطلعي على كل جديد

يُخلص بعض النساء لنوع واحد من الكريمات طوال حياتهن، مع العلم أن الاختصاصيين لا يوصون بذلك، في ظلّ تغرّج حاجات البشرة الدهنية مع الوقت. لذلك، لا بدّ من أن تطلعي على أحدث المستحضرات ومكونات كل كريم لتحديد عناصره الفاعلة. يتمتع كريم النهار ومحيط العينين بأهمية كبرى، من ثمّ يحلّ كريم الليل وكريم المحافظة على شباب البشرة الذي غالباً ما يكون مصلاً يعوّض، بجزء كبير، تعب السنين غير القابل للتصحيح. لا تنسي أن المستحضرات تجري أبحاثاً جديدة بانتظام ما يعني تطوراً أكبر، وابتكار عناصر فاعلة جديدة.

## ماركات أجنبية

تحظى الماركات الأجنبية بإقبال كبير، لا سيما تلك التي

تقدّم ضمن مفهوم جديد: عناصر فاعلة، نتائج مثيرة للاهتمام، ماركات عضوية جديدة... ذلك كله بأسعار تنافسية جداً، إلا أن النجاح يبقى رهناً بالوقت.

## حين تجربين على الاختيار

في النهاية لا بدّ من الاختيار، لا سيما في ما يتعلق بكريم النهار، أساس البشرة الجميلة.

## اختاري وفقاً لبشرتك

• **بشرة جافة:** تحتوي الكريمات المرطبة على مستحلبات المياه في الزيت أو الزيت في الماء، غالباً ما تكون الكريمات الخفيفة للنهار فيما تُخصّص الكريمات المكثفة لليل.

• **بشرة دهنية ومختلطة:** اختاري لها كريمات غنية بالزيت وفيتامين B أو نباتات تحدّ من نشاط الغدد الدهنية، ولا بدّ من أن تكون الكريمات خفيفة. علماً أنها لا تترك أي أثر على البثور.

• **بشرة حساسة:** اختاري لها كريمات خاصة مهدئة ومضادة للالتهابات.

• **بشرة عادية:** تتقبل أنواع الكريمات المختلفة مع العلم أن الكريمات الخفيفة تكون أفضل من غيرها.

## وحساسيتها

في مطلق الأحوال، ينصح الاختصاصيون باستعمال كريمات لا تسبب حساسية، وبيان يكون حجمها صغيراً فلا تدوم طويلاً، لا سيما حين لا

## مسألة متعة

صحيح أن تركيبة الكريم بالنسبة إلى البشرة والنتائج المنتظرة منه مهمة، لكن لا ينبغي إهمال المتعة بلمس الكريم الجديد والخفيف ورائحته العطرة وعلته الرائقة أو العملية... تصاف إلى ذلك الدلالات الاجتماعية المرتبطة بماركة معينة، سواء كانت محلية أو أجنبية... ولا ينبغي إقصاء العامل العاطفي: رائحة الألبان، الكريم المعجزة في العائلة... في هذا الصدد تاكدي أن اختيار الكريم الأنسب لا يعتمد على المنطق، إنما على معايير لا تتقنها النساء جميعهن.

## والحالة الصحية

تتعرضين بانتظام لها، في حال كنت تتجنّين الشمس العلمي أن استعمال المرشحات يوميا يطرح مشاكل، مع الوقت، في قدرة البشرة على التحمل. يُعتبر محيط العينين ضعيفاً، لذلك ينصح الأطباء بارتداء نظارات شمسية واستعمال مرشحات شمسية أيام العطل أو

تحتوي على مواد حافظة، لذلك لا بدّ من الانتباه إلى الطريقة التي تُعتمد لاستعمال علبه الكريم. علاوة على ذلك، تجنّبي استعمال مستحضرات تحتوي على كميات كبيرة من المواد المنظفة للعناية ببشرة الوجه، لا سيما الصابون السائل أو الصلب وهلام الاستحمام.

# ما دور جزيئات النانو المتوافرة في الكريمات؟

يتزدد على مسامعنا الكثير حول جزيئات النانو من دون أن ندرك ماهيتها ونسبها والمشاكل التي قد تسببها.

جزيئة النانو هي ذرة صغيرة من مواد صلبة يقلّ أحد مقاييسها عن 100 نانومتر أو يعادل هذه القيمة، أي عشر ملايين مرة أصغر من المتر. يُطلق على هذه الذرة، في حال كان حجمها أكبر، اسم جزيئة صغيرة، لمزيد من التوضيح، تخيّل شكل فتاحة بالمقارنة مع الكرة الأرضية. تتوافر جزيئات النانو في وقود الديزل أو بعض الملابس الرياضية، وباتت اليوم تدخل في مكونات مستحضرات التجميل والتجميل والعطور ومنتجات الشعر ومعجون الأسنان.

يكمن دورها الأساسي في تحسين استعمال المنتجات وتعزيز قدرتها على التغطية ونسهيّل امتصاصها، ومن ضمن جزيئات النانو هذه ذرّة ليبوسوم أو النانوسوم المتوافر في بعض أنواع الكريمات ويعمل كناقلات لعناصر فاعلة كفيتامينات E إلى قلب البشرة. تتوافر الجزيئات هذه في بعض أنواع كريم الأساس المنعم أو المفتوح للبشرة التي تعتمد

على خصائص جزيئات النانو البصرية. تحتوي مستحضرات الحماية من الشمس المصنوعة من أحادي أكسيد الزنك أو ثنائي أكسيد التيتان والمرشحات المعدنية على أكبر كمية من جزيئات النانو، وتبدو أصغر حجماً وأكثر فاعلية وغير مرئية (حتى وإن كان حجمها نادياً). تحيط علامات استفهام بقدرتها على التغلغل داخل البشرة في حين يتعين أن تبقى، بوصفها أليافاً، على سطحها.

## مخاطر تحتاج إلى تقييم

يتجلى الخطر الأول في قدرة جزيئات النانو على التغلغل إلى الرئتين عن طريق التنشق، ما يزيد من خطر الإصابة بالربو والحساسية أو إلى الجهاز العصبي المركزي، إلا أن الآراء تختلف حين يتعلق الأمر بقدرتها على التغلغل إلى داخل الجسم عن طريق البشرة. يتوقف الأمر في الحقيقة على خصائصها

وتركيبتها. قد لا تتغلغل جزيئات النانو كثيراً في الجسم في حال كانت مسجونة في مواد معينة، دهنية على سبيل المثال، أو في حال تجمعت الواحدة إلى جانب الأخرى. في المقابل، يعجز جهاز المناعة عن تدميرها في حال تغلّغت في البشرة فتضرّ الخلايا وقد تؤدي إلى توتر أو أكسدي والتهاب وإلى تدمير الخلايا تدميراً ذاتياً، فتفسد بالتالي من شيخوخة البشرة. علاوة على ذلك، بيّنت الدراسات أثر جزيئات النانو على البيئة، لا سيما البيئة المائية.

## مبدأ الحماية

ما زالت الدراسات في مجال التجميل متعارضة، ويشير الاختصاصيون إلى ضرورة تعميقها، إذ لا بدّ من دراسة مددا الوقاية، ولا يجدر منع الدراسات التي تتناول جزيئات النانو، لا سيما أن استعمال المبدأ بشكلٍ هادف وصحيح يؤدي إلى

نتائج ملحوظة في مجال الأدوية وجراحة النانو على سبيل المثال. حتى الساعة، يندرج الموضوع في خانة المحرمات لا سيما في مجال التجميل، إذ لا تحبّز شركات مستحضرات التجميل الحديث عن الأمر ويرفض البعض منها الإجابة كلياً عن أي استفسار في هذا الصدد، ليكتفي بعضها الآخر بتقديم معلومات قليلة، فيما يفضل قسم آخر منها اتباع سياسة الوضوح في عمله فليعب على المكشوف. إلا أنه من الواضح أن المعلومات المتوافرة حول جزيئات النانو ما زالت غير واضحة حتى الساعة على الأقل.

ولضمان حصول المستهلكين على معلومات كافية حول هذا الموضوع، تفرض جمعية التجميل الأوروبية منذ يوليو 2013 وضع مصطلح "نانو" بين قوسين بعد المكوّن الذي يحتوي على جزيئات نانو. لا وجود لجزيئات نانو في المنتجات العضوية: يُنصح استخدام جزيئات النانو في المنتجات العضوية التي تحمل إشارة

ما هي التوصيات الرسمية التي يجب مراعاتها عند استعمالها؟ وفقاً للوكالة الفرنسية لأن المنتجات الصحية وسلامتها، تتغلغل جزيئات النانو إلى داخل الطبقات العليا من البشرة السليمة، وتوصي

بالامتناع عن استعمالها على البشرة المصابة (تعرضت لضربة من خلال السدّ من معدل الوجه، وعدم استعمال رذاذ جوي (منتج شمسي أو عناية للشعر) يحتوي على جزيئات نانو في مكان مغلق. إذا كنت من سكان المناطق الحارة أو يقتضي عملك تمضية وقت طويل في الخارج، استعمال كريم لمحيط العينين أساسي تماماً كاستعمال كريم مرطب للبشرة.

## لا تنسي:

• تجنّب التدخين لأنه يترك

الوجه شاحباً ويزيد من حدة التجاعيد. • انتبهي إلى نومك، فعرضات الأزياء يؤكّد أن النوم أفضل الحلول للعناية بالبشرة!



# زيت الأركان... حافظي على جمالك

استخدمت النساء زيت الأركان على مدى قرون لخصائصه الصحية حتى أصبح إحدى الركائز الأساسية للحفاظ على الصحة بشكل طبيعي، وخصائصه التجميلية، إذ يترك نتائج رائعة على الشعر والبشرة لغناه بمكونات طبيعية تؤدي دوراً أساسياً في تجديد الخلايا.

يُستعمل زيت الأركان في الطب المغربي التقليدي للعناية بالجسم ومحاربة التقدم بالسنّ وعوامل المناخ، إذ يعالج التجاعيد والبشرة الجافة من خلال تنشيط الغشاء المائي الدهني ومدّ الخلايا بعناصر مغذية، ويخفف من العلامات التي يتركها حب الشباب وجري الماء، وغير ذلك من الجروح الجلدية كالنتشقات والحروق. كذلك يُستعمل للعناية بفروة الرأس ويعيد إلى الشعر الجاف لمعانه وإلى البشرة حيويتها، ويمنح الأظفار المتكسرة قوةً. أخيراً، يخفف زيت الأركان من الآلام المفصليّة ويزيد من فاعلية التدليك.

## خصائص جمالية

- محفّز للشعر: يحتوي زيت الأركان الغني بفيتامين «إي» على عناصر ضرورية للحفاظ على صحة الشعر وجماله، وتغذية فروة الرأس وجذور الشعر، وتنشيطها من دون أن يبخل عليها بمزيد من المعان والقوة والنعومة والمرونة. علاوة على ذلك، يحمي الشعر من الحزب والشمس والبحر والكور من خلال ترطيبه... خلافاً للأفكار الشائعة، لا يتترك زيت الأركان الشعر دهنيًا بل يغذيه ويرطبه وبالتالي يمكن استعماله حتى

على الشعر الدهني، إلا أن الحذر يبقى واجباً! فزيت الأركان ليس أحد أنواع الشامبو ولا يساهم في تنظيف الشعر. لذا تجنّبي الشامبو الغني بزيت الأركان، لأنه لا يحتوي إلا على كميات قليلة من الزيت ولا تترك أي أثر على الشعر.

- للأطراف الجافة والتالفة: لا يوجد أفضل من الترطيب للخلايا من الأطراف التالفة المتكسرة. وإعادة النعومة إليها. استعمال زيت الأركان عليها وتركيبه لمدة ساعتين ثم اغسليه مرة واحدة كل أسبوع واستمري على هذا المنوال إلى أن يستعيد شعرك طبيعته، ثم استعماله مرة كل شهر للحفاظ على نعومة شعرك وبريقه، ولمزيد من الفاعلية، دلكي شعرك بزيت الأركان وتركيبه طوال الليل.

بالمياه ومن الأفضل أن تستعمليه من دون أي شامبو.

- للشعر الجاف والضعيف: لتغذية شعرك من العمق واستعادة الحيوية، ضعي زيت الأركان على شعرك بدءاً من الجذور وصولاً إلى الأطراف قبل غسله بالشامبو لمدة 20 - 30 دقيقة، ودلكي فروة رأسك بنعومة ولطف من ثم سرحي شعرك لتوزيع الزيت على مختلف أجزائه. لفي شعرك بعد ذلك بمنشفة واتركيه لمدة نصف ساعة ثم اغسليه بشامبو لطيف وبالماء. استعمال زيت الأركان بانتظام مرة واحدة كل أسبوع واستمري على هذا المنوال إلى أن يستعيد شعرك طبيعته، ثم استعماله مرة كل شهر للحفاظ على نعومة شعرك وبريقه، ولمزيد من الفاعلية، دلكي شعرك بزيت الأركان وتركيبه طوال الليل.

بالمياه ومن الأفضل أن تستعمليه من دون أي شامبو.

بالمياه ومن الأفضل أن تستعمليه من دون أي شامبو.

بالمياه ومن الأفضل أن تستعمليه من دون أي شامبو.





# سباق لإنقاذ البرتقال عبر تغيير حمضه النووي (2-2)

فلوريدا - أمي هارمون

جاء الاتصال الذي كان يخشاه ريك كريس وكل مزارع حمضيات آخر في فلوريدا حين كان يقود سيارته. كان يكفي أن يتفوه مدير بستانه بعبارة «إنه هنا!» كي يجز على ركن السيارة على جانب الطريق. بدأ المرض الذي يطاول ثمرات البرتقال ويجعلها نصف خضراء يجتاح محاصيل الحمضيات في أنحاء العالم وقد وصل الآن إلى بساتين الولاية. جلس كريس صامتاً للحظات طويلة بعد

تبليغ الخبر، فهو رئيس شركة «حمضيات الحدائق الجنوبية» (Southern Gardens Citrus) والمسؤول عن 2.5 مليون شجرة برتقال ومصنع يتولى إنتاج العصير لشركتي Florida's Natural وTropicana. ثم قال أخيراً في ذلك اليوم الخريفي من عام 2005: «حسناً، لنضع الخطة المناسبة»، «ذي نيويورك تايمز» تابعت الموضوع.

الحمضيات لتمويل الأبحاث حول شجرة تقاوم الإخضرار، وكلفت وزارة الزراعة فريقاً من العلماء بالمسروع. كان أي حل ليرضي كريس. كان يشم يومية رائحة حريق الأشجار المصابة وهي تختلط برائحة زهر البرتقال في البستان الذي يقع على مسافة من مقر شركة «الحدائق الجنوبية».

## الوضع يحتاج إلى حل عاجل

في دفيئة مليئة بعدوى الجراثيم حيث أظهرت كل شجرة غير معدلة وراثياً عوارض المرض، صمدت أشجار ميركوف المزودة بحبيبة السبانخ لأكثر من سنة. طلب كريس بعد فترة قصيرة زرع 300 منها في تجربة ميدانية. لكن في ربيع عام 2012، طلب من «وكالة حماية البيئة» (أول وكالة من الوكالات الفدرالية الثلاث التي ستقيم أشجاره) الإرشادات. كانت الخطوة التالية تقضي بإجراء اختبار سلامة. ثم شعر بان الاختبار لن يبدأ بسرعة كافية.

قال د. ميركوف: «تبدو هذه التدابير الوكالة بشأن الاختبارات على الحيوانات، بهدف تقييم سلامة البروتين الذي تنتجه جينته والتي لا تشبه أي شيء على لائحة السموم والمواد المسببة للحساسية المعروفة، ستكون ضئيلة فأمر قائلاً: «نحن نتكلم عن السبانخ. يأكلها الجميع منذ قرون، لكن تنامت مخاوف أخرى في عقل كريس خلال ذلك الربيع، لم يشأ المزارعون في فلوريدا التحدث عن الموضوع، لكن بدأ استعمال المبيدات الذي ارتفع بثلاثة أضعاف في هذا القطاع للضئاع على القمل النباتي الذي يحمل الجراثيم يصبح ظاهرة مقلقة وأعلى كلفة، مع أنه بقي ضمن الحدود القانونية. توقف حين ساءت الاستعمال عن إعطاء مفعول حين طورت القملة النباتية مقاومة ضده، وطلبت جمعية مزارعي الحمضيات في فلوريدا من إحدى الشركات أن ترفع الضوابط التي تُفرض مرتين في كل موسم على رش الأشجار الحديثة العهد، وهو الملها الوحيد لحماية الحصاد من الأمراض. لجأ آخرون في القطاع إلى كريس بعدما عرفوا بمشروعه. فوافق على التحدث معهم خلال اجتماع خريفي لمزارعي الحمضيات في كاليفورنيا حيث رُصد مرض الإخضرار اللتو. فقال مدير الجمعية تيد باتكين: «يجب أن نسمع عن حل التعديل الوراثي». لكن شعر كريس بالقلق لأنه لم يعلم الطريقة الأنسب لتهدئة مخاوفهم.

ثم زاد انزعاجه بسبب حركة ناشطة تطالب بوسم «المنتجات المعدلة وراثياً» بـ G.M.O.

اعتبر داعمو مبادرة تصويت مثيرة للجدل في كاليفورنيا أن المطالبة بوسم المنتجات حق من حقوق المستهلكين حفاظاً على مبدأ الشفافية، لكن كانت إعلاناتهم توحى في معظمها بأن المحاصيل تحمل المخاطر: شملت إحدى الإعلانات طفلاً يوشك على أخذ قضمه لذينة من كوز ذرة مقاوم للآفات لكن رُسمت عليه علامة استفهام وعبارة «ذرة مصممة لتنتج مبيداتها الخاص».

لكنه كان يدرك أن الجينة التي تجعل الذرة مقاومة للحشرات تستنق من جرثومة التربة التي استعملها لفترة طويلة مزارعو المنتجات العضوية كمبيد حشرات طبيعي.

اعتبر أحد رؤساء «مجموعة عمل البيئة» أن إدارة الغذاء والدواء يجب أن تطالب بوسم الماكولات التي تحتوي على كائنات معدلة وراثياً وذكر عبارات مثل «الوجل الوردي، والشمام القاتل، والديك الرومي الملو، وثنائي الفينول أ في حسانتنا».

اعتبر كريس أن حملات الوسم تلك هي تكتيك يمكن أن يستعمله أي قطاع للمفوق على المنافسين: كانت تلك الجهات تحصل على تمويل كبير من شركات تباع المنتجات العضوية التي يمكن أن تفوز إذا كان الغلاف الذي يوحى بوجود مخاطر صحية معينة كغلاف يدفع العملاء إلى شراء منتجاتها البديلة غير المعدلة وراثياً. لم يكن يهدف إلى إخفاء أي شيء عن المستهلكين لكنه أراد منهم أن يفهموا طريقة وسبب هندسة البرتقال وراثياً. أزعجه أن وسم المنتجات سيضع جميع الكائنات المعدلة وراثياً في خانة سلبية واحدة.

لم يتعرض المزارع ريك كريس لانتقاد مباشر وسط المعرفة المتقدمة بسبب الماكولات المعدلة وراثياً قبل ديسمبر 2010، ضمن تعليقات القراء على مقالة نشرتها «الحدائق الجنوبية» للمحاصيل مع أن «الحدائق الجنوبية» في مجال الهندسة الوراثية.

تعهد بعض القراء بعدم شراء أي «ماكولات مركبة». نسب البعض الآخر مشكلة تكاثر حالات الحساسية إلى الهندسة الوراثية. وهاجم المشترائ شركة «مونسانتو» (مقرها سانت لويس) التي تسيطر على قطاع التكنولوجيا الحيوية للمحاصيل مع أن المقالة لم تات على ذكرها أصلاً.

ذكرت رسالة تحذر من العواقب غير المقصودة: «إذا استمرت هذه النزعة، لن نجد في أحد الأيام إلا مأكولات «مونسانتو» المصنعة».

لكن لم يتأثر كريس بهذه التعليقات. فقد استندت عشرات الدراسات الطويلة الأمد عن غذائية الحيوانات أن الكائنات المعدلة وراثياً والمستعملة وراثياً هي آمنة بقدر المحاصيل الأخرى، وصدرت الأكاديمية الوطنية للعلوم ومنظمة الصحة العالمية وجهات أخرى بيانات تصب في خانة نفسها.

لكن شعر بعض الباحثين العالميين لديه بالقلق من أن يؤدي الربط الشائع بين الكائنات المعدلة وراثياً وشركة «مونسانتو» (وبالتالي بين «مونسانتو» وانتقادات الزراعة المعاصرة إلى انقلاب المستهلكين على البرتقال المعدل وراثياً الذي تنتجه شركة «الحدائق الجنوبية».

قال د. ميركوف: لا تذكر المقالة كلمة «مونسانتو» مطلقاً، لكن تتمحور جميع التعليقات حول شركة مونسانتو». أدرك كريس أن إقدام المزارعين في البداية على تبني محصول يتكون من حبوب الصويا المعدلة وراثياً بجينة جرثومية من إنتاج شركة «مونسانتو» لم يساهم في كسب قلوب وعقول الناس كي يؤيدوا الكائنات المعدلة وراثياً، وبالتالي يتقبلوا عشياً صاراً صنّعت «مونسانتو» أيضاً.

اعتباراً من منتصف التسعينات، تبنى مزارعو حبوب الصويا في الولايات المتحدة ذلك الصنف المتعود من المحصول، ما سهّل عليهم السيطرة على الأعشاب الضارة. لكن على الاستعمال الواسع للمادة الكيميائية في المرحلة اللاحقة (إلى جانب النفوس من استراتيجيات «مونسانتو» العداينة وتنامي الشوك تجاه نظام غذائي مبني على أرباح الشركات) ليؤجج ردة فعل المستهلكين. فخرّب الناشطون في مجال البيئة عشرات

المزارعون يتفقدون أشجار البرتقال ويضعون علامة على الإصابة منها



المزارعون يتفقدون أشجار البرتقال ويضعون علامة على الإصابة منها

سيدقوننا؟ هل سيدقون أننا نقوم بذلك للتلخص من المواد الكيميائية وأنها تخرص على إبقاء المنتجات أمنة؟ أم أنهم سينظرون إلينا ويقولون «الجميع يعدون بالأمر نفسه»؟

سرت إشاعات مفادها أن المراكات الكبرى بدأت تبحث عن عصير البرتقال خارج فلوريدا (ربما في البرازيل حيث تخلق المزارعون عن البساتين المصابة بالمرض وقروا زرع منتجاتهم في أماكن أخرى). لقد انهارت التجارب الأخرى التي اعتبرها كريس مشابهة لتجربته. نُفقت الخنازير التي هُنِدت لإنتاج نفايات أقل تلوئاً على طريقة القتل الرحيم بعدما فشل مطوروها في إحدى الجامعات الكندية في إيجاد مستقرين. كان السلمون الذي تم تعديله كي ينمو بوتيرة أسرع لا يزال ينتقل مصادفةً إدارة الغذاء والدواء. شكك العلماء بدراسة تشير إلى وجود مخاطر صحية تطرحها الكائنات المعدلة وراثياً لكنها رُسخت مخاوف بعض المستهلكين إزاء هذه التكنولوجيا.

بعد هزم تدبير وسم المنتجات في كاليفورنيا، انطلقت مبادرة تصويت في ولاية واشنطن وطُرحت اقتراحات تشريعية في كونيتيكت وفيرمونت ونيومكسيكو وميسوري ولايات كثيرة أخرى. وسط حرارة الصيف الماضي، خُف كريس أعمال الزراعة كما لم يفعل سابقاً بحسب زوجه.

حين كان كريس متوجهاً في شهر أكتوبر الماضي إلى وادي كاليفورنيا الأوسط للحدث خلال اجتماع مزارعي حمضيات كاليفورنيا، فكر بطريقة الرد على الانتقادات. ففكر بقبول ذكر عبارة «منتج معدلة وراثياً» إذا كانت تستاعد المستهلكين على فهم أنه لا يخفي شيئاً. لن يتمكن يوماً من إثبات عدم وجود مخاطر في المحاصيل المعدلة وراثياً. لكنه يستطيع تفسير المخاطر القائمة في حال عدم تنفيذ المشروع.

خسرت شركة «الحدائق الجنوبية» 700 ألف شجرة وهي تحاول السيطرة على المرض، أي أكثر من ربع الكمية الإجمالية. كانت توقعات حصاد الربيع المقبل قاتمة. جاءت الموافقة على استعمال كميات أكبر من المبيدات على الأشجار الحديثة العهد في ذلك اليوم، فاضاف أثناء وجوده في الفندق خلال تلك الليلة شريحة جديدة إلى العرض الذي سيقدمه.

على المنصة في اليوم التالي، تحدث عن زيادة استعمال المبيدات، «من الواضح أننا نستعمل كمية كبيرة من المواد الكيميائية. نستعمل كميات هائلة أكثر من أي وقت مضى». ثم توقف ليتكلم عن الشريحة الجديدة. كُتب عليها بكل بساطة «قبول المستهلك». فنظر إلى الجمهور الحاضر. كان يبدرك أن أكثر ما يريد هو إلقاء المزارعون الاطمئنان إلى أنه يستطيع مساعدتهم في حال انتشار المرض. لكنه اضطر إلى تحذيره: «إذا لم تكسب ثقة المستهلك، لا أهمية لما نتوصل إليه».

الشكل نفسه، فراجع عريضة الشركة المؤلفة من 163 صفحة حيث كُتب أن التفاح المعدل يوازي التفاح الطبيعي من حيث المحتوى الغذائي، مع استبعاد خيار التلّاقح واحتمال توسيع سوق الفاكهة الصحية. ثم انتقل إلى قراءة

التعليقات. كانت بالمئات وسلبية في معظمها. كتب بعضها عدد من الأهالي الذين عبروا عن مخاوفهم من أن يؤدي عدم ظهور اللون البني في التفاح إلى إخفاء العفن. مع أن التفاح المعدل وراثياً يصبح بنياً أيضاً إذا تعفن بسبب مرض معين. كتب كثيرون أيضاً كجزء من عريضة أعدها «مركز سلامة الغذاء»

وحيث أعلمته «وكالة حماية البيئة» في يونيو 2012 بضرورة أن تشاهد نتائج الاختبارات لمعرفة طريقة تأثير الكميات الهائلة من بروتين السبانخ على نحل العسل والفقران، كتب بكل سرور شيكاً بقيمة 300 ألف دولار لصنع البروتين.

كانت تلك القيمة أعلى كلفة فردية في مشروع كُف حتى الآن 5 ملايين دولار. إذا لم تقدم تلك الاختبارات أي إنذارات مقلقة، سيحتاج إلى اختبار البروتين كما يظهر في لقاخ أزهار البرتقال المعدلة وراثياً، ثم سترغب الوكالة في اختبار العصير.

قال د. ميركوف: «تبدو هذه التدابير مفرطة». لكن تقاسم كريس ومدير أعماله مايكل إيربي شعوراً بالسعادة. في تلك المرحلة بدأت معالم المسار المرتقب تتضح. بدل انتظار أن تقرر الثلاثئة شجرة التي زرعا ميركوف (قد يتطلب الأمر سنوات عدة)، وافقوا على تجربة زرع براعم جينة

السبانخ في الأشجار الناضجة لأجل تسريع إنتاج غبار الطلع (وإنتاج أول فاكهة في تخضع للاختبار أخيراً).

في صباح باكر من السنة الماضية، تحقق كريس من موقع وزارة الزراعة من منزله. خصصت الوكالة فترة لتعليقات الناس تمتد على 60 يوماً حول الأشجار المعدلة لإنتاج «تفاح القطب الشمالي» الذي لا يتحول لونه إلى البني.

تصور كريس أن ابتكاره الخاص سيخضع



## زراعة الأشجار

في صباح مشمس، توجه كريس إلى حقل مُسج يقع على بُعد مسافة من مكتبه، بعيداً عن أي شجرة حمضيات أخرى. ففتح قفل البوابة وسجل دخوله كما تفرض قواعد وزارة الزراعة في أي تجربة ميدانية لمحصول معدل وراثياً. خلال الأشهر السابقة، كانت سلسلة Whole Foods قد أعلنت أنها ستجنّب تخزين معظم الماكولات المعدلة وراثياً يطلب من المستهلكين وستطالب بوسمها بحلول عام 2018. انضم مئات الآلاف المحتجين حول العالم إلى «المسيرة ضد مونسانتو»، وقد أصدرت وزارة الزراعة تقريرها الأخير عن حصاد البرتقال لهذه السنة وهو يبين تراجعاً بنسبة 9% عن السنة الماضية بسبب مشكلة إخضرار الحمضيات.

لكن استعاد كريس بعض الهدوء حين زار الحقل. في بعض الصفوف، زُرعت الأشجار التي لا تحتوي على أي جينة جديدة وكانت مصابة بمرض الإخضرار. في صفوف أخرى، ثمة 300 شجرة حديثة العهد فيها جينات السبانخ وهي سليمة بالكامل. في الوسط، تقع الأشجار التي يعول عليها، 15 شجرة ناضجة من نوع «هاملين» و«فالسنيا»، بطول سبعة أقدام، وقد زُرعت عليها براعم من أشجار جينة السبانخ التي ابتكرها ميركوف.

تتعدد الأسباب التي تجعله يصدّق أن الأشجار ستجاوز اختبار «وكالة حماية البيئة» حين تثمر في الربيع المقبل. كان يجمع البيانات التي ستحتاج إليها وزارة الزراعة لضمان ألا تطرح الأشجار أي خطر على النباتات الأخرى. حين يحصل على الفاكهة، تستطيع إدارة الغذاء والدواء مقارنة معدل سلامتها ومحتواها الغذائي بالبرتقال التقليدي.

في مكتبه، ثمة لائحة بالجماعات التي يمكن الاتصال بها حين تصبح أول فاكهة معدلة وراثياً في فلوريدا جاهزة للقطف: المنظمات البيئية وجمعيات حماية المستهلك وغيرها. لم يكن يعلم ما سيقوله تحديداً حين يتصل بتلك الجهات أخيراً، ولم يكن يعلم ما إذا كان أحد سيشرّب من عصير البرتقال المعدل وراثياً. لكنه قرر المضي قدماً.

في فترة لاحقة من هذا الصيف، سيوزع مئات الأشجار الشابة الإضافية مع جينة السبانخ في دفيئة جديدة. خلال سنتين، إذا فاز بالموافقة التنظيمية، ستصبح جاهزة للزرع. قد تكون الأشجار أول جهة تنتج العصير للبيع خلال خمس سنوات تقريباً. بفضل شجرته المعدلة وراثياً أو شجرة أي عالم آخر، هو يظن أن مزارعي فلوريدا سيحصلون قريباً على أشجار تستطيع إنتاج العصير من دون الخوف من أن يكون حامضاً أو أن تراجع كميته.

أثناء تواجده وحيداً في ذلك الحقل، أطلق العنان لمخيلته لبضع لحظات. لم يستطع منع نفسه من التفكير: «ربما نستطيع استعمال التكنولوجيا لتحسين عصير البرتقال. لربما نستطيع إيجاد طريقة لزراعة البرتقال على مدار السنة أو مضاعفة عدد الحبات التي تحملها كل شجرة الأن». لكن سرعان ما كبح تلك الأفكار، فأمسك الحافظة وسجل خروجه وأقفل البوابة.



بيوت بلاستيكية تحضن أشجار الحمضيات

أجرى رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة اللواء م. فيصل الجراف زيارة تفقدية لمجموعة جريدة الأمل الإلكترونية الشبابية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، في مقرها بالديعة، وكان في استقباله الرئيسة الفخرية للنادي الكويتي للمعاقين الشبخة شديخة العبدالله، ورئيس تحرير المجلة عبدالله الشمري.



تكريم الجراف



الجراف والشبخة شديخة العبدالله

المناسبة  
زيارة تفقدية

المكان  
مقر مجموعة جريدة الأمل الإلكترونية



جانب من الحضور

أقامت جمعية العلاقات العامة الكويتية الأسبوع الماضي غفقتها الرمضانية السنوية المعتادة لأعضاء الجمعية العمومية برعاية الخطوط الجوية الكويتية والوطنية للاتصالات، وكان في الاستقبال رئيس مجلس الإدارة عبدالرحيم فخرو، وفهد الحنيف نائب الرئيس، وعادل المشعل أمين السر، وجمال النصرالله أمين الصندوق، وعضو مجلس الإدارة مصيب نجم.



السفير الأميركي ماثيو تويلر متوسلا أعضاء الجمعية

المناسبة  
غفقة رمضانية

المكان  
جمعية العلاقات العامة الكويتية



علي التميمي وكلاويدا



محمي الدين ورياض شيخ



افي ديسوزا وموظفان من "روتانا"

المناسبة  
حفل إفطار

المكان  
فندق المنشر روتانا

أقام فندق المنشر روتانا حفل إفطار لعماله، وممثلي وسائل الإعلام، واستمتع الضيوف بأصبة رمضانية رائعة في قاعة الكوت. وقالت مساعدة مدير المبيعات الخارجية في الفندق افي ديسوزا إن "رمضان هو وقت المشاركة مع العائلة والأصدقاء، ونحن سعداء بأن يكون كل أصدقائنا معنا للتمتع بتجربة ضيافتنا".



طاقم العمل



إيهاب كوكو وحرمة

### نشرة صحافية

## عروض خاصة وخيارات متنوعة للاحتفال بالعيد في جميرا شاطئ المسيلة

مع قرب انتهاء شهر رمضان المبارك أعلن فندق ومنتجج جميرا شاطئ المسيلة الكويت عما في جعبته خلال عيد الفطر من إقامة مميزة وخيارات متنوعة في تناول الأطعمة والمشروبات، ما يضمن للضيوف الاستمتاع بأجواء احتفالية لا مثيل لها مع الأهل والأصدقاء. تبدأ عروض العيد من 80 ديناراً كويتياً لليلة الواحدة شاملة الإفطار لشخصين و الترتت مجاني.

يقدم الفندق لضيوفه و زائريه مجموعة واسعة من خيارات تناول الطعام تناسب مختلف الأذواق وجميع الأعمار. ويدعو العائلات والأصدقاء للاستمتاع بالمناظر المذهلة لحدائق الفندق الساحرة وتناول وجبة البرانش الخاصة على مدى ثلاثة أيام "بوفيه عيد مبارك" في غاردين كافية، كما يقدم للضيوف محطات الطهي الفوري التي تشمل مشويات مشكلة وتندوري والأطباق البحرية والأوزي، إلى جانب العديد من الأطباق العربية الشهية. ويولي الفندق عناية خاصة بالأطفال حيث يعد لهم بوفيه خاص بزخرف الأطباق الماكولات التي يفضلها الأطفال بما في ذلك حلوى القطن والفشار مع الاستمتاع بالأنشطة والفقرات الترفيهية المخصصة لهم.

ضيوف فندق ومنتجج جميرا شاطئ المسيلة المتطلعين إلى تجربة فريدة وراقية على موعد مع مطعم بيبير الذي يقدم لهم أشهى أنواع الاستمك في الكويت بطريقة فاخرة وأنيقة وفي أجواء تزخر بالفخامة، ويعد الطهاة قائمة طعام عائلية خاصة لهذه المناسبة.

بعد تناول طعام الغداء، ينعم الضيوف بالإسترخاء والراحة خلال وقت الظهيرة بالفندق في ردهة الشاي مع تذوق مختلف أنواع الشاي والقهوة وحلويات العيد والساندوتشات وأطيب اصناف لقضاء عطلة عيد فطر لا تنسى.

## رحلة ترفيهية توعوية إلى المركز العلمي

ضمن فعاليات قسم التوعية لبرنامج العاصمة لصحة الفم والأسنان خلال إجازة الصيف، أعدت رحلة للأطفال الخالية أسنانهم من التسوس إلى المركز العلمي.

تنظم الرحلة مسؤولة التوعية في البرنامج د. شيما نظر، وأشرف عليها مراقبة صحة الفم والأسنان د. صبيحة المطوع، بهدف تشجيع الأطفال وتحفيزهم على الاهتمام أكثر بصحة الفم والأسنان.

## فندق سفير الفنتاس يختتم دورة تدريب لطلبة «لويك»

اختتمت إدارة فندق سفير الفنتاس برنامجها التدريبي لثلاثة شباب كويتيين، بالتعاون مع برنامج «لويك» الصيفي، وانضم المتدربون إلى أسرة الفندق مدة ستة أسابيع، تولوا خلالها عددا من المهام والمسؤوليات التابعة لمختلف الإدارات، مثل الإغذية والمشروبات، مكاتب الاستقبال، الموارد البشرية.

عدد من المتدربين مع فريق عمل الفندق

## فورد محل ويلز في الجزء الثالث من «إكسبندابلز»



هاريسون فورد

انسحب الممثل الأميركي الشهير بروس ويلز بشكل مفاجئ من المشاركة في الجزء الثالث من سلسلة أفلام «إكسبندابلز». وذكرت مجلة «هوليوود ريبورتر» الأميركية المتخصصة أن النجم الشهير هاريسون فورد سيحل محل ويلز في الفيلم. وكتب الممثل الأميركي سلفستر ستالوني، وهو أحد أبطال الفيلم، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «ويليس انسحب وهاريسون سيشارك. نيا رائع». وذكر ستالوني أنه كان ينتظر ذلك منذ سنوات، وكتب: «بخيل وكسول. وصفة آمنة للفشل المهني». ولم يوضح ستالوني سبب هجومه على ويلز في التغريدة.

يشار إلى أن أنولد شووارزنجير وجاسون ستاثم ودولف لوندجرن وليام هيسبورت شاركوا في الجزء الثاني من الفيلم. وستشارك في الجزء الثالث المقرر تصويره صيف العام المقبل جاكى شان ونيكولاس كيدج (لوس أنجلوس - د ب أ)

## «تحت الصفر» للعلي تشارك في مهرجان صلالة

تقدم عروضها بالكويت ثم في ظفار

فادي عبدالله



طارق العلي

شهر رمضان، من إخراج نعمان حسين، وتمثيل هيا الشعيبي، فوز الشطي، أحمد الفرج، عماد العسكري، سلطان الفرج، كما يستعد لتصوير فيلم سينمائي جديد للكاتب المصري أحمد عبدالله، إضافة إلى جزأين من «الفتنة» بعد العيد.

هارون، أحمد الشمري، سلطان الفرج، خالد مظفر، تصميم الديكور لقاسم الشليان، مساعد مخرج ضاري المسيليم، إنتاج شركة فروغي للإنتاج الفني والمسرحي، إشراف عام عيسى العلوي. يذكر أن طارق العلي عرض آخر أعماله التلفزيونية «فرمش» في

الأول عبر برنامج «مرسة»، الذي يقدمه الإعلامي العماني خالد الزدجالي، إذ اختار المهرجان هذا العمل بناء على نجومية الفنان طارق العلي، ورغبة الجمهور العماني في مشاهدة فنانه المفضل.

وتدور أحداث المسرحية حول المواطن «موسي»، ويجسده الفنان طارق العلي الذي يطرد هو وأسرته من البيت لعدم استطاعته دفع الإيجار، ومنها تنطلق رحلة موسي بعد أن أصبح في الشارع بلا مأوى، وتتوالى المشاكل التي يتعرض لها هو وأسرته.

ويشارك في بطولة المسرحية فروغي للإنتاج الفني والمسرحي، إلى جانب طارق العلي كل من هيا الشعيبي، سعود الشويبي، خالد العجيري، هاني الطباح، سوسن

يعرض الفنان طارق العلي أحدث أعماله المسرحية الكوميدية «تحت الصفر» أول أيام عيد الفطر السعيد، على مسرح اتحاد نقابات العمال في ميدان حولي، وتتناول العديد من القضايا الاجتماعية في إطار ساخر، من تأليف الكاتب الإماراتي جمال سالم وإخراج عبدالعزيز صفر.

وبعد الانتهاء من تقديمها في موسم العيد، يشارك بها العلي في مهرجان صلالة السياحي 2013 في عمان، تحت شعار «عمان عطاء ووفاء» الذي تنطلق فعالياته ابتداء من ثاني أيام العيد إلى 6 سبتمبر المقبل، بواقع عرضين، وسيقدم العرض ثالث بطلب من مدير المهرجان محمد بن عمر الرواس، الذي صرح بذلك أمس

يقدم الفنان طارق العلي عروض مسرحيته الجديدة «تحت الصفر» في الكويت، ثم في عمان، تلبية لدعوة مهرجان صلالة السياحي.

## مارلين مونرو كانت مقتنعة بأنها ستزوج جون كينيدي



وكشف الكتاب أيضا أن السيدة الأولى أكدت لزوجها أنها ستبقى هي والأولاد معه في واشنطن في حال حدوث هجوم نووي. وتطرق إلى حزن الزوجين بعد وفاة طفلهما باتريك وإلى خيانات الرئيس الأميركي الزوجية المتعددة.

وحاول الكاتب في عمله هذا أن يعرف ما إذا كان جون كينيدي البالغ من العمر آنذاك 46 عاما وزوجته جاكى (33 عاما) متحابين بالفعل.

واستنتج في كتابه الذي ينتهي عند اغتيال الرئيس في دالاس في نوفمبر 1963 أن العشيقة الوحيدة التي كانت تثير قلق جاكى كانت مارلين مونرو.

(لوس أنجلوس - أ ف ب)

كانت مارلين مونرو مغرمة بجون فيتزجيرالد كينيدي إلى درجة أنها اتصلت بزوجه جاكى لتؤكد لها أنها ستزوجه، بحسب كتاب صدر أمس الأول للصحافي الأميركي كريستوفر أندرسن.

واجابت السيدة الأولى ببرودة أعصاب أن «رمز الإنارة» مرحب بها في البيت الأبيض، بحسب هذا الكتاب الذي يكشف تفاصيل السنة الأخيرة من حياة أحد الأزواج الأكثر شهرة في القرن العشرين. والكتاب بعنوان «ديز فبو بريشوس دايز. ذي فاينل بير أوف جاك ويد جاكى».

وأضافت جاكى كينيدي: «هذا مذهل، ساترك المنزل إذن وستهتمين أنت بكل المشاكل».

## داستن هوفمان عولج من السرطان

وكالة فرانس برس أن «داستن في صحة جيدة»، وأوضحت الناطقة إن داستن هوفمان الحائز جائزة أوسكار أفضل ممثل عن «راين مان» (1988) و «كرايمر فيرسوس كرايمر» (1979) سيخضع لعلاج وقائي لتجنب عودة المرض. ورفضت الناطقة تحديد طبيعة السرطان أو المستشفى الذي عولج فيه الممثل.

(لوس أنجلوس - أ ف ب)

خضع الممثل الأميركي داستن هوفمان (75 عاما) لعلاج ناجح لمكافحة السرطان على ما أكدت الناطقة باسمه لوكالة فرانس برس من دون أن تحدد ماهية المرض.

وأوضحت الناطقة باسم الممثل جودي غولتريب لمجلة «بيبول» أن السرطان «رصد مبكرا وعولج جراحيا».

وأضافت في رسالة إلكترونية وجهتها إلى

### نشرة صحافية

#### الغبقة الرمضانية السنوية لشركة الجوثن



أقامت شركة الجوثن غبقتها الرمضانية لموظفيها بحضور الرئيس التنفيذي لشركة الجوثن السيد/عبدالمجيد ماضي وجرمه والمدير العام السيد/حازم حسنة في جو عائلي رائع وقدم الإعلامي أسامة فوده فقرات ومسابقات عده نال على أنهما جميع الموظفين جوائز قيمة واستمتع الجميع بجو رمضاني بهذه المناسبة بعيدا عن جو العمل.



## فندق هوليداي إن السالمية يكشف عن استعداداته لعيد الفطر السعيد



تقدمها لهم شخصياتهم الكرتونية المفضلة. لذلك تقدم مطاعم الفندق قوائم طعام شهية ومتنوعة تتناسب مع كافة الأذواق إلى جانب بوفيه الغذاء والعشاء الشهية والمتنوع، فضلا عن ذلك سيشارك الفندق الأطفال بهجة العيد حيث العديد من الأنشطة الترفيهية والمتنوعة كالرسم على الوجوه والمسابقات الترفيهية والجوائز القيمة.

يعد فندق هوليداي إن السالمية أحد أكثر الوجهات المفضلة للمسافرين والراغبين في قضاء إجازاتهم لموقعه المميز في قلب منطقة السالمية حيث العديد من المجمعات التجارية ومراكز الترفيه والمنتزهات، إضافة إلى تعدد مرافقه وخدماته التي يقدمها فريق عمل متقاني حريص دوما على تقديم تجربة مميزة لجميع ضيوفه وبهذه المناسبة المميزة يقدم فندق هوليداي إن السالمية باطبيب الأمانى للشعب الكويتي بمناسبة عيد الفطر السعيد متمنيا دوام السعادة والفرحة والأمان على أرض الكويت الحبيبة.

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد يقدم فندق هوليداي إن الكويت - السالمية باقة من العروض المميزة على الغرف والمطاعم لمشاركة ضيوفه وعائلاتهم فرحة العيد السعيد. ولأن العيد هو من أنسب الأوقات لقضاء أمتع الأوقات مع العائلة والأحبة فقد أطلق الفندق باقة مميزة للإقامة في غرف وأجنحة وبأسعار تنافسية إلى جانب الاستمتاع بكافة خدمات ومرافق الفندق ومنها النادي الصحي (إيدج) على مدار الساعة إضافة إلى حمام السباحة وخدمة الإنترنت على السرعة والنادي الترفيهي الخاص بالأطفال والمتنوع بوجبة شهية في أي من مطاعمنا الخمسة المتنوعة.

جميع ضيوف الفندق على موعد مع رحلة شهية و متميزة في أي من مطاعم فندق هوليداي إن الخمسة من خلال قوائم الطعام المتنوعة والتي تتناسب مع جميع الأذواق أو في بوفيه مطعم الديوان العالمي الذي يضم أذ الأصناف. ولصغاركم أعدنا أمتع البرامج الترفيهية والجوائز المتعددة والتي

## سبيلبرغ ينسحب من إخراج فيلم يدور حول القناص كريس كابل



ذكرت تقارير إعلامية أمس أن المخرج ستيفن سبيلبرغ انسحب من إخراج أحدث فيلم للممثل برادلي كوبر تدور أحداثه حول قصة حياة القناص الأميركي كريس كابل ويحمل عنوان «ذا أميركا سنابير» (القناص الأميركي).

وتدور أحداث الفيلم حول حياة كريس كريس العضو السابق في القوات البحرية الأميركية الخاصة الذي سجل أعلى عدد من عمليات القنص في التاريخ العسكري الأميركي. وقد قتل كابل في فبراير الماضي بيد زميل له كان يعاني اضطرابات.

ويقوم ببطولة الفيلم برادلي كوبر الذي يقوم بإنتاجه أيضاً. (لوس أنجلوس - د ب أ)

## تسالي

كلمة السر: من 6 احرف وهي اسم فيلسوف وطبيب وفقيه أندلسي.

ا	ج	ي	ل	ت	ق	ل	ي	د
ق	ر	ط	ب	ة	ن	س	ي	م
ت	د	ق	ي	ق	ف	ه	م	ر
ر	غ	ب	ة	ش	ق	ا	ض	ي
و	ق	ت	ا	و	ر	و	ب	ا
ف	ل	ك	ي	ع	ق	ي	د	ة
ح	ي	ن	د	ت	ر	ب	ي	ة
ش	ا	م	ل	ح	د	ي	ث	ن
ب	ظ	ل	ا	م	ب	ا	د	ر

قرطبة	عقيدة	فهم	حديث
قاضي	حين	بادر	تقليد
فلكي	نسيم	تدقيق	اوربوا
رغبة	وقت	شامل	
تربية	ظلام	جبل	

### كلمات متقاطعة



- أفقياً:
- 1 - لآلى - ظهر الهلال.
  - 2 - طريق واسع بعيد - إحسان.
  - 3 - حاجز (معكوسة) - فرج.
  - 4 - ثلاثا (كعك) - أداة تعريف.
  - 5 - والدة - فاصل (معكوسة).
  - 6 - من صلوات النافلة.
  - 7 - تسمية تطلق على (اللوز) والبنديق وخلافه.
  - 8 - صلاة تؤدي خلال شهر رمضان (معكوسة).
  - 9 - نصف (تشهد) زهر عطري (معكوسة).

- عمودياً:
- 1 - (ال....) من أركان الإسلام.
  - 2 - آلة إيقاع (معكوسة) - شمل - ثلثا (أحد).
  - 3 - وضع جبهته على الأرض (معكوسة) - تسهل.
  - 4 - شמוש (مبعثرة).
  - 5 - تجدها في (إكبار).
  - 6 - أظهر العيوس.
  - 7 - يجود قراءة القرآن.
  - 8 - طرق (معكوسة) - عاهد.
  - 9 - متشابهاً - فعل منكر (معكوسة).
  - 10 - من أركان الإسلام.

### الحلول

2	9	5	1	6	4	7	8
4	8	1	9	5	7	6	2
7	6	4	8	2	1	5	9
5	9	8	2	7	1	4	6
1	4	2	6	9	4	8	5
6	7	8	4	1	5	2	9
5	2	6	1	8	9	4	7
9	1	7	2	6	8	5	4
8	4	1	5	9	1	2	6



تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3). كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، بشرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

## مقتل 62 معارضاً في دمشق... و«الحر» يهاجم مخابرات حلب

### ● 18 قتيلاً بينهم أطفال في تفجير بجرمانا ● محققو الأمم المتحدة في سورية خلال أسبوع



سوريون يتفقدون آثار انفجار وقع في أحد شوارع مدينة الرقة في وقت مبكر أمس (أ ف ب)

وجهت قوات النظام السوري ضربة موجعة لمقاتلي المعارضة بقتلها أمس لأكثر من 62 مسلحاً في كمين شمال شرق دمشق، في وقت نفذ الجيش الحر هجوماً في محاولة للسيطرة على المناطق المحيطة بمبنى المخابرات الجوية في مدينة حلب.

بعد يوم خسارتها مطار «منغ» العسكري ذي الأهمية الكبرى في حلب، تمكنت القوات النظامية السورية فجر أمس من نصب كمين للجيش الحر شمال شرق دمشق قتل فيه أكثر من 62 مقاتلاً معارضاً. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بريد الكتروني، «استشهد 62 مقاتلاً من الكتائب المقاتلة على الأقل غالبيتهم من الشباب وقدم ثمانية آخرون وذلك إثر كمين نصبته لهم القوات النظامية السورية فجر الأربعاء (أمس) في المنطقة الواقعة غرب مدينة عدرا الصناعية، إلى الشمال الشرقي من العاصمة السورية. وكان 18 سورياً بينهم أطفال لقوا حتفهم جراء تفجير سيارة مفخخة وقع مساء أمس الأول بين شارع الخضر وساحة السيوف بمدينة جرمانا في ريف دمشق والتي تشهد ازدحاماً سكانياً ومرورياً.

ونقلت الوكالة السورية للأنباء (سانا) عن مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق قوله إن «إرهابيين فجروا سيارة مفخخة بكميات كبيرة من المتفجرات في المنطقة المكتظة بالسكان والمارة مما أدى إلى مقتل 18 مواطناً بينهم 3 أطفال وإصابة 56 آخرين بجروح، مبيناً أن الانفجار أدى أيضاً إلى احتراق مبنى من أربعة طوابق وحافلة ركاب إضافة إلى تضرر عدد كبير من المحال التجارية والسيارات.

وكان مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن، في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس»، إن «مقاتلي المعارضة يشنون هجوماً في محاولة للسيطرة على المباني المحيطة بمبنى المخابرات الجوية في منطقة الليرمون» عند الأطراف

محاولة للسيطرة على المناطق المحيطة بمبنى المخابرات الجوية في مدينة حلب في شمال سورية.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن، في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس»، إن «مقاتلي المعارضة يشنون هجوماً في محاولة للسيطرة على المباني المحيطة بمبنى المخابرات الجوية في منطقة الليرمون» عند الأطراف

غارات جوية على دوما... والمعارضة تتقدم باتجاه بلدي نبل والزهراء

حلب

إلى ذلك، شن مقاتلو المعارضة أمس هجوماً في

الشمالية الغربية لمدينة حلب. وأوضح أن اشتباكات تدور بين مقاتلين ينتمون إلى «جبهة النصرة وحركة الفجر الإسلامية وكتائب فجر الخلافة الإسلامية، إضافة إلى كتائب أخرى مقاتلة، وقوات تابعة لقوات نظام الرئيس بشار الأسد، والتي يعد المبنى أحد معاقلها الرئيسية في ثاني كبرى مدن شمال سورية. وفي محافظة الرقة (شمال)،

قتل ثلاثة أشخاص بينهم طفلان وأصيب العشرات بجروح إثر انفجار «مجهول» هز المدينة صباح أمس بحسب المرصد. وباتت مدينة الرقة منذ مارس الماضي، أول مركز محافظة يخرج في شكل كامل عن سيطرة القوات النظامية.

كما شن الطيران الحربي غارتين على مدينة دوما في ريف دمشق، بحسب المرصد.

أعلنت الأمم المتحدة أمس الأول أن خبراءها المكلفين بالتحقيق في المعلومات حول استخدام أسلحة كيميائية في سورية موجودون حالياً في لاهاي حيث «ينهون استعداداتهم قبيل توجههم إلى دمشق.

أعلنت الأمم المتحدة أمس الأول أن خبراءها المكلفين بالتحقيق في المعلومات حول استخدام أسلحة كيميائية في سورية موجودون حالياً في لاهاي حيث «ينهون استعداداتهم قبيل توجههم إلى دمشق.

نيسيركي، في تصريح صحفي، إن هذه الاستعدادات ستجنز خلال الأيام القليلة المقبلة وبعدها سيتم الإعلان عن بدء مهمتهم».

(دمشق، نيويورك - أ ف ب، رويترز)

## إصابة 4 جنود إسرائيليين بانفجار في لبنان

### بعد اجتيازهم الحدود لوضع أجهزة تجسس

● بيروت، القدس - الجريدة.

في تطور أمني خطير، أصيب 4 جنود إسرائيليين فجر أمس في انفجار لغم أرضي كان مزروعاً على الحدود اللبنانية الجنوبية، بعدما دخلوا 400 متر داخل الأراضي اللبنانية مقابل البوثة.

وذكرت تقارير إعلامية أن «الجنود الإسرائيلييين الأربعة الذين أصيبوا بالانفجار في منطقة اللبونة في رأس الناقورة كانوا دخلوا الأراضي اللبنانية في دورية مشاة عند الساعة الثالثة فجراً، وأجتازوا نحو 400 متر داخل الأراضي اللبنانية، في حين ذكرت مصادر له الجريدة أن الجنود كانوا يعملون على زرع أجهزة تجسس في المنطقة المذكورة. وقد عمد الجيش الإسرائيلي إلى سحبهم بعد إصابتهم. وأعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان أمس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهكت الليلة الماضية السيادة اللبنانية واخترت دورياتها الخط الأزرق لمسافة 400 متر، لافتة إلى أنه «أثناء تسلل الدورية الإسرائيلية حصل

انفجار أدى إلى سقوط عدد من الإصابات في صفوفهم». إلى ذلك، اعتبرت السفارة الأميركية في لبنان مورا كونييلي بعد لقائها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أمس، أنه «على القيادة أن يكونوا مسؤولين أمام اللبنانيين»، مطالبة الجميع بالتزام إعلان بعيداً، لافتة إلى أن «تورط حزب الله في سورية يعرض لبنان للخطر».

شربل

في موازاة ذلك، أشار وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال مروان شربل قبيل انعقاد مجلس الأمن المركزي أمس، إلى أنه «سيتم البحث بالوضع الأمني في طرابلس، وقال: «نحن نسمع أخباراً وشائعات أن الاشتباكات ستتجدد بعد عطلة العيد، وقد عقدنا اجتماعات لنؤكد أن الأجهزة الأمنية كلها على الأرض وتنسق مع الجيش اللبناني، والجيش سيمتع أي اشكال على الأرض،

والوضع الأمني في طرابلس مستقر ولكن ليس مريحاً، وخلال فترة الأعياد حصل هوء نسبي، وقد انتقل الصراع من قنص واشتباكات بين باب التبانة وجبل محسن إلى مشاكل عائلية وداخلية في باب التبانة، وهناك من حاول فرض خوات على المحال التجارية».

وأضاف: «على القوى الأمنية أن تضرب بيد من حديد، ونأمل أن تكون الإجراءات ناجحة، وأن تساعدا القوى السياسية في طرابلس، مؤكداً «وجود القوى الأمنية في الضاحية الجنوبية، والحماية الأمنية الحزبية موجودة عند كل الأحزاب، ولن يكون هناك خصوصية أمنية في طرابلس».

في سياق منفصل، عاد التوتر إلى منطقة اللبكي في الضاحية الجنوبية لبيروت بين ال زعتر وال حجولا بعد وفاة مهدي زعتر متأثراً بجراحه التي أصيب بها في الاشتباكات السابقة. وذكرت قناة «أو تي في» أن «200 مسلح من ال زعتر اعتدوا على العاملين في طوارئ مستشفى سان تيريز - الحدث».

## إسرائيل ستبني حياً يهودياً جديداً في القدس

### استطلاع: الإسرائيليون يعارضون أي اتفاق يعيدهم إلى ما قبل 67



يهودي يتلو صلوات الشهر العبري الجديد في القدس القديمة أمس (إي بي إي)

بعد أيام من مصادقة حكومة بنيامين نتنياهو على خريطة للمناطق الأولى بالرعاية الوطنية والتي تشمل مئات المدن والبلدات بما فيها خمس عشرة مستوطنة، كشفت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية النقاب عن أن مطورين سوف يبدؤون العمل في بناء 63 مبنى لحي يهودي جديد قرب جبل المكبر في جنوب شرق القدس.

وقالت الصحيفة، على موقعها الإلكتروني أمس الأول، إن «وزير الإسكان أوري إرييل وعمدة القدس نيريركات يعجزان عن حضور مراسم وضع حجر الأساس للحي اليهودي الجديد قرب جبل المكبر، وهو حي أغلبية سكانه من العرب جنوب شرق القدس، الأسبوع المقبل، مبيحة أن المشروع، الذي سوف يضم 63 وحدة سكنية، سيربط جبل المكبر بحي أرمون هانازيف جنوب القدس. في هذه الأثناء، أظهر استطلاع للرأي نشر أمس الأول أن أغلبية

الحكومة الإسرائيلية من التوصل إلى اتفاق فإنها ستجد صعوبة في إقناع الشعب الإسرائيلي به. (تل أبيب، رام الله - د ب أ، أ ف ب)

أراضٍ لاستيعاب المستوطنات الإسرائيلية. وظهر الاستطلاع، الذي شاركت في رعايته جامعة تل أبيب، أنه حتى إذا تمكنت

الإسرائيليين سيعارضون أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين ينص على الانسحاب إلى خطوط ما قبل حرب عام 1967 حتى إذا تم الاتفاق على مبادلة



رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مستقبلاً السفارة الأميركية مورا كونييلي في بيروت أمس (اللاتي ونهر)

## برلمان تونس يعلق أعماله لحين حل الأزمة السياسية

عشرات الآلاف من التونسيين يطالبون بحل الرئاسة والحكومة

أعلن رئيس المجلس التأسيسي «البرلمان» التونسي مصطفى بن جعفر مساء أمس الأول، تعليق أعمال المجلس المكلف بكتابة دستور جديد للبلاد إلى حين حل الأزمة السياسية الخانقة، في حين تظاهر عشرات الآلاف أمام مقر المجلس في العاصمة تونس مطالبين بحل المجلس والحكومة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية.

وقال بن جعفر في خطاب توجه به إلى التونسيين عبر التلفزيون الرسمي «أتحمل مسؤولية كبرى كرئيس للمجلس الوطني التأسيسي لأعلق أعمال المجلس إلى حدود انطلاق الحوار بين الفرقاء السياسيين، وأنا أقوم بهذا خدمة لتونس، هدفي الوحيد هو تونس، هو ضمان وتأمين الانتقال الديمقراطي، محذراً من «خطورة الوضع في تونس إثر اغتيال المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي النائب في البرلمان في 25 يوليو الماضي وقتل جنود تونسيين على الحدود مع الجزائر والعمليات الإرهابية التي أحبطتها قوات الأمن مؤخرا.

وقال: «أطلب من كل الزعماء السياسيين

## سلة أخبار

السودان يطرد 20 موظفاً في مفوضية الأمم المتحدة



أفادت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين أمس، أن السودان طرد 20 من موظفيها العاملين في مساعدة مئات الآلاف من الناس الذين شردتهم الحرب في إقليم دارفور. وقالت المفوضية باسم المفوضية ميليسا فليمنج في مؤتمر صحفي إن الخرطوم لم تجدد إذن 20 موظفاً من بين 37 موظفاً دولياً بالمفوضية يعملون في دارفور. (جنيف - رويترز)

مقتل 3 من الشرطة في شرق الجزائر



قتل ثلاثة من الشرطة مساء أمس الأول، في كمين في ولاية تيزي وزو شرق الجزائر. وذكرت تقارير إخبارية أن جماعة مسلحة نصبت كميناً لسيارة شرطة على الطريق وأطلقت النار عليها مما أدى إلى مقتل الشرطة. وأوضحت أن مسلحاً قتل أثناء الاشتباك وأطلقت القوات الأمنية حملة تفتيش واسعة بحثاً عن المهاجمين الذين فروا باتجاه الغابات المجاورة. (الجزائر - د ب أ)

تظاهرة جديدة في المغرب ضد العفو الملكي



تظاهر مئات مساء أمس الأول، في مدينة الدار البيضاء المغربية، ضد العفو الذي منحه خطا العاهل المغربي الملك محمد السادس لمغتصب الأطفال الإسباني. ورد المظاہرون الذين تجمعوا في ساحة محمد الخامس وسط الدار البيضاء «نريد إصلاح القضاء» وكرامة وعدالة، و«الشعب يريد محاكمة المذنبين»، وشهد المغرب خلال الأيام الماضية حركة احتجاج واسعة بعد العفو الذي أصدره الملك عن المدان الإسباني والذي حكم عليه بالسجن 30 عاماً بتهمة اغتصاب أحد عشر قاصراً.

ويعد أيام من الاحتجاجات الغلى الملك الأحد الماضي، العفو الذي أصدره واعتقل مغتصب الأطفال في جنوب شرق إسبانيا. (الدار البيضاء - أ ف ب)

طرابلس تدعو للبين

إلى تحمل مسؤولياتهم



دعا رئيس المؤتمر الوطني الليبي ثوري أبو سهمين المواطنين الليبيين إلى تحمل مسؤولياتهم في هذه الفترة الحرجة. وأضاف أبو سهمين في كلمة وجهها للشعب الليبي أمس، بمناسبة حلول عيد الفطر: «كنا نتمنى أن تأتي مناسبة العيد السعيد دون أن يكرس صفوها ما حدث خلال هذا الشهر الكريم من انتهاك لحرمانه بقتل الأنفس وإطلاق سراح المجرمين واستهداف لرموز ثورتنا في مهدها الأول بتغازي وغيرها من المدن». (طرابلس - د ب أ)

# مصر: الرئاسة تعلن فشل الوساطات وتنتقد ماكين بشدة

## القاهرة تحمّل «الإخوان» المسؤولية والجماعة تتشبث بمواقفها • استنفار أمني في العيد

القاهرة - أيمن عيسى وشيما جلال وعمرو حسني

أغلقت الرئاسة المصرية أمس باب الوساطات الغربية والعربية لحل الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد عقب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي مطلع الشهر الماضي، وحملت القاهرة جماعة الإخوان المسلمين مسؤولية فشل المفاوضات بسبب تعنتها وإنكارها لواقع ما بعد 30 يونيو.

أعلنت مؤسسة الرئاسة المصرية أمس انتهاء مرحلة الجهود الدبلوماسية التي قادتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول عربية مع جماعة الإخوان المسلمين، التي تشبثت بموقفها الرافض لأي مقاربة سياسية لا تتضمن الخروج الآمن للرئيس المعزول محمد مرسي وقيادات الجماعة، ما يرفضه غالبية الشعب المصري.

وكشفت الرئاسة في بيانها، عن نتيجة الوساطات التي قادها أطراف دولية وعربية، قائلة: "انتهت مرحلة الجهود الدبلوماسية، التي بدأت منذ أكثر من عشرة أيام، بموافقة وتنسيق كاملين مع الحكومة المصرية، والتي سمحت بها الدولة إيماناً منها بضرورة إعطاء المساحة الواجبة لاستنفاد الجهود الضرورية، التي من شأنها حث جماعة الإخوان المسلمين ومناصريها على نبذ العنف وحرق الدماء"، معلنة أن تلك الجهود لم تحقق النجاح المأمول.

وتعنتت

وعلمت "الجريدة" أن جهود الوساطة فشلت بسبب تعنت جماعة الإخوان المسلمين، ورغبتها في فرض أجندتها الخاصة على الدولة المصرية، من خلال ضمان خروج مشرف للرئيس المعزول، والإفراج عن قيادات الجماعة، خاصة خيرت الشاطر النائب الأول لمرشد الجماعة، وعدم تجسيم الأصول المالية للإخوان، مع السماح لهم بدخول الانتخابات البرلمانية المقبلة، مقابل فض اعصامي "رابعة العدوية" والنهضة، وهو ما رفضته الحكومة الحالية لتعارضه مع خارطة الطريق المعلنة والتي أيدها ملايين الشعب المصري.

في السياق، قال رئيس مركز



أحد أنصار مرسي يرفع لافتة أثناء مسيرة مؤيدة له في الإسكندرية أمس الأول (أ ف ب)

ميدانياً، أعلنت وزارة الصحة المصرية مقتل شخص وإصابة 62 آخرين خلال الاشتباكات التي وقعت أمس الأول في القاهرة والإسكندرية ومدن دلتا مصر، بين الأهالي وأنصار جماعة الإخوان. وقال رئيس الإدارة المركزية للرعاية الصحية والعاجلة بوزارة الصحة المصرية د. خالد الخطيب إن حالة الوفاة وقعت في الاشتباكات التي حدثت بالقرب من مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية، إضافة إلى 42 مصاباً، بينما وقع 16 مصاباً في الاشتباكات التي حدثت أمام محافظة البحيرة شمال غربي القاهرة.

ذمة التحقيقات في قضايا اتهامه بالتخابر مع جهات أجنبية. استنفار وكشف مصدر أمني مسؤول لـ"الجريدة" وجود حالة من الاستنفار داخل الجيش والشرطة في مصر، خلال أيام عيد الفطر المبارك في إطار الاستعداد لمواجهة أي حدث يسعى لزعزعة استقرار البلاد، قائلًا إن هناك استعداداً للقوى خاصة في مدن القناة وسيناء، تحسباً لوقوع نشاط من الجماعات التكفيرية التي تسعى إلى استهداف قوات الأمن وإشاعة الفوضى.

من لن يتعاون سيتم استخدام القوة معه، مضيفاً: "نقل مرسي إلى خارج مصر متوقع، خاصة إلى الأراضي السعودية كمنفى لمرسي". في غضون ذلك، نفى مصدر عسكري لـ"الجريدة" نقل الرئيس السابق محمد مرسي مساء أمس الأول إلى سجن طرة، مؤكداً أن الخبر عار تماماً من الصحة، وشدد على أن الرئيس المعزول والإخوان، وهو الصراع الذي لن يتردد إبراهيم: "الأيام القليلة المقبلة قد تشهد فض اعصامي رابعة العدوية والنهضة قبل انتهاء إجازة العيد، من خلال استخدام وسائل سلمية بتقديم حفرات للمعتصمين لنقلهم إلى مقر سكنهم، مع التأكيد على عدم ملاحقتهم أمنياً، ولكن

ابن خلدون للدراسات الإنمائية" سعد الدين إبراهيم، المقرب من الإدارة الأميركية، لـ"الجريدة": "إعلان الرئاسة فشل المفاوضات بعد الجولة قبل الأخيرة للصراع بين الشعب المصري وجماعة الإخوان، وهو الصراع الذي لن يخرج منه الجماعة منتصرة، لأن الإرداء الشعبية ضد الجماعة" وتابع إبراهيم: "الأيام القليلة المقبلة قد تشهد فض اعصامي رابعة العدوية والنهضة قبل انتهاء إجازة العيد، من خلال استخدام وسائل سلمية بتقديم حفرات للمعتصمين لنقلهم إلى مقر سكنهم، مع التأكيد على عدم ملاحقتهم أمنياً، ولكن

### سلة أخبار

إغلاق مطار نيروبي بسبب حريق هائل



تسبب حريق هائل اندلع أمس في مطار "جومو كينياتا" الدولي في نيروبي في شتل أفريقيا، وأعلنت وزارة الداخلية أن الطائرات التي كان يفترض أن تحط في نيروبي غيرت مسارها إلى مطاري مومباسا والدوريت. وقالت الوزارة: "باستثناء بعض عمليات الهبوط الاضطراري فقد تم إلغاء جميع الرحلات الآتية إلى المطار والمغادرة منه". وأوضحت أن قاعة الوصول ومنطقة الهجرة لحق بهما الضرر بفعل الحريق من دون وقوع ضحايا.

(نيروبي - أ ف ب)

### كوريا الشمالية تعد بفتح «الصناعية» المشتركة



أعلنت كوريا الشمالية أمس أنها ستعيد فتح منطقة كايسونج الصناعية المشتركة مع كوريا الجنوبية، وذلك بعد قليل من تلميحات من جانب سول حول استعدادها لأن تظل المنطقة مغلقة للبلاد. واقترحت اللجنة الكورية الشمالية لإعادة التوحيد السلمي لكوريا، إجراء محادثات لتطبيع المشروع وقالت في غفلة تصالحيه غير متعادتها إنها ستضمن سلامة الكوريين الجنوبيين الذين يزورون المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية تصريحات اللجنة بعد نحو ساعة ونصف الساعة من إعلان سول عن خطوات لتعويض شركاتها التي لها مصانع في كايسونج عن الخسائر وفست هذه الخطوة على نطاق واسع بأنها تهيء لإغلاق آخر رمز للتعاون بين الخصمين الكوريين. (سيول - رويترز)

### فرنسا تناقش توسيع حظر ارتداء الحجاب



بعد حظر ارتداء الحجاب في الأجهزة الحكومية والمدارس التي تديرها الدولة اقترح المجلس الأعلى للاندماج في فرنسا حظر ارتداء الحجاب في جامعات البلاد. على ما جاء في تقرير سري سرب لصحيفة "لوموند" ونشرته أمس الأول. وقال المجلس إن "هناك حاجة لاتخاذ هذه الخطوة لمواجهة المشكلات التي تسببها طالبات يرتدين الحجاب ويطلبن مكان للصلاة وقوائم طعام خاصة في الجامعات". ووردت لجنة "حرية" 15 مارس وهي جماعة مسلمة تعارض حظر ارتداء الحجاب في المدارس أمس الأول بالقول إن "هذه خطوة أخرى في الوصم القانوني للمسلمين". وحذر العديد من السياسيين من أن حظرًا جديدًا قد يغير التوترات بين الحكومة الاشتراكية التي تدافع بقوة عن علمانية فرنسا والمسلمين الذين يشعرون أن مثل هذه القوانين تهدف إلى عزلهم ومعايقتهم. (باريس - رويترز)

### مقتل 7 وإصابة 26 في تفجير بكراتشي



قتل ما لا يقل عن سبعة أشخاص وجرح 26 آخرون أمس، بانفجار قنبلة في مدينة كراتشي الباكستانية. وأعلن مسؤول في الشرطة أن الانفجار وقع بعد مباراة في كرة القدم في ليباري، الضاحية التي جاء منها أفضل اللاعبين في باكستان وشهد اليوم "حرب صبايات" دميرة، وتحقق شرطة كراتشي لمعرفة ما إذا كان الاعتداء ارتكبه انفصاليون بلوشيون أو إسلاميون أو وقع نتيجة التنافس السياسي بين حزب الشعب والحزب القومي للسيطرة على ليباري. وقالت نائبة برلمانية من حزب الشعب إن "الانفجار وقع 11 قتيلًا بين أطفال وفتيات تتراوح أعمارهم بين 6 و15 عامًا". (كراتشي - أ ف ب)

# رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان لـ"الجريدة":

## احتجاز قيادات «الإخوان المسلمين» قانوني

### «الفض العنيف للاعتصام سيسقط 500 قتيل... ونرفض استخدام القوة المميته في رابعة»

دستور جديد، خاصة إذا كانت التعديلات في أبواب مقومات الدولة والحقوق والحريات، مصر تستحق دستوراً جديداً يُلحق بـ 25 يناير و30 يونيو، دستور 2012 به مشكلة في صياغة مواد من حيث ركاكة الصياغة وعدم تناغم المواد وتضاربها مع بعضها. هل تعتقد أن التعديلات تشمل حظر الأحزاب على أسس دينية؟ نعم هذا أمر يتطلب نصاً دستورياً ونصاً في قانون الأحزاب، وكان دستور 1971 في تعديلاته نص على عدم قيام أحزاب أو نشاط سياسي على أساس ديني، ويترتب على ذلك حظر استخدام دور العبادة والشعارات الدينية في العمل السياسي.

عزل على «الإخوان»، مثلما حدث مع الحزب الوطني. لكن أيضاً «الإخوان» لا يريدون مرونة وشروطهم مستحيلة، لأنهم يريدون عودة مرسي وعودة الدستور ومجلس الشورى، ما يعني إلغاء 30 يونيو، ولو قبل أحد شروط «الإخوان المسلمين» فسترفضها الجماهير، فلماذا من محاكمة المنشورين في جرائم القتل والتعذيب، والفساد المالي. لجنة التعديلات الدستورية تحدثت عن تحديد 80 مادة تحتاج إلى تعديل، إلا يعني هذا أننا بحاجة لدستور جديد بدلاً من ترقيع دستور 2012؟ اعتقد أن وصول الأمر لـ 80 مادة يعني أننا بصدد كتابة

تحبب بمداخل ومخارج اعتصام رابعة العدوية، وهو شبه حصار وليس حصاراً كاملاً، وتوقع أن الفض لن يكون قبل انتهاء عيد الفطر. الدكتور محمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية تحدث عن محاولة الوصول لحل سياسي، هل تتوقع مرونة من «الإخوان المسلمين»؟ - أتمنى أن يُقر «الإخوان» بالطواقع وأن يقبلوا خارطة الطريق المنفتح عليها، فلن يخسروا شيئاً من المشاركة في الانتخابات، كما أن 30 يونيو كسرت أفراد «الإخوان» بالسلطة ورجعت الأمور إلى نصابها الصحيح، لنبدأ بتصحيح المسار الدستوري أولاً، ثم الانتخابات، والقوى الثورية ليس لديها نية في عمل قواعد

توجد حالات تعذيب وصلت إلى حد القتل، وساعتها قال الوزير إن لديه قراراً بفض الاعتصام لكنه حريص على عدم وقوع ضحايا، لأنه لو حدث فض الآن فهناك احتمال استخدام السلاح وسيصل عدد القتلى إلى 500 شخص على الأقل. كيف رايتم الموقف؟ - اتفقتنا على رفض استخدام القوة المميته وأنه أمر غير مطروح على الإطلاق بموجب القانون المصري والمواثيق الدولية، لكن الوزير طلب منا حضور العملية، وقال إنه سيدعو التلفزيونات ووكالات الأنباء والصحافيين، ليكونوا حكماً على التزام الداخلية بالقانون، والوزير بلغنا أنه في صباح اليوم التالي للقاءنا سيبدأ في وضع 16 نقطة ارتكاز



شبه مؤكدة عن وجود سلاح داخل هذه التجمعات، وأشار إلى ضبط كميات من الأسلحة قبل وصولها إلى الاعتصام، كما أنه

### القاهرة - صفاء حسن

أكد رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان حافظ أبو سعدة أن احتجاز قيادات «الإخوان المسلمين» قانوني ومصدر بأوامر النيابة العامة ولا يخالف حقوق الإنسان. كم أن احتجاز الرئيس المعزول محمد مرسي في مكان غير معلوم جائز في الظروف الاستثنائية، وأوضح أبو سعدة في لقاء مع «الجريدة» أنه تم الاتفاق مع وزير الداخلية على فض اعتصام «الإخوان» بعد العيد ومحاولة الخروج بأقل خسائر ممكنة، منتقداً عدم مرونة «الإخوان المسلمين» في المفاوضات وإصرارهم على شروط مستحيلة، وفي ما يلي نص اللقاء:

لماذا التقيت وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم؟ - هذه المرة الأولى التي تطلب فيها وزارة الداخلية

# غارات على «قاعدة» اليمن... وأوباما يطمئن الأميركيين

## صنعااء تنتقد إجلاء الدبلوماسيين... وقبليون يسقطون مروحية عسكرية في مأرب



أوباما يتناول مشروباً خلال لقائه التلفزيوني في كاليفورنيا مساء أمس الأول (أ ف ب)

مقتل ثمانية جنود، بينهم العميد حسن مشعبه المكلف بحماية المنشآت النفطية، خلال اشتباكات تلت منع إصلاح أنبوب للنفط في محافظة مأرب تعرض لتفجير الأسبوع الماضي. (واشنطن، صنعااء - أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

أمريكية من دون طيار على مدى الأسبوع الماضي، أدت إلى مقتل 17 عنصراً من «القاعدة»، وجرح آخرين. وفي حادثة مرتبطة بالاضطرابات في البلاد، أعلن مسؤول قبلي يماني أن عناصر قبيلية أسقطت مروحية للجيش اليمني أمس الأول ما أدى إلى

هذه الخطوة، موضحة أنها لا تنكر وجود مخاوف أمنية لكن مثل هذا الإجراء «يخدم مصالح المتطرفين، ومؤكدة أن السلطات المحلية «اتخذت كل الإجراءات لضمان أمن وسلامة البعثات الأجنبية». وحذرت لندن حذو واشنطن بإجلاء جميع العاملين في سفارتها في صنعااء مؤقتاً، ووضعت البحرية التجارية في حالة تأهب قصوى. وأغلقت فرنسا والمانيا سفارتهما في اليمن. كما نصحت هولندا وبلجيكا وكوريا الجنوبية رعاياها بالمغادرة «في أسرع وقت ممكن»، في حين حذرت إيطاليا من وجود تهديد بتعرض الإيطاليين للخطف، كما أعلنت المفوضية العليا للاجئين تعزيز أمن مقارها. ويعد إجلاء الدبلوماسيين الغربيين، شنت طائرة أميركية من دون طيار أمس غارة على محافظة شبوة جنوب اليمن، قتل خلالها 5 عنصرو من تنظيم «القاعدة».

سعى الرئيس باراك أوباما إلى طمأنة الأميركيين بعد التحذيرات من اعتداءات على مصالح الولايات المتحدة التي أجلت أمس موظفيها في السفارة في صنعااء في خطوة رأى اليمن أنها «تخدم مصالح المتطرفين». ففي مقابلة تلفزيونية ليل الثلاثاء الأربعاء، أكد أوباما أن إدارته «تتخذ كل الاحتياطات اللازمة»، داعياً الأميركيين إلى عدم الشعور بالهلع. وقال أوباما: «إذا عمل الأميركيون بحذر وتشاوروا مع وزارة الخارجية والسفارة واطلعوا على الموقع قبل أن يسافروا وبحقوا عن الاحتياطات التي يجب عليها اتخاذها، اعتقد أنه يمكنهم الذهاب في عطلة»، مضيفاً أن «كل ما عليهم القيام به هو التأكد من أنهم يتصرفون بحذر». وفي وقت سابق، وبينما وصل 75 من موظفي السفارة الأميركية في صنعااء أمس الأول، إلى قاعدة رامشتاين بالمانيا، ردت الحكومة اليمنية بشدة على

# التيار الصدري: المالكي وقادته الأمنيون سيكونون في السجن

## لجنة النزاهة تؤكد أن «الدفاع والداخلية» الأكثر فساداً

رجح النائب عن التيار الصدري في البرلمان العراقي جواد الحسناوي أمس، أن يكون رئيس الوزراء نوري المالكي «في السجن خلال الدورة البرلمانية المقبلة، وليس رئيساً للوزراء بسبب ما ارتكبه من جرائم بحق الشعب العراقي». وقال الحسناوي في تصريح صحفي: إن «المالكي سيكون في السجن خلال الدورة المقبلة، لكثرة ما ارتكبه من جرائم بحق الشعب العراقي، فهو يتحمل المسؤولية المباشرة لدماء العراقيين التي تسيل»، مضيفاً أن «الحكم يعني نفسه بأحكام العيلة بتوليته دورة ثالثة بعد الإخفاقات الموجودة من انهيارات أمنية وعدم نجاحه بأي ملف». وتساءل كيف يتسلط على رقاب العراقيين ويكون أكثر هدراً لدمائهم؟، مشدداً أن «المالكي كان يجب أن يكون في السجن الآن لولا حكم ائتلاف دولة القانون الذي يدافع عنه دفاعاً مستميتاً، وكذلك وجود القضاء المسيس والبرلمان الذي يدافع عن المفسدين». وأكد الحسناوي أن السجن سيسلم أيضاً مدير عام مكتب القائد العام قاسم عطا ورئيس جهاز مكافحة الإرهاب طالب شغاتي، ووزير الدفاع سعدون الدليمي وآخرين. في غضون ذلك، قال عضو لجنة النزاهة في البرلمان النائب عزيز كاظم علوان العكيلي أمس: إن «وزارتي الدفاع والداخلية تصدرت عمليات الفساد المالي والإداري مقارنة بمؤسسات الدولة وتأتي بعدها وزارة الكهرباء»، مؤكداً أن هذه الوزارات يصرّف عليها أموال تقدر بحوالي 50 مليار دولار سنوياً. إلى ذلك، يستعد شباب العراق للخروج في مظاهرة حاشدة في 31 من أغسطس الجاري، وذلك ضد فساد الحكومة وفسلها في بسط الأمن وفقدان الخدمات، وتناقض صفحات التواصل الاجتماعي بكل أنواعها وبشكل فعال على ضرورة التظاهرات والاعتصامات حتى إسقاط حكومة الفساد. (بغداد - يو بي آي، د ب أ)







..وتتويج بطل الدورة في فئة البراعم



ممثل سمو الامير يتوج فريق البلوز الفائز بدورة الروضان

# البلوز يهزم أميركانا ويتوج بطلاً لنسخة «الروضان» الـ 34

## الحمود والروضان كرما الفائزين في العرس الختامي للدورة

توج فريق البلوز بلقب بطولة دورة المرحوم عبدالله الروضان، بعد فوزه على أميركانا 1-0 صفر، في المباراة النهائية للدورة التي حظيت برعاية سمو أمير البلاد.

أطلقت دورة المرحوم عبدالله الروضان لكرة قدم الصالات شمعتها الرابعة والثلاثين، بحصول فريق البلوز على اللقب للمرة الأولى، بفوزه على أميركانا بهدف مقابل لا شيء في العرس الختامي. وقام وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود، ممثلاً عن سمو أمير البلاد راعي الدورة، بتتويج الفريق الفائز والشركات الراعية، كما شارك في مراسم التكريم ناصر الروضان وخالد الروضان رئيس اللجنة المنظمة، بحضور رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد، ووزير الصحة الشيخ محمد

العبدالله وممثلي الشركات الراعية. وجاء الحفل الختامي معبراً عن أجواء الدورة التي حفلت هذا العام بالعديد من المفاجآت والمهرجانات والمباريات الاستعراضية التي حضرها كوكبة من نجوم العالم، لتكون على موعد جديد مع الإثارة والتشويق في اليوم الختامي، الذي جاء ذقعة في الروعة والتنظيم، وقامت خلاله اللجنة المنظمة بعرض سلسلة من التقارير التلفزيونية لاستعراض أهم مشاهد النسخة الرابعة والثلاثين. ورافق نجاح الدورة والمحافظة على استمراريتها طوال 34 عاماً.

وكان البلوز مرشحاً منذ البداية للحصول على اللقب، خاصة أنه يمتلك مجموعة من أفضل لاعبي الدورة، سواء خارجياً مع الثنائي الإيطالي الشهير ادريانو ودودو أو بتواجد النجوم المحليين صالح حيدر وسالم امان وفيصل الرفاعي ومحمد عبدالنبي والحارس المتألق محمد قاهري. في المقابل، كان أميركانا أكثر من ند في المباراة النهائية، التي أهدر خلالها العديد من الفرص ليحبط في فرصة التعادل ونيل اللقب، ورغم الخسارة فإن أميركانا قدم مستويات رائعة في الدورة، وتآلق من صفوف

الثنائي الكولومبي كارو وكاميلو إلى جانب المحليين عبدالله حيات ومحمد حيات ومحمد العوضي. وكان البلوز مرشحاً منذ البداية للحصول على اللقب، خاصة أنه يمتلك مجموعة من أفضل لاعبي الدورة، سواء خارجياً مع الثنائي الإيطالي الشهير ادريانو ودودو أو بتواجد النجوم المحليين صالح حيدر وسالم امان وفيصل الرفاعي ومحمد عبدالنبي والحارس المتألق محمد قاهري. في المقابل، كان أميركانا أكثر من ند في المباراة النهائية، التي أهدر خلالها العديد من الفرص ليحبط في فرصة التعادل ونيل اللقب، ورغم الخسارة فإن أميركانا قدم مستويات رائعة في الدورة، وتآلق من صفوف

الثنائي الكولومبي كارو وكاميلو إلى جانب المحليين عبدالله حيات ومحمد حيات ومحمد العوضي. وكان البلوز مرشحاً منذ البداية للحصول على اللقب، خاصة أنه يمتلك مجموعة من أفضل لاعبي الدورة، سواء خارجياً مع الثنائي الإيطالي الشهير ادريانو ودودو أو بتواجد النجوم المحليين صالح حيدر وسالم امان وفيصل الرفاعي ومحمد عبدالنبي والحارس المتألق محمد قاهري. في المقابل، كان أميركانا أكثر من ند في المباراة النهائية، التي أهدر خلالها العديد من الفرص ليحبط في فرصة التعادل ونيل اللقب، ورغم الخسارة فإن أميركانا قدم مستويات رائعة في الدورة، وتآلق من صفوف

الثنائي الكولومبي كارو وكاميلو إلى جانب المحليين عبدالله حيات ومحمد حيات ومحمد العوضي. وكان البلوز مرشحاً منذ البداية للحصول على اللقب، خاصة أنه يمتلك مجموعة من أفضل لاعبي الدورة، سواء خارجياً مع الثنائي الإيطالي الشهير ادريانو ودودو أو بتواجد النجوم المحليين صالح حيدر وسالم امان وفيصل الرفاعي ومحمد عبدالنبي والحارس المتألق محمد قاهري. في المقابل، كان أميركانا أكثر من ند في المباراة النهائية، التي أهدر خلالها العديد من الفرص ليحبط في فرصة التعادل ونيل اللقب، ورغم الخسارة فإن أميركانا قدم مستويات رائعة في الدورة، وتآلق من صفوف

من ذلك، بينما حالت العارضة دون تقدم الكويت عن طريق عبدالعزيز ناجي لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي انحازت للكويت، بعدما نجح الحارس عبدالله عباس في وطلال أحمد، وأحرز للكويت وفهد سعد.

بتحقيق اللقب للمرة الثانية مقابل لقب وحيد لأبل. جاءت المباراة مثيرة بين طرفي اللقاء من بدايتها، وحاول لاعبو الفريقين فرض سيطرتهم وتنظيم هجومهم بحثاً عن تسجيل هدف مبكر إلا أن التمرکز الدفاعي الجيد وتآلق حارسي المرمى حال دون تسجيل أهداف في الشوط الأول. ومع انطلاق الشوط الثاني وضحت رغبات الفريقين الهجومية بشكل أكثر شراسة، وحاول محمد الكندري وطلال أحمد وضع فريق أكاديمية حسن أبل في المقدمة، إلا أن تآلق الحارس عبدالله عباس حرّمهم

## حيدر وحاتم الأفضل

اختير صالح حيدر نجم فريق البلوز أفضل لاعب في الدورة على مستوى الجوائز الفردية بعد تألقه الألف مع فريقه ومساهمته الكبيرة في الحصول على اللقب، كما حصل حاتم حسن من فريق المرحوم احمد الرومي على جائزة أفضل حارس مرعى.



حضور غير مسبوق

## الحمود يشيد بنجاحات الدورة

أعرب الشيخ سلمان الحمود عن اعتزازه وفخره الكبيرين بتتويج سمو الأمير لحضور اليوم الختامي لدورة الروضان العريقة، مهنئاً الفرق الفائزة في منافسات الدورة.

وأشاد الحمود، في تصريح صحفي عقب تتويج الفرق الفائزة، بالدور المهم الذي تقوم به هذه الدورة باستقطابها الشباب وأفضل الرياضيين في الكويت والعالم، معتبراً إياها مبادرة رائدة من القطاع الخاص لخدمة الشباب الكويتي. وأشار إلى أن وزارة الشباب معنية بوضع الاستراتيجيات الشبابية ومتابعة تنفيذها مع الجهات المعنية، كي تبقى قضايا الشباب أولوية لدى الحكومة، حيث ستركز على تعزيز حس الانتماء الوطني وتنمية قدرات الشباب، ووضع سياسات مناسبة لدخولهم سوق العمل.

وشدد على حرص الوزارة على الاستماع لآراء الشباب وإشراكهم في التخطيط لمستقبل واعد يأخذ بعين الاعتبار طموحاتهم وتطلعاتهم، مع التمسك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقيم البلاد الأصيلة.

ونوه بالتنظيم المميز من قبل اللجنة المنظمة للدورة، برئاسة خالد الروضان، وجميع رعاية الدورة من القطاع العام والخاص، ما ساهم في ظهور مبارياتها وانشطتها بصورة لا تفتقر لمتابعة لروية النسخة المقبلة للدورة التي شهدت تطوراً كبيراً في الأعمار الأخيرة.

## كلاسيكو «الروضان» يتصدر الصحف العالمية

تصدرت دورة الروضان عناوين أكبر الصحف العالمية، وتحديداً «ماركا» و«أس» في إسبانيا، و«ديلي ميل» الانكليزية، التي قامت بتغطية مباراة كلاسيكو التي شارك فيها نجوم ريال مدريد وبرشلونة، ضمن فعاليات اليوم قبل الأخير بالدورة، وهي المباراة التي نالت قدراً كبيراً من اهتمام الصحف العالمية، ما يعكس حجم النجاح الكبير الذي حققته دورة الروضان من خلال استضافة كلاسيكو الإسباني.



جانب من المباراة النهائية

## الروضان يثمن الرعاية الأميرية للدورة

أكد الرئيس الفخري للدورة ناصر الروضان أن إقامة هذه الدورة، التي تحمل اسم أحد رجالات الكويت الذي ساهم في بناء نهضة الكويت الحديثة لمدة 34 سنة متتالية، تعتبر تكريماً له ولجيله من الرعب الأول الذين بنيت الكويت بسواغهم. وقال الروضان، في تصريح صحفي بمناسبة ختام الدورة، إن هذه النسخة تميزت برعاية سمو الامير لها، التي تركت أكبر الأثر في نفوس جميع المنتهين لها، مؤكداً أن هذه الرعاية تجسد حرص سموه على الاهتمام بالشباب وتشجيع مشاركتهم في كل الأنشطة لاسيما إقامة العديد من الفعاليات والمباريات الاستعراضية لعدد من الفرق العالمية والعربية والمحلية، والتي نالت استحسان الجماهير الغفيرة التي حضرت مبارياتها على مدار أيامها الـ 28، منوها بالعمل الجاد لرئيس وأعضاء اللجنة المنظمة الذي أثمر هذا النجاح المتواصل لها.

## حبيب رداً على أحمد حسن: الارتباط مع النادي ليس عذراً لاستلام المستحقات كاملة بلا عمل



خالد حبيب يتلقى تعليمات من الشيخ طلال المحمد رئيس اللجنة المنظمة

وكون العميد لم يستطع حضور بقية مباريات البطولة لارتباطه مع ناديه الزمالك بدوري الإبطال فهذا لا يعطيه الحق أو العذر لاستلام مستحقاته كاملة من دون عمل. وليعلم العميد ان الشؤون القانونية والمالية لا تخضع للعلاقات الشخصية ولهذا نفذت قرار اللجنة المنظمة بحجب الـ 50 في المئة من بقية عقد.

وؤكد من جانبنا ان تصرفنا جاء صحيحاً ونحن لا نخشى تصعيد الأمور قضائياً. ورداً على قول العميد انه تعلم درساً جيداً وحسبى الله ونعم الوكيل يقول له في الختام كام ساعة قضيتها في الكويت ونأسف لهذه السلطة المدوية ونحن نقدر تاريخك لكن غلطة الشاطر بعشرة وتنمى الا تقع من على الكرسي.

خالد حبيب (مدير بطولة العالم المصغرة لكرة الصالات للنادية)

ولعل العميد المذكور يتذكر انه لم يقم في الكويت اسبوعاً متواصلاً وكان دائماً مشغولاً لديه التزامات أخرى أثرت على ادائه ومن هنا كان الأقل عطاء، وهو يعلم ان الاحتراف صفة وعطاء وليس شهرة فقط ومن هذا السياق حضر العميد كضيف وحضر آخر يومين من البطولة فهل بهذا يستحق بقية قيمة العقد؟ ورداً على اتهامه بسوء المعاملة من اللجنة المنظمة نرى في هذا احصافاً حيث كنت اعامله كاخ وصديق لكنه تغير بعد صدمة عدم نياله مبلغاً مالياً لا يستحقه لمخالفته اهم بند في العقد.

وهنا يؤكد ان اللجنة المنظمة سددت كل التزاماتها واوفت بالتعهدات ونأسف للافتراء على الشركة الراعية التي احترمت كل اتفاقاتها وتعاقدها.

ولعل العميد احمد حسن يدرك ان عدم التزامه بشروط الاتفاق من جانبه فرض حجب بقية المبلغ المحدد في العقد وهذا حق.

تلقي القسم الرياضي رداً من مدير بطولة العالم المصغرة لكرة الصالات خالد صالح حبيب على تصريح اللاعب المصري احمد حسن المنشور في العدد الصادر يوم الأحد الماضي الموافق الرابع من الشهر الجاري تحت عنوان: أحمد حسن

للجريدة: «راعي مونديال الصالات بالكويت منحتي 50% من قيمة تعاقدي فقط، وإيماناً منا بحق الرد وحرية الرأي فإننا نلتزم بشهره كما جاء رغم ركاكته وافتقاره للمنطق وهذا نصه: رداً على استياء نجم نادي الزمالك عميد لاعبي العالم احمد حسن حسب ادعائه من المعاملة التي لقيها من اللجنة المنظمة لبطولة العالم لكرة الصالات منذ ان انضم ببطولة قيمة العقد في اجراء سليم لعدم التزام صاحب الالتزام باهم بند بخصوص انضمامه لفريق عمل الاستديو التحليلي في البطولة لمدة عشرة ايام وهذا يعني زوال استحقاته بقية العقد.

## أفضل لاعب في أوروبا بين ميسي ورونالدو وريبيري



الفرنسي ميشال بلاتيني، وسبق ان فاز بها الأرجنتيني ليونيل ميسي عام 2011 والاسباني أندريس إنيستا عام 2012. وأحرز ميسي (26 عاما) مع فريقه لقب بطل الدوري الإسباني وسجل له 46 هدفا، في حين سجل رونالدو (28

بايرن ميونخ الألماني). وتم اختيار اللاعبين الثلاثة بموجب تصويت نهائي شاركت فيه مجموعة من الصحافيين التابعين للاتحادات الـ53 المنضمة إلى الاتحاد الأوروبي. وسيعمل اسم الفائز على هامش قرعة دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا في 29 أغسطس في موناكو. وكانت الجولة الأولى من التصويت التي حصلت قبل نحو شهر اُبقت 10 مرشحين.

وأنتها الاتحاد الأوروبي هذه الجائزة بمبادرة من رئيس الاتحاد الأوروبي،

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اسم الأول ان عدد المرشحين للفوز بالنسخة الثالثة من جائزة أفضل لاعب في أوروبا لموسم 2012-2013 قد تقلص إلى ثلاثة لاعبين هم الأرجنتيني ليونيل ميسي (برشلونة الإسباني)، والبرتغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) والفرنسي فرانك ريبيري

### سلة أخبار

كرويف: صفقة نيمار كان يجب أن تكون بعد عامين



اعترف أسطورة كرة القدم الهولندي يوهان كرويف بأنه كان يفضل أن يتعاقد ناديه السابق برشلونة مع النجم البرازيلي الصاعد نيمار بعد عامين من الآن. وأوضح كرويف في مقابلة لصحيفة "الكوميرسو" البيروانية "كان من الأفضل أن ينتظر برشلونة عامين ليرى مدى تطور ونضج ميسي، وهل سيكون لديه حظ جيد مع الإصابات" كما كان من الأفضل الانتظار على نيمار حتى يتطور أكثر. وحذر كرويف مجددا من وقوع مشاكل في "سفينة" برشلونة لوجود "قائدتين"، في إشارة لميسي ونيمار. كما تشكك في الحرب الأرجنتيني الجديد تانا مارتينو، مبينا "لا أعرفه، لكنه قد يأتي من بعيد مثل ريكارد وجوارديولا وتيتو، لكن تيتو مريض وكان لابد من اتخاذ قرار سريع".

### إنجي يريد بيع نجومه

ذكر الملياردير الروسي سليمان كريموف، مالك نادي إنجي ماختاتسكالا لكرة القدم، والصحافة الروسية اسم ان النادي سيخضع ميزانيته بشكل كبير وسيبيع نجومه ليعود ناديا صغيرا كما كان في السابق. وعانى كريموف بعد خسارة فريقه بقيادة الفرنسي لاسانا ديبارا والكاميروني صامويل ايتو امام روستوف صفر-1 الجمعة الماضي في الدوري الروسي، من مشاكل صحية وقرر تغييرا كبيرا في استراتيجيته النادي الذي يقبع في المركز الثالث عشر برصيد نقطتين فقط من 4 مباريات.



صامويل ايتو

## مورينيو: مواجهة الريال أمر رائع... وأنشيلوتي يرد: نواجه تشلسي وليس مورينيو

أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد الإسباني اسم ان نجم فريقه، البرتغالي كريستيانو رونالدو باق في صفوف النادي الملكي، مشيرا إلى أن مباراة نهائي كأس أبطال غينيس الودية ستكون أمام تشلسي الإنجليزي، وليس مديره الفني جوزيه مورينيو.

وقال أنشيلوتي، في مؤتمر صحفي عشية مواجهة تشلسي الأربعاء، "لا أعرف متى سيتم التجديد لأن هذا الأمر ليس من بين اختصاصاتي، ولكن ما يمكنني قوله ان رونالدو سيظل مع ريال مدريد وسيجد تعاقده". وتابع "هذا امر بين الفريق واللاعب الذي يعمل كثيرا هذه الأيام ويأمل في تجديد تعاقده على غرار النادي، لذا فلا اعتقد أن هناك مشكلة في هذا الشأن". ورفض أنشيلوتي التعليق على انضمام نجم صفوف الريال، موصحا "لن أتحدث عن بيل، لا اود أن يغضب مدرب في إشارة إلى المدير الفني لتوتنهام أندريه فيلاش بوشا) وأفضل عدم الحديث". وأضاف "لن أتحدث، لدي فريق جيد للغاية وأنا سعيد للغاية باللاعبين الحاليين". كما رفض أنشيلوتي التعليق على التصريحات التي ادلى بها مورينيو، مشيرا "من جانبنا سنقدم مباراة قوية ضد فريق وليس مورينيو"، المدير الفني السابق لريال مدريد.

ولكن ورغم ذلك، أقر أنشيلوتي بانها ستكون مباراة مؤثرة بالنسبة له، قائلا "أواجه فريقا قضيت

في صفوفه عامين قيمين للغاية، وربطتني علاقة جيدة بلاعبيه". من جانبه، أكد البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق تشلسي الإنجليزي، أن مواجهة ريال مدريد ستكون "أمرا رائعا" لفريقه. وفي تصريحات أدلى بها الليلة الماضية قبل يوم على اللقاء الذي سيجتمع بين تشلسي وريال مدريد في نهائي بطولة "كأس الشامبيونز" الودية، قال مورينيو: "مواجهة ريال مدريد ستكون أمرا رائعا لنا.. فنحن سنواجه فريقا مميذا جدا يضم لاعبين متميزين، في منافسة لا نشعر بالضغط من أجل تحقيق الفوز فيها لذا ساجري نفس التغييرات التي اتبعتها حتى الآن". وتجنب مورينيو التطرق إلى الجدل الدائر بينه وبين مواطنه كريستيانو رونالدو مهاجم الريال، بعد أن قال إنه كان يرب "رونالدو، ليس هذا (كريستيانو)، ولكن رونالدو الحقيقي، البرازيلي". ومن جانبه رد كريستيانو على هذه التصريحات بقوله إنه لا يبصق في طبق أكل فيه، مبينا أن "ثمة أشياء في الحياة لا تستحق التعليق عليها وهذه تعد واحدة منها".



أنشيلوتي

### عودة بيبي إلى تشكيلة البرتغال



عاد بيبي مدافع ريال مدريد الإسباني إلى التشكيلة التي أعلنها أمس الأول الثلاثاء مدرب منتخب البرتغال لكرة القدم باولو بينتو لمجبهة هولندا وديا في 14 أغسطس الحالي. وكان بيبي حرم من المشاركة مع منتخب بلاده ضد روسيا (1-0 صفر) في يونيو بسبب الإيقاف. وقال بينتو الذي تضمنت تشكيلته تغييرات طفيفة جدا، في مؤتمر صحفي: "عودة بيبي تفتح امامنا احتمالات كثيرة، انه لاعب بملك قدرة وطاقات كبيرتين لأن يكون قائدا، والمهم بالنسبة لنا هو تأمين الاستقرار داخل المنتخب واعطاؤه هوية".

### مدير توتنهام: لا نستطيع إرغام بيل على البقاء



اعتبر مدير نادي توتنهام الإنجليزي لكرة القدم كيث ميلز اسم الأول ان ناديه لا يستطيع إرغام المهاجم الدولي ويلزي غاريث بيل على البقاء رغما عنه.

وقال ميلز في تصريح لصحيفة محلية "أنا نرغب جدا جدا في بقاء بيل، لكن النادي لا يستطيع إرغامه على ذلك خلافا لرغبته". وأضاف "إذا رغب لاعب في الرحيل فمن الصعب جدا إرغامه على البقاء. لقد رأينا ذلك الكثير من الأندية حيث يكون لاعب مرتبطا بعقد فلا نستطيع نحن إرغامه على البقاء معنا". ويأتي هذا التصريح ليعزز آمال نادي ريال مدريد الإسباني بالحصول على خدمات ويلزي (24 عاما) الذي سجل 26 هدفا في الموسم الماضي.

### شارابوفا الأعلى خلافا بين الرياضيات

ذكرت مجلة فوربس اسم الأول الثلاثاء أن لاعبة كرة المضرب الروسية ماريا شارابوفا هي الأعلى دخلا بين الرياضيات، لكنها بعيدة كل البعد عن الرياضيين الذكور. ونشرت المجلة المتخصصة في كشف الثروات قائمة الرياضيات العشر الأعلى دخلا في عام واحد، فطغت لاعبات كرة المضرب عليها، وجاءت شارابوفا في الطليعة بمبلغ 29 مليون دولار (21.9 مليون يورو) بين يونيو 2012 وأكتوبر ذاته من 2013. معظمها من رعاية شركات التجهيزات الرياضية مثل هيد ونايكي (23 مليون دولار بعد تنقيحها بمبلغ لرولان غاروس عام 2012). وحلت شارابوفا أمام لاعبات كرة المضرب الأميركية سيرينا وليامس (20.5 مليون دولار) والصينية نا لي (18.2 مليون) والبروسية فيكتوريا ازارنكا (15.7 مليون).



مورينيو

## غيابات بالجملة لنجوم ألعاب القوى في روسيا

إذ كانت المنشطات ستحرم عشاق ومتابعي النسخة الرابعة عشرة لبطولة العالم للألعاب القوى، المقررة في موسكو من 10 إلى 18 الجاري، من إطلال عدة، في مقدمتهم الأمريكي تايسون غاي والجامايكيان أسفا باول ويوهان بلايك، فإن الإصابات تسببت بدورها في غيابات بالجملة أبرزها لعطل العالم وأولمبياد لندن 2012 وحامل الرقم القياسي العالمي في سباق 800 م الكيني ديفيد روديشا والكرواتي بلانتكا فلاسييتش بطلا العالم في الوثب العالي (2007 و2009). واضطر ملك مسافة 800 م روديشا إلى إعلان انسحابه بسبب معاناته من مشكلة في ركبته اليمنى منذ مطلع يونيو الماضي، ولم يشارك روديشا (24 عاما) في تجارب انتقاء المنتخب

الذي سيمثل كينيا في موسكو، واعطى المسؤولين الكينيين لانفسهم مهلة اسبوع لإدخاله ضمن المنتخب من عدمه حسب تجاوبه في التماثل للشفاء من هذه الإصابة. بيد ان الامر لم يكن كذلك لان روديشا أعلن انسحابه. وقال روديشا، في بيان نشره الاتحاد الكيني لألعاب القوى: "أنا أتعافى جيدا لكن ببطء كبير، وفي هذا التوقيت لا أعتقد أنني ستعافى في الوقت المناسب للمشاركة في بطولة العالم". وأوضح مدرب كولم وكونيل ان روديشا كان يأمل أن تتحسن حالته الصحية بسرعة لبدء التدريبات لكن فقرة الشلالية اسابيع متتالية لانطلاق بطولة العالم لم تكن كافية لذلك. وكان روديشا نشر في 7 يوليو الماضي، على حسابه

تفتقد بطولة العالم للألعاب القوى، المقررة في موسكو 10 الجاري، العديد من النجوم مثل روديشا وفلاسييتش.

عرضا ضعيفا من الناحية الفنية وبرزت ثغرات في صفوفه أمام فريق أقوى بدينا استفاد من كونه في وسط الدوري في بلاده. ولم يظهر فريق "الشياطين الحمر" بصورة الجاهز تماما للدفاع عن لقبه، واهتزت شبكاته أولا في مطلع الشوط الثاني عبر روبن كاسيون الذي راوغ ثنائي الدفاع جوناثان إيفنز والصربي نيمانيا فيديتش (49). في المقابل، كان الهولندي روبن فان بيرسي، هداف الدوري الإنكليزي، شبه غائب في الشوط الاول لأنه كان وحيدا في المقدمة ولم يجد من يمدده بالكرات باستثناء فرصة ذهبية أقر تمريرة من الفرنسي باتريك أيفرا فشل في ترجمتها (27).

## البرازيل تتوقع الحصول على 11 مليار دولار في مونديال 2014

تتوقع البرازيل الحصول على ما يقرب من 10.9 مليارات دولار من عائدات قطاع السياحة أثناء استضافتها لنهايات كأس العالم المقرر إقامتها العام المقبل وفقا لتقديرات حكومية صدرت أمس الأول. وذكرت هيئة السياحة البرازيلية (إمبراتور) أنه من المرجح حضور ستمئة ألف زائر أجنبي لمشاهدة البطولة المقرر إقامتها خلال الفترة من 12 يونيو حتى 13 يوليو عام 2014 كما تتوقع هيئة السياحة البرازيلية سفر حوالي ثلاثة ملايين برازيلي داخل البلاد لحضور المباريات في 12 مدينة برازيلية وأشارت التوقعات إلى ان الجماهير البرازيلية ستنتفح حوالي 8 مليارات دولار على الإقامة والطعام والسفر، في الوقت الذي سيقتفي فيه الأجنبي 3 مليارات أخرى داخل البرازيل. وذكر تقرير أخير لهيئة السياحة البرازيلية أن بطولة كأس القارات التي تعقد البريوة الأخيرة لاستعدادات البرازيل لتنظيم نهايات كأس العالم قبل إقامتها بعام واحد منحت البلاد ما يقرب من 140 مليون دولار من عائدات الإنفاق السياحي.



## ديوكوفيتش إلى الدور الثالث لدورة مونتريال

عاد الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أولا بقوة إلى الملاعب أثر فوزه السهل على الألماني فلوريان ماير 6-2 و6-1 في الدور الثاني من دورة مونتريال الكندية الودية، إحدى دورات الماسترز (الف نقطة). وكان نوفاك المصنف أولا في العالم والباحث عن لقبه الثالث على التوالي في دورتي مونتريال وتورنتو اللتين تتناوبان على استضافة منافسات الرجال والسيدات، ابتعد عن الملاعب منذ خسارته نهائي بطولة ويمبلدون الإنكليزية في 7 يوليو أمام البريطاني اندي موراي 6-4 و7-5 و6-4. ويلتقي نوفاك الذي أعفي من الدور الاول على غرار المصنفين الثمانية الأوائل، في الدور المقبل مع الكندي فليب بيليو فرصة ذهبية أقر في 3-6 و7-5 و3-2 تم بالانسحاب.

## طوكيو ومديره أبرز المرشحين لاستضافة أولمبياد 2020

بعد أكثر من عامين من المحاولات المضنية لكسب التأييد، وقبل شهر واحد فقط من اتخاذ القرار النهائي، تبدو حظوظ مدينتي طوكيو اليابانية ومديره البرازيلية الأوفر لنيل شرف تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام 2020، في الوقت الذي تبدو فيه اسطنبول بعيدة عن اللحاق بركب هاتين المدينتين. وقال عضو في اللجنة الأولمبية الدولية لوكالة الأنباء الألمانية: "اسطنبول فقدت بوضوح أرضية كبيرة في الأسابيع الأخيرة، وتكاد فرصهم لنيل الاستضافة منعدمة. إنهم في مشكلة". ومن المقرر أن تختار اللجنة الأولمبية الدولية المدينة التي ستستضيف دورة الألعاب الأولمبية عام 2020 في 7 سبتمبر المقبل، في اجتماع الجمعية العمومية للجنة بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس.

## فوز الإنتر على يوفنتوس بركلات الترجيح

فاز إنتر ميلان على مواطنه يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم بركلات الترجيح 9-8 أمس الأول الثلاثاء على ملعب صن ليف في ميامي بعد تعادلهما 1-1 في الوقت الأصلي من مباراة المركز السابع ضمن كأس غينيس الدولية للابطال المقامة في الولايات المتحدة. وتقدم إنتر ميلان بواسطة الأرجنتيني ريكاردو الفاريز (28)، وادرك التشيلي ارتورو فيدال التعادل ليوفنتوس (45) من ركلة جزاء. وبعد انتهاء الوقت الأصلي، لجأ الفريقان لركلات الترجيح بغية كسر التعادل فاهدر سيباستيان جوفيتشو والتشيلي ماوريسيو ايسلا الكلتين الأولى والعاشر

أرى ان طوكيو تتقدم قليلا عن مدريد، لكن هذا الأمر ليس نهائيا".



صالح القلب كاتب وسياسي أردني

من الذاكرة

Good Hitler

والاشياء الأخرى التي لا أحب ذكرها، وأمضيت ليلتي أحلم بصحن الحمص المُدْمَس مع "القاورمة"، وفي الصباح بدأت يومي بما كنت خططت له، ولكن المفاجأة كانت أن "سعد الدين" عندما ناولته عشرة قروش من راتبي الذي دفعته منه "شلتنا" أجرة الوصول إلى جرش هو ولكن لأنه أرسل اليهود، الذين سُز من نجا منهم الشعب الفلسطيني واحتلوا أرضه، إلى المحارق وأفران الغاز والمذابح الجماعية.

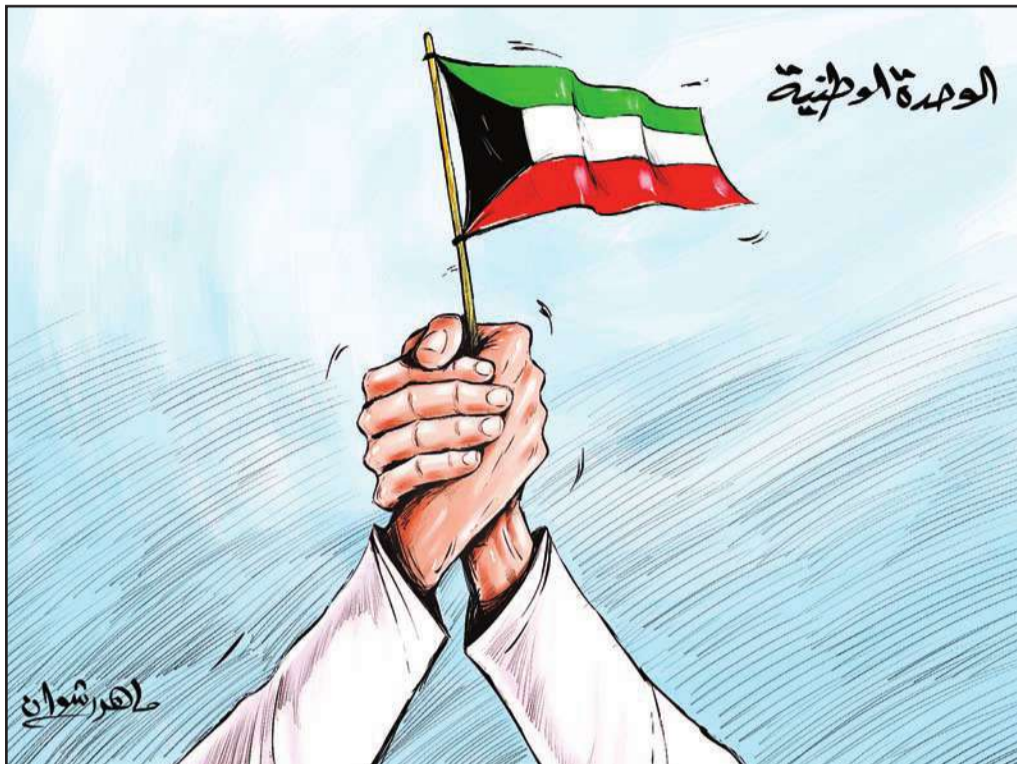
لقد اغتالت نكبة فلسطين بنشاعتها وظلمها ومددت يدي إلى جيبتي وأنا أكاد أختنق بعبرة طافحة... ولهذا فإنه يبدو غريباً ومستغرباً عندما نظل علي هذا الجبل بعد كل هذه السنوات التي لن أذكر عددها فجدد أن طفلاً كان يبكي لرؤية عصفور صغير تتناهسه القطط يعتبر "مكثراً" دمويته وعنفه وبشاعته، مظهرها ومخبرها، بطله المغفصل... إنها قضية فلسطين... وإنه ألم النكبة الفلسطينية.

المهم كنت ذات يوم من أيام خريف أحد اعوام آخر عقد خمسينيات القرن الماضي قد تسلمت "راتبي" الشهري وخوفاً من أن تمتد إليه الاصابع الرشيقية في لحظة غفلة مني ولأن الحكمة الخالدة تقول: "من مامنه يُؤتي الحذر" فقد بادرت إلى إخفائه بعد أن صرخته بصراحة استحسنتها من سرول داخلي قديم في قعر الصندوق الخشبي الذي اضع فيه ملابسي وغياراتي الداخلية وحذائي الاحتياطي وبادرت هذه المرة ككل مرة في نهاية كل شهر إلى إغلاق قفل هذا الصندوق بحذر وشدنده بعد الإغلاق بقوة وسحبته في كل الاتجاهات لتأكد من عدم وجود ثغرة تتسلل منها الاصابع الرشيقية.

بعد أن تأكدت من إغلاق الصندوق الخشبي، الذي يشبه تابوتاً كبيراً، ومن أنه لا توجد هناك أي ثغرة قد تتسلل منها "الأنامل" الرشيقية استلقت على سريري العسكري الذي هو أحد نحو ثلاثين سريراً من النوع ذاته محشوة حشواً في تكة "النمور" بدأت أخطط لليوم التالي بعد أن حصلت على إجازة للتغيب عن الدراسة في ذلك اليوم "غداً سأفقي باكراً... وسأخرج على الأناص راتبي الذي مقداره ربع دينار. بعد وأنا الذي كانت المدرسة تصرفه لكل طالب من طلاب كلية الشهيد فيصل التابعة للجيش العربي والتي كان اسمها قبل عام 1958 المدرسة الإعدادية."

واصلت التخطيط، قبل أن أغرق في نوم عميق اعتدت عليه رغم أصوات الشخير وأشباه الأخرى التي تتناهي إلى سريري العسكري من كل جانب... سانتظر غداً أول باص ينطلق إلى جرش على الطريق العام الذي لا يعد عن تكتات "مدرستي" إلا نحو ثلاثمائة متر... سأحاول أن اجلس في المقعد الامامي خلف "الشيفر" حتى لا يصيبني "الأخاخ" كما في كل مرة... وعندما صاصل إلى جرش سأناحه مباشرة إلى مكتب "سعد الدين" في مبنى دائرة الصحة وسأدفع مما تبقى من راتبي عشرة قروش كرم لاستخراج شهادة ولادة لشقيقي الذي يصغرني بعدة اعوام... لن أذكر عددها الآن... ليلتحق بالمدرسة من البداية ولنوفر عليه وعلينا السنوات المتبقية وصولاً إلى العمر القانوني، وبعد أن أحصل على الشهادة سأذهب إلى سوق المدينة "التحجج" وسأقصد مطعمًا كنت قد رايته مرات عدة سابقاً كنتني لم أدخله وسأطلب صحنًا من الحمص المدمس مع "القاورمة" اللذيذة الغارقة بالدهن، ثم بعد ذلك سأعود إلى عمان لأرسل لاحقاً بشهادة الولادة إلى قرينتي ليجري تسجيل شقيقي الأصغر في مدرستها.

لقد غرقت في نوم عميق رغم أمواج الشخير والخنجر،



أبكي شرطياً خلال تظاهرة فاعتقلته «الهجرة»



مطار مانبلا، عندما كان يستعد لاستقلال الطائرة متوجهاً إلى هولندا، وبحسب الإجراءات الرسمية ستتحقق دائرة الهجرة من وجود شكوى ضده في الفلبين، وإذا لم يكن فسيرحل إلى بلاده، لكن لن يسمح له بالعودة إلى الفلبين حسبما اكدت الناطقة.

أوقف هولندي متهم بالتنسب في بكاء شرطي خلال تظاهرة مناهضة للحكومة في الفلبين نهاية الشهر الماضي، من قبل دائرة الهجرة.

وقد التقطت صورة للهولندي توماس فان بيرسوم في 22 يوليو الماضي وهو يحمل بشدة على الشرطي وصرخ في وجهه، ونشرت الصورة كثيراً عبر الإنترنت. وخلال تجمع أمام القصر الرئاسي، حيث كان الرئيس بنينييو اكينو يلقي خطابه السنوي، شارك الرجل الشاب "في تظاهرة (... حمل خلالها على الحكومة وضابط في الشرطة مستخدماً الشتائم"، حسبما قالت انطونيت مانغروبانغ الناطقة باسم دائرة الهجرة.

وأضافت مانغروبانغ "يدخله الجلال لم تكن نيته الفعلية لا السياحة ولا الأعمال ولا الترفيه، بل التظاهر ضد الحكومة، والمشاركة في تحركات فتوية، الأمر الذي يجعل من وجوده في الفلبين أمراً غير مرغوب فيه".

وقال جوزيليتو سيفيبيا، الشرطي الذي يظهر وهو يذرف بعض الدموع وهو يحاول صد الهولنديين ومتظاهرين آخرين، "لقد انهرت" بسبب التعب والحرق وأوقف توماس فان بيرسوم الليلة قبل الماضية الثلاثاء في

طائرة تصدم بقرة!

خرجت طائرة إندونيسية تقل 110 ركاب عن المدرج، بعدما اصطدمت بقرة، عندما كانت تحط في مطار غورتالو على جزيرة سولاويزي الإندونيسية.

وقال قائد الطائرة إيوان بيرمادي، لوكالة الأنباء الإندونيسية "انتار"، إنه عندما بدأ يقرب من المطار ظن أنه "يحترق"، مضيفاً أنه عندما بدأ يقرب من المطار ظن أنه شاهد كلاباً على المدرج، لكن "في الواقع كانت ثلاث بقرات في وسط المدرج".

وبعد الاصطدام انحرقت الطائرة، التي كانت قادمة من جاكرتا، وتوقفت في حقل محاذ للمدرج، وتمكن الركاب من الخروج منها بأمان، حسبما قال الناطق باسم وزارة النقل الإندونيسية بامبانغ ايرفان. وأغلق المطار بعد الحادث، وتعتمد إندونيسيا، وهي أرخبيل من 17 ألف جزيرة، على النقل الجوي بين جزرها، ولديها أحد أسوأ السجلات في آسيا على صعيد سلامة الطيران، ففي أبريل الماضي سقطت طائرة تابعة لشركة "ليون إير" في البحر، وعلى متنها 108 أشخاص، بعدما فوجئت المدرج خلال الهبوط في مطار جزيرة بالي، وأصيب عشرات الركاب بجروح (أ ف ب)

مشاكل «الجيرة» البريطانية: سد المداخل وتبج الكلاب

أصبح الكثير من البريطانيين يعتبرون الجار قبل الدار، بسبب صعوبة التعامل مع جيرانهم لأسباب كثيرة على رأسها ضجيج أطفالهم وصخب الحفلات التي يقيمونها وتمتد إلى ساعات متأخرة من الليل.

وأظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة "ديلي ميل" أمس الأول الثلاثاء أن 60 في المئة من البريطانيين يكرهون جيرانهم بسبب الضجيج المنبعث من منازلهم، بينما اعترف 28 في المئة منهم بأنهم لن يقيموا معهم أي علاقات اجتماعية، و10 في المئة بأنهم يتناحرون معهم بصورة مستمرة.

وقالت إن نصف البريطانيين اقروا أنهم ينظفون في الاتجاه المعاكس إذا ما صادفوا جيرانهم في الشارع، بينما اعترف واحد من كل عشرة منهم بأنه يرمي جاره بنظرة فاترة، و10 في المئة بأن لديهم عداة مستتراً مع أحد الجيران منذ فترة طويلة.

وأضافت الدراسة أن 43 في المئة من البريطانيين اعترفوا بأنهم دخلوا في مشاحنات حادة مع الجيران انتجت عنها العراك واستخدام الأيدي، بينما أقر 14 في المئة منهم بأنهم يقيمون علاقات غير ودية مع جيرانهم منذ أكثر من أربع سنوات.

وحددت الدراسة 20 سبباً لتوتر العلاقات بين الجيران من بينها، سد مداخل البيوت بسياراتهم، ووضع سياراتهم في غير الأماكن المخصصة لها، وترك كلابهم اللدنة تنبح طوال اليوم، وتزديد عبارات غير مناسبة في حداثق منازلهم، والتلصص على النساء.

(يوي أي)

وفيات

**عفاف يوسف راشد الملا** - أرملة: خالد عبداللطيف ثابت الحبيشي 66 عاماً، شيعت، الرجال: ديوان الملا صالح الملا، شرق، شارع الخليج العربي، ت: 60662929، النساء: القادسية، ق: 9، ش: 92، منزل: 16، ت: 9733973

**جمال بنذر فالح عبدالله** 55 عاماً، شيع، الأندلس، ق: 4، ش: 20، منزل: 41، ت: 99099800

**حصه عماله زيد الشعلالي المطيري** 77 عاماً، شيعت، الرجال: اشبيلية، ق: 4، ش: 447، منزل: 58، ت: 55553380، النساء: العدان، ق: 4، ش: 7، منزل: 26، ت: 6695772

**لطيفة عبدالرحمن علي عبدالرحمن** 53 عاماً، شيعت، الرجال: الزرقه، ق: 2، ش: 23، منزل: 4، ت: 66602820، النساء: سلوى، ق: 7، ش: 5، منزل: 4، ت: 99987333

**حسين غلوم اشكاني** 90 عاماً، شيعت، الرجال: ميدان حولي، الحسينية الاشكانية، ت: 66406000، النساء: الرميثية، ق: 4، ش: 44، منزل: 4، ت: 99409144

**مريم درويش عباس** - أرملة: سلمان العبقوق 81 عاماً، شيعت، الرجال: السلام، ق: 2، ش: 221، منزل: 105، مقابل مسجد بيبي الصباح، ت: 97467676، النساء: الرميثية، ق: 4، ش: المسجد الأقصى، ج: 44، منزل: 29، ت: 25646504

**عبدالله عماش عبدالله شافي** 43 عاماً، شيع، صباح السالم، ق: 12، ج: 5، منزل: 19، الشارع الأول، ت: 60708078، 25514113

**مريم يوسف علي يتيم** 83 عاماً، شيعت، الرجال: حسينية أحمد عاشور، بنيد القار، ت: 66515558، النساء: حطين، ق: 1، ش: 10، م: 67، ت: 60939228، 66001070

**رؤف خالد مشاري الحمدان** 41 عاماً، شيع في التاسعة صباح الجمعة، رجال: كيفان، ق: 1، ش: 11، م: 47، الغراء بومي الجمعة والسبت فقط، ت: 99863101، ش: 11، الشارع الأول، ج: 4، ت: 262، ت: 25389855

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03:45	العظمى 45
الشروق 05:12	الصغرى 29
الظهر 11:54	أعلى مد 01:25 صباحاً
العصر 03:29	12:14 ظهراً
المغرب 06:35	أدنى جزر 06:44 صباحاً
العشاء 07:59	07:31 مساءً

**التوزيع:** شركة المجموعة التسويقية للادعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24839487 / فاكس: 24919620 / فاكس: 24839487

**الإعلانات:** شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 / فاكس: 22252537 / البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

**تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع** الصالحيه - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص: ب: 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

**الجريدة** aljarida www.aljarida.com **يومية سياسية مستقلة**